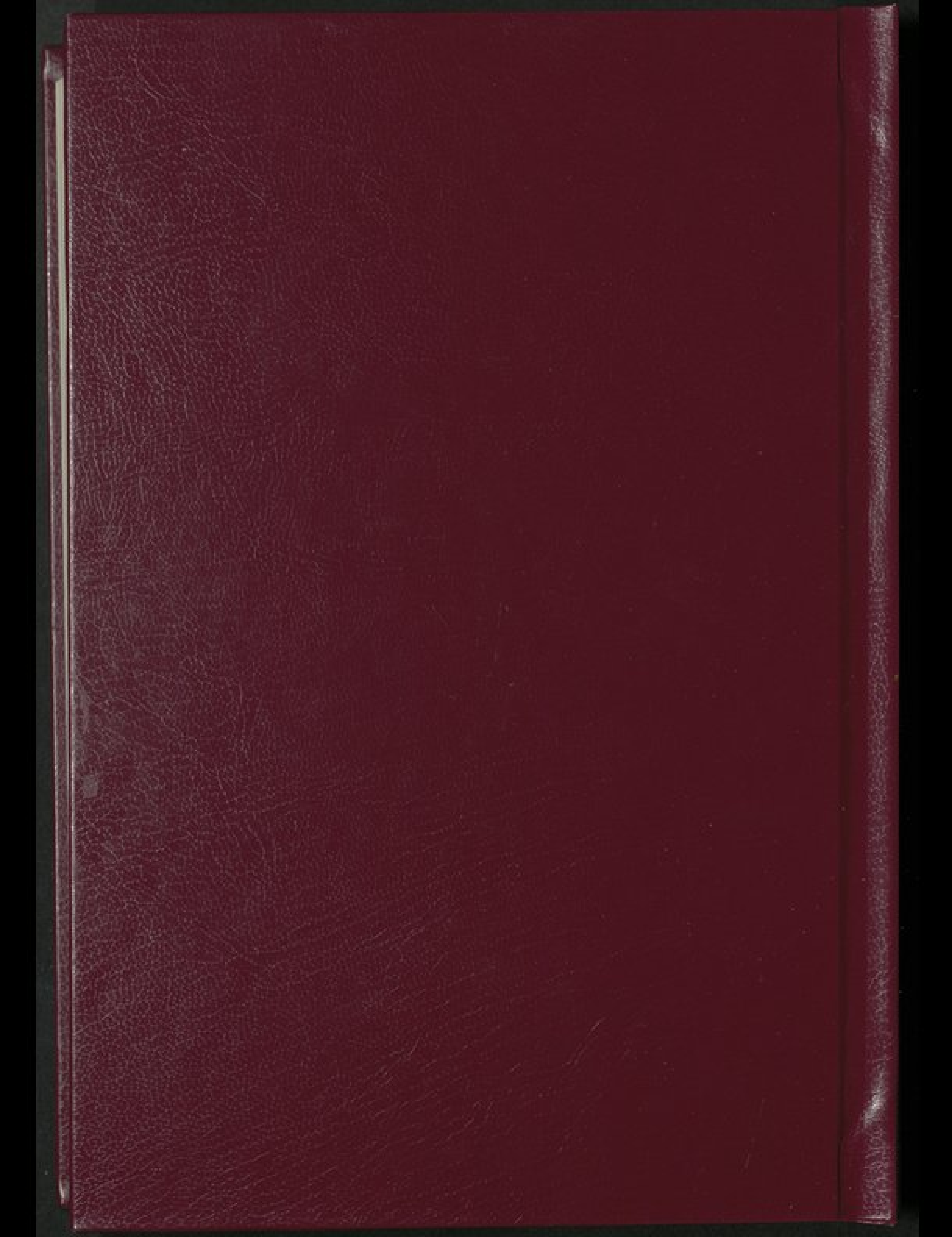
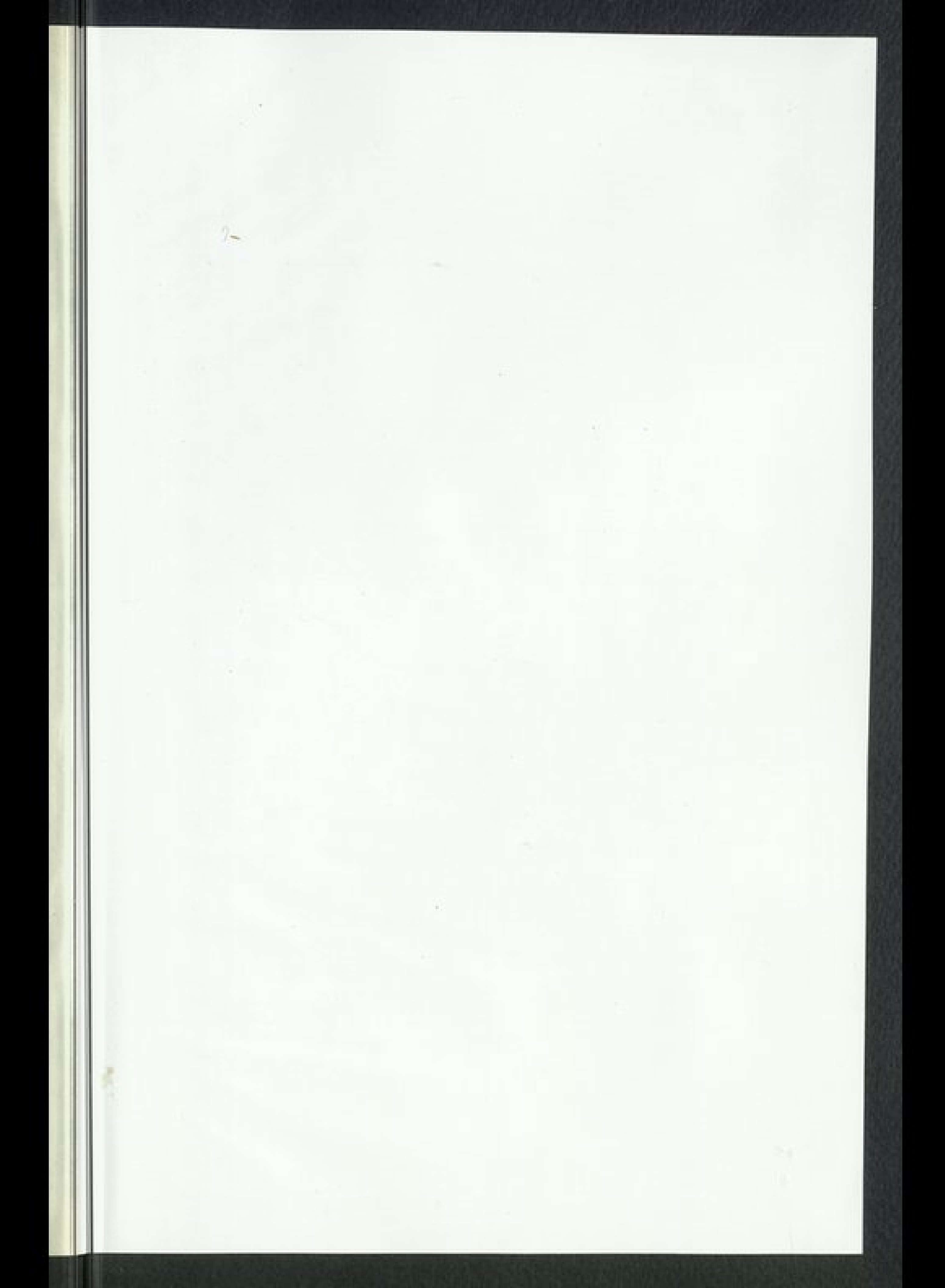



AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
1866
UNIVERSITY
LIBRARY



الجزء الثاني

كشف الخفاء ومزيل الإلباس
عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس

للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

سنة ١٣٥٢ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

دار إحياء التراث العربي - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعا ، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها افردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربعي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض المحشر والمنشر ، قال ابن الغرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طوبى للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعا في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبغوي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن واثلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن واثلة بلفظ عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخلافة بالمدينة والملك بالشام ، وروى عن كعب الأحبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه ، وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يرى مالا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت يارسول الله اذا بعثتني أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب فذكره ، ورواه الضياء في المختارة والعسكري في الأمثال ، وأبو نعيم عن علي ، ورواه العسكري أيضا عن ابن مسعود، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولعله بمعنى ماقبله فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهن وخالفوهن) قال في المقاصد لم أره مرفوعا ، ولكن عند العسكري عن عمر أنه قال خالفوا النساء فان في خلافهن البركة ، نعم أخرج ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فان لم يجدمن يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان في خلافها البركة ، وروى العسكري عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فانها ضعيفة ان أطعتها أهلكتك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلافهن من الخلاف * وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة ، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكرة مرفوعا هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، فادخال ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس بجيد ، كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستشارة المرأة الفاضلة ، ولفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرمين لايعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة ، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى عليهما الصلاة والسلام ، وقال الرضي الغزي في المراح في الزواج قال عمر رضي الله عنه خالفوا النساء فان في خلافهن البركة ، وقد قيل شاوروهن وخالفوهن ، وقال ﷺ تعس عبد الزوجة ، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى

الرجال قوامين وسمى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا .

١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان) وفي رواية حبائل جمع حبالة بالكسر وهي مايصاد به من أي شيء كان - رواه أبو نعيم عن ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتيمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني ، كلهم مرفوعا ، ولا ينافيه ماجاء عن سفيان الثوري من قوله يامعشر الشباب عليكم بقيام الليل فانما الخير في الشباب لكونه محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الغرس الحديث حسن وانما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من الميل الى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المر ء بها صار ضحكة للزمان
سكرة الحرص والحداثة والعشـــق وسكر الشراب والسلطان

١٥٣١ — (شبيه الشيء منجذب اليه - وفي لفظ شبه) ليس بحديث ، وقال السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجندة ، وهو كقولهم الجنس الى الجنس أميل ، وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال في الاحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحة في صورة وحسن في خلق وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة فان شبه الشيء منجذب اليه بالطبع والاشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها، وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . فالتناكر نتيجة التباين والائتلاف نتيجة التناسب انتهى، وعند الديلمي عن أنس رفعه ان لله ملكا موكلا بتأليف الاشكال . وهو ضعيف انتهى.

١٥٣٢ — (الشريعة أقوالي والطريقة أفعالي والحقيقة حالي والمعرفة رأس مالي) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله ، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ — (الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والعسكرى بتمامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاقتصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم رووه عن أبى سعيد مرفوعا ، وفى سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا لغيره : منها مارواه الطبرانى وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة ، وأخرجه البيهقى وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبى هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ماأخرجه أحمد والترمذى وابن خزيمة والطبرانى والقضاعى عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوى فى أماليه وعزاه فى الجامع الصغير للبيهقى عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام ، وفى رواية كما قال المناوى رحمه الله تعالى فصامه وقامه ، وروى الديلمى عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه تنزل الرحمة أما ليله فطويل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم ، وللدينورى عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤— (الشح لايأتى بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا ، وبما صح إياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شر مافى الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ — (شرار أمتى العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء رواه ابن ماجه بالشطر الأول نحوه من حديث أبى هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ — (شرار أمتى من يلى القضاء ان اشتبه عليه لم يشاور وان أصاب

بطر وان غضب عنف وكاتب السوء كالعامل به) رواه الديلمى عن أبى هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازى ان الحديث حسن لغيره .

١٥٣٧ — (شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) رواه ابن أبى الدنيا في ذم الغيبة والبيهقى عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف .

١٥٣٨ — (شراركم عزابكم) رواه أبويعلى والطبرانى بسند فيه خالد المخزومى متروك عن أبى هريرة أنه قال لولم يبق من أجلى إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولهما أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازنى مرفوعا فى حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التى لاتخلو عن ضعف واضطراب لكن لايبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال فى الدرر رواه أحمد عن أبى ذر ، والطبرانى عن عطية بن بشر ، وابن عدى عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده الصغانى بلفظ شرار أمتى عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة فى ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر ... أراذل الأموات عزاب البشر

وللحافظ ابن حجر العسقلانى من أبيات :

أراذل الأموات عزابكم ... شراركم عزابكم يارجال

أخرجه أحمد والموصلى ... والطبراني الثقات الرجال

من طرق فيها اضطراب ولا ... تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ — (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم ليس بحديث وظاهره يعارض الحديث قبله ، وفى معناه القر بؤس كما سيأتى فى حرف القاف ، والقر بضم القاف وتشديد الراء أى البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة الشدة .

١٥٤٠ — (شددوا فشدد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل فى قولهم لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك يبين لنا رواه ابن أبى حاتم وابن مردويه عن أبى هريرة رفعه بلفظ لولاان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ماأعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم ، وورد مثل هذا المعنى فى رهبان النصارى فعند أبى يعلى عن أنس لاتشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ، لكن يفرق بين التشديدين فان تشديد اليهود كان تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا في العبادة والاجتهاد وكلاهما مذموم فى شريعتنا قاله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الديلمى عن عقبة بن عامر بزيادة وشر العمى عمى القلب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر المأكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شراركم معلمو صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين) قال فى اللآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه مارواه البخارى والترمذى عن على رفعه خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الأسواق) تقدم فى احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة ولاالممات) هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد بشر الحياة مايقع من الاعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويخشى فى بعض صوره الكفر وفي بعضها الاثم ، وماورد في المسند من النهى عن تمنى الموت علل بأنه اما أن يقلع واما أن يعمل من الخير مايقابل ذلك الشر انتهى . وقال النجم

يصح معناه اذا حمل على حذف مضاف أى ولاشر الممات انتهى . وذكر في فتح البارى فى كتاب المرضى مايدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك حديث أنس الذى في الصحيح اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيراً لى وهو لاينافي حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم وأحمد ان المؤمن لايزيده عمره إلا خيرا اذا حمل حديث أبى هريرة على الأغلب ومقابله على النادر . وذكر أيضا أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمل السيئات فيزيده عمره شرا وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن بصدد أنه يفعل مايكفر ذنوبه ومنها أن يقيد ماأطلق فى هذه الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة حميدة وتارة بضدها وعليه ماجاء من قوله ﷺ طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل لمن طال عمره وساء عمله وفى هذا المعنى قلت :

طـول الحيـاة حميـدة ان راقب الرحمن عبـده
وبضـدها فالموت خيـر والسعيد أتاه رشـده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبى هريرة موقوفا، ورواه مسلم أيضاً مرفوعا لكن بلفظ يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ، وللطبرانى عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الشبعان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ يدعى اليه الشبعان ويحبس عنه الجائع وعبارة التحفة لابن حجر المكى والنهاية لخبر مسلم أى عن أبى هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراملسى فى حواشى الرملى نقلا عن شرح ألفية السيوطى ناقلا عن الحافظ ابن حجر فى نكته على ابن الصلاح ان قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبى هريرة لا من الحديث فاعرفه .

١٥٤٦ — (شر الحمير الأسود القصير) رواه العقيلى عن ابن عمر، أورده

ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره) رواه ابن أبي الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازي في الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذو الوجهين) تقدم في « تجدون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر في الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب عن أبي هريرة بلفظ شرف المؤمن صلاته - وفي رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس فالحكم عليه بالوضع لايخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازي ضعيف ، ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ شهر رمضان شهر أمتي يرمض فيه ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ، وتقدم بعض مايتعلق به في : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي بلفظ اذا خطب أحدكم المرأة فليسئل عن شعرها كما يسئل عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين ، قال النجم

---

(١) قوله قال الصاغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده في الجامع الصغير السيوطي ، وأوله أتاني جبريل فقال يامحمد عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزى به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس اه . الشيرازي في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد هب عن جابر حل عن علي قال العزيزي قال الشيخ حديث حسن . من هامش الأصل .

وروى زاهر بن طاهر فى خماسياته عن أنس رضى الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ — (الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام) رواه البخارى فى الأدب المفرد والطبرانى عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال الهيثمى إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزاه للبخارى فى الأدب المفرد سنده ضعيف .

١٥٥٤ — (شفاء أمتى في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنا أنهى أمتى عن الكي) رواه البخارى وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء فى ثلاث ـ الحديث

١٥٥٥ — (الشهرة فى قصر الثياب) قال فى التمييز ليس بحديث ، وقال القارى فى الموضوعات لايصح حديثا لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة اذا كان بقصدها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعرانى فى البدر المنير هو من كلام أيوب السختيانى كان يقول الشهرة اليوم فى تشمير الثياب .

١٥٥٦ — (شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما وتقدم فى : انما شفاء العى السؤال .

١٥٥٧ — (شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى) رواه الترمذى والبيهقى عن أنس مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، وقال البيهقى اسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضا بلفظ الشفاعة لأهل الكبائر من أمتى ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) وعن يزيد الرقاشى عن أنس بلفظ قلنا يارسول الله لمن تشفع قال لأهل الكبائر من أمتى وأهل العظائم وأهل الدماء ، وعن زياد النميرى

عن أنس بلفظ ان شفاعتى أو إن الشفاعة لأهل الكبائر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت فى رواية الطيالسى فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم فى روايته عن زهير فقلت ماهذا ياجابر قال نعم يامحمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذى قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وانما الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه أو علق ظهره ، وأخرجه البيهقي فى الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال قلت يارسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى ، ورواه عبدالرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلنى ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله يغنى المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى وان زنى وان سرق على رغم أبي الدرداء .

١٥٥٨ ــ (الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله ـ وفى لفظ لوجه الله) قال فى المقاصد لاأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القارى هو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار الأمر على شيئين التعظيم لأمر الله والشفقة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ ــ (الشقى من شقى فى بطن أمه) تقدم فى السعيد .

١٥٦٠ ــ (الشكوى لغير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على اطلاقه .

١٥٦١ ــ (شموا النرجس فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لايقطعها إلا شم النرجس) رواه الطبرانى عن قال السيوطى فى مقاماته الريحانية حديث راويه غير معل ولا مقلس .

١٥٦٢ — (الشكر فى الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على اطلاقه بصحيح بل محمول على ما اذا لم يكن المشكور متصفا به أوكان يحصل له به زهو أو اعجاب ، كما يشير اليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث اذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث لكنه ليس على اطلاقه ففى الحديث اذا مدح المؤمن فى وجهه ربا الايمان فى قلبه أخرجه الطبرانى والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الألسنة الشكران فى الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الانسان فى وجهه مذمة .

١٥٦٣ — (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وقال ابن الغرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبرانى في الأوسط وأبو نعيم فى الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطنى فى الافراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازى : حديث صحيح لغيره انتهى ملخصا ، لكن فى الجامع الصغير عزو رواية أبى نعيم لعائشة ، وقال المناوى الحديث ضعيف .

١٥٦٤ — (الشؤم فى ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخارى فى صحيحه عن ابن عمر ، لكن باسقاط فى ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدى بلفظ ان كان أى المشؤم فى شيء ففى الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطى فى ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم فى ثلاث فى المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذى والنسائى عن ابن عمر رضى الله عنه ، قال العسقلانى ونقل أبو ذر الهروى عن البخارى ان شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها ، وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها ، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، وللطبرانى من حديث أسماء ان من شقاء المرء فى الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها ، وفى حديث سعد بن أبى وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم من سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب الهنى والمسكن الواسع ، وفى رواية للحاكم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها أتعبتك وان تركتها لم تلحقك أصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القارى ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكر فقضى عليه فقال من شهد على قال ابن أخت خالتك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع للمصلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبى الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجيرة وشجيرة لعلها تأتى يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتى روماة من الأرض أو مسجدا بنى بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض صل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولابن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد فى موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذى وصححه والنسائى والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم عن أبى هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها ، وروى الطبرانى عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فانها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراسانى ما من عبد يسجد لله سجدة فى بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت ، وقال ثور بن زيد عن مولى لهذيل ما من عبد يضع جبهته فى

بقعةمن الأرض ساجدا إلا شهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم .

١٥٦٧ (شهادة خزيمة بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابى الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين، ورواه أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبى شيبة وأبو يعلى في مسنديهما عن خزيمة أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحده فشهد له خزيمة فقال رسو الله ﷺ ماحملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرا قال صدقتك بماجئت به وعلمت أنك لاتقول إلا حقاً فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه والطبرانى عن محمد بن زرارة ، ورواه ابن أبى عمر العدنى فى مسنده عن خزيمة بلفظ فأجاز النبى ﷺ شهادته بشهادة رجلين حتى مات . وفى البخارى عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمة الذى جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفى لفظ عن زيد وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين ، ولأبى يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبى أسامة فى مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابى فرسا فجحده الاعرابى فجاء خزيمة فقال يااعرابى أتجحد إنا أشهد عليك أنك بعته فقال الاعرابى ان تشهد على خزيمة فأعطنى الثمن فقال رسول الله ﷺ ياخزيمة إنا لم نشهدك كيف تشهد قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الاعرابى فجعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الاسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة قال في المقاصد وللدارقطنى من طريق أبى حنيفة عن خزيمة بن ثابت أن النبى ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا حديث خزيمة أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمة أيضا عمر بن الخطاب .

١٥٦٨ — (شاهدالزور مع العشار في النار) رواه الديلمى عن المغيرة . ورواه

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لاتزول قدماه حتى يوجب الله له النار .

١٥٦٩ ــ (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .

١٥٧٠ ــ (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لايعرف بهذا اللفظ لكن عند الطبرانى فى الأوسط والبيهقى عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء . وقال النجم أيضا وعند الطبرانى عن ابن عمرو فضل مابين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط فى الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء .

١٥٧١ ــ (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال فى اللآلىء ليس بحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القارى وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير اليه التعليل بقوله فانهم حسد اذ المتبادر من الحسد ماذمه الشارع ، وروى هذا الحديث فى الجامع الصغير عن الحاكم فى تاريخه عن جبير بن مطعم . قال المناوى فى شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه والأمر بخلافه . بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هرون فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ ــ (شيبتنى هود وأخواتها) رواه ابن مردويه فى تفسيره عن عمران ابن حصين بلفظ قيل يارسول الله أسرع اليك الشيب قال شيبتنى هود والواقعة وأخواتها وقال فى الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه فى الاقتراح ، وأعله الدارقطنى ، وأنكره موسي بن هرون وقال فيه انه موضوع ، والصواب تحسينه ، وقد استوفيت طرقه فى التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذى والحلية عن ابن عباس قال قال أبو بكر يارسول الله قد شبت قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت وصححه الحاكم ، وقال الترمذى حسن غريب . وأخرجه

ابن أبي شيبة في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر سألت النبي ﷺ ماشيبك قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال الدارقطني في ذكر علله واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد في أواخر الاقتراح اسناده على شرط البخاري . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال قال عمر بن الخطاب يارسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيبتني هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل واذا الشمس كورت . ورواه الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبة بن عامر أن رجلا قال يارسول الله قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها . ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ماشيبك يارسول الله قال شيبتني هود وأخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في تاريخه ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لايعرف بهذا اللفظ وردّ بأن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسيأتي: من شاب في الاسلام ، وفي : لاتنتفوا الشيب ، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لايشيب رجل شيبة في الاسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعو ، وقال النجم

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدرى مافى الغيب .

١٥٧٦ ـــ (الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته) قال فى المقاصد رواه ابن حبان فى الضعفاء، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعا لكن بلفظ الشيخ فى أهله ، ورواه ابن حبان أيضا فى ترجمة عبدالله بن عمر الافريقى عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وانما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ فى جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمى عن أنس مرفوعاً بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجلال الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمى عنه ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ الشيخ فى أهله كالنبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظ الشيخ في بيته كالنبي فى قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفا ويؤيده قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله ماأكرم شاب شيخا لسنه إلاقيض الله له فى سنه من يكرمه .

١٥٧٧ ـــ (شياطين الانس تغلب شياطين الجن) قال القارى : هومن كلام مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالتعوذ ولأن قوة تأثير الصحبة فى اتحاد الجنس .

١٥٧٨ ـــ (الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم ـ الحديث) رواه الشيخان عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضى الله عنها.

١٥٧٩ ـــ (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه الطبراني وابن مندة فى المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء، قالت سمعت رسول الله ﷺ وذكره ، ورواه النسائى وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى السيوطى الحديث فى الاتقان عن زر بن حبيش قال قال لى أبي بن كعب كائن تعد سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال ان كانت لتعدل سورة البقرة وان كنا لنقرأ فيها آية الرجم قلت وما آية الرجم قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ ـ (صاحب الحاجة أعمى) قال فى المقاصد لا أعرفه لكن أنشد أبو سليمان إدريس بن اسحق البالسى لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فمتى يبصر فيها رشده أعمى فقير انتهى .

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعنى ـ بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم ـ لا يروم إلا اقضاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلا قضاءها ، وقال القارى وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً .

١٥٨١ ـ (صاحب الدابة أحق بصدرها) رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، ورواه الطبرانى عن قيس بن سعد مرفوعا ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث ان النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطنى في المؤتلف عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان فى صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشى فقال له رجل اركب يارسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لى قال فجعلها له فركب ﷺ ، وأخرجه أبو داود والترمذى بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذى غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلا أن معاذا أتى النبى ﷺ بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الغرس حديث صاحب الدابة أحق بصدرها الا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشير .

١٥٨٢ ــ (صاحب الشىء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الافراد والعقيلى فى الضعفاء عن أبى هريرة ، لكن لفظ رواية أبى يعلى صاحب المتاع أحق بشيئه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعده فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة. قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبى هريرة بلفظ صاحب الشىء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح بياع الاكسية عن جدته قالت رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فحمله على ملحفة فقلت له أو قال له رجل أحمل عنك يا أمير المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبى ﷺ دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره .

١٥٨٣ ــ (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ ــ (صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون) قال الصغانى موضوع .

١٥٨٥ ــ (صاحب القميصين لا يجد حلاوة العبادة ــ أو حلاوة الايمان) موضوع كما قاله الصغانى .

١٥٨٦ — (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن أبي هريرة بزيادة ، وتقدم بابسط فى : ثلاثة لا ترد دعوتهم .

١٥٨٧ — (الصائم المقطوع أمير ، وفى رواية أمين ـ بالنون ـ نفسه ان شاء صام وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانىء ـ حديث صحيح .

١٥٨٨ — (الصبحة تمنع الرزق) رواه عبدالله بن أحمد فى زوائده والقضاعي عن عثمان بن عفان مرفوعا ، وفى سنده ضعيف ، وأورده ابن عدى من جهة اسحاق بن أبى فروة ، وقال انه خلط فى اسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس ، وجعله فى الاذكار من كلام بعض السلف ، وقال الصغانى موضوع ، ورواه أبو نعيم عن عثمان رفعه ، وفى الباب عن عائشة كما مضى فى الدعاء . والصبحة بضم الصاد نوم أول النهار فنهي عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب . وجوز الزمخشري فى الفائق ضم صاد الصبحة وفتحها وإنما نهى عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش ، لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ ابن نباتة عن أنس رفعه لاتناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع الشمس فسئل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم ـ رواه الديلمى . وروى البغوى فى شرح السنة عن علقمة بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تعج الى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح . بل عند الديلمي بسند ضعيف عن على مرفوعا ماعجت الأرض الى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أوغسل من زنا أونوم عليها قبل طلوع الشمس . وفى رابع عشر المجالسة للدينورى عن ابن الأعرابى قال مر ابن عباس بابنه الفضل وهو نائم نومة الضحى فركضه برجله وقال له قم انك لنائم الساعة التى يقسم الله فيها الرزق لعباده أو ما سمعت ماقالت العرب فيها قال وما قالت العرب ياأبة قال زعمت أنها مكسلة مهرمة منسأة للحاجة ثم قال يا بنى نوم النهار على ثلاثة : نوم حمق وهو نومة الضحى ، ونومة الخلق وهى التى تروى قيلوا فان الشياطين لا تقيل ، ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق ، زاد النجم وعند البيهقى عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩ـ (الصبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجه لم أجده .

١٥٩٠ — (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمى بلا اسناد عن الحسين بن على مرفوعا . ورواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبى الدنيا فى الفرج بعد الشدة وأبو سعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١ — (صدق الله ورسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة ـ الحديث) مسلم عن ربيعة بن الحارث ، رواه أحمد والترمذى عن بريدة ، كذا فى تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلانى .

١٥٩٢ — (صدق رسول الله ﷺ) قال فى المقاصد هو كلام يقوله كثير من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أقر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك فى القول المألوف ، بل ثبت أن النبى ﷺ أمر أبا محذورة بقوله ذلك ، ولذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القارى صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نطقت استحبه الشافعية ، قال الدميرى وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائله انتهى ، وقال ابن الملقن فى تخريج أحاديث الرافعى لم أقف عليه في كتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكى في التحفة وقول ابن الرفعة

لخبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه اشارة الى اختياره استحبابه فتأمل . وقال النجم فى صدقت وبررت لا أصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقا صدقت ياذاكر الله فى كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ — (صدقة السر تطفيء غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جهته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ؛ وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . لكن له شواهد : منها مارواه أبو الشيخ فى الثواب والبيهقى فى الشعب وفي سنده الواقدى عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد فى العمر . ومنها ماأخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعا بلفظ صنائع المعروف تقى مصارع السوء وصدقة السر تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ماأخرجه الطبراني فى الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعا أن صدقة السر تطفيء غضب الرب . ومنها مارواه الطبراني فى الكبير والأوسط أيضا والعسكري - وفى سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور - عن أم سلمة مرفوعا صنائع المعروف تقى مصارع السوء والصدقة خفيا تطفيء غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها مارواه الطبراني فى الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة وصدقة العلانية تقى ميتة السوء ، ورواه الترمذي عن أنس مرفوعا ان الصدقة لتطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء ، من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذى حسن غريب ، وصححه ابن حبان . قال فى المقاصد وفيه نظر اذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين بابا من السوء ،

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء . وللديلمي عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات ورواه الطبراني عنه موقوفا ومرفوعا باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باكروا بالصدقة فان البلاء لايتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة ، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يارسول الله انى سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه مالم يحل فله بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالمقاصد معناه صحيح وليس بحديث ، وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة وليس بحديث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لايعلم ولايدرى.

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصرى كما رواه أبو نعيم ، قال النجم ونبهت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار وحملوا عليه المذكور ويرفعونه كثيرا لجهلهم الملقى لهم فى الضلالة .

١٥٩٨ ــ (صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذى يكبر فى رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خبر باطل .

١٥٩٩ ــ (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقى فى الشعب عن أنس مرفوعا . وقال اسنادة ضعيف · وروى عن زياد النميرى عن أنس مرفوعا الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقال وهى رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة .

١٦٠٠ ــ (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقى فى مدخله عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن على بنيه وبنى أخيه فقال يا بنى وبنى أخي انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه ـ او قال يحفظه فليكتبه وليضعه فى بيته ، ورواه الامام أحمد عن محمد بن أبان قال قال الحسن بن على لبنيه ولبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم وتكونون كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فمر عمرو بن العاص يطوف فلما قضى طوافه جاء الى الحلقة فقال مالى أراكم نحيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم لا تفعلوا أوسعوا لهم وأدنوهم وأفهموهم الحديث فانهم اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقى أيضاً عن هشام ابن عروة قال كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليوم أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم فوالله ما سألنى الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه يا بنى أزهد الناس فى العالم أهله فهلموا الىّ فتعلموا منى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إنى كنت صغيراً لا ينظر الى فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألونى وما شىء أشد على امرىء من أن يسأل عن شىء من أمر دينه فيجهله . ولبعضهم ما هو شبيه لهذا:

قل لمن لايرى المعاصر شيأ ويرى للأوائل التقديما
ان ذاك القديم كان حديثا (١) ويعود هذا الحديث قديما

١٦٠١ـ (صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات. قال وروى عن ابن عمر مرفوعا البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول. ونقل عن النسائي انه كذب وكذا مارواه الديلمى بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أى فانه باطل. وقال الزركشى كصاحب اللآلىء حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووى لا يصح انتهى. نعم جاء عن الأوزاعى وغيره في معنى قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه أنه تصغير الأرغفة فليتأمل. ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تتبعت هل كان خبز المصطفى ﷺ صغيرا أو كبيرا فلم أرفيه شيئا.

١٦٠٢ـ (صلاتكم على تبلغنى أينما كنتم) رواه أبو داود والنسائى وغيرهما وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعا بلفظ ان صلاتكم معروضة على. ورواه ابن أبى عاصم عن الحسن بن على مرفوعا بلفظ ان صلاتكم وتسليمكم يبلغنى حيث ما كنتم. وفى لفظ لأبى يعلى صلوا علىّ وسلموا فان صلاتكم وسلامكم يبلغنى أين ما كنتم. وفى لفظ للطبرانى في الكبير وابن أبى عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تبلغنى، رواه ابن عمر الى آخر ماسيأتى. وله شواهد: منها عن على مرفوعا سلموا على فان تسليمكم يبلغنى أينما كنتم. قال وهو حديث حسن.

١٦٠٣ ـ (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال فى المقاصد نقلا عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع. وكذا من الموضوع ماأورده الديلمى عن ابن عمر مرفوعا بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين

---

(١) وفي نسخة «جديدا» مكان «حديثاً» المقابل للقديم، يقول فى القاموس: حدث حدوثا وحداثة نقيض قدم.

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعا الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة . وقال النجم بعد إيراد ماذكر لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ــ (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك)رواه البيهقى عن عائشة مرفوعا وقال انه غير قوى الاسناد . وساقه أيضاً من طريق الواقدى عن عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب الىّ من سبعين ركعة قبل السواك . وضعفه الواقدى . وعزاه فى الدرر للحاكم فى مسنده ولأبى يعلى والحاكم عن عائشة وللديلمى عن أبى هريرة كلهم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلاسواك انتهى . ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود بلفظ صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة وغيره كأحمد والبزار والبيهقى من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهرى عن عروة بلفظ فضل الصلاة التى يستاك لها على الصلاة التى لا يستاك لها سبعين ضعفاً وتوقف ابن خزيمة والبيهقى فى صحته خوفا من أن يكون من تدليسات ابن اسحق وانه لم يسمعه من الزهرى ، لاسيما وقد قال الامام أحمد انه اذا قال وذكر لم يسمعه وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله انه على شرط مسلم . ورواه أبو نعيم من حديث الحميدى عن الزهرى ورجاله ثقات . ورواه ابن عدى فى كمله عن أبى هريرة بلفظ ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك. وعند أبى نعيم بسند جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلى ركعتين بسواك أحب الى من ان أصلى سبعين ركعة بغير سواك . قال فى المقاصد وفى الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء وجبير بن نفير مرسلا كما بينته فى بعض التصانيف وبعضها يعتضد ببعض .وأورده الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر فى التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقه انتهى . وقال ابن الغرس الذى فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ ــ (صلاة فى مسجدى هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بى ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه ابن شبة فى أخبار المدينة والديلمى عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدى هذا الى صنعاء كان مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب ان النبي ﷺ قال يوما وهو في مصلاه لوزاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع ابن مصعب أحد رواته ولو ثبت لكان همه منزلا منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولابن شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبى ﷺ لكان منه . وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع . وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال زاد عمر رضى الله عنه فى المسجد فى شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله ﷺ ، لكن فى مسنده ابن أبى ثابت متروك الحديث ، وبالجملة فليس فيها ماتقوم به الحجة ولا مجموعها ، ولذا صحح النووى اختصاص التضعيف بمسجده الذى كان عملا بالاشارة فى الحديث المتفق عليه عن أبى هريرة بلفظ صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى فى مسلم عن ابن عمر أيضا دون مازيد فيه ، وأما ماأخرجه ابن أبى شيبة والديلمي عن أبى هريرة من قوله والله لومدّ هذا المسجد الى باب دارى ماعدوت أن أصلى فيه ، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير فى فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان الثانى بعيدا ، مع أن الحديث ليس بثابت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد فيه وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة فى مسجدى ألف صلاة وصلاة فى بيت المقدس خمسمائة صلاة ، ورواه البيهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة فى مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها .

١٦٠٦ — (صلاة المدل لاتصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوى يقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ماتقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضى ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم ونظيره قول المرقى بين خطبتى الخطيب غفر الله لك وأجاب دعاءك وغفر الله لك ولو الديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم اغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ملخصا ، وتقدم الكلام عليه فى : اللهم صل على نبى قبلك مبسوطا .

١٦٠٨ — (صلاة فى مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير ، والنسائى عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء فيصلى فيه كان له كعدل عمرة ، وفى الباب عن أبى أسامة وآخرين ، ورواه الحاكم في صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر فى بيته ثم آتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفى لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عجماء) قال في اللآلىء كالمقاصد : قال النووى فى شرح المهذب فى الكلام على الجهر بالقراءة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطنى لم يرو عن النبى ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاه الرويانى فى بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيدان والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن من قول أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال القارى وهو وان كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التى ذكروها في الأيام المكرمة والليالى المعظمة يعنى كصلاة الرغائب ، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهى على الصحيح عند الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة ، كما نبه على ذلك النووى كالعز بن عبدالسلام ، ولابن أبى شيبة فى مصنفه عن يحيى بن أبى كثير انهم قالوا يارسول الله ان هنا قراء يجهرون بالقراءة فى النهار فقال ارموهم بالبعر ، وبعجاه بالمد بمعنى لاجهر بالقراءة فيها .

١٦١٠ ــ (الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة) قال فى المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الديلمى عن البزار رفعه بلفظ الصلاة خلف رجل ورع مقبولة . وقال النجم وتمامه والهدية الى رجل ورع مقبولة والجلوس مع رجل ورع من العبادة والمذاكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل على مافى المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف تقى فكأنما صلى خلف نبى غير معروف كما قال مخرجه . وقال السخاوى لم أقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمى عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا خياركم تزكوا أعمالكم . وللحاكم والطبرانى بسند ضعيف عن مرثد الغنوى رفعه ان سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ ــ (صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبى هريرة ، وفي سنده انقطاع . وأورده ابن حبان فى الضعفاء .

١٦١٢ ــ (الصلاة قربان كل تقىّ) رواه القضاعى عن على رضى الله عنه . ورواه أبويعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار .

١٦١٣ ــ (الصلاة نور المؤمن) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ ــ (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذى عن سمرة . وقال الترمذى حسن صحيح .

١٦١٥ ــ (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفى لفظ لهم عن ابن عمر أيضا بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبى هريرة بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ ــ (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر) الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة ، ورواه أيضاً الطبرانى عن أبى ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبى ذر .

١٦١٧ ــ (الصلاة مفتاح كل خير والنبيذ مفتاح كل شر) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦١٨ ــ (الصلاة على النبى أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمى فى ترغيبه وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبى بكر الصديق من قوله ، ورواه النميرى وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال فى المقاصد وأما قول شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا انه كذب مختلق فمراده به اضافته الى النبى ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبى بكر موقوفا .

١٦١٩ ــ (صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ماقد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى .

١٦٢٠ ــ (الصلاة على النبى ﷺ لاترد) هو كما أخرجه النميرى من كلام أبى

سليمان الداراني ، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظ له ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أقف عليه وانما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سألتم الله حاجة فابدؤا بالصلاة عليّ فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ — (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يارسول الله أي شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده الغزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ؛ ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقط وليس بباطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك . ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن وله أيضا وللديلمي عن أبي سعيد رفعه علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - يعني دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم .

١٦٢٢ ــ (صلاح البيوت الحرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي.

١٦٢٣ ــ (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الديلمي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ ــ (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه أبو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ ــ (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الديلمي عن أنس ، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ ــ (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ ــ (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ ــ (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه والدارقطني عن واثلة مرفوعا ، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضا بسندين مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خلف كل برّ وفاجر وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاهدوا مع كل أمير ، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع ، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرقه واهية كما صرح به غير واحد ، وأصح مافيه حديث مكحول عن أبي هريرة على ارساله .

١٦٢٩ ـــ (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ ـــ (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ـ الحديث) ورد من طرق بالفاظ مختلفة : منها مارواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتمامه : فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ أخر .

١٦٣١ ـــ (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ ـــ (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بألفاظ أخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة ـ رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تميز عرفة بأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فانه يوم موسوي انتهى .

١٦٣٣ ـــ (الصوم جنة) رواه احمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ ــ (الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة) مضى فى حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبرانى بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمى عنه بلفظ الصوم فى الشتاء غنيمة العابدين .

١٦٣٥ ــ (صاحب العلة أخبر من الطبيب) ليس بحديث .

حرف الضاد المعجمة

١٦٣٦ ــ (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) ليس بحديث . بل روى بمعناه عن بشر الحافى فقال لايفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن ابراهيم بن أدهم قال من ألف أفخاذ النساء لايفلح . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم :

اعص النساء فتلك السنة الحسنة فليس يفلح من أعطى النسا رسنه
يبعدنه عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنه

١٦٣٧ ــ (ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبرانى والبيهقى عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار فى النار حتى أن شحمة أذن أحدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائةعام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذى عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء ومثل فخذه مثل ورقان ومقعده من النار ماينى وبين الربذة .

١٦٣٨ ــ (ضالة المؤمن العلم) تقدم فى «الحكمة » وتمامه كلما قيدحديثا طلب اليه آخر ـ رواه أبو نعيم والديلمى عن على رضى الله عنه .

١٦٣٩ ــ (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن ابى امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان . وقال القارى لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند احمد واصحاب السنن عن ابى امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أى كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحمد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بحديث ، ومعناه صحيح ونحوه لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان يكفى المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لأكل منها حلالا . وقد اعتمده الفقهاء في اساغة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب للمروءة ممحقة للبركة، وفي رواية ممحقة للرزق ، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع وليس بحديث ، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عيسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصيحة من غير سهم . وروى البيهقى عن يحيي بن أبى كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابنى لاتكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك ولاتكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك بالخشية فانها غاية كل شيء . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ تميت القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذى والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي ذر ، وزاد ولما ساغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى لاتدرون تنجون أو لاتنجون .

١٦٤٢ — (ضعيفان يغلبان قويا) ليس بحديث لكن معناه فى أحاديث منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب الى الواحد وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس مافى الوحدة ماساررا كب بليل وحده والرا كب شيطان والرا كبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقال النجم هو مثل أو شعر وليس بحديث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتى برزقه ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم) رواه ابن أبى شيبة عن أبي الدرداء ، وتقدم في : اذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له ﷺ) قيل موضوع ، وقال المزى لايصح إسناداً و لامتنا لكن رواه البيهقى بسند ضعيف ،وذكره عياض فى الشفا ، فغايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر) رواه القضاعي عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال القارى لا أصل له ؛ وقد قال عياض فى أول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووى .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فمازاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن أبى سعيد ، وقال ابن الغرس رواه البخارى فى صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ البخارى فما كان وراء ذلك فهو صدقة ، زاد البزار وكل معروف صدقة .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

١٦٤٧ — (طاب حمامكما) قاله لأبى بكر وعمر - الحديث ، رواه الديلمى بلا سند عن ابن عمر مرفوعا لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووى فى الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ، ولو قال إنسان لصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به ، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوى أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ماجاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ — (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعيف كما تقدم فى شاوروهن ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ماأطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله فى النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر الى المنكرات

١٦٤٩ — (طالب القوت ماتعدى) قال في التميز بيض له شيخنا فلم يتكلم عليه قلت وليس هو بحديث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الفرس فى المغنى :

يامن غدا حبه غذائى فهو غذائى إذا تغدى
جد لى بوصل فذاك قوتى وطالب القوت ماتعدي

١٦٥٠ — (الطبيخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فيأكله به) رواه الحميدى على ما وقع فى أصل من مسنده ، ووقع فى أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبدالرحمن المخزومى وغيرهما عن ابن عيينة ، ورواه ابن حبان فى صحيحه عن أنس ان النبى ﷺ كان يأكل الطبيخ أو البطيخ بالرطب بكسر أوله فيهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات الطبيخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبى ﷺ كان يأكل الطبيخ بالرطب ، وفى التمييز قال شيخنا يعنى السخاوى بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة فى البطيخ ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى فى حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة اليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين رسول الله ﷺ قثاء وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذامرة ومن ذامرة ـ رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ ـ (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بحديث ، قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد للأول (وأتوا البيوت من أبوابها) وللثاني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكرا ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على ألسنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لنطفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على ألسنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذ أو تزوج البكر ولو بارت ، وليس بحديث .

١٦٥٢ ـ (الطعام الحار لابركة فيه) تقدم في : ابردوا الطعام .

١٦٥٣ ـ (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤتلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصدفي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا ، ولفظ الخطيب طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء ، ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي ، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لايثبت ، ورواه في اللآلىء عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطئه فرواه أبو علي الصدفي عن أبي العباس العذري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم فذكره، قال أبو علي حديث غريب عجيب، ورجاله كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدام لكن نقل السخاوى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر انه قال حديث منكر . وقال الذهبي كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت،ورواه في المواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن الغرس ضعيف . ثم قال وتذكره أبو الحجاج يوسف البلوي فى كتابه بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى لنفسه فى هذا الخبر:

لا تجب دعوة البخيل لأكل فطعام البخيل فى الجوف داء

وإذا مادعاك شخص سخى فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ، وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الأثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا بدون الجملة الأولى ، ولكن ترجم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط عن جابر مرفوعا بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة والستة ، وفي لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على الجماعة ، ووقع في حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبي ﷺ من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخامس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر مايرشد الى العلة في ذلك ، وأوله كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبة بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .

١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس

١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده الهروي في الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ ابن حجر ، وقال قد تطلبته في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إنما الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية قال شيخنا لم أقف عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرفوعا جازما به بلفظ لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعتاق فانهما من أيمان الفساق ، لكن نازع السخاوي في وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرجا ، قلت ويؤيده معنى حديث ماحلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرفوعا انتهى .

١٦٦١ — (طلب الاستفادة من النبي ﷺ) رواه ابو داود والنسائي عن أبي

سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطعنه بعرجون فجرحه فقال رسول الله ﷺ تعال فاستقد فقال بل عفوت يارسول الله وللبيهقى فى الجنايات من سننه عن أبى النضر وغيره انهم أخبروه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا متخلفا فطعنه بقدح كان فى يده ثم قال ألم أنهكم عن مثل هذا فقال الرجل يارسول الله ان الله بعثك بالحق وانك قد عفوتنى فألقى اليه القدح وقال استقد فقال الرجل إنك طعنتنى وليس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ عن بطنه فأكب عليه فقبله ، وهو منقطع . وعنده أيضاً باسناد قوى كما قال الذهبي عن أبى ليلى قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينا هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه في خاصرته فقال أوجعتنى قال فاقتص قال يارسول الله ان عليك قميصا ولم يكن على قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه وقال بأبي وأمي يارسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفى يده قدح فمر سواد بن غزية فطعن فى بطنه فقال أوجعتنى فأقدنى فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزية ، وأخرجه البغوى عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلوق فنهاه النبي ولقيه يوما ومعه جويردة فطعنه في بطنه قال أقدنى يارسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقتص وألقى الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروى فى ذم الكلام ومنازل السائرين له بسند صوفي الى على رفعه ، وكذا الديلمى . وقال فى اللآلىء رواه شيخ الاسلام الأنصارى في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السرى عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلا بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه باسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ — (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلان لم أزل أسمع من ألسنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجد له أصلا يستند اليه حتى ظفرت به في الحلية عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم الى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيأ تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم أدم لي النعمة حتى تهنئني المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة . قال في المقاصد : بل روي عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأعمال بالخواتيم : منها ما أخرجه الطبراني عن أنس بلفظ اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم فقال يارسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيرا ثم قال ليكن جل ماتدعو به اللهم اختم لنا بخير ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول ياحي ياقيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الاسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرين لأبي عبدالله الهروي الانصاري الحنبلي ان الامام ابن تيمية كان يلازم على ذلك ويزيد برحمتك أستغيث . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة ومايتعلق به : وروى أحمد

والبخارى فى تاريخه وابن حبان والحاكم وصححاه عن بسر بن ارطاة أن النبى ﷺ كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة . والطبرانى عن أم سلمة أنه ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انى أسألك فواتح الخير وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلا من الجنة . وابن عساكر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك وادخلني في رحمتك واقض أجلي فى طاعتك واختم بالخير عملي واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد في الزهد عن الحسن قال بلغنى ان أبا بكر كان يقول في دعائه اللهم إنى أسئلك الخير فى عافية اللهم اجعل آخر ماتعطينى الخير ورضوانك والدرجات العلا من جنات النعيم ، ومما يناسب إيراده هنا ما نسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة ... فاجعل إلهى خير عمرى آخره

فلئن رحمت فأنت أكرم راحم ... وبحار جودك ياإلهى زاخرة

أنس مبيتى فى القبور ووحدتى ... وارحم عظامى حين تبقى ناخرة

فأنا المسكين الذى أيامه ... ولت بأوزار غدت متواترة

يارب فارحمنى بجاه المصطفى ... كنز الوجود وذى الهبات الباهرة

وبخير خلقك لم أزل متوسلا ... ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ــ (طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات) رواه الديلمى عن حسان بن أبى جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه العسكرى فى الصحابة وأبوموسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسلاً فتأمل ، قال المناوى حسان أحد زهاد التابعين ثقة .

١٦٦٥ــ (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر فى العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قال فى المقاصد وحفص ضعيف جداً بل اتهمه بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثاني السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشرين تابعيا كالنخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهري وحميد ، كلهم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يحب اغاثة اللهفان ، ولأبي عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو بالصين . وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد . وقال البزار انه روى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها مارواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبيّ وجابر وحذيفة والحسين بن على وابن عباس وابن عمر وعلى وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانيء وآخرين . وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخريجه الكبير على الأحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على مانقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال اسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابوري . ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الاحياء . وقال المزي إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الحافظ ابن حجر في اللآلىء بعد أن ذكر روايته عن على وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن ماجه في سننه عن أنس مرفوعاً بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن وقال المزي روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود ، وقال ليس في حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذى لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذى يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال فى المقاصد وقد ألحق بعض المحققين ومسلمة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وان كانت صحيحة المعنى ، ونقل في الدرر عن المزى أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك ، ثم قال وقد بينت مخارجها فى الأحاديث المتواترة .

١٦٦٦ — (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد فى الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل .

١٦٦٧ — (طوبى لمن تواضع فى غير منقصة وذل فى نفسه في غير مسكنة وأنفق من مال جمعه غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى فى التاريخ والبغوى وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطى لحسنه ، واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبي ، وقال في الاصابة حديث سنده ضعيف .

(تتمة) : قال الغزالى تمسك به الفقهاء فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعلل بأنه ينبغى صيانة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذى أثنى عليه الله بالذل وعن التكبر الممقوت المنهى عنه بغيرة الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق .

١٦٦٨ — (طهور إناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبى هريرة رضى الله عنه وتقدم فى : اذا ولغ الكلب بروايات .

١٦٦٩– (الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله وبحمده تملآن مابين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى مالك الأشعرى .

١٦٧٠– (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير) رواه الطبرانى وأبو نعيم والحاكم والبيهقى عن ابن عباس ، وورد بألفاظ أخر من طرق : منها ماوراه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١– (طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه البيهقى عن ابن مسعود وضعفه، والطبرانى عن أنس وسيأتى فى كسب الحلال كما قال النجم كذا أورده الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتى انتهى .

١٦٧٢– (طوبى لمن تواضع فى غير منقصة وذل فى غير مسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى فى تاريخه والعسكرى والبغوى والباوردى والطبرانى وآخرون بسند ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وان قال ابن عبد البر إنه حديث حسن فيه آداب لاشتماله على فوائد جليلة ، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوى ، ورواه العسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣– (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الديلمى عن أنس مرفوعا . قال النجم وتمامه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة ، وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة . قال فى التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعا باسناد حسن .

١٦٧٤ـ (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبراني بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك

طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده فالموت خيـــر والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥ـ (طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته) رواه الطبراني فى الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦ـ (طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة) رواه البخارى فى التاريخ والبغوى وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبي وقال في الاصابة حديث سنده ضعيف .

١٦٧٧ ـ (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص رفعه . وقال فى التمييز أسنده الديلمي بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث فى طول لحيته وكنيته ونقش خاتمه . وما أحسن ماقيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى

وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا

وروى مكتوب في التوراة : لايغرنك طول اللحا * فان التيس له لحية

وروى عن أبى دوس الأشعرى انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية فسكت القوم فقال معاوية لـكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية فلسنا نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته ونقش خاتمه وكنيته فما كنيتك قال أبو كوكب قال فما نقش خاتمك فقال وتفقد الطير فقال مالى لاأرى الهدهد أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث رسول الله ﷺ حقا . وسيأتى فى باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فلعل المهدى أو المنصور الواقعين فى سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوى سنده ضعيف وقيل باطل . وقال ابن الغرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى . وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد فى زيه) رواه الديلمى عن جابر مرفوعاً بلفظ طي الثوب راحته . وفى لفظ له بلاسند اذا خلعتم ثيابكم فاطووها ترجع اليها أنفاسها ، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ اطووا ثيابكم ترجع اليها أرواحها فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه واذا وجده منشورا لبسه . وقال لايروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله فى الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما فى جمعته فاذا انصرف طويناهما الى مثله . وجميعها واهية وكذا مااشتهر على بعض الألسنة اطووا ثيابكم بالليل لايلبسها الجن تتوسخ بل قال فى المقاصد لم أره . وفى كلام بعضهم اطونى ليلا أجملك نهارا وفى رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثورى عباءة يلبسها بالنهار ويرتدى بها فكان اذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه وقال بلغنى أن الثوب اذا طوى رجع ماؤه اليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رآنى وآمن بى مرة وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى ثلاث مرات) رواه الطيالسى وعبد بن حميد عن ابن عمر ، ورواه أحمد عن أبى أمامة وعن أنس بلفظ طوبى لمن رآنى وآمن بى مرة وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى سبع

مرات ، وورد بألفاظ أخر كما فى الجامع الصغير : منها مارواه الطبرانى والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآنى وآمن بى طوبى لهم وحسن مآب .

١٦٨١ — (طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به) رواه الترمذى والطبرانى والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .

١٦٨٢ — (طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ، وأحمد فى الزهد عن أبى الدرداء مرفوعا ، قال النووى سنده جيد .

١٦٨٣ — (طوبى شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها) رواه أحمد وابن حبان عن أبى سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها مارواه ابن جرير عن قرة بن إياس بلفظ طوبى شجرة فى الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلى والحلل وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .

١٦٨٤ — (طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي فى مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ — (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثا ، لكنه بمعنى حديث من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف الحمل طيب الرائحة ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

١٦٨٦ — (طيب الرجال ماظهر ريحه وخفى لونه وطيب النساء ماظهر لونه وخفى ريحه) الطبرانى والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

١٦٨٧ — (الظالم عدل الله فى الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه) رواه الطبرانى في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ ان الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار ، وساقه الديلمي بلا اسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما الى النار، وهو فى المجالسة للدينورى عن ابن المنكدر أنه قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار، وقال الزركشى حديث الظالم عدل الله فى الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه ، لم أجده . قال فى الدرر عقبه : قلت فى معناه ماأخرجه الطبرانى فى الأوسط عن جابر مرفوعا ان الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار، وسنده ضعيف ، وذكر في الحلية فى ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت فى الزبور انى لأنتقم من المنافق بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، ونظير ذلك فى كتاب الله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وفى تاريخ دمشق لابن عساكر من ترجمة على بن غنام أنه قال كان يقال ماانتقم الله من قوم إلا بشر منهم ، قال فى المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث لاأستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر فى المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه الى أنه عدل من الله تعالى ، فجوابه أن المراد بالعدل هنا مايقابل بالفضل ، والعدل أن يعامل كل أحد بفعله ان خيراً فخير وان شراً فشر . والفضل أن يعفو مثلا عن المسىء . وهذا مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فانهم يوجبون عقوبة المسىء ويدعون أن ذلك هو العدل ومن ثم سموا أنفسهم أهل العدل والعدلية . والى ماذهب اليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أى لاتمهل الظالم ولاتتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهل من يشاء ويتجاوز عمن يشاء ويعطى من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفى وجوده أيضا الزركشى فقال لم أجده لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - وفى رواية النسائى بقوم لاخلاق لهم ، وثانيهما إن الله يمهل الظالم حتى اذا أخذه لم يفلته . وفى حادى الأرواح لابن القيم مانصه وفى الأثر ان الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه انتهى ، وزاد النجم وفى المغنى ماهو دائر على الألسنة ان الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع فى النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبى شيبة عن منصور بن أبى الأسود قال سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا) ماسمعتهم يقولون فيه قال سمعتهم يقولون : اذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصاً .

١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه مسلم وغيره عن جابر بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .

١٦٨٩ — (الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه - أو القوة تظهره والعجز يخفيه) تقدم فى : الجبروت في القلب انه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف عليه ولعله من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان ظلوماً جهولا) وقوله تعالى (ان الانسان لظلوم كفار) انتهى . وفى الانتزاع خفاء فتدبر .

١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم فى النار) رواه الديلمى عن حذيفة باسناد ضعيف .

١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد فى الايمان له والقاضى اسمعيل فى أحكام القرآن له عن عطاء فى تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه : وبه ترجم البخارى فى صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال أصحاب محمد ﷺ أينا لم يظلم فأنزل الله (ان الشرك لظلم عظيم) .

١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .

١٦٩٣ — (الظلم وضع الشىء فى غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال فى المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحلة على ماصح به الخبر وفعله ابن عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكرى عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حمى الا فى حد من حدود الله نظير المعاصى حمى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما فى الجامع عن الطبرانى عن عصمة ابن مالك بلفظ ظهر المؤمن حمى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

﴿حرف العين المهملة﴾

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا فى الشرح الكبير للرافعى . قال الحافظ ابن حجر في تخريجه لم أره بهذا اللفظ وانما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذى عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم ، والدين مقضى.

١٦٩٦ — (العار خير من النار) روا ابن عبد البر فى الاستيعاب من قول الحسن بن على حين قال له أصحابه ياعار المؤمنين لما أذعن لمعاوية خوفا من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ ابنى هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفى لفظ عنده أيضاً قيل له يامذل المؤمنين فقال إنى لم أذلهم ولكنى كرهت أن أقتلهم فى طلب الملك . وقال القارى وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ـ رواه الطبرانى عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو فى التنزيل (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) انتهى. وأقول لايظهر حمله المذكور فتأمله .

٦٩٧ — (العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه) متفق عليه ، وكذا أبو داود والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا . وورد بألفاظ أخر : منها عند أحمد والنسائى والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لايرجع أحد فى هبته والعائد فى هبته كالعائد فى قيئه . ومنها عند مسلم والنسائى وابن ماجه مثل الذى يتصدق ثم يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبى داود عن ابن عمرو مثل الذى يسترد ملوهب كمثل الكلب يقىء فيأكل قيئه .

١٦٩٨ ـــ (العبادة عشرة أجزاء تسعة فى الصمت وواحد فى كسب الحلال) رواه الديلمى عن أنس .

١٦٩٩ ـــ (العبادة سبعون بابا أفضلها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمى عن الحسن بن على .

١٧٠٠ ـــ (العائلة ولو بنت) قال النجم ليس بحديث . وعن بشر بن الحارث لو كنت أعول ديكا لخشيت أن أصبح شرطيا على الحبس . وتقدم فى : الدين ولو درهم .

١٧٠١ ـــ (عالم قريش يملأ الأرض علما) رواه أحمد بصيغة التمريض ، ورواه الطيالسى فى مسنده عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الأرض علما اللهم انك أذقت أولها عذابا ووبالا فأذق آخرها نوالا . وفى سنده الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه لكن له شواهد : منها فى تاريخ بغداد للخطيب عن أبى هريرة رفعه اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الأرض علما اللهم كما أذقتهم عذابا فأذقهم نوالا دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف ورواه أيضا كالبيهقى فى المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذى وقال حسن . والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قريشاً فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعى ، ويؤيده قوله فى المدخل اذا سئلت عن مسئلة لا أعرف فيها خبرا أخذت فيها بقول الشافعى لانه امام عالم من قريش وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قريش يملأ الأرض علما انتهى . قال الحافظ العراقى وليس بموضوع كما زعم الصغانى إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثا موضوعا يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الامام الشافعى . وانما أورده بصيغة التمريض احتياطا للشك فى ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقه فى كتاب سماه لذة العيش فى طرق حديث الأئمة من قريش وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذى . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علما . ثم قال ورواه الحاكم والأبدى كلاهما في المناقب عن على بلفظ لاتؤموا قريشاً وائتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها ولاتعلموا قريشاً وتعلموا منها فان أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم وان علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفى رواية الأبدى فان علم عالم قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاعى عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولها نكالا فأذق آخرها نوالا ورجاله رجال الصحيح إلا اسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقى وابن حجر طرق هذا الحديث اذا ضمت بعضها الى بعض أفادت قوة . وعلم أن للحديث أصلا انتهى .

١٧٠٢ — (العبد من طينة مولاه) سبق فى طينة المعتق، وقال النجم : وفى معناه حديث ابن عمر موالينا منا ، أخرجه الطبرانى . قال وفي البخاري عن أنس مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ — (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخير وان شراً فشر) قال النجم يجرى على ألسنة المعربين . وهو فى معنى إنما هى أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي حديث أبى ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أجازيكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ — (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلا على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلا على جور ظهر منه وهو فى علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

١٧٠٥ ــ (العافية مالها ثمن) قال النجم ليس بحديث ، وتقدم فى حديث سلوا الله العافية فى حرف السين المهملة .

١٧٠٦ ــ (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد فى سائر الأشياء) الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه ورواه الديلمى عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة فى الصمت والعاشرة في العزلة .

١٧٠٧ ــ (العبيد اذا جاعوا سرقوا) قال النجم استشهد به الشافعى وتقدم في أن الأسود والله أعلم .

١٧٠٨ ــ (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمى عن الزبير . وتقدم فى الباء الموحدة بلفظ آخر .

١٧٠٩ ــ (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب التائب

١٧١٠ ــ (عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن أبي هريرة . وفى رواية للبخارى عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل ، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة وأبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ عجبت لأقوام يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كارهون .

١٧١١ ــ (عجبت لمن يشترى المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لايشترى الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثوابا) رواه أبو الغنائم النرسى فى قضاء الحوائج عن ابن عمر .

١٧١٢ ــ (عجر بجر) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاما مخلطا فيه وليس بحديث . وفى تهذيب الكمال للحافظ المزى قال مجالد عن الشعبى رأى على بن أبى طالب طلحة بن عبيد الله ملقى فى بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجرى . قال الأصمعى عجرى وبجرى سرائرى وأحزانى التى تموج فى جوفى انتهى . وفى القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه أوما أبدى وما أخفى انتهى . وفى حديث أم ذرع فى الصحيحين وقالت الثانية زوجى لاأبث خبره إنى أخاف ان لا أذره ان أذكره اذكر عجره وبجره .

١٧١٣ — (العجلة من الشيطان) رواه الترمذى عن سهل بن سعد مرفوعا وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التأنى من الله والعجلة من الشيطان .

١٧١٤ — (العداوة فى الأهل والحسد في الجيران والمنفعة فى الاخوان) قال فى الأصل لم أقف عليه حديثا وإنما رويناه فى شعب الايمان للبيهقي عن بشر بن الحارث من قوله بلفظ فى القرابة بدل الأهل. وقال النجم فى معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى صلوا قراباتكم ولاتجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الضغائن ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان الثورى إنى أحبك قال كيف لا تحبني ولست بابن عمى ولاجاري، ومن هنا اشتهر على الالسنة أيضا تباعدوا تحابوا.

١٧١٥ — (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال في التميز ليس بحديث ، وقال في المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعيذوا من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ — (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القارى رواه وكيع فى الغرر عن سفيان ، قال أبو حازم لأن يكون لى عدو صالح أحب الى من أن يكون لى صديق فاسق انتهى . وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحديث عدو عاقل خير من صديق جاهل ، قال وفي زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم عن أبي حازم أنه قال لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر ، قال ولابن أبى الدنيا فى العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأنا للعاقل المدبر أرجى منى للأحمق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ — (العدس) سيأتى فى قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحاديثه شيء .

١٧١٨ — (عدو المرء من يعمل بعمله) قال في المقاصد ما علمته حديثا ولكن قد اعتمد معناه بعض العلماء فى الشهادات ، وقال القارى ليس بحديث وإنما رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتى فقعد سفيان يفتى فقال المنكدرى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى فكتب اليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي يعمل بعملي فكف عنه المنكدري انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ماقيل :

لاتأمنن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك يولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩ — (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن ابن مسعود بلفظ قال لايعد أحدكم صبيه ثم لاينجز له فان رسول الله ﷺ قال العدة دين ، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل له ثلاثا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، وللديلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد أي وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد . وللطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعا العدة عطية وللخرائطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلا أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً فلم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سأل رجل النبي ﷺ شيئاً فقال ماعندي ماأعطيك فقال تعدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة واجبة . قال في المقاصد بعد ذكر الحديث بوطرقه وقد أفردته مع مايلائمه بجزء قال فيه وفي الأخلاق :

لسانك أحلى من جنى النحل موعدا وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذي يأتيك حتى اذا انتهى الى أمد ناولته طرف الحبل

وقال كعب : كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

وقال النجم ومما كتبته لبعضهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجميل أنجزوا ماوعدتم فنجاز الوعد زين
في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهدى اليك) رواه البخارى فى التاريخ والبيهقى عن أيوب بن ميسرة مرسلا ، سيأتى مايعارضه لاتعدمن لايعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الديلمي عن أبى هريرة وأسنده من طريق أبى نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمراء أحسن) أسنده الديلمى عن على .

١٧٢٣ — (العرب سادات العجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لاأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت علىّ أعمال أمتى فوجدت منها المقبول والمردود) إلا الصلاة علىّ ، قال الحافظ السيوطى لم أقف له على سند ، وقال القارى لكن معناه سبق عن أبى الدرداء وأبى سليمان الدارانى .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجرى فى أخلاق حملة القرآن عن أبى هريرة ، وعند البخارى فى الأدب المفرد عن عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش ، قال فى اللآلىء ومن شواهده ماأخرجه مسلم عن أبى موسى أن النبى ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعلما ولاتنفرا ، وقال في الدرر ورواه الحارث والطيالسي في مسنديهما والبيهقى فى المدخل بلفظ علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٢٦ — (عذره أشد من ذنبه) قال القارى ليس بحديث ، والمشهور عذره أقبح من ذنبه . وقال النجم عذره أقبح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال فى المقاصد عذره أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما فى المجالسة مما رواه ابن أبى الدنيا ان خصلتين خيرهما الكذب لخلصتا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ ــ (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود ابن سريع مرفوعاً أن النبي ﷺ قال للأسير الذي قال اللهم إني أتوب اليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب الى الله ولا أتوب الى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب اليك ولا أتوب الى محمد .

١٧٢٨ ــ (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعرفاء في النار .

١٧٢٩ ــ (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدام بن معدى كرب رفعه . وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمراء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع الصغير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ ــ (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمديني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف الى اللئام عن أنس بلفظ تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم في : تخيروا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ ــ (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل الى النبي ﷺ وفي لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزى به وأحبب من شئت فانك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده وحسنه العراقي ،

وفى الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولـكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عمـا فى أيدى الناس وسيأتى ، ورواه القضاعى عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكاية عن جبريل ، لـكن بلفظ عز الناس .

١٧٣٢ — (العزلة راحـة من خلاط السوء) قال النجم ترجم به البخارى وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتى في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العـز غموم وأحزان) وفى لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد فى نسخة سمعان بن المهدى عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الغرس أى لايصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .

١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزى به) تقدم آنفاً فى حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمائة سـنة) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة .

١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتغافل) قال في الأصل لاأعرفه وفي التنزيل (لاتسألوا عن أشياء ان تبدلـكم تسؤكم) وقال ابن الغرس ومثلهقولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقـد أمر على اللئيم يسبنى فاعف ثم أقول لايعننى[1]

انتهى . وقال المتنبى :

ليس الغبي بسيد في قومه لـكن سيدقومه المتغابى

ولابن الوردى[2] : وتغافل عن أمور انه لم يفز بالحمد إلا من غفل

وقال على رضى الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لاتجد) قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين : لم

---

(١) صحة عجز البيت هذا : فمضيت ثمت قلت لايعنينى . من هامش الأصل .

(٢) « ولابن الوردى » غير موجودة فى النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر انتهى . والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨ — (عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم) رواه الطبرانى عن جابر والديلمى عن على مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نسائكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفى الباب عن غيرهما . وفى البدر المنير للشعرانى بلفظ عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم رواه الطبرانى وغيره مرفوعا . وللعلامة المقرى :

عفوا تعف نساؤكم فى المحرم ... وتجنبوا مالايليق بمسلم
ياهاتكا حرم الرجال وتابعا ... طرق الفساد تعيش غير مكرم
من يزن فى قوم بألفى درهم ... في أهله يزنى بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته ... كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩ — (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكرى وأبو نعيم والديلمى عن عائشة أنها قالت قاله النبى ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكرى أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا ناظما لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة ... فلقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لايرجوك إلا محسن ... فمن الذى يدعو ويرجو المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً ... فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل عفوك ثم انى مسلم

ونقل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبا نواس رؤى فى المنام بعد موته فقيل له مافعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبأبيات قلتها فى علتى وهى هذه الأبيات المذكورة انتهى وقد خمستها وزدت عليها أصلا وتخميسا فالتخميس :

يارب اني تائب لك توبة　　تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن عليّ بها وأيضاً رأفة　　يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن　　ان النعيم مصير عبد يومن
حقا وان هو بالخطايا يعلن　　ان كان لايرجوك إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المجرم

يارب انى قاصد لك مسرعا　　حتى أكون بباب جودك مشرعا
ذنبى فأرجو ستره متضرعا　　أدعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتفى والمرتجى　　في كل أمر نبتغيه ويرتجى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتجى　　مالى اليك وسيلة إلا الرجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلا وتخميسا هى قولى :

يارب فارزقنى حياة عابدا　　فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقربا ومشاهدا　　يارب قد أقبلت نحوك قاصدا
أرجو بمنك أن يصير ترحم .　　يارب فارحمنى فأنت المبتغى
في كل هول هائل يوم الوغى　　وجميع أحوالى وسامح من طغى
يارب من يقصد سواك ويبتغى .　　يوما يشيب الطفل بل والمجرم
يارب إنى عاجز ومقصر　　من قبح أفعالى أنا متحير
أدعو بفضلك أن يكون تستر　　يارب فارحم لايكون تكدر
فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ــ (عقولهن في فروجهن ـ يعنى النساء) قال فى المقاصد لاأصل له ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أيها الناس لاتطيعوا النساء

ولا تدعوهن يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن وما يرين [1] أفسدن الملك وعصين المالك وجدناهن لادين لهن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فاما صوالحهن ففاجرات وأما طوالحهن فعاهرات وأما المعصومات فهن المعدومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن ظالمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء ومارأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للب الرجل الحازم منكن وهن مائلات مميلات . وماأحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن وتجنبوا عنهن ولا تثقوا بودهن ولا بوثيق عهدهن ففى نقصان عقلهن وودهن ما يغنى عن الاطناب فيهن والله أعلم .

١٧٤١ — (علامة الاذن التيسير) قال في التمييز: كذا ترجم له شيخنا يعنى السخاوى ولم يتكلم عليه وليس هو بحديث ، وقال القارى وفى رواية علامة الاجازة تيسير الأمر انتهى . وقال النجم لعله من الحكم ولا يعرف فى المرفوع وكذلك مايجرى على الألسنة اذا أراد الله أمرا هيأ أسبابه ، نعم من دعائه ﷺ اللهم الطف بى فى تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافاة فى الدنيا والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبى هريرة . وعند أبى يعلى عن عائشة سلوا الله كل شىء حتى الشسع [2] فان الله ان لم ييسره لم ييسر انتهى .

١٧٤٢ — (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كي يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ، ورواه البخارى فى الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلى ضعيف عنه أيضا بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

---

(١) في نسخة « وما يردن » . (٢) أحد سيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه رحم الله رجلا علق في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمرأ علق في بيته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ — (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لاأدرى ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً الى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر .

١٧٤٤ — (علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل) قال السيوطي في الدرر لا أصل له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لاأصل له ، وقبله الدميرى والزركشى وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في اكرموا حملة القرآن كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء الا أنهم لايوحى اليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضا الشيخ ابراهيم الناجى وألف في ذلك جزءاً ، وقال النجم وممن نقله جازما بأنه حديث مرفوع الفخر الرازى وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزى واليافعى وأشار الى الأخذ بمعناه التفتازانى وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلى والسيوطى في الخصائص وله شواهد ذكرتها فى حسن التنبيه لما ورد في التشبيه انتهي ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ — (العلماء ورثة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعا بزيادة ان : الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولادرهما إنما ورثوا العلم ـ الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتانى وضعفه غيرهم لاضطراب سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا ، ورواه الديلمى عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان فى البحر اذا ماتوا ، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها ، وبزيادة وإنما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصابيح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء.

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومجالستهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات.

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع.

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم - رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز.

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء. وقال العامري حسن.

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١٧٥١ — (العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه. وهو حديث صحيح كما قال المناوي.

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس. قال العراقي حديث منكر.

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومفاتيحها ما الجمع، رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعا، وقال النجم قلت وزاد العسكري فسلوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم انتهى.

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع) قال النجم رواه ابن عساكر عن أبي هريرة. وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ العلم أفضل من العبادة، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل.

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم فى الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفا بزيادة وسائر الناس همج لاخير فيهم . وهو عند الترمذى وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش فى الحجر) رواه البيهقى عن الحسن البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبدالبر عنه بلفظ طلب الحديث فى الصغر كالنقش فى الحجر ، ورواه الطبرانى في الكبير بسند ضعيف عن أبى الدرداء مرفوعا بلفظ مثل الذى يتعلم فى صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى يكتب على الماء . وللبيهقى فى المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب كان كوسم فى حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء . لكنه منقطع لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه ابن عبد البر كالبيهقى فى المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ من تعلم القرآن فى شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقى من قرأ القرآن، والباقي نحوه ، وروى البيهقى والديلمى عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتى الحكم صبيا . وثبت عنه موقوفا انه قال ماأوتى عالم علما إلا وهو شاب ، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال أما ماحفظت وأنا شاب فكأنى أنظر اليه فى قرطاس أو ورقة . ولبعضهم :

أرانى أنسى ماتعلمت في الكبر ... ولست بناس ماتعلمت فى الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا ... وماالحلم الا بالتحلم فى الكبر
ولو فلق القلب المعلم فى الصبا ... لاصبح فيه العلم كالنقش فى الحجر
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف ... اذا كل قلب المرء والسمع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق ... فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا فى علمهم وراقوا

بمنظرهم كالقفال والقدورى . ذكره فى المقاصد ، وقال ابن الغرس لكنه قد يثبت فى الكبير بالتكرار الكثير . وشاهده قول القائل :

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الحبل بتكراره فى الصخرة الصماء قد أثرا

١٧٥٨ــ (العلم لايحل منعه) رواه الديلمى عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أى شيء لايحل منعه فقال بعضهم الملح وقال آخر النار فلما أعياهم قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك العلم لايحل منعه ، وقال ابن الغرس العلم لايحل منعه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للديلمى وقال النجم : ولنا فى المعنى :

العلم لايحل منعه فمن يمنعه المحتاج فهو يأثم
حاز الذى يحبسه لدرهم تجارة ماراج فيها درهم

١٧٥٩ــ (العلم يسعى اليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال في المقاصد هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله للمهدى العباسى حين استدعى به لولديه ليسمعا منه . ويروى بلفظ العلم يزار ولا يزور ويؤتى ولا يأتى وانه قال لهرون الرشيد ، وفى لفظ انه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ومنكم خرج العلم وأنتم أولى الناس باعظامه ومن إعظامكم له أن لاتدعوا حملته الى أبوابكم . وقال له أيضاً حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة. ذكر ذلك كله القاضى عياض في كتابه المدارك فى ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخارى أنه قال العلم يؤتى ولا يأتى. وفي رواية العلم يصغى اليه. وفى أمثال العرب فى بيته يؤتى الحكم.

١٧٦٠ــ (العلم نقطة كثرها الجاهلون) ليس بحديث بل من كلام بعضهم.

١٧٦١ــ (العائد الى الزاد كالعائد الى رحمة الله) قال النجم ليس بحديث وان تداوله كثير من الناس ، والعود الى الزاد بعد الشبع مكروه أوحرام قال تعالى (كلوا واشربوا ولاتسرفوا) .

١٧٦٢ـ (علموا بنيكم السباحة والرمي ولنعم لهو المرأة مغزلها وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبدالله الانصاري مرفوعاً، وسنده ضعيف. لكن له شواهد: فعند الديلمي عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل، الى غير ذلك مما بينه السخاوي في القول التام في فضل الرمي بالسهام.

١٧٦٣ ـ (علموا ولا تعنفوا) تقدم في: عرفوا ولا تعنفوا. وله شواهد منها ماروواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم.

١٧٦٤ ـ (على الخبير سقطت) قال في المقاصد هو كلام يقوله المسئول عما يكون به عالماً، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أي وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت، وللبيهقي في دلائل النبوة ان أبا حاضر الحضرمي قاله حين سئل عنه، وقال النجم قلت رواه أبوداود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لا جناح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه انتهى.

١٧٦٥ ـ (العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان) قال في الخلاصة موضوع وكذا ماروي في الذيل مسلسلا عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ماهو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سر بيني وبين أحبابي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم لايطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل. فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع ولم يلق الحسن حذيفة. ونقل السيوطي في أوائل خطبة كتاب الطب النبوي انه من كلام الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فاعرفه.

١٧٦٦ ـ (العلم ضالة المؤمن حيث وجده أخذه) رواه ابن عساكر.

١٧٦٧ ـ (على كل خير مانع) قال في التمييز ليس بحديث. ومعناه صحيح،

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفاكهة سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وان غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراني في البدر المنير : ويؤيده قول الشيطان لأقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ — (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعا، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدي ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصري راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ — (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلي ألا نحرسك قال حرس امرء أجله . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما   بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ — (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ — (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون) قال القاري موضوع .

١٧٧٢ــ (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الاحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو اسمعيل بن مجيد أنه سأل أباجعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له بأي نية أكتب الحديث فقال ألستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القاري لكن اللفظ ان كان تروون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا أو معلوما فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ــ (عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ماصح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحليمي هذا ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة لبنها وسمنها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبيان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليبسه ويبوسة لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمنها واستحسن هذا التأويل وسيأتي في لحوم. وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فانها دواء وأسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء .

١٧٧٤ــ (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لا أصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعا اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سنده محمد بن البيلماني ضعيف جداً قال ابن حبان حدث عن أبيه بنسخة متهاماتنا حديث موضوعة فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب و الغلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش وتنقير عن أقوال أهل الزيغ والأهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز انتهى وحكم الصغانى على حديث اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ــ (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغانى موضوع.

١٧٧٦ــ (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لايكون في شيء إلا زانه ولاينزع من شيء إلا شانه ' والخطاب لعائشة .

١٧٧٧ــ (عليك بأول السوم فان الربح مع السماح) رواه ابن أبي شيبة وأبو داود في مراسيله والبيهقى عن الزهري مرسلا أنه عليه الصلاة والسلام مر باعرابي يبيع شيأ فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم ــ الحديث .

١٧٧٨ــ (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأسخن اقبالا وأرضى باليسير من العمل) رواه ابن السنى وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩ ــ (عليّ سيد العرب) تقدم في سيد العرب علي ــ الحديث .

١٧٨٠ ــ (عليّ وفاطمة والحسن أهلي وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز وجل أفضل من أهلي) الديلمى عن أنس رضى الله عنه .

١٧٨١ ــ (على مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ اذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع ، ورواه الديلمي عنه بلفظ يا ابن عباس لاتشهد الا على أمر يضيء لك كضياء الشمس ، ورواه الطبراني والديلمى أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوى لايعرف بهذا اللفظ وأقول بل لايظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث على مثلها فاشهد أودع قال أورده الرافعى بلفظ أن النبى ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أودع ، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى.

١٧٨٢ ــ (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف ، وابو نعيم بسند غريب عن أبى هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة [1] وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج مسند الفردوس للطبرانى عن أبى هريرة ، قال وفى الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ــ (العمائم تيجان العرب) قال فى المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمى عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن فى المسجد رباطه ، ورواه القضاعى عن على مرفوعاً ، وأخرجه البيهقى عن الزهرى من قوله بلفظ العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع فى المساجد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمى بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفى لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها والله أعلم ، ورواه البيهقى بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلماً . قال فى الأصل وفى الباب مما يشبهه بلفظ تعمموا تزدادوا حلماً والعمائم تيجان العرب . وكله ضعيف . ومنه للبيهقى فى الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبرانى ثم الديلمى عن ابن عمر ، ومما لايثبت ماأورده الديلمى فى مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفى لفظ عنه أيضاً جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبى هريرة معاً ان لله عز وجل ملائكة

---

(١) فى غير الأصل «حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على مافى الخلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمائم البيض . وعن جابر ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة ، وعن على العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين . وعن ركانة فرق مابيننا وبين المشركين العمائم على القلانس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع فى العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى [1] .

١٧٨٤ — (العنب دودو يعنى اثنين اثنين والتمريك يعنى واحدة واحدة) قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهى عن القران في التمر يعنى من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عندجهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب فى الرواة عن مالك . ومن طريقه الديلمى عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ، وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمة دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضى الله تعالى عنه ، قال المناوى فى سنده يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائى .

١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخارى عن أبى موسى مرفوعاً ، وورد فى طلب اعادة المريض أحاديث : منها مارواه الترمذى وقال حسن عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مامن مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسى وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف فى الجنة ، والخريف كما قال النووى التمر المخروف أى المجتنى ، ومنها مارواه أحمد عن جابر وأنس رضى الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضى الله عنهم وهو متواتر بلفظ من عاد مريضاً خاض فى الرحمة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة والله أعلم .

---

(١) فى « الحاوى للفتاوى للامام السيوطي » بسط القول على العذبة .

١٧٨٨ــ (عودوا كل بدن مااعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد ، وقال السيوطى فى الدرر رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدناً مااعتاد . وسيأتى في المعدة ، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات . وأورد فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف ، ويندرج فيه قوله ﷺ في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه .

١٧٨٩ــ (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لاأعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً :

عود لسانك قول الخير وارض به   إن اللسان لمـــا عودت معتـاد

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر ، وفى الحـديث واخزن لسانك إلا من خير ، أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ عن أبي سعيد ، وعند الطبرانى والحاكم نحوه عن أبى ذر .

١٧٩٠ ــ (عورة سترت ومؤنة كفيت) تقدم في : دفن البنات معناه وهو مارواه الديلمى عن على مرفوعاً للنساء عشر عورات فاذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذاماتت ستر القبر عشر عورات ، وما رواه ابن أبى الدنيا في العزلة عن قتادة ان ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه الله ، وغير ذلك مما تقدم فراجعه .

١٧٩١ــ (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك فى الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لاإله إلا الله هل يضر معها عمل كما لاينفع مع تركها عمل فقاله ، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير . قال وهذا فى الأصل مثل يضرب فى التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم أى اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالا على الايمان . وأصله أن رجلا أراد أن يقطع ـ بفتح العين المهملة ـ بابله مفازة

ولم يمشها ثقة بما فيها من الكلأ فقيل له عشّ ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلأ لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقوله فعشّ بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبنى على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٢ — (العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان) رواه الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ،وتمامه فاذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب . وفى سنده ضعف كما جزم به في فتح البارى .

١٧٩٣ — (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لايعرف هكذا وانما أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ماعطس عنده . وفى سندهما ضعف انتهى .

١٧٩٤ — (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين فى النهاية ثم الغزالى في الوسيط ثم الرافعي فى العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ — (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب كلهم بسند فيه مسلمة بن على متروك عن أنس وقال كان النبي ﷺ لايعود مريضا إلا بعد ثلاث . ولأبى يعلى عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده . وفى سنده عباد بن كثير ضعيف ، وللديلمى عن أنس رفعه فى حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لايعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لايعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا عن النعمان بن أبى عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمش أنه قال كنا نقعد في المجلس فاذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فان كان مريضا عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الاحياء فقال لايعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويدل له مارواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقا وفيها أحاديث : منها مارواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجرا من اتباع الجنائز . ومنها مارواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضى ومروهم فليدعو لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦— (العين الرمدة لاتمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فان مستها رتقت وان أمسكت عنها صفت . وله أيضا عن أبي إدريس الخولاني ان أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عينين في رأس يؤذيان صاحبهما ولايستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغتسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابى نعيم عن جابر العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي اللآلىء وأما ما اشتهر العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر ، ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغى أن تمسك عن هـذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السنى والبزار عن أنس رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفى لفظ لم تضره العين ، وفى حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك وللديلمى عن أنس رفعه شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس [1] شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور ـ الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال في الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفيت أثره فيه .

١٧٩٨ ـــ (العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ) رواه أحمد وابن ماجه عن على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ ـــ (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿حرف الغين المعجمة﴾

١٨٠٠ ـــ (الغرباء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبيا إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التمييز كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعا وهو باطل ، ويروى أكرموا الغرباء فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم ، وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

---

(١) وفى نسخة « حبس حابس »

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القاري ويرده مافى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخاهم صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فتأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدى روايته عن أنس مرفوعا ، وأخرجه الديلمي عن أبى سعيد مرفوعا فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحدا يعرفه غفرله ماتقدم من ذنبه ، وله أيضاً بلا سند عن ابن عباس رفعه من أكرم غريبا فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللامام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعا الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . ولفظ البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون في ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم .

١٨٠١ــ (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرىء من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن ابراهيم بلاغا بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعا : روى رزين عنه أنه قال لما رجع النبى ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأثاروا غباراً فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢ــ (غبر الوجوه لولم يظلموا اظلموا) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح معناه على اطلاقه .

١٨٠٣ــ (غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا ومافيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، والترمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أو روحة - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره، لنا حديث سمرة من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الغناء) أورده الديلمي ثم ابنه بلا اسناد عن أنس مرفوعا، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما، وهو ضعيف، والمشهور على الألسنة لعق الاناء ولقط الفناء يورثان الغناء، واشتهر أيضاً لعق الاناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الغناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جمرة في قلب ابن آدم، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجده أحدكم قائما فليجلس وان وجده جالسا فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ــ (الغناء واللهو ينبتان النفاق فى القلب كما ينبت الماء العشب) رواه الديلمى عن أنس مرفوعا بزيادة والذى نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان الايمان فى القلب كما ينبت الماء العشب ، ولايصح كما قاله النووى ، وعبارتهفى فتاويهالغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ، أخرجه الديلمى عن أنس وأبى هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالى للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا المناوى عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا فى الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ــ (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس . وللديلمى بلا سند عن أنس رفعه الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكرى عن أبى ذر فى حديث أوله ياأبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي النجم وروى النسائى وابن حبان وابن عساكر عن أبى ذر ياأبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى فى قلبه فلايضره مالقى من الدنيا ومن كان فقره فى قلبه فلا يغنيه ماأكثر له في الدنيا وانما يضر نفسه شحها انتهى . وللعسكرى أيضا من حديث ابن عائشة قال قال اعرابى يسار النفس أفضل من يسار المال ورب شبعان من النعم عريان من الكرم . وأنشد ابن دريد لسالم بن وابصة :

غنى النفس مايغنيك من سد حاجة ... فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا

وأنشد يعقوب بن اسحق الكندى لنفسه :

أناف الدنايا على الاروس ... فغمض جفونك أونكس

وصائل سواك واقبض يديك ... وفى قعر بيتك فاستجلس

وعند مليكك فابغ العلو ... وبالوحدة اليوم فاستأنس

فان الغنى في قلوب الرجال ... وان التعزز للأنفس

وكائن ترى من أخى عسرة غـنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعـد لم يرمس

١٨١٠ – (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمى عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند ماالمذا قال الذى لايغار على أهله ياعراق . والمذاء بالذال المعجمة كسماء جمع الرجال والنساء أو هو الدياثة كالمماذاة فيهما قاله فى القاموس . وقال ابن الغرس الحديث حسن وروى المماذى ، قال ابن الاعرابى المماذى القنذع وهو من يقود على أهله انتهى . وعزاه في الدرر للديلمى عن أبى سعيد بالاقتصار على الغيرة من الايمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه وتعالى يغار وغيرته أن يأتى عبده ماحرم عليه . ومنها غيرتان احداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله . ومنهاالغيرى لاتدرى أعلى الوادى من أسفله . ومنها كلوا غاث أمكم يعنى عائشة .

١٨١١ – (الغيبة ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبوداود عن أبى هريرة رضى الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدرون ماالغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أرأيت ان كان فى أخى ماأقول قال ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه ماتقول فقد بهته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكر رجل عنـد رسول الله ﷺ فقالوا ماأعجزه فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم قالوا يارسول الله قلنا مافيه قال ان قلتم ماليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ – (الغيبة أشد من الزنا) قال الصغانى موضوع . لـكن في تخريج أحاديث الديلمى للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويشهد له مافى الديلمى عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ – (الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدرك النبى ﷺ ، وتقدم في حرف الصاد

المهملة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .

١٨١٤ ــ (الغناء رقية الزنا) قال القارى فى الموضوعات هومن كلام الفضيل ابن عياض رضى الله عنه .

١٨١٥ ــ (الغنى اليأس مما فى أيدى الناس) رواه أبو نعيم والقضاعى عن ابن مسعود وسنده ضعيف .

﴿ حرف الفاء ﴾

١٨١٦ ــ (الفاتحة ـ وفى لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللآلىء أخرجه البيهقى باسناده في شعب الايمان وأصله فى الصحيح . وفى مسند عبد بن حميد الفاتحة تعدل ثلثي القرآن وعزا الزركشى مافى الترجمة للبيهقى فى الشعب قال وأصله فى الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لاوجود لهذا الحديث فى الشعب وانما الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال فى المقاصد والذى رأيته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي ﷺ قال له ياجابر ألا أخبرك بخير سورة فى القرآن قال قلت بلى يارسول الله قال فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، ولسعيد ابن منصور في سننه والبيهقى فى شعبه عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب شفاء من السم ، ورواه الديلمى عن أبى سعيد وأبى هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران ابن حصين مرفوعاً فى كتاب الله ثمـان آيات للعين وذكر الفاتحة وآية الكرسى . ولأبى الشيخ فى الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تختمها تقضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خير الدواء القرآن وما أشبهه انتهى . وقال القارى لاأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التى ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شىء إلا الموت ، وهو ضعيف وروى الديلمى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسى لايقرؤهما عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفيكم أحد يرقي من العقرب فقلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيا ها قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة قال فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت أنها رقية اقتسموها واضربوا لى بسهم . وأخرج الامام أحمد والبخارى عن ابن عباس أن نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغاً أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى أصحابه فكرهوا ذلك قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنى والحاكم وصححه البيهقى عن خارجة ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله أعندك ماتداوى به هذا فان صاحبكم يعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم اتفل فبرأ فأعطونى مائة شاة فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

١٨١٧ — (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) قال النجم رواه الرافعى في أماليه عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها ويل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ — (فداك أبى وأمى) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبى وقاص وقاله للزبير بن العوام كما في صحيح البخارى وغيره .

١٨١٩ ـ (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاد ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفى لفظ والصابر فيه كالصابر فى الزحف .

١٨٢٠ — (فاز باللذة الجسور) قال فى المقاصد لا أعرفه ويقرب من معناه التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكلف لشبهه فى الجملة وكل الرزق بالحمق والحرمان بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمى بلا سند عن الحسين بن على مرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور

قال وليس بحديث أصلا ، وعجبت من السخاوى فى إيراده مع شهرته شعراً .

١٨٢١ — (فاز المخفون) رواه الحاكم وصحح اسناده وتمام في فوائده عن أم الدرداء أنها قالت قلت لأبى الدرداء مايمنعك ان تبتغى لاضيافك مايبتغى الرجال لاضيافهم قال فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبة كؤود لايجوزها المتقلون فان أريد أن أتخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر فى فضائل العباس بزيادة «ان» ورواه الطبرانى بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعنى أباالدرداء مالك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان فقال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان وراءكم عقبة كؤوداً ، وذكره ابن الأثير فى النهاية بلفظ ان بين أيدينا عقبة كؤودا لايجوزها إلا الرجل المخف ، ورواه الطبرانى أيضاً عن أنس بلفظ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو آخذ بيد أبى ذر فقال ياأبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبة كؤوداً لايصعدها إلا المخفون قال رجل يارسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غدوطعام بعد غد قال لاقال لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين ، وقال فى المقاصد ويروى في الحلية لأبى نعيم فى قصة عمر بن الخطاب أنه مر بأويس وعرض عليه نفقة فأباها وقال ياأمير المؤمنين ان بين يدى ويديك عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا كل ضامر مخف ، وقال القارى فاز المخفون ، وفى لفظ نجا المخفون وهلك المثقلون وهو معنى حديث أبى الدرداء رفعه أمامكم عقبة ـ الى آخر

ما تقدم وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة ... وراقب الله واقرأ آى ياسينا
لما تزوجت طاب العيش لى وحلا ... وصرت بعد وجود الخير مسكينا
جاء البنون وجاء الهم يتبعهم ... ثم التفت فلا دنيا ولا دينا
هذا الزمان الذى قال الرسول لنا ... خفوا الرحال فقد فاز المخفونا

وقال النجم لايثبت بلفظه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (الفأل موكل بالمنطق) ليس بحديث وتقدم في : أخذنا فألك من فيك.

١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له فى مبناه ، بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فر فقد كفر وأما قول موسى عليه الصلاة والسلام ففررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى ، مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلى على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كما قاله الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب.

١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عليه الصلاة والسلام بالكبش) ذكره النجم بحذف الجلالة و بناء فدى للمفعول ، وقال ليس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفي التنزيل (وفديناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا فى المراد بالذبيح بمعنى المذبوح فقيل اسحاق وعليه الأكثرون والأصح وعليه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .

١٨٢٦ — (فر من المجذوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لاعدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العبادة) سيأتى لعقبه واحد ، قال في التميز لايتكلم أى السخاوى عليه في الترجمة التى أشار اليها وأشعر أنه ضعيف أولا أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الى من فضل العبادة وخير دينكم الورع ، قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهده الأحاديث الواردة في فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يارسول الله أي الاعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أي الأعمال تزيد قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل وتجيب عن العلم فقال ان قليل العمل ينفع مع العلم وأن كثير العمل لاينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨ـ (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي أمامة مرفوعا قاله عليه الصلاة والسلام لي وعنده رجلان أحدهما عالم والآخر عابد ، ونقل النجم عن الترمذي أنه صحيح وقال وتمامه ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ، وللحارث بن أبي أسامة عن أبي سعيد فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ، وابن عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، رواه أبو يعلى عن عبدالرحمن بن عوف فضل العالم على العابد بسبعين درجة مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبي هريرة بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ـ (فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة) رواه الطبراني والقضاعي عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وقال العراقي حديث منكر .

١٨٣٠ـ (الفطر مما دخل وليس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه البخاري عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ـ (فاطمة بضعة مني) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فمن أغضبها أغضبني ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقي عنه بلفظ فاطمة بضعة ـ وفي رواية

مضغة بميم مضمومة وبغين معجمة - مني يقبضها مايقبضني ويبسطني ما يبسطها وان الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

١٨٣٢ - (الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة والمعصية مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث أوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخري وبه أفتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ماللطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدي في كامله والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لابأس به ، ورواه الديلمي أيضا عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لاتجد ، وقال النجم ليس بحديث وكذلك القلة قيد الفراعنة ، وكأنهما مثلان لكن يدل على معناهما قوله تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٧ - (الفقر سواد الوجه في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل مالم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطان ويدخلون الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم ، ورواه القضاعي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمتى وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى فى أرضه .

١٨٣٩ــ (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه الترمذى وابن ماجه.

١٨٤٠ــ (فم ساكت رب كاف) ليس بحديث . لكن معناه صحيح وكذا الله ولى من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجهه القارى على صحة معناه بأنه مأخوذ من حديث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر التركيب الأول كفر إلا أن يقدرا العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موجود فى بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ــ (فى آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر) قال فى الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال مع الافصاح بأنه لاأصل له . وقد راجعت أنس الشاتى فى الزمن العاتى لأبى سعد ابن السمعانى لظنى حكايته فيه عن أحد فما وجدته .

١٨٤٢ــ (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء فى الآخرة لافناء لها) هذا الحديث رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكى فى الفتاوى الحديثية وللطوسى من الجلالة مايمنعه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بلفظ الحديث الذى فيها سراج الأغنياء فى الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فاعتذروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه فى الدنيا انتهى . وأقول تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لاأصل له .

١٨٤٣ــ (فى بيته يؤتى الحكم) قال فى المقاصد هو من الأمثال الشهيرة لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور فى سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبيّ بن كعب تدار أى تنازع في شيء فجعلا حكما بينهما زيد بن ثابت فأتياه فى منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا ـ وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسعى اليه كما تقدم فى حرف العين .

١٨٤٤ــ (فى الحركات البركات) وفى رواية بالافراد فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضا الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيراً وسعة ـ الآية) وقوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفى رسالة للامام القشيرى سمعت الاستاذ أبا على يعنى الدقاق يقول قولهم فى الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ــ (في كل ذات كبد حراء أجر) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعا وفى رواية كل ذات كبد رطبة أجر . وفى الباب عن سراقة عند البيهقى بلفظ فى الكبد الحارة أجر .

١٨٤٦ــ (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السنى عن أبى هريرة . وأصله فى الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذى وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزنى بلفظ ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيأ الا أعطاه أياه ـ الحديث . وفي الباب عن أبى بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ — (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه الشيخان وابن ماجه عن أبى موسى فى حديث يأتى فى كمل ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء ، والله أعلم .

١٨٤٨ — (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبى الدرداء . كذا في النجم . والذى في الجامع الصغير معز والآبى نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيهما فجاهد) يعنى الوالدين . رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه فى الجهاد فقال أحىّ والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد . وفى رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغى الأجر من الله فقال هل من والديك أحد حى قال نعم كلاهما قال فتبتغى الأجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما ، وله عن أبى هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه فى الجهاد فقال أحى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد . وفي الباب غيره منه ماورواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ أستشيره فى الجهاد ال ألك والدة قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجليها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقى عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل الي النبى ﷺ يبايعه على الهجرة وترك أبويه يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما أبكيتهما .

١٨٥٠ — (فعل المعروف يقي مصارع السوء) رواه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتى بالطعن والطاعون) رواه أحمد والطبرانى عن أبى موسى .

﴿ حرف القاف ﴾

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذى وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ان عثمان رضى الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكى من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكره .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أوحفرة من حفر النار) رواه الترمذى والطبرانى عن أبى سعيد ، ورواه الطبرانى أيضاً عن أبى هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل فى الحجر) رواه الديلمى بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا .

١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا. قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه .

١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لايبقين دينان بأرض العرب .

١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها[1] ثم باعوها فأكلوا أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن جابر بلفظ قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .

١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .

١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .

١٨٦٠ — (قدرة الشرك لاتغلي) من كلام بعضهم ، وقال الشعراني في البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى الاشتراك ولاتغلي من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : برمة الشرك لاتغلي ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ،وهو منتزع من قوله تعالى (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله) انتهى فتدبره .

١٨٦١ — (القدرية مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا ، والقدرية نسبة الى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان وحكاهما

---

(١) جملت الشحم وأجملته اذا أذبته واستخرجت دهنه، وجملت أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون الى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً فسميت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ملخصا .

١٨٦٢ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام) رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعا . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .

١٧٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم) قال في المقاصد رواه الطبراني عن واثلة مرفوعا وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دلهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعليكم بالقرع فانه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرف له صحبة . وفي الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحافظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ منفخ من يحدثكم به قالوا مسلم بن سالم قال عمن قالوا عنك قال وعني أيضا ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل أفترى أنبياء بني اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث واثلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد وأبي موسى المديني انتهى ،وروى بغيراسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما . وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال بارك عليه كذا كذا نبي . وكان الليث يصلى فلما فرغ التفت اليهم فقال ولاني واجد انه لبارد انه ليؤذى . وذكره ابن الجوزي أيضا في الموضوعات .

١٨٦٤ـ (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الحوارى قال سمعت العباس بن الوليد بن يزيد وتغرغرت عيناه وقال ليت شعرى الى أي شيء تؤدينا هذه الأيام والليالى . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال تؤدينا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوبا :

اذا ماصار فرشي من تراب　　وبت مجاور الرب الرحيم
فهنوني أصيحابي وقولوا　　لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنازة .

١٨٦٥ـ (قدموا خياركم تزكو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعا ، ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد بن أبي مرثد الغنوى رفعه بلفظ ان سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم . وفي رواية للطبراني علماؤكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعا اجعلوا أئمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال في الأصل وماوقع في الهداية للحنفية بلفظ من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .

١٨٦٦ـ (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧ـ (القربوس والحرّ أذى) رواه العسكرى عن ابن عباس وعن أبي هريرة . قال السخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصح منه وتقدم في: الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبؤس بضم الموحدة وبالسين المهملة الشدة .

١٨٦٨ — (القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً . وقال الدارقطنى رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلا . قال فى المقاصد وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ — (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال فى المقاصد رواه الديلمى عن الربيع بن سليمان . قال ناظر الشافعى حفصا الفرد أحد غلمان بشر المريسي فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس رفعه قال القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فانه كافر ، قال الشافعى بسنده الى رافع ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال فى المقاصد والمناظرة دون الحديث صحيحة وتكفير الشافعى لحفص ثابت كما ذكره البيهقى فى مناقب الشافعى ومعرفة السنن وغيرهما . ولكن الحديث من الوجهين بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلقان على الشافعى . قال البيهقى فى الأسماء والصفات ونقل الينا عن أبى الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شىء من ذلك ولا ينبغي أن يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع وعلى هذا مضى صدر الأئمة لم يختلفوا فى ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل ولا يستتاب . وعن على بن المدينى والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه . وعن ابن مهدى وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخارى فى خلق أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا الينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف الى زمن مالك والثوري وحماد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار فى ذلك . ولكن الاختلاف فى تكفير المتأولين المخطئين من أهل الاهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبى طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الايمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ماخلا كلام الله فانه منه واليه يعود . انتهى مافى المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزى وتبعه الصغانى . وقال النجم يروى عن أنس وأبى الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيد مظلمة لايحتج بشيء منها كما قال البيهقى فى الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلى بن المدينى والشافعى ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهى فى مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ــ (القرآن هو الدواء) رواه القضاعى والسجزى عن على مرفوعا وسنده حسن كما قال المناوى ، وأخرجه ابن ماجه بلفظ خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبى شيبة وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه والطبرانى عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقى عنه مرفوعا عليكم بالشفاءين العسل والقرآن .

١٨٧١ــ (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقى عن جابر ، والطبرانى والبيهقى عن ابن مسعود . وزاد أوماحل مصدق من جعله أمامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار . وقوله وماحل مصدق أى خصم عادل أوساع ، ورواه أحمد

وابن الانبارى والطبرانى والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القرآن منعته النوم فى الليل فشفعنى فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة القلاقل أمان من الفقر) قال فى المقاصد لا أعرفه ، والمراد بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القارى خامسة وهى قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان فى عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمى عن ابن مسعود مرفوعا . وفى الباب عن أنس مرفوعا ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعا من أنظر معسرا كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين . وذكره الغزالى في الاحياء بلفظ من أقرض دينا الى أجل فله بكل يوم صدقة الى أجله فاذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه رأيت على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عليه البلقينى في بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة) رواه الطبرانى والقضاعى عن العبادلة رضى الله عنهم مرفوعا . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده الصغانى بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عليه بالوضع . وقال المناوى فى إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال في المقاصد لم يثبت فى كيفيته ولا في تعيين يوم له عن النبي ﷺ شىء وما يعزى من النظم في ذلك لعلى رضى الله عنه ثم لشيخنا رحمه الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً انتهى . وقد ألف فيه أيضا الجلال السيوطى وسماه الاسفار عن قلم الاظفار وأقول قدمنا الأبيات فى حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضاً مع أبيات أخر في آخر تحفة أهل الايمان .

١٨٧٦ — (قصوا الشوارب واعفوا اللحى) رواه أحمد عن أبي هريرة، ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصوا الشوارب مع الشفاه.

١٨٧٧ — (قاض فى الجنة وقاضيان فى النار) رواه البيهقى عن بريدة.

١٨٧٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان فى النار وقاض فى الجنة قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك في النار وقاض قضى وهو لايعلم فأهلك حقوق الناس فذاك فى النار وقاض قضى بالحق فهو فى الجنة) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه والطبراني واللفظ له عن أبي موسى مرفوعا وصححه الحاكم وغيره. وأفرد الحافظ ابن حجر طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفا. وعند البيهقى أيضاً عن على موقوفا وحكمه الرفع. وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض فى الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا وقاض قضى بغير علم فهما فى النار؛ قال المناوى في الشرح الصغير وتمامه: قالوا فما ذنب هذا الذى يجهل قال ذنبه أن لايكون قاضيا حتى يعلم انتهى.

١٨٧٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقى عن عبد الله بن حبيش رضى الله عنه رفعه من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار. وفي الباب عن جابر مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون فى النار على رؤسهم صبا. وعن على رضى الله عنه بلفظ لعن الله قاطع السدر. وعن عمرو بن أوس الثقفى بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صبا. وعن عروة ابن الزبير مرسلا بلفظ عائشة المار آنفا، وقد أخرجها كلها البيهقى. وقال وكله منقطع وضعيف إلا الأول مع أنى لاأدرى أسمعه سعيد من ابن حبيش أم لا ثم قال وروى باسناد آخر موصولا ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه قاطع السدر يصوب الله رأسه فى النار. ولأبى داود عن حسان بن ابراهيم سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال ترى هذه الأبواب والمصاريع انما هى من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لابأس به. زاد فى

رواية ياعراقي جئتني ببدعة قال فقلت انما البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله ﷺ من قطع السـدر . وأشار البيهقى الى اختصاصها ان صحت فنقل عن أبى داود أنه لعن من قطع سـدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل ظلماً بغير حق . وقال المزنى وجهه أن يكون ﷺ سئل عمن هجم على قطع سدر لقوم أوليتيم أولمن حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهى كان يقطعه من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعى عن قطع السدر فقال لابأس به فقدروى عن رسول الله ﷺ انه قال اغسله بماء وسدر ، أى فلو كان حراما لم يجز الانتفاع به إذ ورقه كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره . وقد ثبت من حديث جرير عن أبى هريرة رفعه مرّ رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لايؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش عن أبى هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس ، ومن حديث أبى رافع عن أبى هريرة أيضا رفعه ان شجرة كانت تؤذى المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة ـ الى غير ذلك ، وورد في تعزيل الأذى عن الطريق مايؤيد ذلك ـ ذكره فى المقاصد انتهى (١) .

١٨٨٠ — (قال لجبريل هل زالت الشمس قال لانعم قال كيف قلت لانعم فقال من حين قلت لاالى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ — (قال لى جبريل قال الله تعالى إنى قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإنى قاتل بدم الحسين بن على سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواه الحاكم فى مستدركه عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلا كما قال الحافظ ابن حجر . وعزاه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

---

(١) مفصل الكلام على ذلك فى رفع الخدر عن قطع السدر من الحاوى للفتاوى.

١٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلا ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن قال العقل بدل العلم ، ولم يخرجه ولده في مسنده انتهى . وقال القاري وتعقبه بعض المتأخرين بأن ماذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة) رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن أبي أمامة وابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التمييز لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل انتهى ، واعترضه القاري بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه ، ورواه الديلمي أيضاً عن علي رفعه بلفظ المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لاتحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله عز وجل ، لكنه واه ، ونقل السيوطي عن البيهقي أن المتن منكر وفي سنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجه والطبراني وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه من لقم أخاه المؤمن لقمة حلوى لايرجو بها ثناءه ولايخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزي على مافي الترجمة بالوضع كما قاله القاري منظور فيه . لكن قال النجم هو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواته كما نبه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركشي والسخاوي والسيوطي لا أصل له ، قال النجم قلت رواه ابن ماجه عن أبي عنبة بلفظ ان لله آنية من أهل الأرض وانية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها . وهو شاهد لما هو دائر على ألسنة الصوفية وغيرهم ماوسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن ، وسيأتي والله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل في المرفوع والقلب بيت الايمان بالله ومعرفته ومحبته الى غير ذلك ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفى الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما سيأتى فى حديث ماوسعنى أرضى ، وقال فى اللآلى ، هذا ليس من كلام النبي ﷺ ومعناه مثل معنى ما وسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن ، وسيأتى أنه موضوع ، وقيل انه اسرائيلى .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغانى موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) ليس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين و كثرته أحد الفقرين) رواه القضاعى عن على ، والديلمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشطر الأول مرفوعا بسندين ضعيفين ، واللفظ بتمامه في الاحياء ، وقال ابن الغرس وأوله التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .

١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى في نوادر الأصول والشيرازى في الألقاب عن عقبة بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كان مراً) رواه أحمد عن أبى ذر مرفوعا وهو صحيح وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقى عن جابر مرفوعا بلفظ مامن صدقة أحب الى الله من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل ، واشتهر على الألسنة قل الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أوالوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان وأبو داود والنسائى عن أبى سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه مسلم عن أبى الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ؛ وفى الباب عن غير ذلك فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل ياأيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم عن ابن عمر بلفظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل ياأيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأبهما فى ركعتى الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر ، ورواه أبوأحمد والحاكم فى الكنى وابن مردويه عنه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا فى غزوة تبوك يقرأ فى ركعتى الفجر قل ياأيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلث القرآن ، ورواه ابن مردويه عن أبى هريرة من قرأ قل ياأيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن ، ورواه الطبرانى والبيهقى عن سعد بن أبى وقاص من قرأ قل ياأيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحدفكأنما قرأ ثلث القرآن .

١٨٩٣ — (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمدومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفى قال قلت يارسول الله قل لى فى الاسلام قولا لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ — (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ماشاء) رواه الطبرانى وابن عدى والحاكم والبيهقى عن واثلة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدى بى إن ظن خيراً فخيراً وان ظن شراً فشراً ، وفى الصحيحين عن أبى هريرة قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرنى ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى أنا عند ظن عبدى بى إن ظن خيرا فله وان ظن شرًا فله ، ورواه الحاكم عن انس قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك بى وأنا معك اذا ذكرتنى .

١٨٩٥ — (قال الله تعالى أنا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبى هريرة ، وهو عند مالك ، ولفظه يقول الله تعالى من عمل عملا أشرك فيه غيرى فهو له كله وأنا أغنى الأغنياء عن الشركة ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كله: وأنا منه برىء .

١٨٩٦ — (قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ـ وفي رواية ومن بتها بتته) رواه الامام أحمد

والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف ، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٨٩٧ — (قال الله تعالى اذا تقرب العبد الىّ شبراً تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا أتاني مشيا أتيته هرولة — وفي لفظ يمشي وأهرول) رواه البخاري عن أنس وعن أبي هريرة ، ورواه الطبراني عن سلمان .

١٨٩٨ — (قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي) رواه الطبراني عن أبي هند الداري ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري .

١٨٩٩ — (قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار) وسيأتي في حرف الكاف .

١٩٠٠ — (القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفنى) رواه الطبراني والعسكري عن جابر ، وكذا عن القضاعي عن أنس ، لكن بدون وكنز لا يفنى ، قال الذهبي واسناده واه ، والمشهور القناعة كنز لا يفنى ، وفي القناعة أحاديث كثيرة : منها مارواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ، وعن علي في قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة ، وعن سعيد بن جبير قال لاتحوجه الى أحد ، وقال بشر بن الحارث لو لم يكن في القنوع إلا التمتع بالعز لكفى صاحبه ، وقال بعض الحكماء انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه ﷺ اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه ، وللشافعي رضي الله عنه :

عزيز النفس من لزم القناعة ولم يكشف لمخلوق قناعة
أفادتني القناعة كل عز وأي غنى أعز من القناعة
فصيرها لنفسك رأس مال وصيرها مع التقوى بضاعة

وله أيضا : أمتّ مطامعي فأرحت نفسي فان النفس ماطمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتاً ففي إحيائه عرضي مصون

اذا طمع يحل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون

وقال الشاعر: ماذاق طعم الغنى من لاقنوع له ولن ترى قانعاً ماعاش مفتقرا

والعرف من مائه تحمد مغبته ماضاع عرف وان أوليته حجرا

ولغيره: تسربلت أخلاقي قنوعا وعفة فعندى باخلاق كنوز من الذهب

فلم أر حصنا كالقنوع لأهله وان يحمل الانسان ماعاش في الطلب

١٩٠١ — (قوام أمتي بشرارها) رواه البخارى فى تاريخه وعبد الله بن أحمد والطبرانى عن أبى المغيرة العجلى البصرى قال كنت على باب الحسن فخرج رجل من الصحابة فقال ياأبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره، وأخرجه ابن السكن عن ابي المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سنباذ فذكره، لكن فى إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه، وقال ابن عبد البر ليس إسناد حديثه بالقائم، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكر الحديث بلفظ ملاك هذه الأمة بشرارها، وأخرجه ابن عدى في كامله عن ميمون المذكور ويؤيده حديث ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين باقوام لاخلاق لهم.

١٩٠٢ — (قوتوا طعامكم) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء بسند ضعيف وسيأتى فى: كيلوا طعامكم.

١٩٠٣ — (القوت لمن يموت كثير) تقدم في: إرض من الدنيا بالقوت.

١٩٠٤ — (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبى سعيد مرفوعا، والمراد بسيدكم سعد بن معاذ الذى اهتز عرش الرحمن لموته، وفيه دليل على طلب القيام لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الاكرام، وقد ألف الامام النووى رسالة فى ذلك أجاد فيها، وأنشد فيها لبعضهم:

قيامى والعزيز اليك حق — وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل — ومعرفة يراك ولايقوم انتهى

وقلت : قيامى على الأقدام حق وسعيها — للقياك يافرد الزمان أكيد
فقد أمر المختار أنصاره به — لسعد الذى قدمات وهو شهيد

١٩٠٥ — (قيدها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن الغرس وفي رواية قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ — (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن بيمينك .

١٩٠٧ — (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لايعرف مرفوعا ، لكن روى ابن أبى الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز وجل وشكر الله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبى شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى (ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير مابهم من النعمة حتى يعملوا بالمعاصى فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ — (قيلوا فان الشياطين لا تقيل) رواه البزار عن أنس ، ومر في : استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ — (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغانى موضوع .

١٩١٠ — (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتين بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق انسان والذى نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذى عن أبى هريرة .

﴿ حرف الكاف ﴾

١٩١١ — (كبر كبر) رواه الشيخان عن سهل بن أبى حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط فى دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

عبدالرحمن بن سهل يعنى أخا المقتول وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى النبي ﷺ فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر فسكت فتكلما ـ هذا لفظ البخارى . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل محيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال رسول الله ﷺ له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ـ الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . وفى لفظ ويجل كبيرنا . وفى آخر ويوقر كبيرنا ، وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له فى سنه من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فإن القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم واذا سودوا أصغرهم ازرى بهم ذلك في أكفائهم ـ الى غير ذلك . ويحكى عن الليث ابن أبى سليم أنه قال كنت أمشى مع طلحة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت أنك أكبر منى بيوم ماتقدمتك . وترجم البخارى فى الأدب المفرد بلفظ اذا لم يتكلم الأكبر هل للأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع فى نفسه من كونها النخلة وجود أبي بكر وعمر وسكوتهما ، وقال له أبوه لو قلتها كان أحب الى من كذا وكذا ، قال مامنعنى إلا أنى لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت . وكل هذا لا يمنع التنويه بفضيلة الصغير : فى الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر يدخلنى مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم ، وذكر الحديث فى اذا جاء نصر الله والفتح ، وفى النجم وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي ﷺ فقام غلام ليتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه فأين الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناول السواك ميكائيل فانه أكبر .

١٩١٢ — (الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبى هريرة مرفوعا يقول الله الكبرياء _ الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبى داود قذفته في النار ، ومسلم عذبته ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته وقال صحيح على شرط مسلم ، وممن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبى هريرة بزيادة يقول الله ، وللحكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى واحدة منهن كببته فى النار ، وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائى والعز إزارى من نازعنى في شيء منهما عذبته .

١٩١٣ — (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٤ — (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

١٩١٥ — (كثرة الضحك تميت القلب) رواه القضاعى عن أبى هريرة مرفوعا ، وللعسكرى عن أبى هريرة رفعه اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ورواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ، وللديلمى عن ابن عمرو مرفوعا عليك بصلاة الليل ولو ركعة واحدة فان صلاة الليل منهاة عن الاثم وتطفىء غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وان أبغض الخلق الى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصلّ من الليل شيئا والرجل يكثر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمده

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تميت القلب وتورث الفقر وللطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله ـ الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت ، زاد في رواية غيرهما قول جبريل ماضحكت منذ خلقت جهنم ، وسبق في أكثروا ذكر هادم اللذات أنه ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكه قلت هيبته ، وقال عبد الله بن ثعلبة أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدرى ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابنى لاتكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك وإن كانت بريئة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف[1] فؤاد الرجل الحليم وعليك بالخشية فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن أخى لا يؤاخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (مالهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها كلها البيهقي ، ومن كلامهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب ، ولبعضهم :

كلما أبديه مباحثة قابلني بالضحك والقهقهه
ان كان ضحك المرء في فقهه فالذئب[2] في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ ـــ (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ ـــ (كاد الحسد أن يغلب القدر) رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً .

١٩١٨ ـــ (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعا .

١٩١٩ ـــ (كاد الفقر أن يكون كفرا) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعا بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن

---

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالدب في الصحراء » .

فى مصنفه والبيهقى فى الشعب وابن عدى فى الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفى سنده يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبرانى بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا بلفظ كاد الحسد أن يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفرا ، وفى الحلية فى ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائى وصححه ابن حبان عن أبى سعيد مرفوعا أنه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل ويعتدلان قال نعم وهذا أصحها وما قبله من المرفوع ضعيف الاسناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقى وأبو يعلى عن أبى برزة ، زاد والنميمة عذاب القبر . وهو بتمامه عند أبى نعيم والطبرانى وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع فى الناس حتى فى عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه فى الغالب فينفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب مجانب للايمان) رواه ابن عدى عن أبى بكر مرفوعاً . بلفظ إياكم والكذب فانه مجانب للايمان وهو ضعيف ، قال الدارقطنى في العلل رفعه بعضهم ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولمالك فى الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلا أو معضلا قيل يارسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلا قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد انه سئل النبى ﷺ هل يزنى المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبى الدنيا فى الصمت مقتصراً على الكذب وجعل السائل أبا الدرداء ولابن أبى الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لاتجد المؤمن كذاباً ، وللبزار وأبى يعلى عن سعد بن أبى وقاص رفعه

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلها حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأي فيه ، كذا في المقاصد ؛ وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال : لا يكون المؤمن كذاباً . وفي التنزيل (إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ — (كراهة السفر في المحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات الجنيد له بسنده الى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر اذا نزل القمر في العقرب ، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آبائه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ — (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة اني ألقي الي كتاب كريم . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ — (كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعا . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه ، ولم يذكر صحابيه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه العسكري عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارس ولا نبطي إلا بتقوى . وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينا عمر بن الخطاب يمشي ورجل يخطر بين يديه أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمار سواء . ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومروءته خلقه .

١٩٢٥ — (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال نجونا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم اذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهدته يعني لأقول بوضعه ولا بثبوته . وأسند عن عن أبي سيف الزاهد أنه قال ماأحب أن يلي حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز ، ومن طريق الثوري قال ماأحب ان حسابي جعل الى والدى ربي خير لي من والدى . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلا قال أتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة اذاً لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ — (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً) تقدم في السخي وأنه لا أصل له ، وقال القاري حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليتأمل .

١٩٢٧ — (كسب الحجام خبيث) رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج ، وخبثه لا يقتضي حرمته فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته .

١٩٢٨ — (كسب المغنيات حرام) أبو يعلى عن علي رضي الله تعالى عنه .

١٩٢٩ — (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبراني والبيهقي في الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها مارواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طلب الحلال جهاد ، ورواه أبو نعيم في الحلية ، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر .

١٩٣٠ — (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، وللبيهقي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بلاغا عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ — (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتمامه ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم ، ومن شواهده ماعند الحاكم عن عائشة ماعلم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ — (كفارة من اغتبته أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي والبيهقي في الشعب والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته ، وفي سنده عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدي في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعا بلفظ من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الايلي ضعيف عن جابر رفعه من اغتاب رجلا ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تخرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل ، قال عقبة موقوفا وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك اذا اغتاب رجل رجلا فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبته ثم ندمت قال لا تخبره فتغري قلبه ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة [١] وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوي للحافظ السيوطي رسالة « بذل الهمة في طلب براءة الذمة » وهي في الغيبة وما يتعلق بها .

فى لسانى ذرب(١) على أهلى لم يعدهم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين أنت عن الاستغفار ياحذيفة إنى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال فى المقاصد وهو عند البيهق بنحوه من حديث أبى موسى ، وبمجموع هذه يبعد الحكم عليه بالوضع وان كان أصح منه حديث أبى هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلا قداغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئا حرمه الله تعالى ، وقال فى التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة .

١٩٣٣ — (كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقاً) رواه العسكرى بسند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذيني فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيراً إذ جاء فقال يارسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبرانى والبيهقى والقضاعى والعسكرى أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا . ولابن أبى الدنيا مرسلا كفى بالموت مفرقا . وللطبراني والبيهق بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفى بالموت واعظا . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقى فى الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفى بالموت واعظا ياعمر انتهى .

١٩٣٤ — (كفى بالمرء إثما ان يضيع من يقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه فى التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائى وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الألسنة كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول . بل هى رواية الحاكم رضى الله عنه كما فى النجم .

١٩٣٥ — (كفى بالشيب واعظا) رواه الديلمي عن ابن عباس . ويشيراليه

---

(١) الذرب محركة : فساد اللسان وبذاؤه . كما فى القاموس .

قوله تعالى (أولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ماقيل
• كفى الشيب والاسلام للمرء ناهياً •

١٩٣٦ — (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع) رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع ، وأخرجه القضاعى عن أبى أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع . وكذلك العسكرى عن أبى أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفي بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقى لاأترك منه شيأ . وفى معناه مارواه العسكرى عن الأصمعى قال أتى اعرابى قوما فقال لهم هل لكم في الحق أوفيما هو خير منه قالوا وماخير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعى تقول العرب خذ حقك في عفاف وافيا أوغير واف . قال وأنشدنى عمى بأثر هذا :

وقومى ان جهلت فسائليهم كفى قومى بصاحبهم خبيرا
هل اعفو عن أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبى هريرة مرفوعا خذ حقك فى عفاف وافيا وغير واف ، وعن أنس مثله . وأوله مر النبى ﷺ برجل يتقاضى دينه رجلا وقد ألح عليه فى الطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما العسكرى والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضى الله عنهم بلفظ من طلب حقا فليطلبه فى عفاف وافيا أوغير واف والله أعلم .

١٩٣٧ — (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطى هو من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطى فى مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ — (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصى الله عز وجل) رواه فى مسند الفردوس عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه .

١٩٣٩ — (كفى بالمرء إثما أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمران بن حصين بزيادة ان كان خيرا فهى مذلة إلا من رحم الله وان كان شرا فهو شر ، وفي سنده ضعيف .

١٩٤٠ ـــ (كفى بالمرء من الشر أن يشار اليه بالاصابع) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده الديلمي عن ابن عمر وعن أنس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ ـــ (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القاري لا يعرف له أصل لكن قال في المقاصد ليس في المرفوع ولكنه في المجالسة للدينوري عن عبد الله ابن جعفر الرقي قال وشي واش برجل الى الاسكندر فقال أتحب أن نقبل منك ماقلت فيه على أن نقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي ذر بلفظ كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفي معناه ماعند الدارقطني والخطيب عن أبي هريرة ، والطبراني عن أبي الدرداء إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشرّ يوقه .

١٩٤٢ ـــ (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ولفظه ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ألا أن كل ماهو آت قريب ألا إنما البعيد ماليس بآت ، وروى البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسلا أنه ﷺ كان يقول اذا خطب : كل ماهو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخف لأمر أحد ماشاء الله لا ماشاء الناس يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً وما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء إلا باذن الله ، وعزاه في المقاصد للقضاعي عن زيد الجهني قال تلقنت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب .

١٩٤٣ ـــ (الكلام صفة المتكلم) قال في المقاصد كلام ليس على اطلاقه فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير مرتكبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلبسا به ، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم القبيح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور

* وكل إناء بالذي فيه ينضح *

١٩٤٤ — (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفياً ولا اثباتا ، نعم جاءت أحاديث فى تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه والجولان باليد إن كان ألوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كالقاء النوى بين يدى غير آكل ثمره مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالحض على الأكل ، ولكن علل عدم استحباب السلام على الآكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفى قوله كالقاء النوى الخ شى وحقه أن يقول كعدم القاء النوى فافهم .

١٩٤٥ — (كلكم حارث وكلكم همام) قال فى التمييز ليس بحديث ويقرب منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعا للمقاصد ذكره الحريرى فى صدر مقاماته وجعله مقوله ، والوارد ما عند البخارى فى الأدب وأبى داود والنسائى عن أبى وهب الجشمى وكانت له صحبة تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء الى الله عبدالله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنذرى وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذى يهم مرة بعد أخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ — (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته) رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا .

١٩٤٧ — (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعى وغيرهم عن أبى هريرة مرفوعا وهو بعض حديث صححه ابن خزيمة وابن حبان .

١٩٤٨ — (كلوا الباذنجان فانه دواء لاداء فيه) تقدم ان أحاديث الباذنجان موضوعة ، ولم أره فى شىء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكر مؤلفها عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً فى الباذنجان وان أحاديثه موضوعة فراجعه .

١٩٤٩ — (كلوا الزبيب فانه ينشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويحسن الخلق وهو يطيب النفس ويذهب الهم والغباوة) لم أره إلا في رسالة مجهولة مرفوعا الى النبي ﷺ وذكر فيها أن تميما الداري أهدى الى النبي ﷺ طبقا من زبيب فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يطفىء الغضب ويشد العصب ، ويصفي اللون ويذهب الوصب ، وذكر فيها أيضا عن علي رضي الله عنه أنه قال من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيأ يكرهه انتهى ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع .

١٩٥٠ — (كلوا العنب حبة حبة فانه أهنأ وأمرأ) الديلمي عن علي رضي الله عنه.

١٩٥١ — (كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء ـ الحديث) رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم نيئا فلولا اني أناجي الملك لأكلته ، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٢ — (كلوا الخس فانه يهضم الطعام ـ الحديث) الديلمي عن علي .

١٩٥٣ — (كلوا اليقطين ـ الحديث) وفيه ذكر يونس وإذا اتخذتم مرقا فليكثر من الدباء فانه يزيد في العقل ـ الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما.

١٩٥٤ — (كلوا النبق فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذا الحديث) رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فانه مبارك) أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمر وفي الباب عن غيره ومنه كما في الجامع الصغير مارواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ، ومنه كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام ـ رواه أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٦ — (كل ماشئت والبس ماشئت ما أخطأتك خصلتان سرف ومخيلة) هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره . وقال الخفاجي في حواشيه

حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ماشئت أى ما هو حلال وهذا لاينافي ماذكره الثعالبي وغيره من الأدباء انه ينبغي للانسان أن يأكل مايشتهي ويلبس مايشتهيه الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل مااشتهيت والبسن ماتشتهيه الناس

فانه لترك مالم يعتد بين الناس ، وهذا لاباحة ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أنميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ، وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذى رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن يغيب عنك واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفقه منك ياعمر) قاله رضي الله عنه موبخاً لنفسه تواضعاً وسيأتي قريباً لذلك حكاية في : كل أحد أفقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام وطوله ستون ذراعا) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً بيضاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعا في عرض سبعة أذرع ، وفي رواية للترمذي وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لايزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم أوافقه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصداق النساء وان لا يزدن على أربعمائة درهم فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول (وآتيتم إحداهن قنطاراً) رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم قال أيها الناس ما اكثاركم في صدق النساء ، وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصداق بينهم أربعمائة درهم فادون ذلك فلو كان الاكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم اليها فلا أعرفن مازاد رجل في صداق على أربعمائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت ياأمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله فى القرآن قال وأى ذلك فقالت أما سمعت الله يقول (وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفقه من عمر، ثم رجع فركب المنبر فقال يا أيها الناس إنى كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعمائة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل وسنده جيد ، ورواه البيهقى فى سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا فى صدق النساء فانه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق اليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت ياأمير المؤمنين أكتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذاك قالت نهيت الرجال آنفا أن يتغالوا فى صدق النساء والله يقول فى كتابه (وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيا) فقال عمر كل أحد أفقه من عمر – مرتين أو ثلاثا – ثم رجع الى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صداق النساء ألا فليفعل رجل فى ماله ما بدا له ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبى العجفاء السلمى قال خطبنا عمر فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك ياعمر إن الله يقول (وآتيتم إحداهن قنطارا – الآية) فقال ان امرأة خاصمت عمر فخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة قنطارا من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا فى مهور النساء فمن زاد ألقيت الزيادة فى بيت المال ، وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، وللبيهقى بسند جيد لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر لقد خرجت وأنا أريد أن أنهى عن كثرة مهور النساء حتى نزلت (وآتيتم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث فى :خير كن أيسر كن صداقا ، وكذا تقدم آنفاً بلفظ كل الناس أفقه منك ياعمر .

١٩٦١ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم) هو من قول مالك، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد الايؤخذمن قوله أويدع، وذكره في الاحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك الا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح، كذا في المقاصد والله أعلم.

١٩٦٢ — (كل أخوة ليست في الله تنقطع وتصير عداوة) الديلمي عن ابن عباس.

١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة عليّ فانها مقبولة غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً. وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة.

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لايبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا. وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع. وألف فيه السخاوي جزءاً، وقال النجم رواه عبدالقادر الرهاوي باللفظ الأول. وزادوا الصلاة عليّ فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر. وفي لفظ فهو أقطع. وفي لفظ فهو أجذم، والحديث حسن.

١٩٦٥ — (كل امرىء حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بدالهم) رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سألوه عن الأوعية.

١٩٦٦ — (كل أمتي معافى إلا المجاهرين وان من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يافلان عملت كذا وكذا وقد بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة.

١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضى في الكاف قريبا. وقال القاري وفي المشهور كل إناء يترشح بما فيه.

١٩٦٨ — (كل بني آدم ينتمون الى عصبة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعا، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بنى آدم عصبة ينتمون اليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب فى تاريخه عن جرير بلفظ كل بنى آدم ينتمون الى عصبتهم إلا ولد فاطمة فانى أنا أبوهم وأنا عصبتهم . وفى سنده ضعف وارسال ، لكن له شواهد عند الطبرانى عن جابر مرفوعا ان الله جعل ذرية كل نبي فى صلبه وان الله جعل ذريتى فى صلب علىّ . قال فى المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبته فى ارتقاء الغرف وبعضها يقوي بعضاً . وقول ابن الجوزى فى العلل لايصح ليس بجيد . وفيه دليل لاختصاصه ﷺ بذلك كما أوضحته فى بعض الأجوبة وفى مصنفى فى أهل البيت انتهى ، ورده أيضاً القارى فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند الطبرانى . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ — (كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال فى التميز أخرجه الترمذى وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الغرس صحيح ، وقيل ضعيف .

١٩٧٠ — (كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائى عن أبى هريرة ، ورواه عن أبى سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الانسان إلا عجب ذنبه قيل وماهو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشئون .

١٩٧١ — (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذى وصححه من حديث العرباض بن سارية مرفوعا ، وأما ماروى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا بدعة فى عبادة فقال القارى فى سنده كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا فى عبادة .

١٩٧٢ — (كل ثاني لابدّ له من ثالث) قال فى التميز ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ وليس بحديث ، زاد النجم وكذا قولهم ماثنى شيء إلا وثلث .

١٩٧٣ ــ (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقى وأبو نعيم عن أبى بكر ، قال المناوى وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به .

١٩٧٤ ــ (كل ذى نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا وابن عساكر عن معاذ ، وتقدم فى: استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ ــ (كل شىء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعا، ورواه غيره بلفظ كل شىء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفى العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجر على شىء أو بجعل حتى جارة بمعنى الى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البغية والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ ــ (كل شىء يغيض إلا الشر فانه يزاد فيه) رواه أحمد بن منيع والطبرانى والعسكرى عن أبى الدرداء مرفوعا، وهو حسن كما قاله ابن الغرس ، ويغيض بفتح التحتية وبالغين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (وغيض الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبرانى بلفظ ينقص وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطى فى الجامع الصغير .

١٩٧٧ ــ (كل الصيد في جوف الفرا) رواه الرامهرمزى فى الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لى حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلى فقال وما أنت وذاك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكره ، وسنده جيد لكنه مرسل ، ونحوه عند العسكرى وقال فى جوف أو جنب ، قال في المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه نفائس انتهى ، قال فى القاموس في باب الهمزة الفرأ كجبل وسحاب حمار الوحش وفتيه والجمع فراء وافراء ، ثم قال كل الصيد فى جوف الفرا أى كله

دونه ، وقال فى الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا نكحنا الفرا فسترى انتهى . والجلهمتان تثنية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادى و ناحيته ، وقال الدميري فى حياة الحيوان الفرا الحمار الوحش والجمع الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله النبي ﷺ لأبى سفيان بن الحرث وقيل لأبى سفيان بن حرب ، وقال السهيلى الصحيح أنه قاله لأبى سفيان بن حرب يتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبى ﷺ فحجب قليلا ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لى حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلى فقال له النبى ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد فى جوف الفرا ، ثم قال وأصل هـذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبيا والآخر أرنبا والآخر حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالا فقاله الثالث ، يعنى أن مارزقته يشتمل على ماعندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعا لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كافات الشتاء كثيرة ... وما هى إلا واحد غير مفترى

اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل ... لديك وكل الصيد فى جوف الفرا انتهى

١٩٧٨ ـــ (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بحديث وتقدم فى : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ ـــ (كل عام ترذلون) هو من كلام الحسن البصرى ومعناه فى حديث رواه البخارى فى صحيحه عن أنس مرفوعا بلفظ لا يأتى عليكم زمان إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفى لفظ له عن أنس اصبروا فانه لايأتى زمان إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علان كل عام ترذلون حديثا ، وانشدوا :

يازمانا بكيت منه فلما ... صرت فى غيره بكيت عليه

رواه المالقى فى أربعينه عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايزداد

الأمر إلا شدة والدنيا إلا إدبارا والناس إلا شحا لامهدى إلا عيسى بن مريم ولاتقوم الساعة إلا على شرار الناس ، وفى لفظ لغيره لايأتيكم عام بدل زمان ، ورواه الطبرانى بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذى بعده شر منه ، ورواه أيضا بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضا في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعا مامن عام إلاينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبرانى أيضا عن أنس بلفظ مامن عام إلاوالذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول لايأتى عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذى قبله حتى تقوم الساعة لست أعنى رخاء من العيش ولا مالا يفيده ولكن لايأتى عليكم يوم إلا وهو أقل علما من اليوم الذى مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرون بالمعروف ولاينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . وليعقوب المذكور أيضامن طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضاً بلفظ لا يأتى عليكم يوم الا وهو شر مما كان قبله أما انى لا أعنى أميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام ولكن علماؤكم أو فقهاؤكم يذهبون ثم لاتجدون منهم خلفا ويجىء قوم يفتون برأيهم ، وفى لفظ عنه من هذا الطريق وماذاك بكثرة الأمطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيثلمون الاسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدارمى من طريق الشعبى بلفظ لست أعنى عاما أخصب من عام ، والباقى مثله ، وزاد وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبرانى فى معجمه وسننه عن ابن عباس قال مامن عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيا البدع ، قال في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وان عائشة قالت لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت كل يوم ترذلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها) حيث قال موت علمائها وفقهائها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب الى ابليس من

موت سبعين عابداً ، ويقويه مارواه الطبرانى وابن عبد البر عن أبى الدرداء لموت قبيلة أيسر من موت عالم .

١٩٨٠ـ (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .

١٩٨١ ـ (كل ماهو آت) رواه القضاعى عن زيد بن خالد الجهنى قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .

١٩٨٢ ـ (كل شىء أخرجته الأرض فيه شفاء وداء إلا الأرز فانه شفاء لاداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطى كذب موضوع .

١٩٨٣ ـ (كل شاة معلقة بعرقوبها) قال النجم هو مثل ، وفى معناه قوله تعالى (وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه) (ولاتزر وازرة وزر أخرى) (وان ليس للانسان إلا ماسعى) وروى ابن أبى الدنيا في العقوبات عن أبى هريرة أنه سمع رجلا يقول كل شاة معلقة برجلها فقال لا والله ان الطير لتهلك هزلا فى جو السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضر ان بظلم العبد أو بقحط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع فى الدنيا ، وأما فى الدار الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازى به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من يحمل أوزارهم لكونه كان اماما لهم فى الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو لظلمه إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيآتهم فيلقى عليه فهو ماحمل إلاوزر نفسه فى نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ ـ (كل فرج وناكحه كل رجل وصنيعته) ليس بحديث بل هو من كلام العرب والواو للمعية والخبر محذوف .

٩٨٥ ـ (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى.

١٩٨٦ ـ (كل معروف صدقة) رواه البخارى عن جابر ، ومسلم عن حذيفة مرفوعا زاد ابن عدى والدارقطنى فى المستجاد والبيهقى فى الشعب فى حديث جابر ،

وكل ماأنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى فى حديث جابر أيضاً يصنعه أحدكم الى غنى أوفقير ، وفى الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهما كما بينها السخاوى في الجواهر المجموعة فى النوادر المسموعة .

١٩٨٧ — (كل مدعى عاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حلو) فى معناه ماتقدم فى الهمزة أن ابن آدم لحريص على مامنع وهو ضعيف ، وقال القارى ليس بحديث ، ويدل على صحة معناه ماابتلى به آدم عليه الصلاة والسلام فى قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفى الاحياء للغزالى لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ — (كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى) رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذى .

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه [1] .

١٩٩١ — (كل قرض جر نفعاً فهو ربا) رواه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده عن على رفعه ، قال في التمييز واسناده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض جر نفعا فهو ربا .

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة ، وعزاه النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن بابدال وكل خمر حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد بألفاظ أخر مذكورة فى الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبى هريرة ، قال ابن الغرس وأورده فى الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبى هريرة ، وعزاه لأبى داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكى فى شرح الاربعين بلفظ

(١) فى آخر « التقصى لابن عبدالبر » أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، وعزاه للترمذى .

١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى في طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر فى جامع العلم ، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فانه مبارك) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن عمر وابن ماجه فقط عن أبى هريرة وصححه الحاكم على شرطهما ، وفي لفظ فانه من شجرة مباركة ، وفى الباب عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم (١) .

١٩٩٦ — (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر رفعه فى حديث بلفظ البرّ لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين تدان ، وأورده ابن عدى أيضاً فى الكامل ، وفى سنده ضعيف ، وقال فى اللآلىء رواه البيهقى فى كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبى قلابة قال قال رسول الله ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان ، ثم قال فى اللآلىء هذا مرسل ، ورواه ابن عدى فى الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الانصارى المدنى عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك ، وأخرجه عبد الرزاق فى جامعه عن أبى قلابة رفعه مرسلا ، ووصله أحمد فى الزهد ، لكن جعله من قول أبى الدرداء ، ولابن أبي عاصم فى السنة بسند فيه وضاع عن أنس فى حديث أنه قال ياموسى كما تدين تدان . وفى الحلية عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى أنه قال مكتوب فى التوراة كما تدين تدان وبالكاس الذى تسقى به تشرب . وفى التنزيل (من يعمل سوءاً يجز به) وفي النجم عن فضالة بن عبيد مكتوب فى الانجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذى تكيل تكتال .

١٩٩٧ — (كما تكونوا يولى عليكم - أو يؤمر عليكم) قال فى الأصل رواه الحاكم ومن طريقه الديلمى عن أبى بكرة مرفوعا ، وأخرجه البيهقى بلفظ يؤمر عليكم

---

(١) تقدم بزيادة يسيرة في حديث (١٩٣٥) .

بدون شك وبحذف أبي بكرة فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبي بكرة بلفظ يولى عليكم بدون شك وفي سنده مجاهيل ، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لاتفعل انكم من أنفسكم أتيتم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً) ماسمعتهم يقولون فيه قال سمعتهم اذافسد الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلا كهم بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن بني اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن رضائي عنهم إن استعمل عليهم خيارهم وان سخطي عليهم ان استعمل عليهم شرارهم وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية كما تكونوا بحذف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم . وكما في حديث لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أوأن حذفها على رأى الكوفيين الذين ينصبون بكما . أوعلى انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى . وأنشد بعضهم في المقام :

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لاتسلط علينا بذنوبنا من لايرحمنا .

١٩٩٨ — (كلمة الشح مطاعة) قال النجم ليس بحديث وعندابن أبي شيبة في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه . وفى الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ ــ (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع ان الحرورية لما خرجت وهم مع على بن أبى طالب قالوا لاحكم إلا لله فقال على كلمة حق أريدبها باطل . قال النجم ومعنى كلمةحق أريدبها باطل مافى الاحياء فى كتاب عجائب القلب أن ابليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله فقال كلمة حق ولا أقولها الآن امتثالا لك وانما أقولها من قبل نفسى عبودية وامتثالا لربى عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ ــ (كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القارى نقلا عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ ــ (كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أوولد فهو عليك شؤم) رواه ابن الجوزى في صفوة الصفوة عن أبى سليمان الدارانى من قوله .

٢٠٠٢ ــ (كل ناشف طاهر) قال النجم ليس بحديث وانما هو كلام يجرى على ألسنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شىء نجس شيأ طاهر أوهما ناشفان لا ينجس به .

٢٠٠٣ ــ (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكرى عن قتادة مرفوعا مرسلا وذكره في الحلية فى ترجمة سفيان الثورى أنه بلغه مرفوعا .

٢٠٠٤ ــ (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل) قال السيوطى لم أقف عليه مرفوعا ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه .

٢٠٠٥ ــ (كأنك من أهل بدر وحنين) قال فى التمييز هو كلام يقال لمن يتسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع فى سنده ضعف وذلك لقوله ﷺ ومايدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم ، ولم يرد فى أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما فى المسافة فحنين فى نواحي عرفة وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * مم أهل بدر فلا يخشون من حرج *

٢٠٠٦ ــ (كنت أول الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلا

٢٠٠٧ — (كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخارى في تاريخه والبغوى وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذى وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذى حسن صحيح ،وصححه الحاكم أيضاً .وفي لفظ وآدم منجدل[1] في طينته . وفي صحيحي ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية مرفوعا إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمى وأبو نعيم ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس قال قيل يارسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين الروح والجسد ، ثم قال السخاوى كغيره وأما الذى يجرى على الألسنة بلفظ كنت نبياً وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلا عن زيادة وكنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة انها ضعيفة والذى قبلها أقوى ، وقال الزركشى لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القارى يعني بحسب مبناه وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذى أيضاً عن أبي هريرة انهم قالوا يارسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي لفظ متى كتبت نبياً قال كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشعبي قال رجل يارسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ، وقال التقي السبكي : فان قلت النبوة وصف لابد أن يكون الموصوف به موجوداً وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت جاء ان الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الاشارة بقوله كنت

---

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإنما يعرفها خالقها ومن أمده بنور إلهى ، ونقل العلقمى عن على بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعا انه قال كنت نوراً بين يدى ربى عز وجل قبل ان يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ — (كنت أحتسب ان الرجلين يحملان البطن وان البطن يحمل الرجلين) رواه الحارث بن أبى أسامة في مسنده عن عمر بن سراقة الصحابي بعثه النبى ﷺ فى سرية لجاع فكان لايستطيع أن يمشي فضيفه حى من العرب فمشى فقال ذلك . كذا فى الدرر للسيوطى رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ — (كنت أول الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلا والله اعلم .

٢٠١٠ — (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن ابى هريرة برفعه بلفظ زوروا القبور فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس رفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجراً ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فانها تزهد فى الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ — (كان الله ولا شىء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبى شيبة عن بريدة ، وفى رواية ولا شىء غيره . وفي رواية ولم يكن شىء قبله . قال القارى ثابت ولكن الزيادة وهى قوله وهو الآن على ماعليه كان من كلام الصوفية . قال ويشبه أن يكون من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ العسقلانى على وضعها وان صحت فتأويلها انه تعالى ماتغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات انتهى ملخصاً . لكن قال النجم ذكر ابن العربى فى الفتوحات أنها مدرجة فى الخبر ، ولفظه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونتفقه فى الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شىء غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شىء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتانى آت هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلوددت أني كنت تركتها ، ورواه أحمد والبخارى والترمذى وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يارسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شىء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شىء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت انى كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ — (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بيمينه والبطيخ بيساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة اليه) كذا رأيته فى رسالة مجهولة الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى انه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم ليكن أول ماتأكل النفساء الرطب فان الله عزوجل قال لمريم ابنة عمران (وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنياً) قيل يارسول الله فان لم يكن إبان الرطب قال فسبع تمرات فان الله تعالى قال وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لاتأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما إلا كان حليما وان كانت جارية كانت حليمة . وقال عليه السلام أكل التمر أمان من القولنج فلينظر حال هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ — (كان عليه الصلاة والسلام لايجلس اليه أحد وهو يصلى إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته) ذكره القاضى عياض فى الشفا . قال الحافظ السيوطى فى الوفا فى تخريج أحاديث الشفا نقلا عن العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء انه لم يجد له أصلا .

٢٠١٤ — (كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لايبل الثرى) قال فى الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه ﷺ توضأ وضوءاً لم يبل منـه التراب وقال فى اللآلىء أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوضأ يعنى النبي ﷺ وضوءاً لم يلت منه التراب ثم أمر بلالا فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لايعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ — (كيف بكم وبزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا أعلم حاله . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقى أراذلكم أخذا من الغربلة وهي ادارة الحب في الغربال ليتنقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه ، أى من فتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة فى عدم الالتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ — (كنت كنزاً لاأعرف فأحببت أن أعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بى فعرفونى) وفي لفظ فتعرفت اليهم فبى عرفونى قال ابن تيمية ليس من كلام النبى ﷺ ولا يعرف له سند صحيح ولاضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى اللآلىء والسيوطى وغيرهم . وقال القارى لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وماخلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفوني كمافسره ابن عباس رضى الله عنهما . والمشهور على الألسنة كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقافبى عرفوني . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتمدوه وبنوا عليه أصولا لهم .

٢٠١٧ — (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى في شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ — (كن عالما أومتعلما) تقدم في : أغد عالما .

٢٠١٩ — (كن من الخيرة منهن على حذر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن ، رواه فى التذكرة عن على في آخر كلام له طويل بلفظ استعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن ، ورواه عبدالله بن الامام أحمد فيزوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يابنى استعذ بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفى لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكره النجم عن عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يابنى استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لايسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً ولا تدعوهن يدبرن أمرعشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولاورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صوالحهن ففاجرات وأماطوالحهن فعاهرات وأما المعصومات فهن المعدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ — (الكندر طيبى وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة للرحمن) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوى ، وكان امامنا الشافعى يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقى فى مناقبه ،وعن ابن عبد الحكم عن الشافعى قال دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبنى صب الدم سنة .

٢٠٢١ — (كن خير آخذ) قال فى الأصل هو من قول غورث للنبى ﷺ ومضى مايشبهه فى كفى بالمرء كذبا ، وقال ابن الغرس هو ثابت في الصحيح من قول غورث ـ وقيل غويرث ـ للنبى ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقى عن جابر قال قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك منى قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك منى قال كن خير آخذ فخلى سبيله فأتى أصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ — (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبعضها يقوى بعضا ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وان زعم إمام الحرمين في النهاية انه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا اذا اقتتل المصلون قال آمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول تعال (بؤ باثمي واثمك) فتكون كابن آدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : لم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر أيعجز أحدكم اذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال باحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم واذا هو في الجنة واذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أكسروا قسيكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ — (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدّ نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج البخاري

عنه فى صحيحه شطره الى قوله أو عابر سبيل ، وزاد أحمد والنسائى أوله اعبد الله كأنك تراه ، وأخرجه البخارى عن مجاهد ، ورواه الترمذى وآخرون ، وزاد العسكرى إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدرى ما اسمك غداً ، وقال النجم وفى معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبى نعيم عن الحكم بن عمير كونوا فى الدنيا أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقة. كثروا من التفكر والبكاء ولا تختلفن بكم الأهواء تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون.

٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا ولابن أبى شيبة عن الزهرى مرسلا أن النبي ﷺ مر باعرابى يبيع شيأ فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم فان الربح مع السماح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فان حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الديلمى عن على قال قلت يارسول الله أخبرنى عن الزهد ماهو فقال ياعلى مثل الآخرة فى قلبك وكن مع الحق ـ الحديث . وقال ابن الغرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القارى هو من كلام ابراهيم بن أدهم . وزاد فان الرأس يهلك والذنب يسلم . ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينورى عن ابراهيم بن أدهم وليس بحديث. وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل) قال فى الدرر أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى . وعند أبى يعلى عن أبى موسى النجوم أمنة لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء

ماتوعدوأنا أمنة لأصحابى فاذا ذهبت آتى أصحابى مايوعدون وأصحابى أمنة لأمتى فاذا هبت أصحابى آتى أمتى ماتوعد.

٢٠٢٩ — (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكرى والقضاعى والترمذى وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعا . وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى . وتعقبه الذهبي بأن فى سنده ابن أبى مريم واه ، وقال سعيد بن جبير الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفى الحديث رد على المرجئة واثبات للوعيد ، ورواه البيهقى عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعارى العارى من الدين اللهم لاعيش إلا عيش الآخرة انتهى . واشتهر في الرواية الأولى زيادة الاماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كما فى المناوى .

٢٠٣٠ — (كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه) رواه أحمد والطبرانى عن أبى الدرداء والقضاعي عن أبى أيوب كلاهما مرفوعا ، ورواه البزار عن أبى الدرداء بلفظ قوتوا ، وسنده ضعيف . وكذا أورده فى النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعى أنه تصغير الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار الى ذلك في فتح البارى فى البيوع .

٢٠٣١ — (كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران ذهب ليقتبس ناراً فكلمه ربه عز وجل) رواه الديلمى عن ابن عمر وعزاه السيوطى فى الأرج لعائشة . ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة قالت كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المرى :

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى منك يوما لما له أنت راجى
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داجى
فأتى أهله وقد كلم الله ونادا وهو غير مناجى

وكذا الأمر ربما ضاق بالمر ء فيتلوه سرعة الانفراج

٢٠٣٢ — (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجرى على ألسنة الناس كثيراً وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم ليأتون ببعض مايطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ — (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن ذر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يارسول الله اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك فقال رسول الله ﷺ أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ماامتدحت به ربك تبارك وتعالى فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال قال فاستنصتنى له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم رجع فاستنصتنى رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يارسول الله من ذا الذى استنصتنى له قال هذا رجل لايحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ — (كيف وقد قيل) رواه البخارى عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه تزوج فأتته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٠٣٥ — (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصرى لبسها من على) قال فى المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفا بالاجماع فكيف يلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر ليس في شىء من طرقها مايثبت ، ولم يرد فى خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبى ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما روى فى ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفترى قول من قال إن علياً ألبس الخرقة الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على رضى الله عنه سماعا فضلا عن أن يلبسه الخرقة ، وقال فى اللآلىء بعد أن ذكر ماتقدم : وسئل القاضي تقى الدين بن رزين عن لبس الخرقة التى يتداولها الصوفية فأجاب قد تداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح لكن يكفى فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال فى التمييز ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمياطى والذهبى والهكارى وأبى حيان والعلائى والعراقى وابن الملقن والابناسى والبرهان الحلبى وابن ناصر الدين وذكرها فى جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفى من أصحابنا ، وقال فى المقاصد وأوضحت ذلك كله مع طرقى بها فى جزء مفرد بل وفى ضمن غيره من تعاليق مع إلباسى إياها لجماعة من أعيان الصوفية امتثالا لاكرامهم لى بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركا بذكر الصالحين واقتفاء لمن أثبته من الحفاظ المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردى لها أصل فى السنة وهو أنه ﷺ ألبس أم خالد خميصة سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القارى ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كميل بن زياد وهو سجان على اتفاقا ، وفى بعض الطرق اتصالها بأويس القرنى وهو قد اجتمع بعمر وعلى رضى الله عنهم . قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له وكذا نسبة الخرقة إلى أويس وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أى لأويس وأن عمر وعلياً سلماها اليه وأنها وصلت اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ ــ (اللبن لايرد) سيأتى فى : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ ــ (للبيت رب يحميه) تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبى ﷺ

لأبرهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال ان للبيت ربا يحميه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله عن مليكة بنت عمرو الحصيب وانها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بحلقها وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني في الكبير وابن منده في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وانها امرأته . وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا . وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد : منها عن ابن مسعود رفعه عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم لايتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الحليمي قال كما أسلفته في « عليكم » أنه ﷺ انما قال في البقر ذلك ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمنانها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكره في اللآلىء معزواً للحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لايتقرب بالداء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا ماأنزل الله داء إلا وأنزل له دواء فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر[1] ، ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

---

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم أي تأكل ، وفي رواية ترتم وهي بمعناه كما في النهاية .

ورأيت فى شعب الايمان للحليمي أن النبي ﷺ إنما قال فى البقر لحومها داء ليس الحجازو بيوسة لحم البقرفيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم الكلام عليه فى : عليكم بألبان البقر.

٢٠٣٩ – (اللواء يحمله علي يوم القيامة) قال القارى ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٠٤٠ – (لئن يتصدق المرء فى حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته) رواه أبو داود عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ، ورواه الترمذى باسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح البارى .

٢٠٤١ – (لدوا للموت وابنوا للخراب) رواه البيهقى فى الشعب عن أبى هريرة والزبير مرفوعا بلفظ ان ملكا بباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه وان ملكا بباب آخر يقول ياأيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما كثر وألهى وان ملكا بباب آخر ينادى يابنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب ، ورواه أحمد والنسائى فى الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل القارى عن الامام أحمد أنه قال هو ممايدور في الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه البيهقى أيضاً عن أبى حكيم مولى الزبير رفعه مامن صباح يصبح على العباد إلاوصارخ يصرخ لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب . وفى سنده ضعيفان وأبو حكيم مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبى ذر موقوفا منقطعاً أنه قال تلدون للموت وتبنون للخراب وتؤثرون مايفنى ، وتتركون مايبقى ، وأخرج الثعلبى فى تفسيره باسناد واهجدا عن كعب الأحبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال أتدرون مايقول هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابنوا للخراب . فذكر قصة طويلة ، وأخرج أحمد فى الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن مريم يابنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب تفنى نفوسكم وتبلى ديار كم . وأنشد البيهقى بسنده الى ثابت البربرى من أبيات له :

ولموت تغدو الوالدات سخالها ... كما لخراب الدور تبنى المساكن

ولغيره : له ملك ينـادى كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب

ولابن حجر: بنى الدنيا أقلوا الهم فيها فما فيها يؤول إلى الفوات

بناء للخراب وجمع مال ليفنى والتوالد للممات

٢٠٤٢ — (لسعت حية الهوى كبدى فلا طبيب لها ولا راقى

إلا الحبيب الذى شغفت به فانه علتى وترياقى)

قال ابن تيمية كما فى المقاصـد ماشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدى النبي ﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعاً فى ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث ، وماروى فى ذلك فموضوع منه مارواه أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليـه الصلاة والسلام أنشد بحضرته البيتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكريم من لم يهتز عنـد السماع ثم قسم رداءه على من حضر أربعمائة قطعة ، فهذا موضوع كان واضـعه عما بن اسحاق فان باقي إسناده ثقات . هكذا قاله الذهبي وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ — (اللعب بالحمام مجلبة للفقر) قال في المقاصد رواه ابن أبى الدنيا فى الملاهى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهق فى الشعب عن النخعى أيضاً بلفظ من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والبيهق من حديث حماد بن سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضاً من حديث الحسن انه قال كان عثمان لايخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فاللعب به مكروه . لـكن الكراهة كما قال البيهق محمولة عند بعض أهل العلم على ادمان صاحب الحمام على اطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التى يشرف منها على بيوت الجيران وحرمهم . ومن الواهي مارواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهى الجن عن صبيانكم . وعن خالد الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام ، وأخرج ابن أبي الدنيا عن الثورى قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة أو جناح في حديث لاسبق إلا فى خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض حديث رواه البخارى وأحمد والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل إلا الصوم فانه لى وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجلى للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، ورواه الترمذى عن أبى هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب) قال فى المقاصد بيض له شيخنا قال وشواهده ثابتة أوردت الكثير منها في استجلاب ارتقاء الغرف انتهى . وأقول منها مارواه البخارى بلفظ من أعظم الذنب أن يدعى الرجل الى غير أبيه . وفي رواية له من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل فى الشفا عن الامام مالك ان من انتسب الى النبي ﷺ يعنى بالباطل يضرب ضربا وجيعاً ويشهر ويحبس حبساً طويلا حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ .

٢٠٤٦ — (لعن الله سهيلا فانه كان عشاراً) سيأتى فى : هاروت وماروت .

٢٠٤٧ — (لعلك به ترزق) قال فى التمييز قاله ﷺ للمحترف الذى شكا اليه أخاه الذى لايحترف ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعا بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله الراشى والمرتشى والرائش) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وسنده حسن ، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة وآخرين ، وروى الطبرانى بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة فى الحكم

كفر وهي فى الناس سحت ، ورواه أحمد والطبرانى والبزار عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذى يمشي بينهما .

٢٠٤٩ — (لعن الله المغنى والمغنى له) قال النووى لا يصح وتبعه السخاوى والزركشي والسيوطى .

٢٠٥٠ — (لعن الله الكذاب ولو كان مازحا) قال في المقاصد ماعلمته في المرفوع نعم فى الأدب المفرد للبخارى عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له ، ولأبى داود عن عبد الله ابن عامر أنه قال دعتنى أمى يوما ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت ها تعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه تمراً فقال لها رسول الله ﷺ أما انك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ، وأخرجه البخارى أيضاً فى تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبرانى والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدى قال ماأرى هذا الحديث محفوظا مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله فى الصحابة : فقال الترمذى رأى النبى ﷺ وسمع منه أحرفا ، وقال أبو حاتم الرازى رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه وهو صغير : وقال ابن حبان فى الصحابة أتاهم النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث واثلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبى هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وان كنت مازحا تكن أعبد الناس ، ورواه أحمد والطبرانى عن أبى هريرة بلفظ لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب فى المزاح والمراء وان كان صادقا .

٢٠٥١ — (لعن رسول الله ﷺ المحال والمحلل له) رواه أحمد والنسائى والترمذى وصححه عن ابن مسعود مرفوعا .

٢٠٥٢ — (لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجلة من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .

٢٠٥٤ — (لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث لفظه ماعبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف أيضاً . لكن يتقوى أحدهما بالآخر ، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ولأبي يعلى وابن عدي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الاربعة عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :

وان فقيهاً واحداً متعبداً   أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة فى بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمته طائراً فلما كان الغد أتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الاولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد.

٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال فى الأصل ليس بحديث لكنه صحيح المعنى، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته فى ارتياح الأكباد انتهى ، ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمعناه ماورد لكل داء دواء ، وقال النجم ليس بحديث لكن سبق فى الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة :على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال فى التمييز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور اليها .قال القارى وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابى فى الغريب عن الكسائى قال يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابى البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه فيبق شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم فى : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتى برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتى قريبا فى: لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

٢٠٦٣ — (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام السلف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجاري على الألسنة لايقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاء وتحريم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية اليه ان الملك لما كان يكتب على المكلف مايعمله فكأنه لفظ مافعله العبد الذي بمنزلة الساقط والمنزل بمنزلة الساقطة، والمشهور عن الشافعي رضي الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ — (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القاري هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبي أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا وحبهم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لاخير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ — (لكل مجتهد نصيب) قال القاري هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن لج ولج . قال ابن الغرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ — (لكل شيء أساس وأساس الاسلام حب رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ — (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبي مسعود . وله عن أبي سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة . ورواه مسلم ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة .

٢٠٦٨ — (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة) رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري .

٢٠٦٩ — (لكل مقام مقال) رواه الخطيب في الجامع عن أبي الدرداء ،

والخرائطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفا . وزادابن عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالا نخيارهم الذين يرجى خيرهم ولايخاف شرهم وشرارهم الذين يخاف شرهم ولا يرجى خيرهم ولكل زمان نساء نخيارهن الجوانيات العفيفات المتعففات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ — (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة . زاد وإن من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجليفى أو الرجلان ، وان من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ — (لكل عامل شرّة [1] ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد أفلح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهق ولفظه ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ — (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفا . وزاد ومامن بيت ملىء فرحا إلا ملىء ترحا . وله فيه عن أنس أنه ﷺ قال لعلى وهو بوادى العقيق ياعلى مامن حبرة [2] إلا ستتبعها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلاهم النار ياعلى كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وان ضرك فى العاجل كان فرجا لك في الآجل . وفى لفظ ياعلى مامن أهل بيت كانوا في حبرة إلا سيتبعهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان فى كل عام أسقام ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

---

(١) في النهاية « لكل عابد شرة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمةوسعة العيش وكذلك الحبور . النهاية .

٢٠٧٣ — (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ — (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين ابن على مرفوعا وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران فى الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثانى يوم نحركم يوم صومكم انتهى. قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبرانى بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلا بلفظ اعطوا السائل ولو جاء على فرس ، وللدارقطنى عن أبى هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان فى يده قلب من ذهب ، وروى البخارى فى تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بازرقة فقال العامل إنك تبعثنى الى قوم لا أعرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال ياهذا كل من مدّ يده اليك فاعطه . وفى النجم روى أحمد فى الزهد قال عيسى بن مريم عليهما السلام ان للسائل حقاً ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب . أى مزين به .

٢٠٧٥ — (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال ماخلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطى) قال الزركشى كذب موضوع باتفاق انتهى ، لكن قال السيوطى فى الدرر تابع الزركشى فى ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له أصلا صالحا أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ماخلقت خلقا أحب الى منك فبك آخذ وبك أعطى ، وهذا مرسل جيد الاسناد وهو موصول ، وفى معجم الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة باسنادين ضعيفين انتهى.

٢٠٧٦ — (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه أبو سعيد النقاش والأصبهانى وابن النجار عن على كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ — (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشربته فورثت علم الأولين والآخرين) يحكى عن على رضى الله عنه وليس بصحيح ، كما قاله الامام النووى ، وقال القارى وكذا ماذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسرته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربه ونحن لانقص شواربنا إقتداء به ، قال وهذا كلام باطل أصلا وفرعا .

٢٠٧٨ — (لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعا ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ — (لن يغلب عسر يسرين) رواه الحاكم والبيهقى فى الشعب عن الحسن مرسلا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسرا ، ورواه الطبراني عن معمر والعسكرى فى الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال فى الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفا بلفظ لو كان العسر فى جحر ضب لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعا لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرجه فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافى إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقى في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفى الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أباعبيدة حصر بالشام فكتب اليه كتابا قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصح طرقه أن أباعبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجا وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقى عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالسا وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي فى الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وان أعسرت يوما فقد أيسرت فى الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغنى عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس ، وذكر البيهقى أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أموره :

ألا يا أيها الذى فى عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

وفى النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلثمائة أو يزيدون علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحمولة إلا ما نركب فزودنا رسول الله ﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تريدون وقد علمتم ما معكم من الزاد فلو رجعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتموه أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذى جئتم له ولو كان عندى غير الذى زودتكم لزودتكموه فانصرفنا ونزلت (فان مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) فأرسل نبي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فان الله قد أوحى إلىّ (فان مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) رواه البخارى فى الفتن والمغازى عن أبى بكرة أنه قال لقد نفعنى الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما بلغه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولا ، ولفظ الحاكم عن أبي بكرة عصمني الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم إمرأة ، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكرة بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكرة بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأي إمرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ ــ (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ ــ (لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

٢٠٨٣ ــ (لن ينفع حذر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم في حديث في الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ ــ (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ ــ (لله ولي من سكت) تقدم في : فم ساكت .

٢٠٨٦ ــ (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبراني في الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتي في حديث المؤمن ، ويأتي حديث ليس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبته على الترمذي في باب ما جاء في تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائي عن بريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . لكن قال من قتل رجل مسلم ، والترمذي وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ — (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به) قال ابن تيمية كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له،وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في:من بلغه ، وقال ابن القيم هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الالسنة لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه . وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له . كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ — (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة بسنده جيد . قال المنذرى ويشهد له مارواه الترمذي وحسنه عن أنس، والطبراني عن ابن عباس،والبيهقي عن أبي ذر، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك مادعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي ياابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي ياابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض[1] خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ — (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم-الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفا ، ورواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

---

(١) أي بما يقارب ملأها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبيكم ﷺ يقول من جعل الهم هماً واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ماهمه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك . ومعناه في أبيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه فى النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تصرما

٢٠٩٠ ـ (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سنده ضعيف ، ولابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ ـ (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطانا) رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذى وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذى . وللعسكرى عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذى يحرث ويبذر ويذره بين المدر . وله أيضاً عن معاوية بن قرة أنه قال لقى عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ماأنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم متأكلون انما المتوكل رجل ألقى حبه فى الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف فى التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضى الله عنهم .

٢٠٩٢ ـ (لو أنكم دليتم بحبل الى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه الترمذى عن أبي هريرة مرفوعا وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه . وهذه المذكورات فى كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد وهو معكم أينما كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزه عن الحلول فى الأماكن فانه تعالى كان قبل أن يحدث الاماكن . ونقل ان الشيخ الأكبر قدس سره نقله فى أثناء أربعين حديثا له وشرحه .

٢٠٩٣ ــ (لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يجىء يوم القيامة إلا جنباً) أسنده الديلمى عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبى هريرة رفعه بلفظ المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض الى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أويتوب · وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات . وقال فى المقاصد وكل مافي معناه باطل ، نعم في الجامع الكبير ملعون ثلاثا من عمل عمل قوم لوط ، وفى الجامع الصغير اذاظلم أهل الذمة . وفى آخره واذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالى فى أي واد هلكوا .

٢٠٩٤ ــ (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) و يشهدله مارواه أحمدوالترمذى والحاكم عن عقبة بن عامر بلفظ لوكان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب و بسنده ضعيف .

٢٠٩٥ ــ (لو بغى جبل على جبل لدك الباغى) رواه البخارى فى الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفا ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبى حاتم والموقوف أصح ، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلا ، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء عن أنس . وفى سنده أحمد بن الفضل وضاع . وقال النجم بسند ضعيف . وقد نظم ذلك بعضهم فقال :

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة   فاعدل فخير فعال المرء أعدله

فلو بغى جبل يوماً على جبل   لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ ــ (لو تعلمون ماأعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً) متفق عليه عن أنس مرفوعاً . وفى الباب عن أبى هريرة وجماعة ، ورواه الحاكم عن أبى ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب .

٢٠٩٧ ــ (لو تعلم البهائم من الموت مايعلم ابن آدم ماأكلتم منها سمينا) رواه البيهقي فى الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً ، ورواه الديلمى عن أبى سعيد رفعه بلفظ لو علمت البهائم من الموت ماعلمتم ماأكلتم منها لحما سمينا . وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لوأن البهائم التى تأكلون لحومها علمت ماتريدون

بها ماسمنت وكيف تسمن أنت يابن آدم والموت أمامـك .

٢٠٩٨ — (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير إحرص على ماينفعك واستعن بالله ولاتعجز فان غلبك أمر فقل قدر الله وماشاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبرانى بلفظ أوله احرص على ماينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلاتقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولـكن قل قدر الله وماشاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبرانى أيضا والنسائى من وجه آخر باللفظ المذكور . لـكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لـكن رواه مسلم فى صحيحه بطريقين فطريق عبدالله بن ادريس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولـكن قل قدر الله وماشاء فعل فان لو تفتح عمـل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمـل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتشديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النووى بينه وبين ماثبت من استعماله ﷺ لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى مااستدبرت بأن الظاهر أن النهي عن اطلاقها فيما لافائدة فيه وأما من قالها تأسفا على مافات من طاعة الله تعالى أوماهو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ماوجد فى الأحاديث . ويشير الى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ — (لو شاء الله أن لايعصى ماخلق ابليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .

٢١٠٠ — (لو صدق السائل لخاب من رده) وفى لفظ ماأفلح من رده كما في الأصل والتمييز والدرر ، رواه ابن عبد البر فى الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعا بلفظ لولا أن السؤال يكذبون ماأفلح من ردهم ، وحكم الصغانى عليه بالوضع ، ورواه القضاعي عنها بلفظ ماقدس من ردهم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المدينى لذلك وأدرجه فى خمسة

أحاديث . قال لا أصل لها وذكرناها فى : اعطوا السائل . وقال أحمد لا أصل له وأدرجه أيضا فى ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي فى الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح فى الباب شيء ، ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ماأفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ ــ (لو عاش ابراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن قال النووى فى تهذيبه في ترجمة ابراهيم وأما ماروى عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر فى تمهيده لاأدرى ماهذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبياً لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الحافظ ابن حجر ولايلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لايخفى وكان ابن عبد البر سلف النووى . وقال أيضا انه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره ماقال ، وجوابه أن القضية الشرطية لاتستلزم الوقوع ولايظن بالصحابى الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القارى بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكى فى فتاواه الحديثية : قال السيوطى صح عن أنس أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ابنه ابراهيم قال لاأدرى رحمة الله على ابراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقى عن ابن عباس عن النبى ، ورواه ابن عساكر عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساكر أيضاً بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن على بن أبى طالب لما توفى ابراهيم أرسل النبي الى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخل ﷺ يده فى قبره فقال أما والله انه لنبي ابن نبى وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول مايغضب الرب وإنا عليك ياابراهيم لمحزونون ، وروى أبو داود انه مات وعمره ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة .قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلل: منها انه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه لايصلى نبي على نبي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولابعد فى اثبات النبوة له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إنى عبد الله أتانى الكتاب وجعلنى نبياً) وكيحيى الذى قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبيا) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث سنين ، واحتمال نزول جبريل بوحى لعيسى وليحيى يجرى فى ابراهيم ويرشحه أنه صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن السبكى كلاما: وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا ابراهيم فى حال صغره انتهى فاعرفه .

وقال فى المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ صلى عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى . وفى سنده ابراهيم بن عثمان الواسطى ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة فى المعرفة وقال غريب . ثانيها مارواه اسمعيل السدى عن أنس قال كان ابراهيم قد ملأ المهد ولو بقى لكان نبياً ولكن لم يكن ليبقى فان نبيكم آخر الانبياء . ثالثها رواه البخارى عن اسمعيل بن أبى خالد قال قلت لعبد الله بن أبى أوفى انه قال رأيت ابراهيم بن النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابراهيم ولكن لانبي بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبى أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي مامات ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخارى من حديث البراء فيه فينظر إنتهى . وروى أحمد والترمذى وغيرهما عن عقبة بن عامر رفعه لو كان بعدي نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله(ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومىء إلى أنه لايعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضى أن يكون لب قلبه كما يقال الولد سرّ أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث فى المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبة مرفوعاً لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من اتباعه كعيسى والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه لايأتى نبى بعده ينسخ ملته ولم يكن من ملته وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي إنتهى . وقال النجم وأورده السيوطى في الجامع الصغير بلفظ لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودى عن أنس ، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبى أوفى .

٢١٠٢ — (لو علمت البهائم من الموت ماعلمتم ـ الحديث) وتقدم في: لو تعلم البهائم .

٢١٠٣ — (لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم أن لاخير فيهم فأجبهم) رواه الديلمى بلا سند عن ابن عباس مرفوعا قال فى المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد فى الخصيان من مدح وقدح ، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افترى ، نعم قال الشافعى فيما أخرج البيهقى فى مناقبه أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصى وتقوى جندى وأمانة امرأة وعبادة صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ — (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبى هريرة رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ أن المسافر وماله لعلى قلت إلا ما وقى الله وفسر القلت بفتحتين بالهلاك ، وعند الديلمى أيضاً بسنده الى أبى هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه ضعيفة ، كذا فى المقاصد .

٢١٠٥ — (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد) رواه الشيخان عن عائشة رضى الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضى أو قدر كان) رواه الدارقطني في الافراد وأبو نعيم عن أنس .

٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها شربة) رواه الترمذى والطبرانى وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي صحيح غريب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخيرين الضياء فى المختارة ، ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة فاذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هينة على صاحبها فوالذى نفسى بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعقبه الذهبي فانّ فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجها ، وأخرجه القضاعى عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذى أيضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلىء أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ يابن آدم ماتصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وفى النجم قلت وعند أحمد فى الزهد عن أبى الدرداء موقوفا لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذى نفسى بيده ماتعدل الدنيا عند الله جديا من الغنم ، ولابن عساكر عن أبي هريرة لوعدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ماسقى كافراً شربة ، وعند أبى نعيم عن ابن عباس لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال فى المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه صحيح فان الله لم يحرم على المؤمن مايضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشى لاأصل له وتبعه فى الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذكر يقطع لقيمات الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة فى القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة بالضم طرى ، وقال ابن الفرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلا لكان حليما) قال الحافظ ابن حجر موضوع وان كان يجرى على الألسنة مرفوعا ، وممن صرح بكونه باطلا موضوعا ابن القيم فى الهدى وليس هو فى الطب النبوى لأبى نعيم مع كثرة مافيه من الأحاديث الواهية ، قال فى المقاصد ومن الباطل فى الأرز ما عند الديلمى عن على رفعه الأرز فى الطعام كالسيد فى القوم والكرات فى البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالملح في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعا بلفظ سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وتقدم فى السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ نعم الدواء الأرز ، وسيأتى في النون ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى والديلمى عن على رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، وقال الصغانى ومن الموضوع قولهم لوكان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلا صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلا ولو كان مرسلا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريج فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذى في النوادر وأبو نعيم فى المعرفة والبيهقى فى الشعب عن حوشب الفهرى قال سمعت النبي ﷺ يقول فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث ، ومن شواهده عن طلق بن على مرفوعاً لو أدركت والدى أوأحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتنى أمي يامحمد لأجبتها لبيك ، وفى لفظ عنده عن على بن شيبان مرسلا لو دعانى والدى أو أحدهما وأنا فى الصلاة لأجبته ، والحديث ضعيف .

٢١١١ — (لوكان الصبر رجلا كان كريماً) رواه الطبرانى والعسكرى عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ لوكان الصبر رجلا لكان رجلا كريماً ، قال المناوى ومنه أخذ الحسن البصرى قوله : الصبر كنز من كنوز الخير لايعطيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ — (لو كان الفحش رجلا لكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ياعائشة لو كان الصبر وذكره . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لكان أشر خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت مارددت عليه ياعائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها ياعائشة عليك بالرفق فانه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه ، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي ، وقال النجم والخرائطي في مساوي الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجل سوء وان الله لم يخلقني فحاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجلا صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلا لكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ — (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه الشيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعا واتفقا عليه عن ابن عباس ، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن ، وقال السهيلي في روضه وكان قرآنا يتلى قوله ﷺ لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى له ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكلها في الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبر والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أوديةً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. وفى الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبى هريرة مرفوعا ، ورواه أبو داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا مانهينا عنه إلا وفيه شىء) ذكره الغزالى في الاحياء وقال العراقى لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لوائي يحمله على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات كما نقله عنه الانطاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن فى جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب متروك الحديث عن على بن أبى طالب مرفوعا ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ لو أن المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه، وسنده حسن ، والطبرانى في الأوسط بسند حسن عن أنس، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعا بلفظ لو خلق المؤمن على رأس جبل لابد له من منافق يؤذيه ، وفى النجم ولأبى سعيد النقاش فى معجمه وابن النجار في تاريخه عن على لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه ، وللبيهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — (لولا الخليفى لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من قوله ، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيق مع الخليفى لأذنت ، ولأبى

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا انتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا قلت يارسول الله تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف فقال كلا ياعمر انه سيأتى زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين. والخليفى بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة ، وهو وأمثاله من الأبنية كالدليلى مصدر يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها لأذنت .

٢١١٩ — (لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم البلاء — وفى رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبرانى وابن منده وابن عدى وغيرهم عن أبى هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا فى حديث أوله يامعشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن فذكرها ، ومنها ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ، وقال الشربينى روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد للاله ركع وصبية من اليتامى رضع
ومهملات فى الفلاة رتع لصب عليكم العذاب الأوجع[1]

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد فى خبر ضعيف وذكر ما رواه الشربينى من الحديث ، وقال الرملى وورد لولا بهائم الخ فأسقط لولا شباب خشع ، ورواه السيوطى فى الجامع الصغير بلفظ لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المناوى بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أى ضم العذاب بعضه الى بعض ، ثم قال نقلا عن الهيثمى وهو ضعيف ، ثم قال المناوى وبه يعرف مافى رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ — (لولم أبعث لبعثت ياعمر) قال الصغانى موضوع ، وأقول تقدم

(١) فى هامش الأصل « عليكمو صب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزنا.

ما اشتهر: لو بعث الله نبيا بعدى لبعث عمر فراجعه .

٢١٢١ — (لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفى لفظ له لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، وللقضاعى عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب ، قال الديربى وإنما كان العجب أشد لأن العاصى معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير اليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ — (لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم) رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد ومامن أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم انتهى .

٢١٢٣ — (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغانى موضوع ، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ — (لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز[1] اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ — (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسئلة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ماخجل المرء من كلام إلا تحاماه بعد ذلك

---

(١) أى لم ينتن . النهاية .

لولا الخطا لم يكن صواب والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦ — (لو مد مسجدى هذا إلى صنعاء لكان مسجدى) وتقدم فى : صلاة فى مسجدي والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على ألسنة الفقهاء والمعربين . وهو عند الشيخين والنسائى عن عائشة بلفظ ياعائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس ابراهيم عليه السلام . وفى لفظ عند مسلم والترمذى لولا ان الناس حديثو عهد بكفر وليس عندى من النفقة مايقوى على بنيانه يعنى البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت له باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه ، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفقت كنز الكعبة فى سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر ، ولمالك والشيخين والنسائى عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يارسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمى عن أنس ، وفيه متروك ، ورواه ابن عدى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاحقا ، وفي لفظ لولا المرأة لدخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — [(لو وزن إيمان أبى بكر بايمان الناس لرجح إيمان أبى بكر) رواه اسحاق بن راهوية والبيهقى في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله ، وأخرجه ابن عدى والديلمى كلاهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ لو وضع إيمان أبى بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها ، وفى سنده عيسى بن عبد الله ضعيف ، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضا من طريق أخرى بلفظ لو وزن ايمان أبى بكر بايمان أهل الأرض لرجحهم ، وله شاهد أيضا في السنن عن أبى بكرة مرفوعا ان رجلا قال يارسول الله كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر بمن بقى فرجح ـ الحديث .

٢١٣١ ــ (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال فى اللآلىء هذا مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح . وقال في المقاصد وتبعه فى الدرر لاأصل له فى المرفوع وانما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقى عن مطرف قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضا عن شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه مازاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذبارى الخوف كجناحي الطائر اذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه واذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص واذا ذهبا جميعا صار الطائر فى حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ، أخرجه البيهقى أيضاً . وفي التنزيل (يرجون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشى لاأصل له . لكن قال السيوطى أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائد الزهد عن ثابت البنانى من قوله كانا سواء انتهى .

٢١٣٢ ــ (لو يعلم الناس مافى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبرانى فى الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفى سنده سليمان الجنائزى كذاب ، ورواه ابن عدى فى كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعه السيوطى فى اللآلىء المصنوعة . وفى الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى البيهقى فى مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر الى ابن أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل .

٢١٣٣ ــ (ليس الأعمى مَن عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبدالله بن جراد مرفوعاً . قال العسكري البصيرة الاستبصار فى الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب مالكم يابنى هاشم تصابون فى أبصاركم فقال كما تصابون يابنى أمية بيصائركم . وفى التنزيل (لقدعلمت ماأنزل هؤلاء إلارب السموات والأرض بصائر) فانها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ، وروى البيهقي عن أبى عبيدبن حربوية أنه ذكر عنده القاضى منصور بن اسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى . فأنشأ يقول :

ليس العمى أن لاترى بل العمى أن لاترى مميزاً بين الصواب والخطا

٢١٣٤ — (ليس بحكيم من لايعاشر بالمعروف من لايجد له من معاشرته بداً حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمى عن محمد ابن الحنفية رفعه مرسلا ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفا ، ورواه الخطابى وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذى . ومن طريقه الديلمى عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ماجمعنى الله وإياكم على حديث . قال الحافظ والموقوف هو المعروف . وماأحسن قول المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له مامن صداقته بدّ

وقبله : لك الحمد انا مانحب فلا نرى وننظر مالا نشتهى فلك الحمد

وماأحسن قول البورينى مضمنا :

أصادق أعدائى لأمر مقدر وفى القلب نار لايخف لها وقد
ومن نكد الدنيا ـ البيت . . .

٢١٣٥ — (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أونمى خيراً) متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعا .

٢١٣٦ — (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم فى : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك ، وأطال النجم فى ذلك .

٢١٣٧ — (ليس الخبر كالمعاينة) رواه أحمد وابن منيع والطبرانى والعسكرى وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة ان الله قال لموسى ان قومك فعلوا كذا كذا فلما عاين ألقى الألواح . وفى لفظ ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح ، ورواه فى الجامع الصغير عن أحمد والطبرانى فى الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت . وفى التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالعيان — بكسر العين ، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح فتكسر منها ما تكسر ، ورواه البغوى والدارقطنى فى الافراد والطبرانى فى الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء فى المختارة وابن عدى وأبو يعلى الخليلى فى الارشاد من حديث ثمامة عن أنس . ومن هذا الوجه أورده الضياء فى المختارة . وفى لفظ قال العسكرى أراد ﷺ أنه لا يهجم على قلب المخبر من الهلع بالأمر والاستفظاع له بمثل ما يهجم على قلب المعاين . قال وطعن بعض الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، ورد بأنه ليس فى هذا ما يدل على أنه لم يصدق أوشك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أبعث لهلعه من المسموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن قلبى لأن للمشاهدة والمعاينة حالا ليست لغيره ولله در من قال :

ولكن للعيان لطيف معنى   له سأل المعاينة الخليل

وقد أشار ابن الحاجب فى المختصر إلى هذا الحديث . وقال الزركشى ظن أكثر

الشراح أنه ليس بحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر فى المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي . وقال فى اللآلىء فان قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشيما لم يسمع هذا الحديث من أبى بشر وإنما سمعه من أبى عوانة عن أبي بشر فدلسه . قلت قال ابن حبان فى صحيحه لم ينفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم مافى قول القرطبي فى التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ — (ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء) رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٣٩ — (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساكر والديلمى عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعاً فان الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلاً على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب فى تاريخه والديلمى من وجه آخر .

٢١٤٠ — (ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب) متفق عليه عن أبى هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس انما الشديد من غلب نفسه ، ورواه العسكرى عن أبى هريرة بلفظ ليس الشديد الذى يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ — (ليس شىء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكرى عن أبى هريرة مرفوعا ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر ليس شىء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أى ليس شىء مطلقاً ، وقوله ليس شىء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال الى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء .

٢١٤٢ — (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني والعسكري عن سلمان مرفوعا والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لانعلم شيأ خيراً من ألف مثله الا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعا بلفظ مامن شيء خير من ألف مثله قيل ماهو يانبي الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم مرفوعا مرسلا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله الا الانسان ، وأيضا عن الحسن البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله الا الانسان وعمر خير من ألف مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال ما ظننت أن غنياً يساوي ألفا مثله حتى رأيت عبادبن الحصين ليلة كابل وقد ثلم العدو في الصور ثلمة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقي عبادوحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وماقدر عليه العدو وأنشدابن دريد لنفسه:

والناس ألف منهم[1] كواحد * وواحد كالألف ان أمر عنى

ولبعضهم: ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ — (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولافي النشور) رواه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولافي القبور ولافي النشور كأني أنظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمدلله الذي أذهب عنا الحزن.

٢١٤٤ — (ليس عدوك الذي اذاقتلك أدخلك الجنة واذا قتلته كان لك نوراً ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأتك التي تضاجعك على فراشك وولدك الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداء لك) وروى الديلمي عن أبي مالك الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلا ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة وان قتلته كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلته

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة الدريدية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدو لك ولدك الذى من صلبك ثم أعدى عدولك مالك الذى ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفيان الثورى قال كان رجل يأتى باب أبى هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقيل له قد مات فقال أبو هريرة ليس فى الموت شماتة ألاهل علمتم أنه أصاب مالا أوولد لهغلام أواستعمل على امارة .

٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيدبن بريدمرفوعا فى حديث رواه النسائى والترمذى وأعله بالارسال ورجح الدارقطنى ارساله وأخرجه الطيالسى وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيا من موات الأرض شيأ فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفى سنده زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخارى عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبرانى عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والعسكرى عن ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالتنوين فيهما كما جزم به الأزهرى وابن فارس وغيرهما وغلط الخطابى من رواه بالاضافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجرى على ألسنة الناس وليس معناه على اطلاقه فان المال المقترض اذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل إلا أن يراد من جهة كونه قرضا فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبى هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم فى الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر ابن عبدالعزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الربح على الاخوان) رواه ابن عساكر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لفاسق غيبة) رواه الطبرانى وابن عدى فى الكامل والقضاعى عن معاوية بن حيدة مرفوعا ، وأخرجه الهروى فى ذم الكلام له وقال انه حسن قال فى المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقى فى الشعب انه غير

صحيح ولامعتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلى وابن عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره الناس . وفى لفظ اذكروه بما فيه يحذره الناس . وفى سنده الجارود رمى بالكذب . وفي سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال لو صح فهو فى الفاسق المعلن بفسقه ، وبالجملة فالحديث كما قال العقيلى ليس له أصل وقال الفلاس انه منكر نعم أخرج البيهقي فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب البدع غيبة ، وعن ابن عيينة أنه قال ثلاثة ليس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته , وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة .

٢١٥٢ — (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن بريدة بزيادة ومن خبب على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خبب أى أفسد .

٢١٥٣ — (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت) رواه مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ (ألهاكم التكاثر) قال يقول ابن آدم مالي مالى وليس لك وذكر الحديث ، وزاد النجم في آخره أو تصدقت فأمضيت .

٢١٥٤ — (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر في قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفي المرفوع إنما المستريح من غفر له ، والمشهور لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته في لقاء الله تعالى وكأن قوله :

ليس من مات فاستراح بميت — إنما الميت ميت الاحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ — (ليس للولى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ — (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعا بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ماأذن الله لشيء ماأذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال ابن عيينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ — (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والعسكرى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائى ، ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين مايحب لنفسه .

٢١٥٨ — (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل مرفوعا والحديث ضعيف ، والملق بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ماينبغي . وقال النجم أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبى أمامة ، وزاد إلا في طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهق ولفظه ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم .

٢١٥٩ — (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) تذكره الصوفية كثيراً ، وهو فى رسالة القشيرى بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير ربى ، ويقرب منه مارواه الترمذى فى شمائله وابن راهوية فى مسنده عن على فى حديث

كان ﷺ إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا فى اللآلىء ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطى انه على رسم الصحيح ، وقال القارى بعد إيراده الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبى المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القارى وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى .

٢١٦٠ — (لىّ الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائى عن الشريد رفعه ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان . وهو بمعنى الحديث المشهور الذى رواه الشيخان عن أبى هريرة بلفظ مطل الغنى ظلم . وسيأتى فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ليس في الحلى زكاة) قال البيهقى لا أصل له ورواه الدارقطنى عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ماعرفنا أحداً طعن فيه ، ورده الذهبي فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله) رواه المستغفرى في الدعوات عن أبى هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبى سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وعامرهن والأرضين السبع في كفة مالت بهن لا إله إلا الله ، أخرجه النسائى وابن حبان والحاكم وصححاه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس ، وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على

المدعى عليـه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولـكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس مافى النداء والصف الأول ثم لم يجـدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائى عن أبي هريرة به ، وتمـامه ولو يعلمون مافى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون مافى العتمـة والصبح لأتوهما ولو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعـلم الناس ما فى التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لوتعلمون مافى الصف الاول ما كانت إلاقرعة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعـلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس مافي الوحدة ماسار راكب بليل وحـده) قال النجم رواه أحمد والبخارى والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعـلم الناس من الوحدة ماأعلم، وعقدت اللفظ الأول بقولى :

صح حديث عن رسول الله من　　　يعمل به فى السير نال رشده
لو يعـلم الانسان مافي الوحـده　　　ماسار راكب بليـل وحـده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنمـاهو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقى على الناس ماعمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحيثية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد فى الزهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لايعمرها هو وذريته إلا بالآمال ألقيت عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لـكن روى الخطيب عن أنس إنمـا الأمل رحمة من الله لأمتى لولا الأمل ماأرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً .

﴿ حرف الميم ﴾

٢١٦٧ — (ما أوتي قوم وفي لفظ أحد — المنطق إلا منعوا العمل) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له اصلا .

٢١٦٨ (ماء زمزم لما شرب له) رواه ابن ماجه بسند جيد ، وكذا ابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر رفعه ، ورواه أحمد بلفظ لما شرب منه ، وأخرجه الفاكهي في اخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف ، لكن له شاهد أخرجه الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بزيادة ان شربته لتشفى شفاك الله و إن شربته لشبعك شبعك الله وان شربته لقطع ظمئك قطعه الله هي هزمة جبريل وسقيا اسمعيل ، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الاسناد ان سلم من الجارود ، قال في المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله ومثله اذا انفرد لا يحتج به فكيف اذا خالف فقد رواه الحميدي وغيره من الحفاظ كسعيد ابن منصور عن ابن عيينة مرسلا ، لكن مثله لا يقال بالرأي . وأحسن من هذا عند شيخنا ما أخرجه الفاكهي عن ابن الزبير قال لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال أنزع لي منها دلواً ياغلام قال فنزع له منها دلواً فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول زمزم شفاء وهي لما شرب له . بل قال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه موقوفاً لوروده من طرق وأفرد فيه جزءاً واستشهد له في موضع آخر بحديث أبي ذر رفعه انها طعام طعم وشفاء سقم ، وأصله في مسلم . وهذا اللفظ عند الطيالسي قال ومرتبة هذا الحديث انه باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج به وقد جرب به جماعة من الكبار فذكروا انه صح . بل صححه من المتقدمين ابن عيينة ومن المتأخرين المنذري والدمياطي وضعفه النووي ، وأخرجه الديلمي بسند واه عن صفية وابن عمر وابن عمرو مرفوعا ماء زمزم شفاء من كل داء ، وروى عن ابن عباس مرفوعا التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق . ثم قال يذكر على بعض الألسنة

ان فضيلته مادام فى محله فاذانقل تغير ، وهو شيء لاأصل له فقد كتب ﷺ إلى سهيل بن عمرو ان جاءك كتابي ليلا فلا تصبحن أو نهاراً فلاتمسين حتى تبعث إلىّ بماء زمزم . وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة . وهو حديث حسن لشواهده ، وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر انه ﷺ كان يفعله ويحمله فى الأداوى والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم . وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتحفه من ماء زمزم ، وسئل عطاء عن حمله فقال حمله النبي ﷺ والحسن والحسين ، وتكلمت عليه فى الأمالى انتهى مافى المقاصد ملخصاً . وتقدم في حديث : الباذنجان لما أكل له ماقيل فيهما .

٢١٦٩ — (ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر) رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوى . وقال فى التمييز لم أجد لفظه مسنداً ، وأما شواهده فكثيرة منها ماسيأتى بمعنى بعضه حديث الشيخين ماتركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء . والله أعلم .

٢١٧٠ — (ما أصر من استغفر ولوعاد في اليوم سبعين مرة) رواه أبو داود والترمذى وأبويعلى والبزار عن أبى بكر مرفوعا ، وقال الترمذى غريب وليس اسناده بالقوى ، لكن له شاهد عند الطبرانى فى الدعاء عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢١٧١ — (ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نحبه النملة) قال الحافظ ابن حجر لم أجده ، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة ، وعزاه الطبرانى عن أبى أمامة ، ويشهد له أيضاً مارواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولاهمّ ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه .

٢١٧٢ — (ما أضيف شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم) رواه أبوالشيخ عن أبى أمامة ، وسيأتى فى : ماجمع شيء الى شيء .

٢١٧٣ — (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين امرأ أصدق

لهجة من أبى ذر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبرانى بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعا ، وله شاهد أخرجه العسكرى عن أبى الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر ، وذكره السخاوى مطولا فى النكت على شرح ألفية العراقى رضى الله عنه .

٢١٧٤ — (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط ولا نقصت صدقة من مال) رواه الديلمى واللفظ له والقضاعي والعسكرى عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعى ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الغرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكرى من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنتصر يقول والله ماعز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ — (ما أعلم ماخلف جدارى هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له . لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع بينه وبين قوله لا أعلم ماوراء جدارى انتهى قال فى المقاصد وهـذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لاتنافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد اذ الظاهر من الثانى نفى علم المغيبات مما لم يعلم به فانه ﷺ قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحينئذ فهو نظير لا أعلم إلا ماعلمنى الله عز وجل . لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفى الرؤية من خلف . وقال القرطبى حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فان قيل روى أنه ﷺ ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أجيب بأنه روى مرسلا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزى ليسن أو لأجل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوى فى بعض أجوبته .

٢١٧٦ — (ماأفلح سمين قط) هو من كلام الامام الشافعى بزيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لايخلو من هم لآخرته أو دنياه والشحم لاينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار فى حدالبهائم . وفيه قصة الملك المثقل وتطبيه بخبر الموت قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين الباخرزي :

يقولون أجسام المحبين مخضرة　　　وأنت سمين لست غير مرائى

فقلت لهم إذخالف الحب طبعهم　　　ووافقه طبعى فصار غـذائى

وتقدم حديث إن الله يكره الحبر السمين .

٢١٧٧ — (ماأفلح صاحب عيال قط) رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا وابن عدى عن عائشة مرفوعا . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو من كلام ابن عيينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه) رواه الترمذى عن أنس مرفوعا وقال غريب لانعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن أبى الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل، ورواه ابن أبى حزم عن الحسن البصرى من قوله.

٢١٧٩ — (ماالذى يخفى قال مالايكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديثية نقلا عن السيوطي هو باطل .

٢١٨٠ — (ماأمطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثا . لكن معناه صحيح قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعدماقنطوا وينشر رحمته) .

٢١٨١ — (ماأنصف القارىء المصلى)قال الحافظ ابن حجر لاأعرفه. ولكن يغنى عنه قوله صلى الله عليه وسلم لايجهر بعضكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال في موضع آخر لم يثبت لفظه وثبت معناه ، وقال في المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم التمار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ان المصلى

يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن، وللبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن على مرفوعا لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها ، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء ، وأخرجه أبو عبيد عن على بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يغلط أصحابه ، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدرى قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الأن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة ـ أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ — (ماأهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمى وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ ماأهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أويرده بها عن ردى .

٢١٨٣ —(مااسترذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ — (ماأوذى أحد ماأوذيت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخارى . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، واسناده ضعيف .

٢١٨٥ ـ (مااتخذ الله من ولى جاهل ولو اتخـذه لعلمه) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعا . وقال الحافظ ابن حجر ليس بثابت ولـكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذه لعلمه لو أراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه وليا . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قولهم ان الله تعالى يفيض على أوليائه الذين اتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الالهام والتوفيق والأحوال والتحقيق مايفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله وليا جاهلا بذلك ولو فرض انه اتخـذه أى أهله الى أن يصير من أوليائه لعلمه . أى لألهمه من المعارف مايلحقه به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهبية والأحوال

الخفية لا الجاهل بمبادىء العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية مادام على جهله بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ ــ (ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب الحرام الحلال) قال ابن السبكى فى الاشباه والنظائر نقلا عن البيهقى: رواه جابر الجعفى عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع . وقال الزين العراقى فى تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن مفلح فى أول كتابه فى الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ ــ (ما اجتمع قوم فى مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبى هريرة بسند صحيح . وقوله ترة أى حسرة وندامة .

٢١٨٨ ــ (ما استفاد المؤمن من شىء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة ان أمرها أطاعته وان نظر اليها سرته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحته فى نفسها وماله) رواه ابن ماجه والطبرانى عن أبى أمامة بسند ضعيف . لكن له شواهد تدل على ان له أصلا .

٢١٨٩ ــ (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم منادمن السماء قوموا مغفوراً لكم) احمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولابن حبان عن أبى هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ ــ (ما اهتزت اللحى على شىء أفضل من العنب) ليس بحديث .

٢١٩١ ــ (ما بدىء بشىء يوم الأربعاء إلا تم) قال فى المقاصد لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الاسلام فى كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغينانى صاحب الهداية فى فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروى ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شىء بدىء به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبى فيروى هذا الحديث باسناده عن القوام أحمدبن عبدالرشيد انتهى . ويعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبرانى في الأوسط ، ونحوه مايروى عن ابن عباس انهقال لاأخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به فى ابتداء درسه . وقد قال العسقلانى بلغنى عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها انه ماابتدىء بشىء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ ــ (مابعث الله نبياً إلا عاش نصف ماعاش النبى قبله) رواه ابو نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لاعتضاده . لكن يعكر عليه ماورد فى عمر عيسى . نعم أخرج الطبرانى فى الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن على أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذى قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضنى القرآن فى كل عام مرة وأنه عارضنى بالقرآن العام مرتين وأخبرنى أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله وأخبرنى أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولاأرانى إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت ـ الحديث ، ولأبى نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يافاطمة إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذى قبله . وفيه كلام فى حواشى المواهب للشبراملسى .

٢١٩٣ ــ (مابكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففى معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال ياابن عباس أما تعجب من عائشة تذم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم　　　وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون ملاذة ومشحة　　　ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره ، وجد في خزانة عاد سهم

كأطول مايكون من رملحها عليه مكتوب وذكر الشعر ، فقال ابن عباس مابكينا من دهر إلا بكينا عليه ، والملاذة من الملاذ وهو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد إنتهى .

٢١٩٤ — (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (مابات ـ يعني التمر ـ في جوف إلا أفسده ومابات يعني الزبيب في جوف إلا وأصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ماضاق مجلس عن متحابين ، ولفظه مابعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ماتبعد مصر عن حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ماتركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في كتب الحديث في حق عمر لا عنه ولا عن غيره ، وانما روى ابن سعد في طبقاته عن أبي ذر قال مازال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ماترك الحق لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .

٢١٩٩ — (ماترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ماهو خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب . لكن له شواهد : منها مارواه التيمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ ماترك عبد شيئاً لايدعه الا لله إلا آتاه الله ماهو خير له منه ، ولأحمد عن قتادة وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ماهو خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً انك لن تدع شيئاً إتقاء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ماترك عبد لله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه ، وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ — (ماترك القاتل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في اللآلىء : هو حديث لا يعرف أصلا ولا باسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال ابن كثير في تاريخه لا نعرف له أصلا بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رفعه بلفظ ان السيف محاء للخطايا ، وللعقيلي عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنب إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، وللبيهقي عن عقبة السلمى في حديث مرفوع أوله القتلى ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقترف للخطايا المقتول في سبيل الله أن السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولأبي نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعا قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ، ونحوه لسعيد ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه ، ورواه ابن الأحوص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ قتل الرجل صبرا كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي أنه قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب فان ذلك في القرآن (إني أريد أن تبوء باثمي واثمك) انتهى . قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ، وأخرجه سعيد ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه انتهى .

٢٢٠١ — (ماتعاظم عليّ أحد مرتين) قال القاري هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال فى المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينورى فى المجالسة عن الأصمعى قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فيّ ، يريد أنى أتكبر عليه ، ويروى عن الشافعى فى هذا المعنى ايضاً ، وقال النجم نقل القشيرى فى الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ — (ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمى عن عائشة مرفوعا بسند ضعيف ، ورواه الدارقطنى فى الأجواد وأبو الشيخ وابن عدى ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهده ما رفعه أنس أن بدلاء امتى لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبى سعيد ، وفى كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث جبريل الى ابراهيم فقال له ياابراهيم إنى لم أتخذك خليلا على أنك عبد من عبادى ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ — (ماجعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) .

٢٢٠٤ — (ماجمع شىء الى شىء أحسن من حلم الى علم) رواه العسكرى عن على بزيادة وأفضل الايمان التحبب الى الناس ثلاث من لم تكن فيه فليس منى ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به فى الناس وورع يحجزه عن معاصى الله ، وله أيضاً عن جابر مرفوعا ما أوتى شىء الى شىء أحسن من حلم الى علم وصاحب العلم عريان الى حلم ، ولأبى الشيخ عن أبى أمامة مرفوعا ماأضيف شىء الى شىء أفضل من حلم الى علم ، وأخرجه ابن السنى أيضاً.

٢٢٠٥ — (ماخاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد) رواه الطبرانى فى الصغير والقضاعى عن أنس رفعه ، وفى سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتى ماسعد أحد برأيه ولا شقى عن مشورة ، وما أحسن ماقيل :

شاور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

فالعين تلقى كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة

وفى النجم روى ابن أبى الدنيا فى العقل عن زائدة قال إنما نعيش بعقل غيرنا يعنى المشاورة ، ولبعضهم: الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه وواحد كالدواء يحتاج اليه فى بعض الأوقات وواحد كالداء لايحتاج اليه أبداً ، وللخطيب فى تلخيص المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولاشىء فأما الذى هو رجل فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذى هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذى هو لا شىء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله

إنما الفاضل من ضم حجى الناس لعقله

وكذا الجاهل من لم ير فى الناس كمثله

نفسه يبصرها كا ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ — (ماحل بحرمكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ — (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شىء من كلام بعضهم . وفى معناه ماقيل وكل إناء بالذى فيه ينضح .

٢٢٠٨ — (ماخلا جسد من حسد) قال فى المقاصد لم أقف عليه بلفظه ، ولكن معناه عند أبى موسى المدينى في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بنى آدم حسود وبعض أفضل فى الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده مالم يتكلم باللسان أو يعمل باليد ، وفى سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم فى علوم الحديث مسلسلا بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبى الدنيا فى ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً عن أبى هريرة رفعه ثلاث لاينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد بسط الكلام عليه السخاوى فى شرحه للترمذى .

٢٢٠٩ — (ماخلا قصير من حكمة) قال فى المقاصد لم أقف عليه . نعم فى

ابن لال عن عائشة مرفوعا جعل الخير كله في الربعة . ويشهدله خير الأمور أوسطها، وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع . وعن الحسن بن على رفعه إن الله جعل البهاء والهوج - بفتحتين أى الحمق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ماخلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة انتهى .

٢٢١٠ — (ماخلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعا . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهمّ بالافراد ، وأخرجه الديلمى بلفظ ماخلا قط يهودى بمسلم الاحدث نفسه بقتله ، وقد أطال الكلام عليه السخاوى فى بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ماذكره شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له وقد انفرد به لا تأتنى إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر فى كلام الناس أنه ماخلا قط رافضى بسنى إلا حدثته نفسه بقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود .

٢٢١١ — (مادفع الله كان أعظم) قال النجم لم أجده فى المرفوع وإنما قال لقمان لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ماصرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ — (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد) قال في المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى في مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما أكرمته . نعم مضى أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته . وهذا فى الشام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح ، وكذا روى مرفوعاً لاتصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب أو دين كما لاتصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنيعة عند نذل ولا شكر للئيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .

٢٢١٣ — (ما خالطت [١] الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن عدى عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ — (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختار محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختار له أصحاباً فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحافهو عندالله قبيح . وهوموقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية للعيني روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رآه المؤمنون حسناً فهوعندالله حسن ومارأوه سيئاً ـ وفي رواية قبيحاً فهو عند الله سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادى [٢] مرفوعا عن أنس باسناد ساقط والأصح وقفه على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ — (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) متفق عليه عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ — (ماسعد أحد برأيه ولاشقي مع مشورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم آنفا في أثناء حديث : ماخاب من استشار .

٢٢١٧ — (ماضاق مجلس بمتحابين) رواه الديلمي بلاسند عن أنس مرفوعاً وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بلفظ مابعد طريق أدى الى صديق ولاضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم الخياط مع الاحباب ميدان * لكن من آداب الجلوس ماقال سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر

---

(١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) بياض في النسخ .

ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق ، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرهت التضييق عليه فقال انه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تتسع الدنيا على متباغضين . وعزاه المناوي للأصمعي . ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالقعود فقلت أضيق عليك قال مه ان الدنيا بأسرها لا تسع متباغضين وان شبرا في شبر يسع متحابين انتهى .

٢٢١٨ — (ماعاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه بيض له ، وقال في التمييز لم أره مرفوعا ومعناه صحيح انتهى .

٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتهاه أكله وان كرهه تركه) رواه الشيخان ، وفي رواية لمسلم وان لم يشته كف ، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان من الطعام طعاما أتحرج منه قال لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى . ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالحاء المهملة بمعنى يتحرك .

٢٢٢٠ — (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ — (ماعبد الله بشيء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لا أعرفه في المرفوع ، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب .

٢٢٢٢ — (ماعبدالله بأفضل من فقه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو ، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بشيء أفضل من حسن الظن ، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين .

٢٢٢٣ — (ماعزل من ولي ولده) قال في المقاصد لا أصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئا . وقال القاري بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى .

٢٢٢٤ — (ماعز شيء الا هان) هومعنى مافى البخارى وغيره من قوله ﷺ في العضباء لما سبقها أعرابى على قعود له حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه .

٢٢٢٥ — (ما عزت الفية فى الحديث إلا لشرفه) قال القارى نقلا عن الخطيب لايحفظه مرفوعا ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ — (ماعظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقى وأبو يعلى والعسكرى عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوى وهو ضعيف ، ورواه البيهقى أيضاً عنه والطبرانى والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن لله أقواماً خصهم بالنعم لمنافع العباد يقاؤهم فيها مابذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقى أيضاً عن أبى هريرة رفعه بلفظ مامن عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل اليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس اليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقما .

٢٢٢٧ — (ماعمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمى عن أنس رضي الله تعالى عنه مرفوعا وهو ضُعيف .

٢٢٢٨ — (مافضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشىء وقر فى قلبه) ذكره فى الاحياء ، وقال مخرجه العراقى لم أجده مرفوعاً ، وهو عند الحكيم الترمذى وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبى بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر انه من قول بكر بن عبد الله المزنى .

٢٢٢٩ — (ماقبل حج امرىء إلا رفع حصاه) رواه الديلمى عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرقى في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبى سعيد ، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبى الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لاتكون هضابا تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ماسكا فما يقبل منه رفع ومالم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الارض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبرى فى شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزى شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد إرتفاع الحجر عياناً يعنى حصى الرمى ، واستدل لذلك الطبرى على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التى بمنى أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحدأة لاتخطف بها اللحم وكون الذباب لايقع فى الطعام وإن كان لا ينفك عنه فى الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسى في شفاء الغرام وان الجمار مع كثرتها لاتصير هضابا .

٢٢٣٠ — (مامن يوم إلا والذى بعده شر منه) هو بمعنى ماروواه البخارى عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً فى كل عام ترذلون . قال المناوى يعنى بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضا أما خبر كل عام ترذلون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم ترذلون فقال الحافظ ابن حجر لاأصل له انتهى .

٢٢٣١ — (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبرانى بسند جيد . قال المناوى قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ — (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لايكون زاد وإن كان مسيئاً أن لايكون استعتب) رواه الترمذى عن أبى هريرة.

٢٢٣٣ — (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد) قال القارى لم يوجد .

٢٢٣٤ ـ (مامن يوم إلا وتموت فيه سنة وتحيا فيه بدعة) وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغانى .

٢٢٣٥ ـ (ماقدر يكن) تقدم وسيأتى أيضاً فى لا يكثر همك ، والمشهور على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ ـ (ما قل وكفى خير مما كثر وألهى) رواه أبو يعلى والعسكرى عن أبى سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوى وهو صحيح ، زاد النجم فى لدوا للموت عن أبى هريرة أن ملكا بباب من أبواب السماء يقول ياأيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما كثر وألهى ، وأخرجه الديلمى عن عقبة بن عامر فى حديث أما بعدفإن أصدق الحديث كتاب الله ـ الحديث ، وأخرجه العسكرى عن أبى أمامة الثعلبي فى قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ ويحك ياثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدى حقه ـ أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ ـ (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمى بلا سند عن على وفى اللآلىء حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ ـ (ما كسوا الباعة) تقدم فى حاكوا الباعة .

٢٢٣٩ ـ (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القارى ليس بحديث ، وقال فى المقاصد وقع فى شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبتها على التصابى مائتى مرة
يانفس صبراً عن ظلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ ـ (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه فى معنى أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون ، وقد تقدما .

٢٢٤١ ـ (ما المعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن حبان في الضعفاء والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، ورواه الطبرانى في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب الى أن اليد العليا

فى قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليدالسفلى . والسفلى هى الآخذة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء لا يسقط به اداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل ـ وفى لفظ إلا وقد وكل بهقرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يارسول الله قال و إياى ولكن الله أعاننى عليه فأسلم) رواه البخارى وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفىمعناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشى فى الباب الأخير من كتابه : منها ماروواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يارسولالله قال وأنا إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع علىأنه مضارع مسند للمتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له ﷺ إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابى يموت بأرض إلابعث قائداً يعنى لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذى وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعا، ولفظه من ماتمن أصحابى بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمانة من رمانكم هذا إلاوهى تلقح بحبة من رمانالجنة) رواه الديلمى وابنعدى في كامله عن ابنعباس مرفوعاوسندهضعيف كماقالهالذهبي .

٢٢٤٥ — (مامن طامة إلاوفوقها طامة) تقدمفي : البلاءموكل بالمنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعا إلا كان شريكهفي كللون يعذب به فى نار جهنم) رواه الديلمى عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد فى معناه ماسيأتى في نعم الأمير اذا كان بباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكنفي تنفير العلماء من اتيان السلطان والأمراءأشياء كثيرة جمع السيوطى غالبها فى مصنف سماه ماروواه الأساطين فى عدم اتيان السلاطين ، وقد لخصته في منظومة حافلة انتهى .

٢٢٤٧ ــ (مامن مسلم يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أردّ عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ ــ (مامن نبي نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزي بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قال وما قدمناه في حديث مابعث الله نبياً يرد عليه . وقال القاري ويعارضه قوله تعالى في يحيي (وآتيناه الحكم صبيا) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا اليه لتنبئنهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ ــ (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولي الله لاهم يدرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القاري لا أصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونون فجارا يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ ــ (ماامتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيي بن كثير مرسلا . والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس العبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ ــ (ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء . قال العراقي لم أجد له أصلا ، واليبس بفتحتين وبضم وبسكون الحطب اليابس .

٢٢٥٢ ــ (ما نزعت الرحمة إلا من شقي) رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفعه ، رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وحسنه وقال الحاكم صحيح الاسناد .

٢٢٥٣ ــ (مانع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطبراني في الصغير

بسند حسن عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ ـ (مانقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سلمة مرفوعاً . بزيادة ولاعفا رجل عن مظلمة إلازاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة رفعه بلفظ والذى نفس محمد بيده لاينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلاعزاً وماتواضع أحدلله إلا رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى اللآلىء بعد أن عزاه لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ والذى نفس محمد بيده لاينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى مافى اللآلىء .

٢٢٥٥ ـ (ماوقى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكرى والقضاعى عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وماأنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ ـ (ما وسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن) ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سمائى ولاأرضى ووسعنى قلب عبدى المؤمن اللين الوادع . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلا ، ووافقه فى الدرر تبعاً للزركشي ، ثم قال العراقى وفي حديث أبى عتبة عند الطبرانى بعد قوله وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً لشيخه فى اللآلىء ليس له إسناد معروف عن النبى ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فمن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكأنه أشار بما فى الاسرائيليات إلى ماأخرجه أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش فقال حزقيل سبحانك ماأعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن عن أن يسعننى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوادع اللين ، ونقل عن خط الزركشى

أن بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر مايرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا ببيت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن الله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها ، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (مالا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أنشد أبو نواس حين جلس اليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :

لا زجر للأنفس[1] عن غيها   مالم يكن منها لها زاجر

قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لى بجميع ماقلته من شعرى انتهى ، وقال النجم وفي معنى مافي الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضي الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظا من قلبه .

٢٢٥٨ — (مالا يدرك كله لايترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله مااستطعتم) والحديث « اتق الله مااستطعت » ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.

٢٢٥٩ — (ماتبعد مصر عن حبيب) سبق في :ماضاق ، روى عن ذي النون المصرى بلفظ مابعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ماتبعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :

والله   ماجئتكم   زائراً   إلا رأيت الأرض تطوى لى

ولا ثنيت العزم عن بابكم   إلا   تعثرت   بأذيالى

٢٢٦٠ — (مايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة) رواه الترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبى زور) رواه الشيخان عن اسماء ،

(١) المشهور «لاتنتهى الأنفس » كما في نسخة .

وسيأتى فى : من تشبع .

٢٢٦٢ — (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم فى : لو اغتسل انه باطل.

٢٢٦٣ — (مت مسلماً ولا تبالى) قال فى المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث فى من مات لا يشرك بالله دخل الجنه كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما لمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح لقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم   وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً   الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤— (مثل أصحابى فى أمتى كالملح فى الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح) رواه ابن المبارك و كذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكى ضعيف إنفرد به عن الحسن البصرى .

٢٢٦٥ — (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت) رواه الشيخان عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ — (مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب فى الرواة عن مالك ، و كذا أبو الحسن القطان فى العلل ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان فى صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفى لفظ عند الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتى كالمطر يجعل الله فى أوله خيراً وفى آخره خيراً، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى فى فتاويه انه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبى يعلى التى عزاها له فى فتاواه . واليه يشير

قول الحافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولابن عساكر فى تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه مرسلا أمتي أمة مباركة لايدرى أولها خير أوآخرها .

٢٢٦٧ — (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكرى وأبو نعيم والديلمى عن أنس رضى تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ — (مثل الذى يجلس فيسمع الحكمة ثم لايحدث إلا بشر ماسمع كمثل رجل أتى راعياً فقال أجزرني شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسى والبيهق والعسكرى عن أبى هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكرى أراد به الحث على اظهار أحسن مايسمع والنهى عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ — (المجالس بالأمانة) رواه الديلمى والقضاعي والعسكرى عن على رفعه ورواه أبو داود والعسكرى أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أوفرج حرام أواقتطاع مال بغير حق ، وللديلمى عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . ولعبدالرزاق عن محمد بن حزم رفعه مرسلا انما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشى عن صاحبه مايكره . وللعسكرى عن ابن عباس مرفوعاً انما تجالسون بالامانة . وله عن أنس مرفوعاً الا ومن الأمانة أوقال الا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول اكتمه فيفشيه . وله عن أبى سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها . قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبى داود بلفظ ثم ينشر سرها . وفى لفظ ان من شر الناس عندالله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر أحدهما

سر صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .

٢٢٧٠ — (ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان لم يفعل فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) رواه الترمذى وقال حسن من حديث المقدام بن معدى كرب . وفى لفظ له عقب صلبه : وان كان لامحالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . هذا مافى الاحياء وتخريجه للعراقى فى موضعين ، ورواه السيوطي فى الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدام بن معدى كرب أيضاً بلفظ ماملأ آدمى وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فان كان لامحالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ، ورواه ايضاً فيه عن ابن حبان والبيهقى عن المقدام ايضاً بلفظ ماملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فان كان لابد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس .

٢٢٧١ — (مايوضع فى الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبراني عن ابى الدرداء ، ورواه أبو داود والترمذى وقال غريب . وقال فى بعض طرقه حسن صحيح بلفظ مامن شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق ، وفي لفظ صححه أثقل مايوضع في الميزان حسن الخلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمآن فى الهواجر بحسن خلقه ، وعن أنس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وانه لقوى العبادة.

٢٢٧٢ — (المجاهد من جاهد نفسه فى ذات الله) رواه أحمد والطبرانى والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفى الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٧٣ — (المحبة مكبة) قال فى التمييز كالمقاصد هو معنى حبك الشيء يعمى ويصم ، وأقول تقدم مافيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه فى المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس بحديث انتهى . وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ — (محبة في الآباء صلة في الأبناء) قال فى المقاصد لم أقف عليه ولكن في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه، ونحوه الود والعداوة يتوارثان وسيأتى.

٢٢٧٥ — (المحسود مرزوق) قال فى التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه ، قلت ليس هو بحديث انتهى ، وسبقه فى اللآلىء ، وقال ابن الغرس لايعرف وقال النجم ليس بحديث .

٢٢٧٦ — (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيقى فى رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وللخطيب فى تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفى سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه الديلمى عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء ، وما أحسن ماقيل فى ذلك :

يا طالبي علم النبي محمد ما أنتم وسواكم بسواء
فمداد ماتجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧ — (مداراة الناس صدقة) رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السنى وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم فى رأس العقل وغيره قال فى اللآلىء بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلقه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته مالم يشنها بمعصية الله تعالى ، والمداهنة هي استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى.

٢٢٧٨ — (مدمن خمر كعابد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والحاكم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لا بأبيه وجده) وفى لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال فى التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أبو داود والترمذى وحسنه والبيهقى والقضاعى عن أبى هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزى فأورده فى الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشى وتبعه فى الدرر . وقال الحافظ فى اللآلىء والقول ماقال الترمذى يعنى أن الحديث حسن ، ورواه العسكرى عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذى ترى له ، ورواه ابن عدى فى كامله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقى فى شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفى معناه قول الشاعر :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى
فان كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى
إذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

وأطال فى الشعب من ذكر الآثار التى فى معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال كانوا يقولون لاخير لك في صحبة من لايرى لك من الحق مثل ماترى له . ولأبى نعيم عن سهل بن سعد رفعه لاتصحبن أحدا لايرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهده ماثبت فى الأثر بأن يحب لأخيه مايحب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذى تبقى مودته مقيمة إن صوفى وإن صرما
ليس الكريم الذى إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشد العسكرى لأبى العباس الدغولى :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ، ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويحمله ويرفده ، وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة مؤته كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه منفرداً فانه يكثر بأخيه اذا ظافره على الأمر وساعده عليه فانه وان كان قليلا حين انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فما فوقهما جماعة انتهى ملخصاً .

٢٢٨٣ — (مرحباً بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحباً وأهلا) قال النجم يقال عند الأذان . وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان اذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .

٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقلت يارسول الله إني أحبك فقال المرء مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقه في جزء . وفي لفظ قال رجل يارسول الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون بشيء بعد الاسلام ما فرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك ما نويت وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي قرصافة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة ، وفي لفظ حشر في زمرتهم . وفي سنده أبو يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعني عليه

الصلاة والسلام أنه اذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصري كما رواه عنه العسكري لاتغترّ يا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فانه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لاتلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدي بسنتهم وتصبح وتمسي على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل:

تعصى الاله وأنت تظهر حبه　　　هـذا لعمرى فى القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته　　　إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله ﷺ المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أباعثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً فى حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول فى بكائه صادق في حبه مقصر فى حقه ـ أورده البيهقى .

٢٢٨٥ — (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا) رواه الحاكم فى تاريخه والخطيب في المتفق والديلمى عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الديلمى أيضاً لأبى الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله ﷺ بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وانما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء يبعض انتهى .

٢٢٨٦ — (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وأخرجه البزار عن أبى رافع قال وجدنا فى صحيفة فى قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والاخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة اذا بلغوا ـ أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم فى المعرفة عن عبد الله ابن مالك الخثعمى بسند ضعيف ، ورواه الطبرانى عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة ، لكن فى الاسناد داود بن المحبر متروك وهو فى نسخة سمعان بن المهدى عن أنس بلفظ مروا الصبيان بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين .

٢٢٨٧ — (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد فى سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت . لكن ذكر فى المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثورى أنه قال ماأصاب ابليس من أيوب عليه الصلاة والسلام فى مرضه إلا الأنين . وفى ثانى المجالسة للدينورى عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أنّ فأوحى الله اليه يازكريا اما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفى ثانى المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبى واشتد مرضه ما أنّ فقيل له فى ذلك فقال بلغنى عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أنّ حتى مات ، وأسند ابن الجوزى عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يانّ إلا في ليلة موته ، وروى البيهقى أن الفضيل بن عياض دخل على إبنه وهو مريض فقال يابنى إن الله أمرضك فما تئن قال فصاح إبنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت إبنى إبنى قال فما أنّ حتى فارق الدنيا ، ودخل ذوالنون المصرى على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق فى حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق فى حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ — (المريض لايعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لايعرف ، وتقدم فى : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ — (المسافر على قلت الاما وقى الله) فى شرح ابن حجر والرملى عند قول المنهاج فى الوديعة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت — بفتح القاف واللام هلاك —

إلا ما وقى الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، وممن رواه حديثاً الديلمى وابن الأثير وسندهما ضعيف لاموضوع انتهى. ومرفي : لو علم الناس بأبسط .

٢٢٩٠ — (المستبان ما قالا فعلى البادىء حتى يعتدى المظلوم) رواه مسلم والترمذى عن أبى هريرة رفعه ، وفى الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم والمستبان بضم الميم وسكون السين فمثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان) رواه أحمد والبخارى فى الأدب عن عياض بن حمار ـ بلفظ الحيوان المعروف ـ قال عياض قلت يارسول الله رجل من قومي يسبنى وهودونى علىّ بأس ان انتصر منه فذكره . قال الزين العراقى وإسناده صحيح ، و يتهاتران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهتر وهو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبى قتادة رفعه قاله ﷺ عن جنازة مر بها عليه، ورواه غير واحد فيه المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج العسكرى عن حذيفة إن بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان ـ الحديث ، وفيه فان أدركتها فألزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن أبى الدنيا بلفظ قيل لرسول الله ﷺ إن فلاناً قدمات فقال مستريح ومستراح منه.

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصغانى .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ، وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فان تكلم فليجهد رأيه ، ورواه القضاعى عن سمرة وزاد فان شاء أشار وإن شاء سكت فان أشار فليشر بما لو نزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن فان استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة ابن عباس وأبى هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبى هريرة رفعه ، وقال الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان[1] .

---

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لايوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ — (المسجد بيت كل تقى) رواه الطبرانى والقضاعى عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء مالا يستطيع أحد من الناس رده ويا أخى إغتنم دعوة المؤمن المبتلى ويا أخى وليكن المسجد بيتك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى ، وله شواهد : منها مارواه أبو نعيم عن أبى إدريس الخولانى واسمه عائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخارى في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم فى إذا رأيتم الرجل يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ — (مسح العينين بباطن أنملتى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمى عن أبى بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقبل باطن الأنملتين السبابتين ومسح عينيه فقال ﷺ من فعل فعل خليلى فقد حلت له شفاعتى . قال في المقاصد ولا يصح ، وقال القارى واذا ثبت رفعه الى الصديق فيكفى العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح مارواه أبو العباس بن أبى بكر الرداد اليمانى المتصوف فى كتابه موجبات الرحمة وعزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبى وقرة عينى محمد بن عبد الله ﷺ ثم يقبل ابهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد أبداً ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السيابا فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعت منه حصاة فى عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصاة من قوده ، قال الرداد هذا يسير في جنب فضائل رسول الله ﷺ وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيها فى تاريخه عن المجد أحد القدماء من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً ، ثم قال ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عند مايمسح عينيه صلى الله عليك ياسيدى يارسول الله ياحبيب قلبي ويانور بصرى ويا قرة عينى وقال لى كل منهما منذ فعلته لم ترمد عينى قال ابن صالح وأنا ولله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملته فلم ترمد عينى وأرجو أن عافيتهما تدوم وإنى أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه أبى الحسن على بن محمد من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحبا بحبيبي وقرة عينى محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسى أنه سمع من محمد بن أبى نصر البخارى حديثا من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفرى ابهاميه ومسحهما على على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتى و نورهما ببركة حدقتى محمد ﷺ ونورهما لم يعم ، ولم يصح فى المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن أبي بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذى عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ، والطبرانى في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحى أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لاخير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل ياحي ياقيوم لا إله إلا أنت ياأرحم الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه ، وله فى الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبى مغيث معضلا إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبة والستة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما مااستطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وماأقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده .

٢٢٩٩ — (مس اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبى هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازى فى الالقاب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووى فى شرح المهذب موضوع وقال الشربينى وأما أثر ابن عمر من توضأ ومسح عنقه وقى الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القارى لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل . وهو موقوف لكنه فى حكم المرفوع اذ لايقال بالرأى . ويقويه مارواه فى مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أوسنة انتهى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووى ونقله عن الأكثرين خلافا للرافعى تبعا للغزالى وآخرين فانهم قالوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً فى فرية) أورده الديلمى عن ابن عمرو بلاسند مرفوعا وابن أبى شيبة بسند الى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطنى عن أبى المليح قال كتب عمر رضى الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مالم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال ـ إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حدأو مجروحا في شهادة زور أو ظنيناً في ولاء أو قرابة ان الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لاتقبل شهادة أهل دين على غير دين أهليهم إلا المسلمون فانهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم.

٢٣٠٢ — (المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراماً أوحرم حلالا) رواه أبوداود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعا بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالا أو أحل حراما ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبزار عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها ،وقد علقه البخاري جازماً به في الاجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعيب والله أعلم .

٢٣٠٣ — (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه ـ وفي رواية ولا يسلمه ـ الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لايظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتطاول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا باذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يغرف له منها ولا يشترى لبنيه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لايطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبة ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم

فيه عيبا إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحوص كذلك بدون الزيادة إلا انه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قيلة ابنة مخرمة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام .

٢٣٠٤ — (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ماحرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر مانهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمرو مرفوعاً، ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من أمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجعه . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ — (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ — (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما انه يجبره في مصيبته ويعوضه خيراً منها كما يشير اليه حديث اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها . وثانيهما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعا بهذا اللفظ . وقال النجم لا أعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله ماأخذ منك إلا ليعطيك فراجعه .

٢٣٠٧ — (مصر أطيب الأرضين ترابا وعجمها أكرم العجم أنسابا) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه مرفوعا وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ — (مصر بأقوالها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

ألسنة الخلق أعلام الحق أو أقلام الحق . ويمعنى الفأل موكل بالمنطق . كذا في المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأفوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فأل بالفاء من التفاؤل . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل انه جمع فول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج فولها لكثرة انتفاعهم به لاسيما فقراؤها فليتأمل .

٢٣٠٩ — (مصر كنانة الله في أرضه ماطلبها — وفي لفظ ماطلبها عدو إلا أهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الالهية ، وكذا روى عن كعب الأحبار مصر بلد معافاة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولابن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض قال أبو بكر ولم ذاك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحمق قال مرفوعا تكون فتنة أسلم الناس — أوخير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض ففعل فأغيث بمصر وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلىء وأما مصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرملة في رواية يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فان لهم ذمة ورحما ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء عن ابن عيينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فان مصر فتحت زمنه صلحا ، وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ — (مصر أم الدنيا) قال النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة قلت في كتاب الخطط يقال ان في بعض الكتب الالهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ — (مصر ماتبعد عن حبيب — وفي لفظ مصر ما تبعد على عاشق أو حبيب) تقدم في : ماتبعد مصر .

١٣١٢ — (مصوا الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد[1] من العب ، ولابن السني وأبي نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أي خارج الاناء ويقول هو أهنأ وأمرأ .

٢٣١٣ — (المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضة للجنب) قال القاري موضوع مبناه وان كان صحيحا عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ — (مصارعته عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القاري نقلا عن حاشية الشفا للبرهان الحلبي لا أصل له .

٢٣١٥ — (مطل الغني ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه المطل ظلم الغني ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد.

٢٣١٦ — (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين في أعلى عليين) رواه أبو بكر بن لال عن أنس رفعه .

٢٣١٧ — (المعاصي بريد الكفر) أي تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن حجر المكي في شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر ، وهو معنى بريد الكفر فافهم.

٢٣١٨ — (المعاصي تزيل النعم) قال في المقاصد لم أقف عليه ، قال في التمييز يعني مرفوعا وإلا فهو كلام بعض السلف ، وما أحسن ما قيل :

اذا كنت في نعمة فارعها ... فان المعاصي تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الاله ... فان الاله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى (فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال القاري المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لا أصل له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب .

---

(١) الكباد بالضم : وجع الكبد . كما في النهاية .

٢٣١٩ – (معترك المنايا) تقدم فى : أعمار أمتى .

٢٣٢٠ – (المعـدة بيت الداء والحميـة رأس الدواء) قال فى المقاصـد لايصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلدة طبيب العرب أوغـيره . نعم روى ابن أبى الدنيا فى الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية . وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت . وللخلال عن عائشـة الأزمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة وسكون الزاى الحمية ، وتتمته والمعدة داء وعودوا بدنا مااعتاد ، وأورد في الاحياء من المرفوع البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن مااعتاد . قال مخرجه لم أجد له أصلا . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة مرفوعا المعدة حوض البـدن والعروق اليهـا واردة فاذا صحت المعدة صـدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطنى فى العلل . وقال اختلف فيه على الزهرى . ثم قال لايصح ولايعرف من كلام النبى ﷺ وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله فى اللآلىء وزاد لم يروهذا مسندا عن ابراهيم ابن جريج وكان طبيباً فجعـل له إسنادا ولم يسند غير هذا الحـديث انتهى . وفى الـكشاف يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصرانى حاذق فقال لعلى بن الحسين ابن واقد ليس فى كتابكم من علم الطب شىء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا ولاتسرفوا) فقال النصرانى ولايؤثر عن رسولـكم شيء في الطب فقال قـد جمع رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في ألفاظ يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ المعـدة بيت الداء والحميـة رأس كل دواء واعط كل بدن ماعودته . فقال ماترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا انتهى . واقتصر البيضاوى على قول الحسين قد جمـع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولاتسرفوا) قال الخفاجى لأن فى ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى فاعرفه .

٢٣٢١ — (معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول.

٢٣٢٢ — (المغبون لا محمود ولا مأجور) رواه أبو يعلى عن الحسين، والطبراني عن الحسن، والخطيب عن أبيهما. وقال المناوى حسن.

٢٣٢٣ — (المغتاب والمستمع شريكان فى الاثم) ذكره الغزالى فى الاحياء ولم يخرجه العراقي. لكن روى الطبرانى من حديث ابن عمر مرفوعا أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة، وورد أيضاً من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى فى الدنيا والآخرة. وفي التنزيل (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً).

٢٣٢٤ — (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ رفعه. قال النجم وفي لفظ مفاتيح الجنة. وضعفوه لكن عند البخارى عن وهب مايشهد له.

٢٣٢٥ — (المقدر كائن) سيأتى فى: لايكثر همك. وقال النجم لايعرف بهذا وفي معناه مايقدر يكن.

٢٣٢٦ — (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال. قال النجم وفى معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا).

٢٣٢٧ — (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبى هريرة، والقضاعى عن ابن مسعود رفعاه، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا. وفى الباب عن غيرهما، ونحوه ماأخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلما أو ماكره. وفى مراسيل أبى داود عن الحسن مرسلا بلفظ المكر والخديعة والخيانة فى النار.

٢٣٢٨ — (ملعون من زاد ولم يشتر) قال في المقاصد لاأعلمه فى المرفوع. نعم ثبت فى المرفوع النهى عن النجش وهو أن يزيد فى ثمن شىء وهو لايريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها.

٢٣٢٩ — (الملك والدين توأمان) قال الصغانى موضوع.

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له فى المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ —(ملعون من آتى امرأة فى دبرها) رواه أبو داود عن أبى هريرة مرفوعا والنسائى واللفظ له ورجاله ثقات كما فى التميـيز ، وعزاه فى الجامع الصغير لأحمد والترمـذى عن أبى هريرة وقال المناوى رحمه الله تعـالى وسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته فى دبرها . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبى هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه).

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به) رواه الترمذى عن أبى هريرة عن أبى بكر الصديق ، ورواه الترمـذى أيضاً وأبو نعيم عن أبى بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أوما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يشـتر) قال النجم لايعرف بهذا اللفظ ، لـكن فى الصحيحين والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر أنه ﷺ نهى عن النجش وهو أن يزيد فى السلعة لا لرغبة فى شرائها لـكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوجهين) الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينيه يبكى بهما متى شاء) رواه الديلمى وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن على رفعه لـكنه ضعيف ، ونحوه لابن عدى فى كامله بسند ضعيف جداً عن جابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذى يبكى باحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت فى التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقى فى الشعب أن سفيان الثورى بكى يوما ثم قال بلغنى أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى ، ولابن المبارك فى الزهد عن شعيب الجبائى قال إذا كمل فجور الانسان يملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدى رأيت من يبكى باحدى عينيه ثم يقول لها قفى فيقف دمعها ويقول للأخرى إبكي فيجرى دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إبك يبكى وإذا قال له وهو فى وسط البكاء إضحك يجمد دمعه ، ورأيت من يبكى باحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبرانى في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعا بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبتّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقى وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعى والعسكرى والخطابى في العزلة عن جابر مرفوعا بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف فى إرساله ووصله . ورجح البخارى فى تاريخه الارسال ، وأخرجه البيهقى أيضاً والعسكرى عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ فان المنبت لاسفراً قطع ولا ظهراً أبقى وزاد فاعمل عمل امرىء يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً وسنده ضعيف ، وله شاهد عند العسكرى عن على رفعه إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فان المنبت لاظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفى سنده الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذى أخرجه البخارى وغيره عن أبى هريرة ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ ان هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ، وليس فيه الترجمة ، وروى الخطابى فى العزلة عن ابن عائشة قال ما أمر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعتان فاما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

ظفر قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، ولبعضهم :

فسامح ولا تستوف حقك كله　　　وأبق فلم يستوف قط كريم
ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد　　　كلا طرفي قصد الأمور ذميم

وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أدرك منكم زماناً يطلب فيه الحاكة العلم فليهرب قيل أليسوا من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسمكة عائشة من التنور) قال عثمان بن السماك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات ينبغي أن يغمز ابن السماك برواجه وان كان صادقا فهو من أسمج الكذب متناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لابأس به ولا يضر جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهالتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه الى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريح الجنة عليه وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد بينتها فى جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه أنا خصم يوم القيامة لليتيم والمعاهد ومن أخاصمه أخصمه ، وقال النجم من آذى ذميا فانا خصمه ، قلت أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة ، وأقول لكن قال الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة فتدبر .

٢٣٤٢ — (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيته فى كلام بعض من جمع فى الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشاف ، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه فى كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فى ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشئوم إما يموت وإما يرحل انتهى . نعم ورد في أذى الجار مارواه أبوالشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربنى ومن حاربنى فقد حارب الله .

٢٣٤٣ — (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبى هريرة رفعه فى حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتى في من نفس لكن بلفظ من بطأ بدون ألف و كذا رواه العسكرى عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعى عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثى بلفظ من فاته حسب نفسه يعنى الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولابن أبى شيبة عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أى العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ — (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز إلى النار) أخرجه الأزدى فى ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروى بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القارى وأشار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لائحة عليه ، وقال القارى قلت وان كان العلامة على إسناده فسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفى بعض ألفاظ العامة فالموت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحى من العيب ولم يخش الله فى الغيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمى بلا سند عن جابر مرفوعا ،

وما أحسن قول أبى يزيد لما رأى وجهه فى المرآة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب وما أدرى مافى الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتق الله وقاه كل شيء) قال الحلبي فى سيرته روته الخيزران عن زوجها المهدى عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد فى الدنيا) قال القارى لم يوجد له أصل كما فى المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم مالم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق) قال في الذيل كذا فى نسخة سمعان بن المهدى المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله اليه في العمر) رواه أحمد عن أبى هريرة ، ورواه البخارى بلفظ أعذر الله الى امرىء أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة[1]

٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله) رواه الطبرانى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار) رواه الامام أحمد والطيالسى فى مسنديهما والترمذى وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابى معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم وينتصب بين يديه ثم قال وفى حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدى الرئيس الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقى فى الشعب عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام طلحة لكعب بن مالك . ولاينبغى للذى يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى ان لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعى امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبى عثمان

(١) أنظر حديث ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الحيرى فى يوم عيد فى المصلى وكان من عادته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألنى بحضرة الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ فى قلبى شىء أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس وحضور هذه المحافل وإنى ربما أدخل مجلساً فيقوم لى بعض الحاضرين ويتقاعد عن القيام لى بعضهم فأجدنى أنقم على المتقاعد حتى لو قدرت على الاساءة عليه فعلت قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبنى بشىء فلما رأيته تغير سكت ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل على عند المساء جار لى قلما كان يتخلف عن مجلس أبى عثمان فقلت لهمن أين أقبلت قال من مجلس أبي عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ فى المجلس من أوله الى آخره في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبر عن سره بشىء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه به قال أبو بكر فعلمت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذاك الرجل قال قال أبو عثمان أظهر لى من باطنه شيأ لم أشم منه رائحة الايمان ويشبه أن يكون على الضلال مالم تطهره توبته من الذى أخبرنى به عن نفسه . قال الشيخ أبوبكر فوقع على البكاء وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية وقد ألف الامام النووى فى ذلك تأليفاً مختصراً نافعاً ذكر فيه الأحاديث الواردة في ذلك والآثار وحاصل ماذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والاعظام وذكر فيه بيتين لبعضهم وهما :

قيامي والعزيز اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة :

قيامي على الاقدام حق وسعيها للقياك يافرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذى قدمات وهو شهيد

٢٣٥١ — (من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه) رواه أحمد والطبرانى والقضاعى وغيرهم عن أبى موسى رفعه بزيادة فآثروا مايبقى على مايفنى.

٢٣٥٢ — (من أحب شيأ أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمى عن عائشة رضى الله تعالى عنها مرفوعا.

٢٣٥٣ — (من أحب قوماً حشر معهم) رواه الحاكم في مستدركه جازما به بلا سند. ويشهدله: المرء مع من أحب، وتقدم، ورواه الطبرانى والضياء عن أبى قرصافة بلفظ من أحب قوماً حشره الله في زمرتهم.

٢٣٥٤ — (من أحب حبيبتيه ـ أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفى لفظ من أكرم حبيبتيه. قال القارى لاأصل له في المرفوع. قال ولعل المعنى بعدخروج العصر من غير أن يكون عنده سراج. قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لاينظر بعد العصر الى كتاب ـ أخرجه الخطيب قال وهومن كلام الطب، كما قال الشافعى: الوراق أنما يأكل من دية عينيه. وفى معناه الخياط وأرباب الصنائع.

٢٣٥٥ — (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين) قال ابن حجر نقلا عن السيوطي كذب موضوع.

٢٣٥٦ — (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) متفق عليه عن أبى موسى. قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقى والترمذى والنسائى عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يانبى الله أكراهية الموت وكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه، وروى مالك والبخارى واللفظ له ومسلم والترمذى عن أبى هريرة قال الله تعالى اذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه واذا كره لقائى كرهت لقاءه، ورواه الدارقطنى عن مجاهد عن أبى هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ اذا أحب

العبد لقاء الله أحب الله لقاءه واذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله ﷺ اذا أراد الله بعبد خيراً بعث اليه ملكا فى عامه الذى يموت فيه فيسدده ويبشره فاذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال أيتها النفس المطمئنة أخرجى على مغفرة من الله ورضوان وتنهرع نفسه رجاء أن تخرج فذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه . واذا أراد بعبد شراً بعث اليه شيطانا فى عامه الذى يموت فيه فأغراه فاذا كان عند موته أتاه ملك الموت فقعد عند رأسه فقال ياأيتها النفس أخرجى إلى سخط الله وغضبه فتفرق فى جسده فذلك حين يبغض لقاء الله ويبغض الله لقاءه ، وأخرج الاستاذ أبو منصور البغدادى فى مؤلفه فيما استدركته عائشة على الصحابة عن أبى عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبدالرحمن حدث عن أول الحديث ولم يسألوه عن آخره ان الله اذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل موته بعام ملكا يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فاذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع نفسه ـ أوقال تهوعت[1] نفسه ـ فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه واذا أراد بعبد شراً قيض الله له قبل موته بعام شيطانا فأفتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان فاذا حضر رأى ماينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ ــ (من أحبك لشىء ملك ـ بتشديد اللام من الملال منه ـ عند انقضائه) حكى الخطابى فى العزلة انه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من ودك لأمر ولى مع انقضائه . وكان يقال لاتؤاخين من مودته لك على قدر حاجته اليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل فى الاحياء عن الجنيد أنه قال كل محبة تكون لغرض فاذا زال الغرض زالت المحبة .

---

(١) التهوع : التقيؤ

٢٣٥٨ — (من أحدث فى أمرنا هذا ماليس منه فهورد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفانى ومن توضأ ولم يصل فقد جفانى ومن صلى ولم يدعنى فقد جفانى ومن دعانى فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغانى فى موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبى أيوب . وقال فى اللآلئ، رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلا بلفظ من أخلص لله أربعين يوما تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لايحتج به انتهى ، ورواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر فى جماعة قال ومن حضرها أربعين يوما يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبيرة الأولى مع الامام أربعين صباحا كتب الله له ـ الحديث ، وروى ابن الجوزى فى الموضوعات عن أبى موسى رفعه مامن عبد يخلص لله أربعين يوما ـ الحديث . والمشهور على الألسنة صباحا بدل يوما ، وأورده الصغانى بلفظ من أخلص لله أربعين صباحا نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقا) رواه الديلمى عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقا ، وأورده ابن الجوزى فى تنوير الغبش فى فضل السودان والحبش ولا يصح . وعند البيهقي فى مناقب الشافعى أنه قال مانقص من أثمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يشتهيه ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقى غفر له مامضي ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده فى الحديث المرفوع وانما أخرجه الاصبهانى فى الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفى معناه ماأخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعا وفي الباب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت فى المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذى حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .

٢٣٦٧ — (من أساء لايستوحش) قال فى المقاصد هو فى معنى انما هى أعمالكم أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزى من طريق الخطيب عن بيان الحمال قال البرى جرى والخائف خائف ومن أساء استوحش .

٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له) رواه أبو داود والنسائى باسناد صحيح بلفظ من صنع .

٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمى أو مطلبي معروفا ولم يكافئه كنت مكافئه يوم القيامة) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته ، قال قلت أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلىّ مكافأته غداً اذا لقينى ، وللثعلبى فى تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن على رفعه من اصطنع صنيعة الى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها اذا لقينى يوم القيامة ، ورواه الجعابى في تاريخ الطالبيين بلفظ من اصطنع الى أحد من أهل بيتى يداً كافأته

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف .

٢٣٧٠ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الايمان) قال الصغانى موضوع .

٢٣٧١ — (من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له مادام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه الحارث بن أبى أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ — (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغانى موضوع .

٢٣٧٣ — (من أسمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن في مناقب الشافعى للبيهقى عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد وأيتنى آكل السمك بالتمر لا أجد غيرهما .

٢٣٧٤ — (من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله في نهابر) رواه القضاعى عن أبى سلمة الحمصى مرفوعا ، وكذا في الميزان فى ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن أبوسلمة الحمصى ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الديلمى ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابى ، قال التقى السبكى لا يصح ، وفى رواية من جمع مالا من نهاوش أذهبه الله فى نهابر ، وفى رواية من تهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو ، وهو بمعناه كما في النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهبه الله فى مهالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بالميم .

٢٣٧٥ — (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبى الدنيا فى الاخلاص عن عثمان بلفظ مامن عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية ان خيراً فخير وان شراً فشر ، ورواه أحمد وابن أبى الدنيا والطبرانى وأبو نعيم عن أبى سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عمله كائنا ما كان ، قال النجم وسنده حسن .

٢٣٧٦ — (من أصاب من شىء فليلزمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعا والبيهقى فى الشعب والقضاعى عنه بلفظ من رزق ، وفى لفظ للبيهقى من رزقه الله

رزقا فى شىء فليلزمه ، ولابن ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها ياأم المؤمنين كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لاتفعل مالك ولمتجرك فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ، ورواه البيهقى أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ اذا قسم لأحدكم رزق فلايدعه حتى يتغير أو يتنكر له ، وبلفظ اذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه ، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف ، ورواه فى الاحياء بلفظ من جعلت معيشته فى شىء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له ، والذى يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو من بورك له فى شىء فليلزمه ، وتقدم في: البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فأقم . والله أعلم .

٢٣٧٧ ــ (من أصبح منكم آمنا فى سربه معافى فى جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا) رواه البخارى فى الأدب والترمذى وابن ماجه عن عبدالله بن محصن .

٢٣٧٨ ــ (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شىء) ابن لال عن حذيفة رضى الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه ألزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت همّ لا ينقطع أبداً ـ الحديث رواه الديلمى عن ابن عمر .

٢٣٧٩ ــ (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) رواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شىء ومن أصبح لا يهتم ـ الحديث .

٢٣٨٠ ــ (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في اللآلىء ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن زكريا العدوى متهم بالوضع ، وأورده الديلمى بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي فى تفسير قوله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا) فقال وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فمعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه أنه من تولاه

فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال فى التمييز والذى يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالما أغرى به. كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالما سلط عليه . وهو كذلك فى الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن على بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أعان ظالما سلطه الله عليه . وليس في هذا الاسناد غبار كما لايخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا عجب فان السند الذى جعله مؤيداً هو الذى حكم عليه السخاوى بأن فيه متهما بالوضع ونص عبارة السخاوى رواه ابن عساكر فى تاريخه من جهة الحسن بن على بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسى عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى فتأمل وتعجب مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا) قال القارى موضوع.

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا والآخرة) تقدم فى : ان الرفق .

٢٣٨٣ — (من أقال نادماً أقال الله عثرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة رفعه بلفظ من أقال مسلما أقاله الله عثرته . قال الحاكم صحيح على شرط مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما ، ورواه ابن أحمد فى زوائد المسند عنه بلفظ من أقال عثرة أقاله الله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقي عنه من أقال نادماً أقاله الله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة ، ورواه البزار عن أبى هريرة مرفوعا من أقال نادما بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة ، وأخرجه البيهقى فى سننه عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله يوم القيامة . وفي لفظ له عنه من أقال مسلما عثرته أقاله الله تعالى يوم القيامة .

وللبيهقى أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوى في المصابيح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقاله الله عثرته يوم القيامة ، وفى الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبرانى - ورواته ثقات - عن أبى شريح من أقال أخاه بيعا أقاله الله عثرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ — (من أكرم أخاه المؤمن فانما أكرم الله) رواه الاصبهانى فى ترغيبه عن جابر ، والعقيلى في الضعفاء عن أبى بكرة رفعاه وسنده ضعيف ، ورواه النجم عمن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فانما يكرم الله .

٢٣٨٥ — (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر) قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر فى كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعى فيما أخرجه البيهقى فى مناقبه : الوراق انما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمتيه - الحديث .

٢٣٨٦ — (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال فى اللآلىء موضوع وضعه رتن الهندى الكذاب .

٢٣٨٧ — (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصراً من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ — (من أكل الأرز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قال الصغانى موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ — (من أكرم غريبا فى غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمى بلا سند عن ابن عباس رفعه . والمشهور على الألسنة من أكرم غريبا فى غربته فكأنما أكرم سبعين نبيا - لينظر .

٢٣٩٠ — (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبى سليمان الدارنى وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره.

٢٣٩١ — (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها) رواه ابن حبان فى الضعفاء والديلمى عن عائشة، وأورده الذهبي فى الميزان وقال باطل، نعم ذكر البيهقى فى مناقب الشافعى أنه قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد فى العقل.

٢٣٩٢ — (من أكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذى عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا ان رسول الله ﷺ وذكره، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبغوى والدارقطنى وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذى غريب والدارقطنى وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصحفة للاحسها، وثبت فى مسلم عن جابر الأمر بلعق الأصابع والصحفة فانكم لاتدرون فى أى طعامكم البركة. وفى لفظ لابن حبان ولايرفع الصحفة حتى يلعقها فان آخر الطعام البركة.

٢٣٩٣ — (من أكل مايسقط من الخوان والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحمق) رواه أبو الشيخ فى الثواب عن جابر رفعه، وعن الحجاج ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووقي الحمق فى ولده وولد ولده، وللديلمى عن ابن عباس رفعه من أكل مايسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه، وذكره الغزالى في الاحياء بلفظ عاش فى سعة وعوفى ولده، وفى الباب عن أنس وأبى هريرة لكنهما منكير. نعم ثبت فى مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها من أذى ولايدعها للشيطان ولايمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لايدرى فى أى طعامه البركة.

٢٣٩٤ — (من أكل مع مغفور له غفر له) قال فى المقاصد قال شيخنا كذب موضوع. وقال مرة أخرى لاأصل له صحيح ولا حسن ولاضعيف، وقال غيره ليس له اسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الاطلاق فقد

يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون ، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة ، وقال لاأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقال يارسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكره فقال نعم ، ومن نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السخاوى والمعنى صحيح اذا أكل معه بنية البركة والمحبة فى الله تعالى قال النجم وان سلم هذا على اطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .

٢٣٩٥ — (من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لايدرى) قال النجم هو مثل وليس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ — (من ألقى جلباب الحياء فلاغيبة له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ — (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو نعيم والطبرانى وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهويه وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن الحسن بن على ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال العقيلي لايصح فى هذا الباب عن النبى ﷺ شيء وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه وأنه لم يصح انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لاتقتضي البطلان بخلافها من العقيلي . وعلى كل حال قال شيخنا ان الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها – رواه الطبرانى من حديث الحسن بن على رضى الله عنه وعلقه البخارى عن ابن عباس بصيغة تمريض ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة اللآلىء من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فجلساؤه شركاؤه فيها – حديث ضعيف أخرجه الطبرانى فى الكبير عن الحسن بن على ، وقال البخارى فى صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق . قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ — (من أيقن بالخلف جاد بالعطية) رواه القضاعي من حديث ابن لهيعة عن على رضى الله تعالى عنه مرفوعا فى حديث طويل .

٢٣٩٩ ـــ (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطنى والبيهق والديلمى عن أبى هريرة ، وفى سنده عمر بن ابراهيم الكردى وضاع ، وذكر الدارقطنى أنه تفرد به وقال هو والبيهق المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبى شيبة والدارقطنى والبيهق من طريق أخرى مرسلة عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة ، وعلق الشافعى القول به على ثبوته ، ونقل النووى إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهق من طريق علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا فقيل لعثمان إنك قد غبنت فقال عثمان لى الخيار لأنى بعت مالم أره . وقال طلحة لى الخيار لأنى اشتريت مالم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الحنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى مالم ير فله الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فليراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ ـــ (من ابتلى ببليتين فليختر أسهلهما) قال النجم لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ماخير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .

٢٤٠١ ـــ (من أزغل ما أزغل عليه فليتبوأ مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على ألسنة العوام ، والظاهر أنه لا أصل له وليس أزغل بمعنى غش لغوياً .

٢٤٠٢ ـــ (من ازداد علماً ولم يزدد في الدنيا زهداً لم يزدد من الله إلا بعداً) رواه الديلمي عن على رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقى ، وقال السخاوى وفى لفظ ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من حديث على بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .

٢٤٠٣ ـــ (من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله تعالى) قال الصغانى موضوع .

٢٤٠٤ ـــ (من إسترضى فلم يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .

٢٤٠٥ ــ (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ ــ (من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان فى النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمى بسند ضعيف عن على مرفوعاً ، وفى الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقى في تخريجه لا أعلم هذا إلا فى منام لعبد العزيز بن أبى رواد قال رأيت فى المنام رسول الله ﷺ فقلت يارسول الله أوصنى فقال ذلك بزيادة فى آخره والزيادة هى:ومن لم يكن على الزيادة فهو فى النقصان. ولله در الامام البستى حيث يقول :

زيادة المرء فى دنياه نقصان   وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفى خسر ــ الآية) .

٢٤٠٧ ــ (من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب) تقدم فى من أسدى.

٢٤٠٨ ــ (من اعتذر اليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض) رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوى من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر الى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال وللديلمى عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرته ، قال وأنشد البيهقى فى الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من يأتيك معتذراً   ان برّ عندك فيما قال أو فجرا

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره   وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الألسنة :

اذا اعتذر المسيء اليك يوما تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعيّ روى حديثا باسناد عن الحبر المغيره
عن المختار أن الله يمحو بعذر واحد ألفي كبيره

لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفى العشرين من المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب للقبول وكثرته ريبة انتهى ملخصا ، ولبعضهم :

قيل لى قد أسا اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت قدجاءنا وأحدث عذراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ ـــ (من اعتز بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعى عن عمر مرفوعا ، وفى لفظ من استعز بقوم أورثه الله ذلهم ، و بلفظ الترجمة عند العقيلي فى ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموى وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ، لكن ذكره ابن حبان فى الثقات وترجمه في اللآلىء أيضاً بلفظ من عز بغير الله ذل .

٢٤١٠ ـــ (من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه أبداً ، رواه الحاكم والبيهقى فى شعبه والديلمى عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلىء بعد أن رواه عن ابن عباس من طريق الحاكم حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضا الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ، نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً ، قال المناوى نقلا عن البيهقي وهو ضعيف بالمرة . وقال ابن رجب فى لطائف المعارف كل ماروى فى فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه موضوع لم يصح .

٢٤١١ ـــ (من التمس محامد الناس بمعاصى الله عاد حامده من الناس لهذاما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعا والعسكري عنها بلفظ من أرضى الناس بسخط الله عاد ـ الحديث ، ومن هذا الوجه أورده القضاعي بلفظ من طلب محامد الناس بمعاصي الله الخ ، وللعسكري عن عائشة مرفوعا من أرضى الناس بسخط الله وكله الله اليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم . وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللعسكري عن أنس مرفوعا ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤنته ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضي الله عنه أرسل الى عائشة رضي الله عنها أخبريني بشيء سمعتيه من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى الى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعا من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما يتقي .

٢٤١٢ ـــ (من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا) قال القاري موضوع .

٢٤١٣ ـــ (من ابتلي بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له ستراً من النار) هذه رواية الترمذي عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخاري بلفظ من يلي من هذه البنات شيأ ـ الحديث بالتحتية أوله . وفي رواية له بالموحدة ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فعالهن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وثنتين قلنا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ ـــ (من ابتلي فليصبر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر جاء في الكتاب والسنة .

٢٤١٥ ـــ (من باع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه في نظيره فجدير أن لا يبارك له فيه) رواه أبو داود والطيالسي في مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث في مسنديهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوى فيه جزءاً . وقال النجم قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن[1] أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه الطبرانى عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقر دار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفاً يتلفه . والله أعلم .

٢٤١٦ ــ (من بان عذره وجبت الصدقة عليه) قال فى المقاصد لا أصل له ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ ــ (من بدا جفا) رواه الطبرانى عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقى بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتى في : من سكن البادية .

٢٤١٨ ــ (من بشرنى بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القارى فى الموضوعات تبعاً للصغانى : لا أصل له .

٢٤١٩ ــ (من بطأ به عمله) تقدم فى: من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ ــ (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ فى مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً . وفى سنده بشر بن عبيد متروك ؛ ورواه كامل الجحدرى عن أنس بنحوه وفى سنده عباد بن عبد الصمد متروك ، وعزاه فى الدرر لابن عبد البر عن أنس ، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبرانى فى معجمه الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به لا أصل له

---

(١) أى خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في اللآلىء رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبدالبر عن أنس بسند فيه الحرث وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث اذا كان في الفضائل وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القاري غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره الزركشي ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يسنده ولم يعزه الى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، ففي الجملة له أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة) لا أصل له كما نقله العيني في شرح البخاري عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش في وجه ذمي فكأنما ساطني لكزني في جنبي) نقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن السيوطي أنه لا أصل له .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيأ ثم حمله اليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين سنة) نقل ابن حجر المكي عن السيوطي أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من سبع أرضين) رواه البيهقي في شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه في اللآلىء من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ما تقدم مسقطا من سبع أرضين ، وللطبراني وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعا بلفظ اذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفي لفظ عنه من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله الى أين تريد . وقال في المقاصد وله شواهد : منها حديث يؤجر المرء في كل نفقة الا ما كان في الماء والطين ، وحديث الأمر أعجل من ذلك قاله ﷺ لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناء أ كثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيامة ورواه أبو داود عنه باسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ماهذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى اذا جاء صاحبها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه فى الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال مافعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم فى إيراده بألفاظ وطرق مختلفة .

٢٤٢٥ ــ (من بورك له في شيء فليلزمه) رواه ابن ماجه عن أنس . وتقدم فى: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلىء .

٢٤٢٦ ــ (من بنى لله مسجداً قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة) رواه البزار والطبرانى وابن حبان ، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتا في الجنة ، وعند الترمذى عن أنس من بنى لله مسجدا صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتا فى الجنة . وأطال فى ذلك النجم فراجعه .

٢٤٢٧ ــ (من تأنى أصاب) تقدم فى التأنى ، وفى معناه مااشتهر من تأنى نال ماتمنى . والله أعلم .

٢٤٢٨ ــ (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال فى الدرر رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعا بلفظ انك لاتدع شيأ اتقاء لله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيما ترك .

٢٤٢٩ ــ (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطنى فى العلل عن أنس ورواه البزار عن أبى الدرداء قال أوصانى أبو القاسم ﷺ أن لاأشرك بالله شيأ

وان حرقت ولاأترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولاأشرب خمراً فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح برئ منه القرآن) قال الصغانى موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لمالها وجمالها أحرمه الله مالها وجمالها) قال فى المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبى نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها لايعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقى) رواه ابن الجوزى فى العلل عن أنس رفعه وقال لايصح ، وعزاه فى الدرر لابن الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتق الله فى الشطر الآخر وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان، والباقى مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليتق الله فى النصف الباقى ، ورواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد عن أنس مرفوعا بلفظ من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الباقى.

٢٤٣٣ — (من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر)قال فى المقاصد ليس له أصل يعتمد ، ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إما عن على مرفوعاً وإما عن النبى ﷺ بلا واسطة ولم يثبت منه شىء .

٢٤٣٤ — (من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها ولايطلبها لعن فى

السموات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور) متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعا بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللآلىء والمقاصد لكن قال العراقي سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس مرسلا وصححه ابن حبان وتقدم في : إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم ، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن يقول إذا لم تكن حليما فتحلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم .

٢٤٣٧ — (من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) قال النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبيّ بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه) وفي معناه لا تتكلم بما لا يعنيك تسمع مالا يرضيك . قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الايمان) قال الصغاني موضوع .

٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله — وفي رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موضوع ، وقال القاري وهو كذلك لأنه باطل مبنى ومعنى انتهي . وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحك الله في وجهه يوم القيامة) قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن النجار الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ماتقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة. قال لكن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمال) قال في المقاصد هو من كلام الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الحنابلة وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القارى قد ضرب الصدّيق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على أن المراد اضافة المصدر إلى مفعوله . قال ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهر وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمد في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقى عن ابن مسعود من قوله بلفظ من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظاما له وطمعا فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . وللبيهقى أيضا عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزونا — وفي لفظ حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، وللطبرانى في الصغير

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغنى لينال مما في يده أسخط الله وفى لفظ مما فى يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ماعنده أحبط الله عمله . قال فى المقاصد وهما واهيان جداً حتى ان ابن الجوزى ذكرهما فى الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطى فى التعقبات ولم يصبْ فى ذلك فقد رواه البيهقى عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضعضع له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما اسناده ضعيف انتهى . وقال النجم وليس واهياً كما قال السخاوى وان أورده ابن الجوزى في الموضوعات وكذا من الواهي ماأورده الديلمى وأبو نعيم عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ من تضعضع لذى سلطان ارادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللديلمى أيضا عن أبى هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضا عن أبى ذر مرفوعا لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، وللبيهقى عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكر نحوه وانما ذهب ثلثا دينه لان التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفى ، قال النجم وليس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى أذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمى عن عمر بلفظ فهو فى نفسه صغير وفى أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعظما وضعه الله وفى تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله ان التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمى عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه بزيادة مؤنته ، وأسنده أيضا عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى . كذا فى تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر .

٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل) رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله به عشر حسنات) رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لاأعرفه فى المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأنما رأيت النبي ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته انتهي . وأقول تقدم فى هذا انه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة فى الجنة) رواه الدارمي عن الحسن رفعه مرسلا . ولابن النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو يطلب العلم لقى الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن ابن عباس بلفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال في التمييز ليس بحديث بل هو من الأمثال السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض السلف ، وكذا حديث من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طلب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد نصيب ، وليسا فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطني وغيرهم كابن أبي عاصم عن أبى هريرة ، ولفظ بعضهم فانه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، ولفظ أحدهم من استعمل على القضاء

قال فى التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ من ولى القضاء ، ورواه الترمذى وابن أبى عاصم أيضاً بلفظ من ولى القضاء أو جعل قاضيا بين الناس وقال الترمذى حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهبه الله فى نهابر) قال الامام السبكى لا أصل له وهو فى كتب الغريب ، وتقدم فى: من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطا.

٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين) قال المناوى منكر.

٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عدى عن أنس رضى الله تعالى عنه ، قال المناوى وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جلس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف قال فى الفتاوى الحديثية لابن حجر المكى نقلا عن السيوطى لا أصل له .

٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال فى التمييز ليس بحديث انتهى ، وفى مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه فى الفقيه

فهذا زاهد فى قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه

ويشير اليه قوله تعالى (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذ لم يهتدوا فسيقولون هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفى معناه الناس أعداء ماجهلوا. والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبى هريرة ، وزاد ومن غشنا فليس منا .

٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذى والضياء في المختارة عن أنس.

٢٤٦٠ — (من حج ولم يزرنى فقد جفانى) يأتى فى: من لم يزرنى وقال الصغانى

كابن الجوزى موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت ـ الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك للدارقطنى وفى الرواة عن مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ ــ (من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبى هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانى والدارقطنى فى الافراد بلفظ من حدث بحديث فعطس عنده ، والبيهق وقال منكر وقال غيره باطل ولو كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال في الدرر تبعا للزركشى حسنه النووى وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال في المقاصد وله شاهد عند الطبرانى عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفى معرفة الصحابة ومسند الديلمى عن أبى زهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعا من سعادة المرء العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقدم العطاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ ــ (من حسن ظنه بحجر نفعه الله به) مر فى : لو أحسن وأنه لا أصل له .

٢٤٦٣ ــ (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم فى : إحترسوا من الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ ــ (من حفر لأخيه قليباً[1] أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن حجر لم أجد له أصلا ، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ من حفر جباً أوقعه الله فيه منكباً ، وذكر عن كعب الأحبار أنه سأل ابن عباس من حفر مهواة كبه الله فيها فقال ابن عباس إنا نجد فى كتاب الله (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله) ويجرى على الألسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن البغي يصرع أهله ... وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليوقع غيره ... سيوقع فى البئر الذى هو حافر

---

(١) القليب : البئر .

ولآخر: ولاتحفرن[1] بئراً تريد بها أخاً فانك فيها أنت من دونه تقع

كذاك الذى يبغى على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ماصنع

٢٤٦٥ — (من حفظ على أمتى أربعين حديثاً بعث يوم القيامة فقيهاً)

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية عن أنس وعلى ومعاذ وأبى هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن عباس بلفظ من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار فى تاريخه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من سنتى أدخلته يوم القيامة فى شفاعتى . وقال الدارقطنى طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمعت طرقه فى جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة ، وقال البيهقى فى شعبه عقب حديث أبى الدرداء رضى الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووى فى خطبة أربعينه واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر المكى رحمه الله تعالى في شرحه ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبى طاهر السلفى فى أربعينه إنه روى من طرق وثقوا بها وركنوا اليها وعرفوا صحتها وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاب عنه الحافظ المنذرى بأنه يمكن أن يكون سلك فى ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزى له في الموضوعات لأنه تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على على أمتى حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صديقاً فهو موضوع انتهى كلام ابن حجر .

٢٤٦٦ — (من حفظ حجة على من لم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء

---

[1] فى النسخ «لاتحفرن» ولعل الوزن لاينجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بحديث ، وفى معناه المثبت مقدم على النافى .

٢٤٦٧ — (من حفظ مابين لحييه ومابين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهق عن أبى هريرة ، وعن أبى موسى بلفظ من حفظ مابين فقميه ورجليه ، ورواه الطبرانى عن أبى رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ مابين فقميه ونخذيه دخل الجنة ، وفقميه تثنية فقم وهما اللحيان ، والمراد الفم .

٢٤٦٨ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه فى المثل لولا الوئام لهلك الأنام ، وقال القارى ليس بحديث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المرافقة الموافقة وليس بحديث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقدسه) قال في التمييز ماعلمته فى المرفوع ، وقال الامام الشافعى ماحلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إجلالا لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالا لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لأنه إذا كان فى يمينه صادقاً يكون حلفه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر مانقل فى التمييز عن الشافعى مانصه ولايخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلف ﷺ في مواضع متعددة من أحاديث متبددة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة فى المعاملة بأن يعطى مايتوجه عليه ولايحلف عملا بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبى موسى بلفظ إنى والله إن شاء الله لاأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيهاً) قال فى التحفة لاأصل

له انتهى ، ومثله مااشتهر من حلق رأسه أربعين سبتاً لايأمن قطع الرأس . والله أعلم .

٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي والدارمي وأبو زرعة . وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب ، ورواه أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة ـ الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري ، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري من قوله . وذكره الزمخشري في تفسير هود والغزالي أيضاً في موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو في المرفوع نعم في المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي في شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدي عن عائشة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسانيده ضعيفة . بل قال ابن الجوزي كلها موضوعة ، وأورده الغزالي بلفظ من أكرم فاسقاً بدل من وقر صاحب بدعة .

٢٤٧٥ — (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم في : الدال على الخير كفاعله .

٢٤٧٦ — (من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فانه دخل فاسقاً وأكل

مالايحل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ — (من حمل سلعته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعا وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ بضاعته بدل سلعته ، والشرك بدل الكبر ، قال ابن الغرس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن واثلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها يقوى بعضا . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخلق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي انه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فان معها مثل الذى معها) رواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن حبيب بلفظ قال خرج رسول الله ﷺ فلقى امرأة فأعجبته فخرج الى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيبا فعرفن في وجهه ماطلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكره ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت فى صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فان ذلك يرد مافي نفسه .

٢٤٨٢ — (من رآنى فى المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبى هريرة وأبى قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبى جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفى لفظ لبعضهم فقد رآنى فان الشيطان لايتمثل بى ، ورواه أحمد والشيخان عن أبى قتادة بلفظ الترجمة وزيادة فان الشيطان لايتزيا بى .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال في التمييز أخرجه الترمذى عن أبى الدرداء مرفوعا وحسنه ، ورواه البيهق عن أبى الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار. والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتابا عن الطريق فيه بسم الله إجلالا له كتب من الصديقين) رواه الدارقطنى فى الافراد عن أبى هريرة رفعه ولأبى الشيخ عن أنس رفعه من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالا كتب من الصديقين . ومثله فى الحكم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبى سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب بلفظ من رفع نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله اليه ملكا يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إئت إلى فانك ممن لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل) رواه البيهقى والديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبرى وجبت له شفاعتى) قال فى الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار الى تضعيفه ، وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولفظهم كان كمن زارني في حياتي ، وضعفه البيهقي . وقال الذهبي طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن مافي رواتها متهم بالكذب . قال ومن أجودها اسناد حديث حاطب الذي أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي . وللطيالسي عن عمر مرفوعا من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيدا . وللسبكي شفاء السقام في زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر المكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من زارني أو من زار قبري الى المدينة كنت له شفيعاً وشهيداً ، وروى البيهقي عن أنس رضي الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة .

٢٤٩٠ — (من زارني وزار أبي ابراهيم في عام واحد دخل الجنة) قال النووي في شرح المهذب في آخر الحج موضوع لا أصل له . وقال ابن تيمية موضوع ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ — (من زرع حصد) قال في المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله تعالى (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للآخرة واشتهر من زرع الاحن حصد المحن .

٢٤٩٢ — (من زوى ميراثا عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة) أورده الديلمي بلا سند عن أنس رفعه ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه من فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .

٢٤٩٣ — (من زار حيا ولم يكرمه فكأنما زار ميتا) لينظر .

٢٤٩٤ — (من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ومن جالس العلماء فكأنما جالسني ومن جالسني في الدنيا أجلس الي يوم القيامة) قال في الذيل في اسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أسمر بن مضرس رفعه بلفظ من سبق إلى مالم يسبق اليه فهو له، وصححه الضياء، وقال البغوى لا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحيا ارضاً ميتة فى غير حق مسلم فهى له - أخرجه البيهقى وابن أبى شيبة وابن راهوية والبزار وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزنى ورواه الطبرانى والبيهقى عن سمرة رفعه من أحاط حائطا على أرض فهى له، وعبد ابن حميد عن جابر رفعه، وأخرج البخارى وأحمد والنسائى عن عائشة مرفوعا من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق الى مالم يسبق اليه مسلم فهو له، ويؤيده حديث منى مناخ من سبق، وأخرجه الطبرانى عن فضالة بن عبيد.

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره فى النهاية وهو ضعيف، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته، ونظم بعضهم الحديث فقال:

من يبتدى عاطسا بالحمد يأمن من   شوص ولوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما   يليه دا البطن والضرس اتبع رشدا

وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الضرس وقيل وجع البطن، والثانى بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة، وقال النجم وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا، وفى سنده بقية وقد عنعنه.

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد عن رجل من الصحابة، ورواه الطبرانى عن عقبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله فى الدنيا والآخرة، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة، ولابن أبي الدنيا

وابن عدى والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، وروى أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر ، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن مسلمة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موؤدة من قبرها ، وروى ابن ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه فى بيته .

٢٤٩٨ — (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال العراق رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبى بكر الصديق بلفظ من سر مؤمناً فانما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من سر مؤمناً فانما يسر الله ومن عظم مؤمناً فانما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فانما يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يملى أنبأنا ابن أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله تعالى فقلت ياشيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لست منى في حل أنتم تحسدوننى لاسنادى فخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ — (من سكن البادية جفا ومن أتى السلطان افتتن ومن اتبع الصيد غفل) رواه العسكرى عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذى وأبو يعلى والطبرانى عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ، وأخرجه أحمد والبيهقى والقضاعى عن أبى هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطى فى كتاب سماه ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، ورواه أيضاً أبو داود والبيهقى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن الغرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول إنتهى . وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به ،وقد ذكر السخاوي آثاراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليولم) قال القاري كالتمييز ليس بحديث .

٢٥٠٣ — (من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلا مرحباً بالصلاة وأهلا كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحا عنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة) هو موضوع كما في اللآلىء .

٢٥٠٤ — (من سمع سمع الله به ومن راآ راآ الله به) متفق عليه عن جندب مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ،وعزاه الغزالي لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك ومسند أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الحاكم وصححه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الحاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمرو وعند ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف ، وعند الطبراني عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال فى اللآلىء بعد إيراد ماتقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصرى عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزى أن ابن وهب هذا هو الفسوى الذى قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبى سعيد بلفظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار .

٢٥٠٦ — (من شم الورد الأحمر ولم يصلّ علىّ فقد جفانى) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغانى ، وتقدم فى أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ — (من شاب شيبة في الاسلام كانت له نوراً يوم القامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى عن عمرو بن عنبسة رفعه وهو حسن ، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ماأخرجه الديلمى فى مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نورى والنار خلقى وأنا أستحي أن أعذب نورى بنارى ، وروى الديلمى عن أبى هريرة رفعه ان الله يبغض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذى لا يشيب وجمعه غرابيب وقيل الذى يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ —(من سمى فى وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القارى فى إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ — (من سن فى الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال فى فتح البارى وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن فى الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن فى الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بهـا من غير أن ينقص من أوزارهم شيء، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووى فى رياض الصالحين لمسلم فى آخر حـديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بهـا بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بهـا بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء انتهى . والمشهور على الألسنة بلفظ من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بهـا الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بهـا الى يوم القيامة . فاعرفه

٢٥١٠ — (من شرب الخمر فى الدنيـا لم يشربهـا فى الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبى هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا فمـات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة ، وفى رواية من شرب الخمر فى الدنيا ولم يتب لم يشربهـا فى الآخرة . وفى لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمهـا في الآخرة وتقدم فى : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ — (من شكا ضرورته وجبت مساعدته — وروى معونته) هو من كلام بعض السلف . وفى الأحاديث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ — (من صبر على حرّ مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتى عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغـير إسنـاد . والزمخشري فى تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً ، وقال هذا باطل لا أصل له ، وأورده الديلمى عن أنس بلفظ تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القارى قلت قد ذكره الامام النسفى فى تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمله . وقال النجم وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبىهريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتى عام، وفى سنده عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ ــ (من صبر وتأنى نال ماتمنى) قال النجم ليس بحديث بل من الحكم ، ومن الأمثال فى معناه من صبر على الحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ ــ (من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن السخاوى أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ ــ (من صلى الصبح فى جماعة فهو في ذمة الله فانظر ياابن آدم لايطلبنك الله بشىء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبى يعلى عن أبى بكر الصديق فهو فى جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبى سمرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو فى ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان فى ذمة الله حتى يمسى . وله عن أبىمالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ ــ (من صلى علىّ مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كما قاله الصغانى .

٢٥١٧ ــ (من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقلّ عند ذلك أو ليكثر .

٢٥١٨ ــ (من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب) رواه الطبرانى فى الأوسط وابن أبى شيبة والمستغفرى فى الدعوات بسند ضعيف .

٢٥١٩ ــ (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم خمسين حجة

ومن صلى صلاة الظهر فى الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أوثلاثين الخ) موضوع كما قاله الصغانى .

٢٥٢٠ — (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته فى أواخرها قبل باب ذكر عمره ﷺ من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حديث منكر جداً بل كذب فقد ثبت فى الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهرا هذا باطل فليتأمل انتهى مافى السيرة وذكر فيها قبيل ذكره ان الرافضة قبحهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فليراجع .

٢٥٢١ — (من صمت نجا) رواه الترمذى وقال غريب والدارمي وأحمد وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعا ، وفى سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووى فى الأذكار بعد ماعزاه للترمذى وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهده كثيرة: منها كما فى حسن السمت عند الطبرانى بسند جيد الى أبى ذر قال قال رسول الله ﷺ عليك بطول الصمت إلا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك . ومنها ماسيأتى بعضه مفرقا فى الحروف كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى وصنف ابن أبى الدنيا فى الصمت جزءاً حافلا ولخصه السيوطى مع زيادة وسماه حسن الصمت .

٢٥٢٢ — (من صور صورة فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ — (من ضمن لى مابين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه جماعة عن جابر مرفوعا ، وأخرجه البخارى والترمذى عن سهل بن سعد بلفظ من يضمن لى مابين لحييه ومابين رجليه أضمن له الجنة ، وفى لفظ من توكل لى مابين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفى آخر من تكفل لى تكفلت له ، وتكلم عليهما العسكرى ، ورواه عن ابن عباس وأبى هريرة ابن حبان وغيره ولفظ حديث أبى هريرة من وقاه الله شر مابين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة ، وفى لفظ عنه من حفظ

مابين لحييه ، وللديلمي بسند ضعيف عن أنس رفعه من وقى شر قبقبه وذبذبه ولقلقه وجبت له الجنـة ، ولفظ الاحياء فقـد وقي بدل وجبت له الجنـة . وقبقبه بقافين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة البطن من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن ، وذبذبه بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة الذكر ولقلقه بلامين مفتوحتين وقافين أولاهما ساكنة اللسان ويجوز أن يكون القبقبة كناية عن أكل الحرام .

٢٥٢٤ — (من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يداً) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ — (من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت) رواه الواحدى فى تفسيره والجندى فى فضائل مكة عن جابر رفعه ، وأخرجه الديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت أسبوعا ثم أتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ؛ قال فى المقاصد ولا يصح باللفظين ، وقد ولع به العامة كثيراً لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا فى ثبوته بمنام وشبهه ممـا لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القارى ليس بموضوع غايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكأن المنوفى فهم هذا المعنى حتى قال فى المختصر إنه باطل لا أصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به التوربشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى فليتأمل ويراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، ويحرصون لذلك على الطواف فى المطر ، ولا أصل له فى المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله ، واتفق لغيره من المكيين وغيرهم ، بل قال مجاهد ان ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالى فى الاحياء بهذا اللفظ بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعا حافيا حاسراً كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعا فى المطر غفر له ماسلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما أولهما فلابن ماجه عن أبى عقال قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالكعبة فى يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحا عنه بالأخرى سيئة ، ويشهد لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن عمر عند الترمذي وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعا من طاف بهذا البيت أسبوعا وأحصاه كان كعتق رقبة ، بل من المشهور أيضا حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يؤذى أحداً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله سبعين شفاعة ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة وان شاء عجلت له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا ، وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج نحوه ، ولكن آثار الوضع عليه لائحة ، ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ — (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال القاري ليس بحديث .

٢٥٢٧ — (من طلب الدنيا بعمل الا خرة فليس له فى الآخرة من نصيب) رواه الديلمي عن أنس به والطبرانى وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه فى أهل النار .

٢٥٢٨ — (من طلب العلم ليباهى به العلماء أوليمارى به السفهاء وليصرف وجوه الناس اليه فهو فى النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار .

٢٥٢٩ — (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأناخصمه يوم القيامة . وتقدم فى : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ — (من عبد الله بجهل كان مايفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابى رضى الله عنه . وللديلمى عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحون ، قال القارى ويؤيده حديث لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

٢٥٣١ — (من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعا ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب وللترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب وللترمذى ثلاثة لاترد اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم فى ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى   صلى عليه الله طول الزمن
أن لايرد الطيب والمتكى   واللحم أيضا ياأخى واللبن

وغاية ماورد فى الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ماقيل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها   اذا ماانها قدأتحف المرءخلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع. وقال النووى قبله ليس بثابت. وقال أبو المظفر بن السمعانى فى القواطع إنه لايعرف مرفوعاً وانما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازى يعنى من قوله. وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النووى أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محى الدين بن عربى وغيره. قال وذكر لناشيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محى الدين بن عربى معدود من الحفاظ. وذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محيي الدين قال هذا الحديث وان لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف. وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه[1]. وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا للماوردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه.

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلا عن السيوطى ليس بثابت.

٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس فى المرفوع بل رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عيينة بلفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه، ومعنى استراح أى من مدح الخلق وذمهم.

٢٥٣٥ — (من عزى مصابا فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود رفعه وذكره ابن طاهر فى الكلام على أحاديث الشهاب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئا. وذكر السخاوى بنحوه أحاديث فى ارتياح الأكباد في موت الأولاد والله أعلم.

٢٥٣٦ — (من عزّ بزّ) قال النجم هو مثل وليس بحديث ومعناه كما فى القاموس من غلب سلب انتهى.

---

(١) وهو من الكتب الموجودة في « الحاوى للفتاوى للسيوطى ».

٢٥٣٧ — (من عز بغير الله ذل) رواه ابو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوى . وتقدم فى: من اعتز بغير الله .

٢٥٣٨ — (من عشق فعف فكتم فمات مات شهيداً) رواه الخطيب في ترجمة محمد بن داوذ الأصبهانى عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر السراج فى مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فعف فمات مات شهيداً ورواه ابن المرزبان عن أبى بكر الأزرق عن سويد موقوفا وقال إن شيخه كان حدثه بمرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفا ، وهو مما أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما ذكر هذا الحديث قال لو كان لى فرس ورمح غزوت سويداً . قال فى المقاصد لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً ‍ ‍ ‍ ‍ وإن تمنن بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات ‍ ‍ ‍ ‍ نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوما الباجى ، وأبو القاسم القشيرى وغيرهما، ومنه قول ابن الربيع :

تعفف إذا ماتخل بالخل عالما ‍ ‍ ‍ ‍ بكون إلهى ناظراً وشهيداً

ففى خبر المختار من عف كاتماً ‍ ‍ ‍ ‍ هواه إذا مامات مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد له طرق عن ابن عباس ، وأخرجه الحاكم فى تاريخ نيسابور ، والخطيب فى تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق، والديلمى بلا سند عن أبى سعيد رفعه العشق من غير ريبة كفارة للذنوب ، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغنى رحمه الله تعالى حديث الديلمى فقال : يامن يحب حبيبه ‍ ‍ ‍ ‍ أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيبه ‍ ‍ ‍ ‍ واشرب بألطف كوب

ولاتخف شر ريبه ‍ ‍ ‍ ‍ من جاهل محجوب

روى الثقات غريبه للديلمى المرغوب
فى ذى المعانى نسيبه فردوسه المطلوب
قد قال من بث طيبه طه شفا القلوب
العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبرانى فى الأوسط والنسائى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إنى لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعونى أنظر اليها نظرة ثم اصنعوا بى مابدا لكم فنظروا فاذا امرأة طويلة أدماء فقال لها اسلمى حبش قبل نفار العيش :

أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم بحيلة أو لقيتكم بالخوانق
أما كان حق أن ينول عاشق تكلف إذ لاح السرى والودايق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطى والديلمى وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق عند البيهقى ، ونظيره فى توالى التعقيب بالفاء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه ـ الآية) .

٢٥٣٩ — (من سرح لحيته حين يصبح كان له أماناً حتى يمسى لأن اللحية زين للرجال وجمال للوجه) موضوع كحديث من أمرّ المشط على حاجبيه عوفى من الوباء، وكحديث عليكم بالمشط فانه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما نقل ذلك ابن حجر المكى عن الحافظ السيوطى .

٢٥٤٠ — (من عصى الله فى غربته رده خائبا ـ وفى لفظ رده فى كربته) قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى .

٢٥٤١ — (من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يتقطع ذلك

الحصير) قال فى اللآلىء موضوع .

٢٥٤٢ — (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم مالم يعمل)رواه أبو نعيم عن أنس .

٢٥٤٣ — (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه الطبرانى عن أبى أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ماجاء عن شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أوخمسة فأنا عبده حتى أموت . بل فى لفظ عنه ما كتبت عن أحد حديثا إلا وكنت له عبداً ما حيى . قال النجم وفى الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغى أن لايخذله ولا يستأثر عليه فان هو فعل قصم عروة من عرى الاسلام ، والمشهور على الألسنة من علمنى حرفا كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقدملك رقبته . فقال ابن تيمية إنه موضوع ، وتبعه فى الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ — (من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذى وابن منيع والطبرانى وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذى حسن غريب وليس إسناده بمتصل . وقال ابن منيع قالوا يعنى من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجلدها ولا يثرب أى لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . وتقدم عن ابن مسعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلباً . ولابن أبى شيبة عن أبى موسى من قوله نحوه ، وعزاه الزمخشرى فى تفسير الحجرات لعمرو بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلا يرضع عنزاً فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ماصنع ، وللبيهقي عن يحيى بن جابر قال ما عاب رجل قط رجلا بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعى قال إنى لأرى الشىء فأكرهه فما يمنعنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله . ومن كلام بعضهم لاتعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك .

٢٥٤٥ — (من علامة الساعة انتفاخ الأهلة) رواه الطبرانى فى الصغير بلفظ من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال لليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود فى الكبير وتمام فى فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضافى

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضا ومن شواهده مارواه البخارى فى التاريخ عن طلحة بن أبي حدرد قال قال النبي ﷺ من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والانتفاج روى بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما ، وروى بالخاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أى يرى ساعة مايطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب.

٢٥٤٦ ـ (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع وأنصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرضا لمن خرجه ولا لصحابيه . وقالا في غسل إنه بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالا في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكراً . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيدا انتهى ماقالاه ملخصاً ، وذكره النجم بألفاظ أخر فراجعه .

٢٥٤٧ ـ (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس مني قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ماهذا ياصاحب الطعام قال أصابه السماء يارسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره ، ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللعسكرى عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يارسول الله مامعنى قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وعلى وغيرهم . ولفظ حديث على عند العسكرى ليس منا من غش مسلماً أوضاره أو ما كره . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعى يأيها الناس لاغش بين المسلمين من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطنى في الافراد بسند ضعيف من غش أمتى فعليه لعنة الله .

٢٠٤٨ ــ (من غرس غرساً لم يأ كل منه آدمى ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة) رواه أحمد والطبرانى عن أبى الدرداء .

٢٠٤٩ ــ (من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب اليه من السكوت ـ الحديث) ذكره الغزالى في الاحياء . قال العراقى رواه أبو نعيم وابن الجوزى فى الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٠٥٠ ــ (من الذنوب ذنوب لايكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في الاحياء . قال العراقي لم أجد له أصلا .

٢٠٥١ ــ (من أسرّ سريرة ألبسه الله رداءها) قيل ليس بحديث لكن معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير [1] :

ومهما تكن عندامرىء من خليقة   وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٠٥٢ ــ (من أفرد الاقامة فليس منا) قال القارى نقلا عن اللآلىء موضوع . وكذا حديث جابر فى ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٠٥٢ ــ (من عمل فى فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ولعنته فى الدنيا والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه الدارقطنى فى الافراد . قاله ابن حجر المكى في فتاواه . والله أعلم .

٢٠٥٣ ــ (من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة) رواه أحمد والدارمى والترمذى وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ، والطبرانى عن أبى أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين

(١) فى النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت فى معلقة زهير .

منتقد بأن يحيي بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العذري ، ورواه الحاكم وأبو داود عن على ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ — (من فصل بيني وبين آلي بعلي لم ينل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبحهم . الله نبه عليه العصام في مناهي حواشي الجامي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل على . وأقول رواه مصطفى افندي الانطاكي باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وان سلم فالمراد به على بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ — (من فرح انثى فكأنما بكى من خشية الله) موضوع كما نبه على ذلك ابن حجر المكي ناقلا عن السيوطي .

٢٥٥٦ — (من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بلفظ من فطر صائما مؤمناً وكل الله به سبعين ملكا يقدسونه — الحديث ، وللبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة ، وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائما في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثا ، ولفظه عند على بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قالوا يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

ﷺ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة[1] لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائمـا سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .

٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشطر الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشطر الأول من قول يحيي بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليـه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيي بن كثير من صغار التابعين قال ومن رفعه الى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغـيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم أنا عالم وما كانوا ليقعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ عليم) .

٢٥٥٨ — (من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوى وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفا أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .

٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيد وزاد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .

٢٥٦٠ — (من قاتل لتـكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والستة عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

---

(١) المذقة : الشربة من اللبن الممذوق أى المخلوط بالمـاء ـ كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ ـــ (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملطي كما في الوجيز .

٢٥٦٣ ـــ (من قدم لأخيه ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ ـــ (من قرأ القرآن معكوساً ألقي في النار منكوساً) قال القاري موضوع .

٢٥٦٥ ـــ (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد لا أصل له . نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس أن رجلا كان يكتب للنبي ﷺ وقد قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا أي عظم الحديث ، وأخرجه ابن حبان بلفظ عد فينا ذا بيان . وذكره الجوهري في صحاحه بلفظ كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا . وذكره الزمخشري في تفسير البقرة . وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن الى عمر ولم يروه من حديثه . وللترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلا في قوم بعثهم بعثاً وهو من أحدثهم سناً أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم .

٢٥٦٦ ـــ (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تر كيف لم يرمد) قال في المقاصد لا أصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخالفته سنة القراءة فيهما وان حكيت لي تجربته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلا عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو ولم يكن لهم اليه سبيل قال وهذا صحيح لا شك فيه انتهى قال ولم أره في الاحياء . قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولا أصل له وان رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية إيراده مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت منته انتهى. والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود. ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقربا فكأنما قتل كافراً.

٢٥٦٨ — (من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور مابين السماء والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور مابينه وبين البيت العتيق ، ولابن مردوية عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له مابين الجمعتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن في معناه مامضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس ، وقال القاري وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهي فتدبر.

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً) هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته ، وكابن قدامة في مغنيه . قال في المقاصد ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه وقد أشار بعضهم لذلك رامزاً بقوله «يمينها خوابس يسارها أوخسب» وقد

بسطنا الكلام فى ذلك أواخر تحفة أهل الايمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلج الجنة - وفى لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبى هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوى هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجاه .

٢٥٧٤ — (من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار - وفي رواية للطبرانى من سدر الحرم) وهى مبينة للمراد دافعة للاشكال[1] .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض فى آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فائتة فى عمره إلى سبعين سنة) قال القارى باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين انتهى

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغانى موضوع ، وكأن معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أى له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبرانى والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبى سعيد ، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبرانى عن على بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله فى حاجته) رواه الخرائطى في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

---

(١) تقدم فى حرف القاف « قطع السدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة.

٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن أبي شريح عن أبي هريرة .

٢٥٨١ — (من رزق فى شيء فليلزمه) رواه البيهق عن أنس ، وفى لفظ من رزقة الله رزقا في شيء فليلزمه ، والمشهور على الألسنه من بورك له فى شيء فليلزمه.

٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .

٢٥٨٣ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل) .

٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنتان يارسول الله فقال واثنتان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطى واللفظ له ، والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .

٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس فى المرفوع لكن فى مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً روى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال ماأفشيت الى أحد سراً فأفشاه فلمته لأني كنت أضيق صدراً منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .

٢٥٨٦ — (من كتم علما يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزى منها الكثير في العلل المتناهية وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما ذكرها الزيلعى فى تخريجه من آل عمران ، قال فى المقاصد ويشمل الوعيد حبس الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعفر لنسخها ومع كون المالك لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيرا . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال في المقاصد لا أصل له وان روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاعي وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأطنب ابن عدى في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى . واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدار قطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت ، وقال ابن عدى سرقه جماعة من ثابت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلى بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلا دعا ابن مسعود الى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فقيل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، ولابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .

٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوى قال ابن النجار باطل .

٢٥٩١ — (من كنت مولاه فعلي مولاه) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فالحديث متواتر أومشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به) وفى لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي ، رواه الطبرانى وأبو نعيم والعسكرى وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال العسكرى أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لى عمر يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعنى والده الخلق كانوا عقلاء. فقال له رجل قد ولدهم من هو خير من أبى سفيان فكان فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من كثر كلامه كثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ وغيره ، ومنه مارواه ابن عساكر وقال غريب الاسناد والمتن عن ابى هريرة بلفظ من كثر ضحكه استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهبت جلالته ومن كثر مزاحه ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته ومن كثر كلامه كثرت خطاياه ومن كثرت خطاياه فالنار أولى به .

٢٥٩٣ — (من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن على ، والبخارى عن مسلمة مرفوعاً ، وهو من المتواتر ، وأفرد جمع من الحفاظ طرقه ، بل قال ابن الجوزى رواه عن النبى ﷺ ثمانية وتسعون صحابيا منهم العشرة ولا يعرف ذلك فى غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعمائة طريق ، ومنها من نقل عنى مالم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصحف واللحاف والمحرف .

٢٥٩٤ — (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ماشاء) رواه أبو داود والترمذى من حديث معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذى حديث حسن ، وفى لفظ لابن أبى الدنيا في ذم الغضب عن أبى هريرة من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه أمناً وإيمانا ، ورواه الطبرانى فى الأوسط والصغير بلفظ من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الايمان يوم القيامة ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .

٢٥٩٥ — (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعا ، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ؛ ورواه الحارث والطبرانى عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه ؛ وللديلمي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقا على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه .

٢٥٩٦ — (من لبس نعلا أصفر قل همه) رواه العقيلى والطبرانى والخطيب عن ابن عباس موقوفا لكن بلفظ لم يزل فى سرور مادام لا بسها بدل قل همه ؛ وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشاف لعلى باللفظ الأول ، وكأن المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ — (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووى لا يصح ، قال فى المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع فى هذا الباب شىء كما بينته فى عمدة المحتج ، وقال القارى قلت قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليها كالآكل لحم الخنزير ـ رواه السيوطى فى الجامع الصغير مرسلا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ — (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبى موسى ، وفى لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعاب ، وفى مسلم وهؤلاء عن بريدة من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ — (من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخارى عن أنس وأخرجه البيهقى وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقى الله يشرك به شيئاً دخل النار .

٢٦٠٠ — (من لم يخف الله خف منه) قال القارى ليس بحديث . وقال فى

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه فى كل محذور ومكروه، وتقدم من خاف الله خوف منه كل شىء . وقال ابن أبى الدنيا فى المداراة حدثنى على بن الجعد أخبرنى الهيثم بن جماز قال أوحي الله الى داود عليه السلام ياداود تخاف أحداً غيرى قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ — (من لقى الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن) رواه البخارى فى تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ — (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً) رواه أحمد فى الزهد عن ابن مسعود موقوفاً، ورواه ابن جرير عنه مرفوعا .

٢٦٠٣ — (من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة) رواه الطبرانى وأبو نعيم عن أنس . وفى سنده يزيد الرقاشى تفرد به .

٢٦٠٤ — (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتى) نقل السيوطى فى آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ — (من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود) رواه السلفى والديلمى وابن عدى . كذا فى الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحابيه ومرتبته . وقال القارى لا يصح .

٢٦٠٦ — (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقى عن ابن عباس .

٢٦٠٧ — (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن عدى عن بسر بن ارطاة .

٢٦٠٨ — (من لم يكن معك فهو عليك) رواه أبو نعيم عن يوسف بن اسباط عن سفيان الثورى من قوله .

٢٦٠٩ — (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا تحتسب شيئاً من عمله تقوى

يحجزه عن المحارم أوعلم يكف به عن السفيه أو خلق يعيش به فى الناس) رواه الطبرانى عن أم سلمة . وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به فى الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل . وللرافعى عن على ثلاث من لم تكن فيه فليس منى ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصى الله .

٢٦١٠ — (من لم ينفعه علمه ضره جهله) قال القارى لاأعرفه .

٢٦١١ — (من لم يرعو عند الشيب ولم يستحى من العيب ولم يخش الله فى الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف . وقال فى التمييز ذكره الديلمى بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ — (من لم يزرنى فقدجفانى) ذكره فى الاحياء بلفظ من وجد سعة ولم يفد إلىّ فقد جفانى . ولم يخرجه العراقي بل أشار إلى ماأخرجه ابن النجار فى تاريخ المدينة عن أنس بلفظ مامن أحد من أمتى له سعة ثم لم يزرنى إلا وليس له عذر . ولابن عدى في الكامل وابن حبان فى الضعفاء والدارقطنى فى العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاعن ابن عمر رفعه من حج ولم يزرنى فقدجفانى ولايصح والله أعلم .

٢٦١٣ — (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذى وحسنه عن أبى سعيد رفعه ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبى هريرة ، ورواه القضاعى عن النعمان والديلمى عن جابر وأفرد الدمياطى طرقه فى جزء .

٢٦١٤ — (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبى الدنيا فى اصطناع المعروف عن النعمان ، وأخرجه عبد الله بن أحمد باسناد لابأس به . وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ — (من لم يصلحه الخير يصلحه الشر) ليس بحديث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لايؤكل حتى يكسر ولايخرج الزيت الاالمعصار ، وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجىء بعصا موسى يجيء بعصا فرعون ، بل هو من كلام بعض السلف ، ولأبى فراس :

فالناس ان فتشتهم من لايعزك أوتذله
فاترك مجاهلة اللئيم فان فيها العجز كله

وللنابغة: ولاخير فى حلم اذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرا

ولغيره: من الناس من لايرتجى خيره إلا اذا مس باضرار

ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إننى إلى الجهل فى بعض الأحايين أحوج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم ومن شاء تعويجى فانى معوج
وما كنت أرضى الجهل خدناً ولااخا ولـكننى أرضى به حين أخرج
فان قال بعض الناس فىّ سماجة فقد صدقوا والذل بالحر أسمج

وسلف فى : خاب قوم مايجىء هنا .

٢٦١٦ — (من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب) رواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس رفعه بلفظ يأتى على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب .

٢٦١٧ — (من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقى عن أنس رفعه بلفظ من أصبح لايهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله وهو عند الطبرانى وأبى نعيم قال فى المقاصد وبسطت الـكلام عليه في الاجوبة الدمياطية.

٢٦١٨ — (من مات فقد قامت قيامته) قال في المقاصد له ذكر فى أكثروا ذكر هادم اللذات ، ورواه الديلمى عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته وللطبرانى عن المغيرة بن شعبة قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته؛ ومن رواية سفيان عن أبى قبيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثروا ذكر الموت فانـكم إن ذكرتموه

فى غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ — (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات فى طريق مكة حاجا لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغانى موضوع . لكن في النجم من مات فى أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهق عن أنس ، وزاد ومن زارنى محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفى مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجا أو معتمراً بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ — (من مات من أصحابى بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة) تقدم فى : مامن أحد مات من أصحابى بأرض .

٢٦٢١ — (من مات من أمتى وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم) رواه الديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسنده الخطيب ، وفيه كما قال المناوى منكر الحديث . وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال وسمعت فى حديث من مات من أمتى وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ — (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق) قال في التمييز هو فى صحيح مسلم .

٢٦٢٣ — (من كان مع الله كان الله معه) بيض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ — (من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته) رواه الخرائطى في مكارم الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة [1] .

٢٦٢٥ — (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

---

(١) تقدم هذا فى الحديث ٢٥٧٩

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر وكتب شهيداً ، وروى أبو قرة فى السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله، وأخرجه الترمذى عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع . ووصله الطبرانى وأبو يعلى عن ابن عمرو ، وأخرجه عنه أيضاً أحمد وإسحق والطبرانى ، ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمى عن على بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر ، ويروى الأمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو فى طريق مكة أو مرابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه ، في أشياء أخر نظمها ولى الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع ... وتنجي من التعذيب عنك وتدفع
رباط بثغر ليلة ونهارها ... وموت شهيد شاهر السيف يلمع
ومن سورة الملك اقترىء كل ليلة ... ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها ... وذو غيبة تعذيبه يتنوع

٢٦٢٦ــ (من مزح استخف به) تقدم فى : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ ــ (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعى والديلمي عن معاذ ابن جبل مرفوعا وقال يقول الله تعالى (إنا من المجرمين منتقمون) وللطبرانى عن أوس ابن شرحبيل مرفوعا من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ ــ (من مشى فى تزويج امرأة حلالا يجمع بينهما رزقه الله امرأة من الحور العين ــ الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكى فى فتاويه نقلا عن السيوطى كذب موضوع .

٢٦٢٩ ــ (من مشى مع أخيه فى حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)

رواه بن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٦٣٠ — (من مر بالمقابر فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد ثم وهب أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعى في تاريخه عن على.

٢٦٣١ —(من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء) رواه البزار عن أبى هريرة .

٢٦٣٢ — (من نبت لحمه من حرام ـ وفى لفظ من سحت فالنار أولى به) رواه مسلم عن أبى بكر رضى الله تعالى عنه .

٢٦٣٣ — (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذى وصححه عن ابن مسعود وفى لفظ لابن جرير فى تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان أنزلها بالله أوشك له بالغنى أما غنى عاجل وإما غنى آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبرانى وأبو نعيم والبيهقى رضى الله عنهم .

٢٦٣٤ — (من نصح جاهلا عاداه) قال القارى هو من كلام بعض السلف ولم يوجد فى شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب فى جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبى عبيدة لاتردن على معجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا .

٢٦٣٥ — (من نظر الى مافى أيدى الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه العسكرى عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير أن لله عنده نعمة إلا فى مطعم أو مشرب فذلك الذى قل علمه وكثر جهله ومن نظر الى مافي أيدى الناس فذكره الخ ، لكنه ضعيف ، قال النجم قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضى الله تعالى عنها من لم يعرف فضل نعمة الله عليه الا فى مطعمه ومشربه فقد قل علمه ودنا عذابه .

٢٦٣٦ — (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فانما ينظر في النار) رواه أبو داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من طرق كلها واهية ؛ أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظى على عمر بن عبد العزيز بعد ماولى الخلافة فذكره مطولا .

٢٦٣٧ = (من نظر الى من فوقه فى الدين وإلى من دونه فى الدنيا كتبه الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه فى الدين وإلى من فوقه فى الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعرانى فى العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثا حسنا عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبى هريرة اذا نظر أحدكم الى من فضله الله عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ــ (من نظر الى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ــ (من نظر الى مسلم نظرة يخيفه بها فى غير حق أخافه الله يوم القيامة) رواه الطبرانى عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر الى أخيه نظرة بخيفة من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ــ (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى وابن عساكر عن أبى هريرة ، وفى لفظ لمسلم وابن عساكر ومن بطأ بتشديد الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ــ (من نوقش الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعا ، وعند الطبرانى عن ابن الزبير من نوقش المحاسبة هلك .

٢٦٤٢ ــ (من وسع على عياله فى يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطى فى التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقى فى الشعب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقى فى أماليه حديث أبى هريرة وردمن طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق سليمان بن أبى عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان فى الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجها ابن عبد البر فى الاستذكار من رواية أبى الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجم ولفظه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطنى فى الافراد موقوفا على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه فى الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقى فى أماليه ، وقد لخصت الجزء الذى جمعه في التعقبات على الموضوعات انتهى ما فى الدرر ، وقال السخاوى فى المقاصد رواه الطبرانى والبيهقى وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبى سعيد والثانى فقط عن جابر وأبى هريرة وقال ان أسانيده كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقى في أماليه لحديث أبى هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقى وقد جمعت طرقه فى جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزى ذكره له فى الموضوعات ، وأورده ابن حبان فى الثقات فالحديث حسن على رأيه.

٢٦٤٣ — (من نام بعد العصر فأصابه لمم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى فى مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .

٢٦٤٤ — (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساكر عن أبى أمامة رفعه قال السيوطى في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم فى: من جعل قاضيا.

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسناء يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل. وما أحسن قول ابن الفارض:

ومن يخطب الحسناء يسخو بمهرها وطالب شهد لم تخفه اللواسع

٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين) رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لايضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله تعالى، ورواه الترمذى عن ابن عباس وصححه بلفظ الترجمة، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده، ورواه البيهق عن أنس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلا إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده فى الدنيا وبصره عيوبه.

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المؤتلف من قول على.

٢٦٤٩ — (من يشاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكرى والقضاعى عن بريدة مرفوعاً. وأوله عند أولها عليكم هديا قاصداً فانه من يشاد هذا الدين يغلبه. وفي لفظ فانه من يغالب هذا الدين يغلبه، وللبخارى عن أبى هريرة مرفوعاً ان الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشىء من الدلجة.

٢٦٥٠ — (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة، ورواه أحمد عن الحسين بن على، والعسكرى عن على، والطبرانى عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوى في تخريج الأربعين.

٢٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطى فى المكارم والقضاعى عن جابر مرفوعاً وهو عند أولها بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبى وقاص وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس. قال النجم وزاد فى حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق ، وله ولابن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأنكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ ـــ (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه فى المثل لولا اللئام لهلك الأنام .

٢٦٥٣ ـــ (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رفعه. قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الحديثية لابن حجر المكى : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيفا وانما هو خفة لحيه بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إيراده هنا ماذكره المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان فى عقله شىء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

ماأحد طالت له لحيـــة ... فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله ... أكثر ممـا زاد فى لحيته

٢٦٥٤ ـــ (من كرامتى على ربى أنى ولدت مختونا لم ير أحد سوآتى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه.

٢٦٥٥ ـــ (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه اذا انقطع شسع [١] نعله .

٢٦٥٦ ـــ (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ ـــ (من طلب الكل فاته الكل) ليس بحديث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ ـــ (من يمن المرأة تبكيرها بالانثى) رواه الديلمى عن واثلة بن الأسقع

---

(١) الشسع : أحد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كما فى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تبكيرها بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثاويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تبكر بالاناث وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيها عند أحمد والطبرانى في الأوسط والصغير وأبى نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمها ، زادالطبرانى عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لاتكرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات ، وفى الفردوس ومسنده بلاسند عن على رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات ، وروى عن ابرهيم بن حيان المدنى وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال له النبى ﷺ لاتدع فان البركة فى البنات ، وعبارة السخاوى ولأبى موسى المدينى عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصارى دخل على النبي ﷺ فقال يارسول الله إن لى بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لاتدع عليهن فان البركة فى البنات هن المجملات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والممرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطى أنه قال وأما حديث اليمن فى التى بكرت بأنثى فهو لايصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفى ثامن المجالسة للدينورى من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الحر أخت خرشة ابن الحر أن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لايجدون إماماً يصلى بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لايشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبرانى

فى الكبير والقضاعى عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لايشبعان طالب علم وطالب دنيا ولايستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى فى الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى) وقوله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لايشبعان منهوم في العلم لايشبع منه ومنهوم في الدنيا لايشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لانعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكرى عنه بلفظ منهومان لايقضى واحد منهما نهمته منهوم في طلب العلم ومنهوم فى طلب الدنيا ، وأخرجه العسكرى أيضاً عن أبي سعيد رفعه لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغنى أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما هما منهومان فنهوم فى العلم لايشبع ومنهوم فى المال لايشبع ، وفى الباب عن ابن عمرو أبى هريرة وهى وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدى من ولد فاطمة) ورد ذكره فى أحاديث أفردها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحافظ السخاوى في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمى فى جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدى المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديثية ، وكذلك شيخنا البرزنجى في الاشاعة فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدى من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبرانى عن على مرفوعا المهدى منا يختم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبرانى وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدى من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى ، ومنها ما أخرجه الرويانى فى مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدى رجل من ولدى لونه لون عربى وجسمه جسم اسرائيلى على خده الأيمن خال كأنه كوكب درى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير فى الجو ، ومنها ما رواه الدارقطنى عن محمد بن على قال إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف فى النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالها .

٢٦٦٢ـ (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكرى عن ابن عباس مرفوعا والنميرى وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعا ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحديثه عند الحاكم وابن أبى شيبة بلفظ ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد فى الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبرانى عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل فى الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله فى السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء فى السبرات [1] ونقل الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام. وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣ – (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقى والقضاعى عن أنس مرفوعا وصححه أبو بكر بن العربى ، وقال العراقى فى أماليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزى فى ذكره في الموضوعات وان تبعه الصغانى ، ولذا قال شيخنا لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص ان ثبت الحديث .

٢٦٦٤ ـــ (موت العالم ثلمة فى الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه، وتقدم إذا مات العالم انثلم الحديث والله أعلم .

---

(١) السبرات : جمع سبرة بسكون الباء وهى شدة البرد ـ كما فى النهاية .

٢٦٦٥ — (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبراني والبيهقي والقضاعي عن ابن عباس رفعه، وله شواهد منها للطبراني عن عنترة قال السخاوي وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يارسول الله من قتل في سبيل الله فقال ﷺ ان شهداء أمتي إذاً لقليل، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال ياليته مات بغير مولده فقالوا ولم ذاك يارسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره في الجنة، وزاد النجم وروى الرافعي في تاريخ قزوين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء.

٢٦٦٦ — (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعا بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر، ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمي رفعه موت الفجأة أخذة أسف، وخرجه الزيلعي في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر، وعن أنس قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يارسول الله مات فلان قال أو ليس كان عندنا آنفاً قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصيته، وعند البيهقي عن أبي السكن البحتري قال مات خليل الله يعني ابراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر.

٢٦٦٧ — (الموت تحفة المؤمن) رواه الديلمي عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المنافق وهما زاده الى النار، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢٦٦٨ — (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس، وسبق في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ — (موتوا قبل أن تموتوا) قال الحافظ ابن حجر هو غير ثابت ، وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقي .

٢٦٧٠ — (المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية مرفوعا ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعا ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ — (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبى رافع وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إنا لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم.

٢٦٧٢ — (المؤمنون عند شروطهم) تقدم في : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ — (المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف[1] ان قدته انقاد وان أنخته أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط عن العرباض بن سارية رفعه بزيادة ان اقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ، والبيهقى عن مكحول وقال انه أصح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبى هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن لين تخاله من اللين أحمق ، والذى فى الجامع الصغير معزوا للبيهقى عن أبى هريرة بلفظ المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحمق ، واشتهر على ألسنة العامة المؤمن هين لين ينقاد بشعرة .

---

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه كما فى النهاية .

٢٦٧٤— (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدّق) قال فى التمييز لاأعلمه بهذا اللفظ ، وقال فى المقاصد شقه الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفى لفظ الكذب مجانب للايمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثانى بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذى لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصرى وهو صحيح ، بل جاء فى المرفوع من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٥ — (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبى هريرة رفعه ؛ وفيه أيضاً والمؤمن مرآة المؤمن وسيأتى ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لايدع نصيحته على كل حال ، وتقدم فى: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ — (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وان يظن به إلا خيراً ، ولابن أبى شيبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر الى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن السوء . ونحوه عند البيهقى عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقى بسند ضعيف عن ابن عمرو من قوله ليس شىء أكرم على الله من ابن آدم قلت الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقى أيضاً بسند متروك عن أبى هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ — (المؤمن حلوىّ والكافر خمرىّ) قال الحافظ ابن حجر لاأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى فى قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كخمرى بالخاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ — (المؤمن حلو يحب الحلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل .

٢٦٧٩ — (المؤمن حلو يحب الحلو) موضوع كما قال الصغاني واشتهر على الألسنة المؤمنون حلوية أوحلويون فلينظر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ — (المؤمن لايخلو من قلة أوعلة أوذلة) لاأعلم حاله لكن قال ابن علان وفى الحديث وذكره .

٢٦٨١ — (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعترى خيار أمتي،وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون،حاله بالعكس .

٢٦٨٢ — (المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم) قال الصغانى موضوع . واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوى ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر، وأحمدبن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه،وفي الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ — (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمى والقضاعى عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللديلمى عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر وقاف متثبت لايعجل عالم ورع والمنافق همزة لمزة حطمة لايقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لايبالى من أين كسب ولافيما أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا انه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره .

٢٦٨٤ — (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ — (المؤمن ليس بحقود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أقف له على أصل ، وقال النجم يستأنس لمعناه بما عند ابن عدى والبيهقى عن

معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم فان الحسد مبدأ الحقد كما بينه صاحب الاحياء ، وكذلك ماعند الطبرانى والديلمى وابن عساكر ، وضعف عن عبدالله بن بسر ليس منى ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه ، والديلمى عن ابن عمرو بلفظ النميمة والشتيمة والحقد والحية في النار لايجتمعن في صدر مؤمن .

٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ فى ولده) رواه الدارقطنى فى الافراد عن أبي سعيد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن فى ولده ، وللديلمى عن ابن عباس رفعه ان الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به فى درجته ، وروى عن الضحاك فى قوله تعالى (وألحقنا بهم ذرياتهم) ان المراد بهم الأطفال الذين لم يبلغوا الى الايمان يلحق الأبناء بالآباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبوداود عن أبى هريرة رفعه والعسكرى من طرق عن أبى هريرة ولفظه فى بعضها ان أحدكم مرآة أخيه فاذا رأى شيئاً فليمطه ، وأخرجه الطبرانى والبزار والقضاعى عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك عن الحسن من قوله ، وقال في اللآلىء أخرجه أبو داود فى سننه عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه ، وفى إسناده كثير بن زيد مختلف فى عدالته انتهى . والمشهور المؤمن مرآة أخيه ، ولبعضهم فى معناه :

صديق مرآة أميط بها الأذى ... وعضب حسام إن منعت حقوقي

وإن ضاق أمرى أو ألمت ملمة ... لجأت اليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ملق والكافر موق) قال فى المقاصد والتمييز ليس بحديث ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير فى القفص) لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك ، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار فقد نقل المناوى عنه أنه قال المنافقون فى المسجد كالعصافير في القفص .

٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال فى المقاصد بيض له شيخنا فى بعض أجوبته ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .

٢٦٩١— (المؤمن يسير المؤنة) موضوع كما قاله الصغانى لكن معناه صحيح .

٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .

٢٦٩٣— (المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبى هريرة رضى الله تعالى عنهما .

٢٦٩٤ — (المؤمن يغبط والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .

٢٦٩٥ — (المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقعه) رواه البيهقى والطبرانى عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة . قيل ونحوه إستقيموا ولن تحصوا ، ومنه ياحنظلة ساعة وساعة .

٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .

٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمى عن أبى أمامة رفعه ، ولعبد الرزاق والثعلبى بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لايشتهى رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد فى الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقى بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه بلفظ إن من السرف أن تأكل كل مااشتهيت والأول أصح .

٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبى هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبى بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن آلف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس ، ومن شواهده حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون .

٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذى والنسائى عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ ـ (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ ـ (المؤمن ينظر بنور الله الذى خلق منه) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه .

٢٧٠٢ ـ (المعاصى تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوى في حرف الهمزة فى حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندى بقوله :

إذا كنت فى نعمة فارعها فان المعاصى تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد فى العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبى شيبة عن الحسين .

٢٧٠٣ ـ (المكاتب قنّ مابقى عنده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفعه ابن قانع وأعله والمشهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذى والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابقى عليه من كتابته درهم قال الشافعى رضى الله عنه وعلى هذا فتيا المفتين .

٢٧٠٤ ـ (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وهو فى معنى ما وقى المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .

٢٧٠٥ ـ (المرء بأصغريه) أى بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطى في مختصر النهاية من زياداته عليها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسى وابن الجوزى والله أعلم .

٢٧٠٦ ـ (المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان) رواه الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧٠٧ ـ (المرأة لآخر أزواجها) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقاً وقيل تخير .

٢٧٠٨ — (المرأة من المرء) قال النجم لعله مثل ، وهو فى معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ — (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبى عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضى الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحباً وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتى ، وقالت أم هانىء جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بأم هانىء ، وأخرج ابن أبى عاصم عن على قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن على أنه صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم وما أحسن ما قيل :

ما كل من دخل الحمى سمع الندا من أهله أهلا بذاك الزائر

٢٧١٠ — (المساجد بيوت المتقين) رواه البخارى فى الأدب المفرد عن أنس ، وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبرانى والبزار وحسنه هو والمنذرى عن أبى الدرداء بلفظ المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله إلى الجنة ، ورواه الترمذى وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبى سعيد اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان ، وتقدم فى الهمزة مع الذال ، وأطال النجم فى ذلك .

٢٧١١ — (المساواة فى الظلم عدل) قال النجم ليس بحديث أصلا ، والمراد بالعدل اللغوى وهو مجرد المماثلة .

٢٧١٢ — (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبى هريرة وأخرجه القضاعي عن ابن مسعود بزيادة ومن غشنا فليس منا ؛ قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من غشنا فليس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار ، ورواه البيهقى عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة فى النار لكنت أمكر أهل الأرض .

٢٧١٣ — (المؤمن القويّ خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا ولـكن قل قدر الله وماشاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ، ولا يعارضه ما عند البخارى[1] فى تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فان المراد بالقوى فى الحديث الأول القوة فى الدين وفيما يوافق الشرع وبالضعيف في الثانى الضعيف فى أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ — (المؤمن مكفيّ بغيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفى معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولابن أبي حاتم عن قتادة فى قوله تعالى (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضيع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سمعت بعض من ينسب الى العلم يورد الترجمة مكفى بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو مكفيّ بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أكفأ مهموز وهو وكفأه الثلاثى المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ماحدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوى عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزى بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم اكفأها — ويهمز مع الفتح — فجعل العالم يقول له قل اكفها بالكسر ولا تهمز وجعل المتزى يقول مايقول لايفهم مايقوله العالم ولايلوى عليه فطفق العالم يقول اللهم بنيته لا بلفظه .

٢٧١٥ — (المؤمن ملجم) قال النجم رواه الديلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه ومالا يعنيه كما فى الحديث الآخر المؤمن

---

(١) في الأصل « السخاوى » مكان « البخارى » وهو من الأخطاء التى لا جدوى في التنبيه على مثلها .

لايشفى غيظه والصبرعن شفاء الغيظ كقتل فى سبيل الله - أخرجه الديلمى عن ابن عباس وعند ابن أبى الدنيا في التقوى والديلمى وابن النجار عن سهل بن سعد من اتقى الله كلّ لسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ — (الملائكة شهداء الله فى السماء وأنتم شهداء الله فى الأرض) رواه النسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧١٧ — (المحبة من الله) رواه ابن أبى شيبة وأحمد والطبرانى عن أبى أمامة ، ولفظه المقه من الله ، وفي لفظ ان المقه من الله والصيت من السماء ، وفى لفظ فى السماء فاذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إنى أحب فلاناً فأحبه وينادى جبريل ان ربكم يحب فلانا فأحبوه فتنزل له المحبة فى الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إنى أبغض فلاناً فابغضه فينادى جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فابغضوه فيجرى له البغض فى الأرض ، وعند البخارى ومسلم والترمذى وغيرهم عن أبى هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إنى قد أحببت فلاناً فأحبه فينادى فى السماء ثم تنزل المحبة فى أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّا) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إنى قد أبغضت فلاناً فينادى فى أهل السماء ثم تنزل له البغضاء فى أهل الأرض ، وفى الباب عن ثوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ — (مااختلج عرق ولا عين إلا بذنب ومايدفع الله أكثر) رواه الطبرانى عن البراء .

٢٧١٩ — (ماأذن الله لشيء ماأذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) رواه الشيخان وأبو داود والنسائى عن أبى هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ ماأذن الله لشيء كاذنه للذى يتغنى بالقرآن يجهر به ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبى سلمة مرسلا ، ولفظه ماأذن الله لشيء كأذنه لعبد يترنم بالقرآن ، وفى لفظ عند عبد الرزاق ماأذن الله لشيء ماأذن لرجل حسن الترنم بالقرآن ، ووصله أبو نصر

السجزى فى الابانة عن أبى سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (ماأذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له فى الاجابة) رواه أبو نعيم فى الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مابال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إنى لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائى عن أنس بلفظ مابال أقوام قالوا كذا وكذا لكنى أصلى وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى .

٢٧٢٢ — (مابال أقوام يرفعون أبصارهم فى صلاتهم إلى السماء لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم) رواه مالك وابن أبى شيبة والامام أحمد والبخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مابال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فمردود الى كتاب الله) رواه الطبرانى عن ابن عباس . وعند الشيخين عن عائشة قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت أهلى على تسع أواق فى كل عام وقية فأعينينى فقلت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي ﷺ فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد مابال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما الولاء لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (مابعث الله من نبى إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى عن أنس ، والبخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٢٥ — (مابعث الله نبياً إلا رعى الغنم وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط) رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٦ ــ (مابعد طريق أدى إلى صديق ولاضاق مكان عن حبيب) رواه أبو نعيم فى الحلية من كلام ذى النون المصرى عن يوسف بن الحسين قال زار ذو النون أخاًله من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد ـ فذكره .

٢٧٢٧ ــ (مابين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبرى لعلى حوضى ، قال النجم وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذى قبله مع أنه غريب .

٢٧٢٨ ــ (ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال) يعنى حصى الجمار ـ رواه الطبرانى والدارقطنى والحاكم والبيهقى .

٢٧٢٩ ــ (ماتلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة) رواه الطبرانى عن عمر وتقدم فى حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه بمنع الزكاة وفيه زيادة ، وللشافعى وابن عدى والبيهقى عن عائشة ماخالطت الصدقة مالا إلا أهلكته.

٢٧٣٠ ــ (ماتوادّ اثنان فى الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣١ ــ (ماجعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبراني والقضاعى عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكامس العبدى ، ولفظه ماجعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .

٢٧٣٢ ــ (ماجلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبرانى والضياء عن أنس، ولابن حبان عن أبى هريرة بلفظ ماجلس قوم فى مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه، ولابن أبى شيبة وابن حبان وابن شاهين فى الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبى سعيد وأبي هريرة معا ماجلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ماجلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سياتكم حسنات .

٢٧٣٣ ـ (ماجلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده ، ولفظه ماجلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة ان شاء أخذهم وان شاء عفا عنهم .

٢٧٣٤ ـ (ماجمع شيء الى شيء أفضل من علم الى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣٥ ـ (ماحلف بالطلاق مؤمن وما استحلف به إلا منافق) ابن عساكر عن أنس .

٢٧٣٦ ـ (ماعبد الله بشيء أفضل من فقه في دين) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين ، وزاد ونصيحة المسلمين ، وقال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء : رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة ، لكن عبارته ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه .

٢٧٣٧ ـ (مافي السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولافي الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر) رواه ابن عدي والحاكم في تاريخ نيسابور ، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة ، والديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٣٨ ـ (مافتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي كبشة الانماري .

٢٧٣٩ ـ (ما كان مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ ـ (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه) رواه ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ ـ (مالى وللدنيا ماأنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها) رواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبرانى والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يارسول الله لواتخذنا لك وطاء فقال وذكره ، وعند الامام أحمد والطبرانى وابن حبان والحاكم والبيهقى عن ابن عباس قال دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يارسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالى وللدنيا ومالدنيا ومالى والذى نفسى بيده مامثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ ـ (ماالمسئول عنها بأعلم من السائل ـ يعنى الساعة) قاله ﷺ لجبريل عليه السلام في حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه.

٢٧٤٣ ـ (مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يارسول الله قال وأنا إلاان الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبرانى عن أسامة بن شريك بلفظ مامنكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يارسول الله قال ان الله أعاننى عليه فأسلم(١) .

٢٧٤٤ ـ (مامن أحد يموت الا ندم إن كان محسناً ندم أن لايكون ازداد وإن كان مسيئاً ندم أن لايكون نزع) رواه ابن المبارك في الزهد والترمذى عن أبي هريرة.

٢٧٤٥ ـ (مامن أحد يوم القيامة غنيّ ولافقير إلاودّ أن ما كان أوتى من

---

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطى وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبرانى عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ — (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فانه لايتوب صاحبه من ذنب الارجع الى ماهو شر منه) رواه أبو عثمان الصابونى فى الأربعين عن عائشة.

٢٧٤٧ — (مامن سقم ولاوجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبرانى عن عائشة ، ولمالك فى الموطأ عن أبي سعيد مامن مؤمن يصيبه وصب ولانصب ولاسقم ولا حزن ولا هم يهمه إلا كفر الله بهسيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ — (مامن فرحة إلاولهاترحة) رواه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسلا .

٢٧٤٩ — (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ — (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر) رواه الترمذى وأحمد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ — (مامن نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب الا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أنس رضى الله عنه ، وسبق فى : مابعث الله نبياً ـ الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ ـ (مامن والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعيم فى الحلية عن ثوبان، والبيهقى في السنن عن أبي هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه ، وهو عند ابن أبي شيبة ، ولفظه مامن أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال.

٢٧٥٣ — (مامن يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون) رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .

٢٧٥٤ — (مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه [1] .

٢٧٥٥ — (مانحل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلفظ ما ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن .

٢٧٥٦ — (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .

٢٧٥٧ — (مالا يدرك كله لايترك كله) هو معنى آية (فاتقوا الله ما استطعتم) ومعنى حديث ـ وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

٢٧٥٨ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩ — (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ مامن شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وفي الباب غير ذلك .

٢٧٦٠ — (مثل الرجل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضى) رواه الديلمي عن الحسين بن علي ، وفي معناه :

لك الويل لا تزني ولا تتصدقي   ومطعمة الأيتام من كد فرجها

---

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الهمزة « اللهم » .

٢٧٦١ ــ (مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه) رواه الطبرانى فى الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة .

٢٧٦٢ ــ (مثل العلماء فى الأرض مثل النجوم فى السماء اذا ظهرت ساروا بها واذا توارت عنهم تاهوا) رواه الامام أحمد فى الزهد عن أبي الدرداء موقوفا وفى المرفوع ان مثل العلماء فى الأرض كمثل النجوم فى السماء يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر فاذا انطمست أوشك أن تضل الهداة ، قال النجم وضلال الهداة ابلغ من ضلال المهتدين لأنهم اذا ضلوا ضل من يهتدى بهم ، كما أن دليل القافلة اذا ضل ضلوا كلهم .

٢٧٦٣ ــ (مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح) رواه البيهقى وابن النجار عن أنس به ، وروى الحاكم والبيهقى كلاهما عن أبى عبيدة بن الجراح مثل القلب مثل العصفور فيتقلب كل ساعة ، ورواه الامام أحمد والحاكم وقال على شرط البخارى عن المقداد بن الأسود مثل القلب فى تقلبه كالقدر إذا استجمعت غليانا .

٢٧٦٤ ــ (مثل الذى يعود في صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئه) رواه أبو يعلى عن عمر به ، وعند مسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ مثل الذى يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود فى قيئه فيأكله ، ورواه الامام أحمد عن أبي هريرة بلفظ مثل الذى يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله .

٢٧٦٥ ــ (مثل المرأة الصالحة فى النساء كمثل الغراب الأعصم من مائة غراب قيل ما الأعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء) رواه ابن ماجه فى الكبير عن أبى أمامة بسند ضعيف ، وروى الامام أحمد والنسائى عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران فاذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار فقال صلى الله عليه وسلم لايدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان ، وروى الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت

مثل المرأة المؤمنـة كمثل الغراب الأبلق فى غربان سود لا ثانية لهـا ولا شبه لها ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لهـا يوم القيامة والله إنى لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجـانبة له إلا هي عاصية لله ورسوله ، وفى معنى بعضه ماعند الترمذى وضعفه عن ميمونة بنت سعد مثل الرافلة فى الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها .

٢٧٦٦ — (مثل المؤمن كمثل النحلة لاتأكل إلاطيباً ولاتضع إلاطيبا) رواه ابن حبان والطبرانى عن أبى رزين .

٢٧٦٧ — (مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شىء نفعك) رواه الطبرانى عن ابن عمر ، وروى الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عمر بلفظ إن من الشجر شجرة لايسقط ورقها وإنها مثل المؤمن حدثونى ماهي فوقع الناس فى شجر البوادى ووقع فى نفسى أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يارسول الله قال هى النخلة، ورواه البخارى بلفظ أخبرونى بشجرة شبه الرجل المسلم لايتحات ورقها تؤتى أكلها كل حين ثم قال هي النخلة .

٢٧٦٨ — (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفتها فاذا سكنت إعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الكافر كالأرزة [1] صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذاشاء) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٩ — (مثل الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحهاطيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لايقرأ القرآن كمثل التمرة لاريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لايقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) رواه الامام أحمد والستة عن أبى موسى ، وأبو داود والنسائى عن أنس رضي الله تعالى عنه.

---

(١) الارزة بسكون الراء وفتحها : شجرة الأرزن وهوخشب معروف ، وقيل هو الصنوبر ـ كما فى النهاية .

٢٧٧٠ — (من أحسن فيما بقى غفر له ما مضي وما بقى ومن أساء فيما بقى أخذ مما مضى وما بقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع: وفى معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن أساء فى الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٧٧١ — (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبى هريرة .

٢٧٧٢ — (من اطلع على بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤا عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وفى لفظ لأبى داود من اطلع فى دار قوم بغير إذنهم ففقؤا عينه فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد والنسائى من اطلع فى بيت قوم بغير إذن ففقؤا عينه فلا دية ولا قصاص .

٢٧٧٣ — (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٧٤ — (من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٧٧٥ — (من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة) رواه البزار والطبرانى وابن حبان عن أبى ذر به ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً فى الجنة ؛ وروى أحمد والشيخان عن عثمان بلفظ من بنى مسجداً يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتاً فى الجنة ، وفي رواية بنى له مثله فى الجنة ، وروى الطبرانى عن أبى هريرة من بنى بيتاً يعبد الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت ، وعند الترمذى باسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقى عن أبى هريرة إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولداً صالحا تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بناه أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته [1] .

---

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث ، ولم نر من الأمانة حذف شىء منها لاسيما وأكثرها لايخلو من زيادة أو شرح أو توجيه .

٢٧٧٦— (من تعلم لله وعلم لله كتب فى ملكوت السموات عظيما) رواه الديلمى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده فى الجنة) رواه ابن عساكر عن أبى أمامة مرفوعاً ، قال السيوطى في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهى به العلماء أويمارى به السفهاء فهو فى النار) رواه الطبرانى عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهى به العلماء أدخله الله جهنم .

٢٧٧٩ — (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسئلة فليقبله ولا يرده فانما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبرانى وأبو نعيم والبيهقى والبغوى ، وروى الشيخان والنسائى عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطينى العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه منى قال فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت فكله وإن تصدق به ومالا فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا فى المعنى :

اقطع أطماعك عن كل نوال — من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك فتى من رزق — فاقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠ — (من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفث — وفي لفظ من حج البيت — وفي آخر من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وفي لفظ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) رواه أحمد والنسائى وابن ماجه والشيخان عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٨٢ —(من حرم وارثا ميراثه حرمه الله الجنة) قال النجم لم أقف عليه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذى وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب.

٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بحديث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاغتر ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ماعند الخطيب فى تلخيص المتشابه عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجا شيئاً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمى والقضاعى عن واثلة بن الأسقع ، وأخرجه العسكرى عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفعه منكر ، وأخرجه الرافعى عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفى لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازى على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل فى أمرك الخلق - أخرجها البيهقى رضى الله عنه فى الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من شاربه فليس منا) رواه أحمد والترمذى وصححه والنسائى بسند قوى عن زيد بن أرقم .

﴿حرف النون﴾

٢٧٨٧ - (النادر لاحكم له) قال النجم ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب فى تعليل غسل ماتحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب

واللحية للمرأة فان الشعر فى هذه المواضع يخف فى الغالب وان كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله ، وقال النووى هذه العبارة مشهورة فى استعمال العلماء ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفينى ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى الغسانى من أجله ، وقيل انه قول على بن أبى طالب ، قال القارى وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه فى الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين مليكهم ـ أو ملوكهم) قال فى المقاصد لا أعرفه حديثا ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لى دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبرانى فى الكبير والأوسط عن أبى أمامة مرفوعا لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ، وللبيهقى عن كعب الأحبار قال ان لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلاكهم بعث فيهم مترفيهم ـ إلى غير ذلك مما بينه السخاوى فى مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قلت والأظهر فى معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى السلطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس اليه أو فى شىء من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا اليه ، ثم قال وأظهر مافي معناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل اليه ، ونقل السخاوى عن ثالث المجالسة ان عمر بن الخطاب لما جىء بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود فى يده ويقول والله ان الذى أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدون اليك ما أديت الى الله فان خنت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ ـ (الناس بالناس) قال فى التمييز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح أمتى كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقال النجم الناس بالناس والكل بالله ويشهد له قوله تعالى (سنشد عضدك بأخيك) وفى معناه ماتقدم المرء كثير بأخيه قال وليس بحديث .

٢٧٩٢ ــ (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم فى : الجزاء من جنس العمل .

٢٧٩٣ ــ (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة) رواه العسكرى عن أبى هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسى وابن منيع والحرث والبيهقى عن أبى هريرة فى حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم فى الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا ، وللديلمى عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن .

٢٧٩٤ ــ (الناس مؤتمنون على أنسابهم) تقدم قريباً أنه من قول مالك بلفظ المؤمن مؤتمن على نسبه .

٢٧٩٥ ــ (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول على بن أبى طالب لكن عزاه الشعرانى فى الطبقات لسهل التسترى، ولفظه فى ترجمته ومن كلامه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ ــ (الناس كلهم موتى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم ، وبعضهم يرويه هلكي في الكل ، وبعضهم يرويه موتى فى الكل) قال الصغانى وهذا حديث مفترى ملحون، والصواب في الاعراب العالمين والعاملين و المخلصين انتهى وأقول فيه إن السيوطى نقل فى النكت عن أبى حيان أن الابدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب ، وخرج عليها قوله تعالى (فشربوا منه إلا قليل) انتهى وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ ــ (نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام) قال في اللآلىء

أخرجه الطبراني فى الأوسط من جهة أبى الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوى نقلا عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ — (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدى فى حديث مرفوع شديد الوهى والضعف ، وفى سنده الحكيم بن عبد الله الأيلى متهم بالوضع ، ولفظه ست تورث النسيان سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول فى الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفى آخر إن الذى يلقى القملة لا يكفى الهم ، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزى وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة فى النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشي بين جملين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سؤر الفأر انتهى . قال فى المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن ابراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفأر والحجامة فى النقرة وإلقاء القمل والبول فى الماء الراكد وعليكم باللبان فانه يشجع القلب ويذهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفى رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول انه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضى خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلى إذا وجد فى ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافله عنها فالأدب أن يلقيها بيده أو يمسكها حتى يفرغ ، وذكر فقهاؤنا الشافعية أن الأولى قتلها . ويجوز إلقاؤها حية كالبرغوث في غير المسجد لما

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد ، وليس فى ذلك مايقتضى ان إلقاءها حية لايورث النسيان ، وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لاتفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل فى المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً) قال ويذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبرانى في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة فى المسجد فليدفنها ، وممن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل ، وعن الحسن لابأس بقتل القملة فى الصلاة . ولكن لايثبت ، وقال السخاوى وكان النهي عن إلقائها فى المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ — (النبي لايؤلف تحت الأرض) لاأصل له وممن صرح ببطلانه الديربى في الدرر الملتقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحبار ، وفي سابع المجالسة للدينورى أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألاتريح نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال فى المقاصد فى حديث الترجمة ولايصح بل كل ماورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فاما أن يكون لاأصل له كان أحسنت أمتى فلها يوم وان أساءت فنصف يوم ، أولايثبت إسناده كمارواه الديلمى عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهنى رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا فى آخرها ألفاً لانبي بعدى ولاأمة بعد أمتي . وماأورده

أبوجعفر الطبري فى مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالاخبار الثابتة فى الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أوالخمس من اليوم لما ثبت فى حديث ابن عمر إنما أجلكم فى من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ؛ قال فاذا ضم هذا الى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق ان ذلك لايعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص انى لأرجو أن لايعجز الله أمتى أن يؤخرهم إلى نصف يوم وقيل لسعد كم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذى أخرجه أبوداود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته فى بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطى فى الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولاتتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلانى فى شرح البخارى .

٢٨٠٠ — (النبي وصاحباه) هو مثل كما فى النجم ، وقال فى المقاصد يقال فى اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخارى فى تفسير (كزرع أخرج شطأه) شطأ السنبل ينبت الحبة عشراً أوثمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فآزره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبى ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها . ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كثير بأخيه .

٢٨٠١ — (الندم توبة) رواه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم عن أبى سعيد الانصارى مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لاذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن معقل قال دخلت مع أبى على ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله ﷺ الندم توبة فقال له أبى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفى سنده اختلاف .

٢٨٠٢— (النساء حبائل الشيطان) تقدم فى :الشباب شعبة من الجنون ،

رواه فى مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حبالة الشيطان .

٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهن بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخارى فى اللباس ، لكن من غير نسبته لعكرمة .

٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهن بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ — (النساء مصابيح البيوت ولكن لاتعلموهن) هذا يجرى على ألسنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال فى المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، وللطبرانى فى الكبير عن ابن عباس رفعه مامن مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفى لفظ إذا ذكر تذكر ، وفى رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً توابا نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً ، وللحكيم الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة القمر فاذا غشيت القلب نسى ابن آدم ما كان يذكر فاذا انجلت ذكر مانسى ، وأخرج ابن أبى شيبة عن ابن عباس رضى الله عنهما لا تأكلوا بشمالكم ولاتشربوا بشمالكم فان آدم أكل بشماله فنسى فأورثه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (نصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال فى التمييز ليس بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتى فان نصرتى خير لك من نصرتك لنفسك ، وفى زوائد الزهد عن أحمد أنه قال بلغنى أنه مكتوب في التوراة ابن آدم ـ وذكره ، وتقدم حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يشير إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً) رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجم وعند الطبرانى عن ابن عباس ياغلام ألاأعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على مايكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلا نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني ، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللديلمي عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعا النظر الى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في : ثلاثة يجلين البصر مايشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم ولعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد باسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر فانه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ — (نظرة فى وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنه صياماً وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدى عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقدورد النظر إلى وجه علي عبادة ـ رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيا .

٢٨١٢ — (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخارى فى صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفى رواية عنه مرفوعاً نعمتان الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصرى يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ فمهلا مهلا الثواء هنا قليل ـ أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفارغ والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال ان لم يكن الشغل محمدة كان الفراغ مفسدة ، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة فان القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام ، وقال أبو العتاهية:

علمت يا مجاشع بن مسعده أن الشباب والفراغ والجده
مفسدة للمرء أى مفسده

وفي رواية مفسدة للدين بدل المرء ، وأنشد البيهقى فى الشعب لأبى عصمة محمد السختيانى:

أحمدنا[1] خير بنى آدم وما على أحمد إلا البلاغ
الناس مغبونون فى نعمة صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين :

---

(١) فى النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه.

يامن له نعم علينا سابغه ولـه العطايا والقضايا البالغه

اشغل بحبك ياقدير قلوبنا فالعشق يعرض للقلوب الفارغه

قال العسكرى وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفى وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فان انتظار الصحة بطالة .

٢٨١٣ — (نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، زاد فى كثير من طرقه ثلاث لايغل عليهن قلب المؤمن إخلاص العمل لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة ـ ذكره السيوطى فى الأزهار المتناثرة فى الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف من منى فذكره ، ومنها مارواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضر الله عبداً سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر هو سواكى وسواك الأنبياء من قبلى) رواه الطبرانى في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الديلمى عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر) رواه الديلمى عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمه إياها رواه) الطبرانى عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالى في الاحياء بلفظ

المعطية ونعم الهدية كلمة حكمة ـ الحديث .

٢٨١٩ — (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمى عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ — (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمى عن جابر .

٢٨٢١ — (نعم العون المغزل للمرأة على الجلوس فى بيتها) رواه الديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ — (نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة) رواه الديلمى عن عائشة .

٢٨٢٣ — (نعم المـال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ — (نعم الوليمة وليمة يأكل منهـا الشريف والفقير والوضيع والحر والمملوك) رواه الديلمى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ — (نعم الادام الخل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقى عن جابر أيضاً وفيه قصة ، ولمسلم والترمذى عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم هانىء . وفيه قصة ، وزاد لايفقر بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرقه ، وسببه أنه سأل أهله الادم فقالوا ماعندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الادم الخل مرتين . وأما بئس الادم الخل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ فقـد أخرجه ابن عسا كر والديلمى لكن فيه مدلس . كذا في الفتاوى الحديثية ، وفى مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا ماعندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل وفى سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال أخذنى رسول الله ﷺ ذات يوم بيدى إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لى فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاثة أقرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه بين يدى ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى وقال هل من أدم فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخل . وفى رواية فان الخل

نعم الادام . قال جابر فمازلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .

٢٨٢٦ — (نعم الدواء الأرز) رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما فى الدرر . وكذا قال في اللآلىء وزاد أن الدارمى ذكر حديث تسبيحه في البطن ، وفى رواية للديلمي عن أنس رفعه ولايصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ — (نعم الأمير إذا كان بباب الفقير وبئس الفقير إذا كان بباب الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثانى عن أبي هريرة رفعه ، والغزالى بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لان العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا فى الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة . وفى ترجمة على بن الحسين الصندلى من الحنفية أن السلطان ملك شاه قال له لم لاتجىء إلىّ فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه فى كل لون يعذب به فى نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء أمناء الرسل مالم يدخلوا فى الدنيا ويتبعوا السلطان . وفى الشعب للبيهقى وما زاد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثورى إذا رأيت القارى يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة إبليس اتخذها القراء سلما وقوله أيضاً إنى لألقى الرجل أبغضه فيقول لى كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم ومن ثم ورد اللهم لاتجعل لفاجر عندى نعمة يرعاها بها قلبي وقال أبو إسحق السبيعى من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد . وعن بشر بن الحارث أنه قال ماأقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

الملوك فانها تزيل النعم فقيل له ياأبا على كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى مابسط لهم فى الدور والخدم استصغر ماهو فيه فتزول النعم ، ولقى ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول مايشكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ماأظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ — (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبى هريرة رضى الله عنه . وتقدم فى حرف الباء من رواية ابن عدى عن ابن عباس بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل فى الميزان عن الدارقطنى أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطى البزار متروك كذاب وان ابن عدى خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناوى ملخصاً .

٢٨٢٩ — (نعم الصهر القبر) قال القارى تبعاً للدرر قال الزركشى لم يوجد هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفؤ القبر للجارية ، وبيض له فى المسند ، قال السيوطى وفى الطيوريات بسنده عن على بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى . وتقدم فى : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ — (نعم صومعة الرجل بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه) رواه العسكرى عن أبى الدرداء رفعه ، والبيهقى موقوفا بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فانها تلغى وتلهى . وللطبرانى عن أبى أمامة ، والعسكرى عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن حلسا من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إلزم بيتك . ولابن أبى الدنيا جزء فى السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهده ماعند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يارسول الله ماالنجاة قال ليسعك بيتك وأمسك على دينك وابك على خطيئتك .

٢٨٣١ — (نعم العبدصهيب لولم يخف اللهلم يعصه) اشتهر فى كلام الاصوليين وأصحاب المعانى وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكى أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل فى المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر بهفى مشكل الحديثلابن قتيبة من غير اسناد . وقال فىاللالىء منهممن يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعضشيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم فى الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لايخاف الله ماعصاه . وفى لفظ لولم يخف الله ماعصاه ، وفى رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألنى ربى ماحملك على ذلك لقلت ربىسمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى فيشرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبى صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكى لم أر هذا الكلام فى شىء من كتب الحديث لامرفوعاً ولاموقوفاً لاعن عمر ولا عن غيره معشدة التفحصعنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى فى سالم لاصهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لايحجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبى حذيفة شديد الحب فى الله لولم يخف الله ماعصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ — (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواه الامام أحمد والترمذى وحسنه عن أبى هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد ان استدانه فى فضول أو فى محرم .

٢٨٣٣ – (النكاح سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني مكاثر بكم الأمم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعليه بالصيام فان الصوم له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له مارواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ من أحب فطرتي فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح .

٢٨٣٤ – (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت فانها تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يغلى عليها بدروع من لهب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ – (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ – (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه العسكري في الأمثال والبيهقي عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقي إسناده ضعيف . وله شواهد منها ماأخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور ، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى ، وزاد وإن الله عز وجل ليعطي العبد على نيته مالا يعطيه على عمله وذلك لأن النية لا رياء فيها . قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث وقد أفردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى . وقال في اللآلىء حديث نية المؤمن خير من عمله أخرجه البيهقي في شعب الايمان عن أنس . وفي إسناده يوسف بن عطية ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائي متروك الحديث ، وروى من طريق النواس بسند ضعيف . قال ابن الملقن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات : منها ان نيته خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني

قلب المؤمن قال سهل ماخلق الله مكانا أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعز فى الأعز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره قال سهل فتص عبد أشغل المكان الذى هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه، وفى أنا عند المتكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعنى أرضى ولا سمائى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن إشعار بذلك ولأنها تفنى بخلاف العمل، ولذا قيل الخلود فى الجنة والنار جزاء للنية ولأنها تسلم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ — (نقطة من دواة عالم أحب إلىّ من عرق مائة ثوب شهيد) قال في الذيل موضوع وضعه رتن الهندى .

٢٨٣٨ — (ناكح اليد ملعون) قال الرهاوى فى حاشية المنار لا أصل له .

٢٨٣٩ — (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب) رواه البيهقى بسند ضعيف عن عبد الله بن أبى أوفى لكن روى أبو نعيم فى الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوى التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم.

٢٨٤٠ — (نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفىء الغضب ويذهب بالبلغم ويصفى اللون ويطيب النكهة) قال فى الفتاوى الحديثية أخرجه ابن السنى وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سنده متروك انتهى .

٢٨٤١ — (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبرانى عن ابن عباس، والديلمى عنه بلفظ النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ماسلف منه عند موته وإن ملاك الأعمال خواتيمها ،وفي رواية وإن ملاك الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ — (النار خلقت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التى أطاعت) رواه الطبرانى عن أبى أمامة رضى الله عنه .

٢٨٤٣ — (النار ولا العار) قال النجم هذا مثل وليس بحديث ، ويعارضه

ماسبق عن الحسن : العار خير من النار ، وما عند الطبرانى عن الفضل بن عياض فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، ولعل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ ـــ (ناركم هذه جزؤ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن أبى سعيد ، وزاد لكل جزء منها حرها ، رواه الامام أحمد والطبرانى عن أنس إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ ـــ (الناس أعداء ماجهلوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال الناس أعداء ماجهلوا وحساد مامنعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفى التنزيل وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ ـــ (الناس رجلان عالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما) رواه الطبرانى عن ابن مسعود ، ورواه الديلمى عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بينهما من الناس ، وروى ابن ماجه عن أبى أمامة العالم والمتعلم شريكان في الخير ولاخير في سائر الناس أى فى بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ ـــ (الناس كأسنان المشط) أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد زاد وانما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحداً لايرى لك من الفضل مثل ماترى له ، وله عن أنس الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ ـــ (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبى هريرة به ، وعند أبى داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم أوليكونن أهون على الله من الجعل الذى يدهده الخرى بأنفه ان الله تعالى أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب ، رواه أحمد والبيهقى عن عقبة بن عامر بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف الصاع لم تملؤه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذيئاً بخيلا.

٢٨٤٩ ــ (الناس تحت كنف الله فاذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٠ ــ (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بلفظ الناس يعملون الخير على قدر عقولهم، وعند أبي الشيخ عن قرة بن إياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم.

٢٨٥١ ــ (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن ناقدتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة، وفي الاحياء عن أبي الدرداء أنه قال كان الناس ورقاً لاشوك فيه فالناس الآن شوك لاورق فيه.

٢٨٥٢ ــ (الناقد بصير) رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأخذها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال الناقد بصير.

٢٨٥٣ ــ (النذر لايقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٤ ــ (نزل الحق على لسان عمر وقلبه ورضيت لأمتي مارضي لهم عمر) رواه، الديلمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٥ ــ (نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفا من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٥٦ ــ (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكوع، تقدم في: الكواكب أمان لأهل السماء بابسط، وقال النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمنة لأهل السماء فاذاذهبت النجوم

آتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت آتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي آتى أمتي ما يوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة قالت سئل النبي ﷺ عن الرجل يجد بللا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال ـ ضعفه الترمذي وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دناءة) رواه الديلمي عن أنس قال النجم والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليتم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف سنة في مسجدي) رواه ابن لال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام يذهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (نفقة الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (ننقصها من أطرافها ذهاب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النظرة سهم من سهام ابليس من تركها من مخافة الله أعطاه الله إيمانا يجد حلاوته في قلبه) رواه الحاكم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذري عن حذيفة وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتي أبدلته إيمانا يجد حلاوته

فى قلبه ، ومن شواهده ماعند البيهق وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحا عن ابن مسعود الاثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ — (نوم العالم عبادة) ذكره الغزالى فى الاحياء حديثا فى كتاب الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح ولم يذكر لصحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي فى تخريجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم فى : الصوم انتهى ، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ولعله عبد الله بن عمرو قال ورواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبى أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعى أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب ـ رواه الديلمى عن عبد الله بن أبى أوفى وذكره فى الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ — (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنينه تسبيح) رواه الديلمى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ — (نوم على علم خير من صلاة على جهل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ — (النوم أخو الموت) رواه البزار والطبرانى والبيهقى باسناد صحيح عن جابر قال قيل يارسول الله أينام أهل الجنة قال لاالنوم أخو الموت وأهل الجنة لايموتون ولاينامون . لكن لفظ البيهقى عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت ولايموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ — (نوروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الديلمى عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ — (النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة) رواه الديلمي عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه به .

﴿ حرف الهاء ﴾

٢٨٧١ — (هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

وابن السنى وآخرون عن ابن عمر مرفوعاً . وفى سنده موسى بن جبير قال فيه ابن القطان لايعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف . لكن تابعهمعاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير فى تفسيره . وأول الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أى رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إنى أعلم مالاتعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله للملائكته هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلب لهما الزهرة امرأة فى أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت لاوالله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا والله لانشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألاها نفسهافقالت لاوالله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لانقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدح من الخمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لاوالله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ماتركتما من شيء أبيتماه على إلافعلتماه حين سكرتما نخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . قال وممن صحح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازى والقرطبي فانهم ليسوا فى مرتبة المصححين رواية ولادراية ، ولأبى نعيم فى عمل اليوم والليلة عن على قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطبرانى بزيادة لعن الله سهيلا فانه كان عشارا، وروى ابن السنى أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها قذفها . وعن ابن عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى فى قومها بيدخت وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ثم قال وقيل ان الصحيح وقفه على كعب ، وتبعه البيهقى فقال الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .

٢٨٧٢ — (الهدية لمن حضر وكذا الهدية مشتركة) لاأصل لها هكذا

لكنهما بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ — (الهدية تذهب بالسمع والقلب) رواه الطبرانى عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمى عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .

٢٨٧٤ — (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة) رواه البخارى في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمى ولفظه الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ولا معارض بينهما ان صحت الرواية لأن هذا محمول على كال هذه الأخلاق ونهاياتها . والأول محمول على أوائلها وبدايتها .

٢٨٧٥ — (هذا أمر بيت بليل) قال النجم وقع فى كلام أبى جهل في قصة الصحيفة ثم سار مثلا أو كان مثلا فجرى على لسان أبى جهل .

٢٨٧٦ — (هذا ورع مظلم) كلام يجرى مجرى المثل يقال لمن تورع فى الأمور المحتملة وليس له أصل في الحديث المرفوع ، وأفاد كره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه فى أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .

٢٨٧٧ — (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبى عليه الصلاة والسلام فى سفر فسابقته فسبقته على رجلى فلما حملت اللحم سابقته فسبقنى فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ — (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعنى أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما) رواه الترمذى عن أنس وعن على رضي الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ — (هرم ابن حبان فى مجىء سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه أحمد عن الحسن أن هرماً مات فى غزاة له فى يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدئها ، وأخرجه ابنه فى زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخارى عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يارسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائى وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكراً تلاعبها وتلاعبك) رواه الشيخان عن جابر رضى الله عنه .

٢٨٨٢ — (هلكت الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ، وروى أحمد عن أبى بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه فى حجر عائشة رضى الله تعالى عنها فقام نخر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولى أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء — قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملكهم امرأة ، وفى لفظ ولوا أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمتى عالم فاجر وعابد جاهل) قال فى المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء فقال نعم — المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لا أصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ماهو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ — (هما جنتك ونارك) قاله لرجل قال يارسول الله ما حق الوالدين على ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه .

٢٨٨٦ — (الهمّ نصف الهرم) رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ — (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ مر فجلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبزار عن أنس بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتمادحون بذلك ويذمون من أغفله ، ولبعض الشعراء :

وكنت جليس قعقاع بن سور ... ولا يشقى لقعقاع جليس

٢٨٨٨ — (همة الرجال تقلع الجبال) لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع.

٢٨٨٩ — (هنيئا لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أورده في الاحياء أنه ﷺ سمع قائلة تقوله لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك. وأصله عند مسلم عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك.

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا فالتفت فاذا هو بعمر يبكي فقال ياعمر ههنا تسكب العبرات.

٢٨٩١ — (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله ﷺ فقال يارسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها. ولابن عساكر عن عبد الله ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ الهدية إلى الامام غلول، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت.

﴿ حرف الواو ﴾

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من الصمت والصمت خير من املاء الشر) رواه الحاكم وأبو الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه. والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلىء عن صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا ذر ماهذه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبى الشيخ عن أبى ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر انتهى . وثبت فى صحيح البخارى وغيره لو يعلم الناس مافي الوحدة ما أعلم ماسار راكب بليل وحده . وترجم البخارى بقوله العزلة راحة من خلاط السوء . وذكر حديث أبى سعيد رفعه ورجل فى شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره . وفى لفظ يأتى على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذى لايخالطهم ولا يصبر على أذاهم . وما أحسن ماقيل :

أنست بوحدتى ولزمت بيتى　　فدام الانس لى ونمى السرور
وأدبنى الزمان فلا أبالى　　هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل مادمت يوما　　أسار الجيش أم قدم الأمير

٢٨٩٤ — (وجدت الناس أخبر تقله) قال في اللآلىء رواه ابن عدى فى الكامل عن أبى الدرداء ، وفى سنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة ، وتقله بكسر اللام وفتحها من قلاه ويقليه والهاء للسكت ، والمعنى كما فى الفائق علمت الناس مقولا فيهم هذا القول ، أى مافيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ — (وصيتى وموضع سرى وخليفتى فى أهلى وخير من أخلف بعدى على بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغانى فى الدر الملتقط وهو من مفتريات الشيعة .

٢٨٩٦ — (الود والعداوة يتوارثان ، رواه العسكرى عن أبى بكر الصديق رفعه ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافعى عنه بلفظ يتوارثان ، وفى الباب عن رافع بن خديج رفعه بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ الود يتوارث والبغض يتوارث ، وروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير ياعفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الابناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧ — (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحمر من عرق جبريل والأصفر من عرق البراق) قال النووي لايصح ، وتقدم في أن الورد فراجعه .

٢٨٩٨ — (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الاحياء وقال مخرجه العراقي لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩ — (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر ابن الخطاب موقوفا ، وهو الاصل كما قاله ابن عدي ونحوه قول البيهقي لا يثبت مرفوعاً ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفا ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لاينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أودبر والصوم بخلافه ، وعلق البخارى عن ابن عباس وعكرمة من قولهما الفطر مما دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٠٠ — (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللحم ويصحح البصر) قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١ — (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنات) رواه الحاكم في تاريخه عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٠٢ — (واضع العلم عند غير أهله كمقلد الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمقلد الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام يامعشر الحواريين لا تطرحوا

اللؤلؤ الى الخنازير فان الخنازير لاتصنع باللؤلؤ شيئاً ولاتعطوا الحكمة من لا يريدها فان الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير .

٢٩٠٣ ـــ (وضع الحناء مع الميت فى القبر) قال النجم كثير فى الناس يعتاده وهو خلاف السنة . ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الخناط عن واثلة عليكم بالحناء فانه ينور رؤسكم ويطهر قلوبكم ويزيد فى الجماع وهو شاهد لكم فى القبر . قال السيوطى ومعروف الخناط منكر الحديث جدا . قلت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء فى القبر لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لمتعاطيه فى القبر انتهى .

٢٩٠٤ — (والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه) هو بعض حديث رواه مسلم عن أبى هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ — (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال) رواه أحمد عن هشام بن عامر .

٢٩٠٦ — (والله إنى لأستغفر الله وأتوب اليه أكثر من سبعين مرة) رواه البخارى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ - (والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فى فلاة من الأرض فآوى إلى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفا فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فقال أرجع إلى مكانى الذى

كنت فيه حتى أموت فذهب فاذا براحلته تجر خطامها فلله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته) رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذى لا يأمن جاره بوائقه) رواه أحمد والبخارى عن أبى شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه فى حديث الذكر بعد الصلاة ، ورواه عبد بن حميد فى مسنده عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى على المغيرة فى كتاب أبى معاوية رضى الله عنه أن النبى ﷺ كان يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة ، وذكر الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطى لما منعت ، وأخرجها الطبرانى بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطي لما منعت وكذا ذكرها السخاوى فى فوائد أبى سعيد الكنجرودى فمن أنكرها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يعز من عاديت) هو مذكور فى القنوت قبل وتعاليت ، هكذا اشتهر وزادها غير واحد من العلماء فى كتبهم بل رواها البيهقى عن الحسن والحسين ابن على رفعه . والصحيح أنه من حديث الحسن ، وأخرجه الطبرانى في الكبير عن الحسن بن على قال علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكره بالزيادة لكن أكثر الروايات باسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سر أبيه) قال فى المقاصد لا أصل له . وكذا قال فى الدرر تبعاً للزركشى ، وقال الصغانى موضوع ، وقال الديربى في الدرر الملتقطة فى توجيهه ان الولد اذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه . بل قد تصحب رجلا فتسرق من طباعه فى الخير والشر . وما أحسن ماقيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدى

وماقيل فى بابه: بأبه اقتدى عدى فى الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنين وأسير سبع سنين ووزير سبع سنين) رواه الديلمى عن سعيد بن جبير . وزاد فان رضيت مكانفته لاحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ – (الوالد أوسط أبواب الجنة) رواه الترمذي وصححه عن أبي الدرداء رفعه.

٢٩١٤ – (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال المناوي وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ – (الولد من كسب الوالد)رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ – (الولد مبخلة مجبنة) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سلام قال جاء الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضمهما إليه ، وذكره ، وللعسكري والحاكم عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد مجبنة مبخلة ، وأحسبه قال مجهلة ، وللعسكري أيضاً عن أشعث بن قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لي ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام ووالله لوددت أن لي به سبعة فقال أما لئن قلت إنهم لمجبنة منحلة وإنهم لقرة العين وثمرة الفؤاد ، وله أيضا عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبزار بسند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ الولد ثمرة القلب وإنه مبخلة مجبنة محزنة .

٢٩١٧ – (الولد يشبه أخواله) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا بلفظ اطلبوا مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله ، كما سلف في تخيروا لنطفكم ورواه ابن عدي وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل نزع إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة نزع إلى أمه فأيهما سبق كان له الشبه ، وروى الترمذي عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن أبي وقاص هذا خالي فليرني أمرء خاله، وتقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ – (ولد الزنا لا يدخل الجنة) يدور على الألسنة ولا أصل له ، وقال صاحب القاموس في سفر السعادة هو باطل، وتقدم في: لا يدخل الجنة ولد زنية .

٢٩١٩ — (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل عمل أبويه) رواه أبو داود عن أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .

٢٩٢٠ — (ويل للتاجر من بلى والله وويل للصائغ من غد وبعد غد) قال العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد .

٢٩٢١ — (ويل لمن لبس الصوف وخالف قوله فعله) رواه أبو نعيم .

٢٩٢٢ — (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم عن حذيفة ، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .

٢٩٢٣ — (ويل واد في جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٩٢٤ — (ويه اسم شيطان) قال القاري يروى من قول عمر وابراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه انتهى . وقال السيوطي في الدرر رواه النوقاني في معاشرة الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال في بغية الوعاة في ترجمة نفطويه نقلا عن ياقوت أن ابن بسام جعله بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قال السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة ، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن ويه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .

٢٩٢٥ — (وأي داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن جابر .

٢٩٢٦ — (ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على مافعلوا وهم يعلمون والله ماحسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقده من قال :

قد جاءنا في خبر مسند — عن أحمد المبعوث بالرحمه
من حسن الرحمن من خلقه — وخلقه فالنار لن تطعمه

٢٩٢٧ — (ولدت في زمن الملك العادل) ذكره الصغاني بالتنكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال فى المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعانى أن أبا بكر القاضى الجيرى حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يارسول الله بلغنى أنك ولدت فى زمن الملك العادل وانى سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال هذا كذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الحليمى فى الشعب لا يصح وإن صح فاطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذى يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلا كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آلهتهم) أى ما كان عندهم آلهة ولا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلا إنتهى . وما يحكى عن ابى عمر بن قدامة ماذكره ابن رجب فى ترجمته أنه قال جاء فى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت فى زمن العادل كسرى لا يصح لانقطاع سنده ، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يضبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها، وتقدم فى: ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه البيهقى عن ابن عمر ، وتقدم في : رفع عن أمتى .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما ثبت فى الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال انه يخفف عنهما مادامتا رطبتين ، قال العلماء والحكمة فى ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أخضر .

٢٩٣١ — (وضع الرماد على الجرح) قال النجم له أصل فى السنة أصيل . رواه البخارى عن أبى حازم قال اختلف الناس بأى شىء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدى وكان من آخر من بقى من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال مابقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه . أورده في كتاب النكاح .

٢٩٣٢ — (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القسم البغوي عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .

٢٩٣٣ — (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ — (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي إنتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشه من ذهب يتلألأ نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القسم البغوي وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ — (وصف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ — (وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة .

٢٩٣٧ — (الوفاء والصدق يجران الرزق) رواه الديلمي عن ابن عباس به وربما جرى على الصديقين على الرزق إذ يجلب الرزق .

٢٩٣٨ — (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله) رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ — (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) قال النجم ليس بحديث وهو من كلام بعض الحكماء .

٢٩٤٠ — (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تغرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) رواه الطبرانى عن أبى أمامة .

٢٩٤١ — (وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمى عن الحسين بن على رضى الله عنهما .

٢٩٤٢ — (والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ـ يعنى قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه .

٢٩٤٣ — (والذى نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الأحمر) رواه البخارى ومسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٩٤٤ — (والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى عن أبى هريرة ، والطبرانى عن ابن مسعود .

٢٩٤٥ — (والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٤٦ — (والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٩٤٧ — (والذى نفس محمد بيده ما بقى من دنياكم إلا كما بقى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس ـ أسنده الديلمى عن أنس .

٢٩٤٨ — (والذى نفس محمد بيده لا تؤدى امرأة حق الله حتى تؤدى حق زوجها) رواه الديلمى عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٩٤٩ — (والذى نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة ليعطى مثل الدنيا

وعشرة أمثالها) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٥٠ ـ (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفئها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يغرغر) رواه الديلمى عن معاذ.

٢٩٥١ ـ (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٢٩٥٢ ـ (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولاتخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبى أسامة عن أبى سعيد ، وفى الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٥٣ ـ (والذى نفسي بيده انه لمكتوب في السموات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمى عن يحيى بن عبدالرحمن عن جده .

٢٩٥٤ ـ (والذى نفسى بيده إن الرجل ليفضي في اليوم الواحد إلى مائة عذراء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٦٥٥ ـ (والذى نفسى بيده لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه

٢٩٥٦ ـ (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليبلغ فى المقام بين يدى الله حتى يتمنى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .

٢٩٥٧ ـ (والذى نفسى بيده لايؤمن عبد حتى يحب لجاره مايحب لنفسه) متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٩٥٨ ـ (والذى نفسى بيده ماأطاع العبد ربه بشىء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس) رواه الديلمى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ.

٢٩٥٩ ـ (والذى نفسى بيده مالقيك الشيطان سالكا فجاً إلا سلك فجا غير فجك) قاله لعمر ـ متفق عليه عن سعد .

٢٩٦٠ — (والذى نفسى بيده ماعمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذى نفسى بيده ان الأرض لتعج الى الله ـ الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٦١ — (والذي نفسى بيده مامن رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٦٢ — (والذى نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة لخلق الله منها إنسانا) رواه الطبرانى في الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٦٣ — (والذى نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٦٤ — (والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل في فيه مما حرمه الله عليه) رواه الديلمى عن أبى هريرة .

٢٩٦٥ — (والذى نفسى بيده لشفاعتى فى أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبرانى في الأوسط عن بريدة .

٢٩٦٦ — (والذى نفس أبى القاسم بيده لايروى عنى أحد مالم أقله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمى عن أنس .

٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمر وعن عائشة في قصة بريدة .

٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .

٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كلحمة النسب لايباع ولايوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفى الباب عن أبى أوفى .

٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة الأكل بالأصابع) رواه الديلمى عن جابر .

٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٧٢ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها

وتقدم فى: (ستبدى لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبى سعيد . ولفظ البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمى عن أنس .

٢٩٧٥ — (ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمى عن أبى هريرة .

٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه الديلمى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنعون الماعون مايتعاونه الناس بينهم الفأس والقدر والدلو واشباهه) رواه الديلمي عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

٢٩٧٩ — (لاأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه الطبرانى عن أبي موسى رفعه ؛ وللديلمى عن أبى هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لايحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطنى في الافراد عن أبى هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لاأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقى فى المدخل عن الشعبي من قوله ، وروى الهروى فى ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل أحدكم عما لايدرى فليقل لاأدرى فانه ثلث العلم ، وهو فى سنن سعيد بن منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفى صحيح البخارى عن ابن مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم ، قال في المقاصد وفى ثبوت لاأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبى ﷺ جبريل عن خير بقاع الأرض وشرها قال لاأدرى كما تقدم فى : أحب البقاع ، وعند البيهقى فى مناقب

الشافعى عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لاأدرى أصيبت مقاتله [1] وقال ابن مسعود ياأيها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لايعلم : الله أعلم، قال الله تعالى لرسوله ﷺ (قل ماأسألكم عليه من أجر وماأنا من المتكلفين) وقد كثر إغفال لاأدرى وترك الحوالة على من يدرى فعم الضرر بذلك ، وقال القارى قلت وقدثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال لاأدرى غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وماأدرى مايفعل بى ولا بكم) انتهى ، وماأحسن قول بعضهم :

من قال ما أدرى لما لا أدرى ... فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
فى الدهر والخنثى كذاك جوابه ... ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١— (لاإله الله إن للموت سكرات ـ قاله النبى ﷺ عندالموت) رواه البخارى وأحمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٨٢ — (لاإله إلاالله ماأشدحر هذا اليوم) رواه ابن السنى وأبو نعيم فى عمل اليوم والليلة ، ولهما بسند ضعيف عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة رفعاه بلفظ اذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ماأشد حر هذا اليوم اللهم أجرنى من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من حرك فانى أشهدك انى قد أجرته وإن كان يوما شديد البرد فقال العبد لاإله إلا الله ماأشد برد هذا اليوم اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من زمهريرك واني قد أجرته قالوا ومازمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض، ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض فاذا قال العبد لاإله إلا الله، وذكر الحديث مثله ، الا أنه قال قالوا ومازمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر ـ الحديث ، وروى الشيخان عن أبى هريرة اشتكت النار الى ربها فقالت

(١) فى النسخ «مقالته» .

يارب أكل بعضى بعضاً فنفسنى فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدة ماتجدون من البرد من زمهريرها وشدة ماتجدون فى الصيف من الحر من سمومها .

٢٩٨٣ — (لاآلاء إلا آلاؤك ياالله انك سميع عليم محيط به علمك كعسهلون وبالحق أنزلناه وبالحق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم بعد صلاة العصر ، وهى بدعة لاأصل لها وان وقعت فى كلام غير واحد من الأكابر بل أشعر كلام بعضهم بورودها فى حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما بينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم وممن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك فى حال الخطبة وكان ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر فى أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه بدعة عافى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن حجر فى التحفة فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكرة كما قاله القمولى لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن اللفظ المجهول وهو كعسلهون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات الأعجمية التى لايعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها عند ذنبها لايعول عليه لأن مثل ذلك لامدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ماثبت عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ماقبلها فى الحفيظة وهو لاآلاء إلا آلاؤك ياالله كعسلهون بل هذا اللفظ في غاية الابهام ، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الايهام فزاد بعد الجلالة محيط به علمك كعسلهون أى كاحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا لايقبل إلا ماصح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ — (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ — (لا بأس بالذواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى وقال القاري لا أصل له .

٢٩٨٦ — (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل.

٢٩٨٧ — (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من النعيم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضي الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ — (لا بأس ببول الجمال وما أكل لحمه) قال في اللآلىء موضوع .

٢٩٨٩ — (لا تتوضؤا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يورث مع حسناته) قال القاري وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ — (لا تتمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ، وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإن وقع لبعض أصحابنا ، وأما الزيادة التي على ألسنة كثير من العامة وهي فتموتوا فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلا .

٢٩٩١ — (لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٩٢ — (لا تتمنوا كثرة المال فان كثرة المال تكثر الذنوب) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ — (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ — (لا تردوا الوسادة إذا أكرمتم بها) رواه الترمذي عن ابن عمر .

٢٩٩٥ — (لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم من ضوئها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .

٢٩٩٦ — (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .

٢٩٩٧ — (لا تنظروا إلى المردان فان فيهم لمحة من الحور) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٨ — (لا تثق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا تعلم من العلم إلا ما تعمل به فقط) نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ أربع كلمات انتخبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة - إلى آخر ملمر .

٢٩٩٩ — (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ، ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فان من شذ شذ في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بلفظ أمتي ، ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم ، ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث عليكم بالجماعة فان الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة ، زاد غيره وإياكم والتلون في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول انتم شهداء الله في الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله فان لم

يجده فى سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .

٣٠٠٠ — (لاتشتروا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمى عن عائشة.

٣٠٠١ — (لاتطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٠٠٢ — (لاتغضبوا فان الشر فى الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر واستغفروا كل يوم مائة مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمى عن على بن أبى طالب.

٣٠٠٣ — (لاتغمضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٠٠٤ — (لاتقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لكع بن لكع) رواه الترمذى عن حذيفة ، والطبرانى فى الأوسط عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٠٠٥ — (لاتقوم الساعة حتى لايذكر رب العالمين ولايشكو فمن شدة غضبه تقوم الساعة) رواه الديلمى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٦ — (لاتقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجار بالنار تضئ أعناق الابل ببصرى) متفق عليه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٠٧ — (لاتقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله يقول إنى أتلى ولايعمل بي فعند ذلك يرفع) رواه الديلمى عن عبدالله بن عمرو رضى الله تعالى عنه .

٣٠٠٨ — (لاتحلفوا بآبائكم) رواه البخارى والنسائى عن ابن عمر وفي رواية للنسائى عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لاتحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت ، وفى أخرى له وكذا لابى داود عن أبى هريرة بلفظ لاتحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لاتحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله.

٣٠٠٩ — (لاتختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائى عن البراء، ورواه البخارى عن ابن مسعود بلفظ لاتختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا.

٣٠١٠ — (لاتدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن علي بزيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لاتدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لاتدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركباً فيه جرس .

٣٠١١ — (لاتسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى عن علي من قوله ويشهد له مافي سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه ؛ ورواه الصغاني بلفظ لاتسافروا والقمر في العقرب ، وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ — (لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ماأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .

٣٠١٣ — (لاتسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ لاتسبوها فنعمت الدابة فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ كنا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاتلعنها فانها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . والمشهور على الألسنة لاتسبوا البرغوث فانه أيقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء . ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال لاتسبه فانه أيقظ نبيا لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني والمستغفري عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات (ومالنا ألا نتوكل على الله — الآية) ثم قل ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فانك تبيت آمنا من شرها . ولابن أبي الدنيا

فى التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وماعلى أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله ـ الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطى رسالة سماها الطرثوث فى أحكام البرغوث .

٣٠١٤ — (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ماقدموا) رواه البخارى وأحمد والنسائى عن عائشة ، ولأحمد والنسائى عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ماعند الديلمي عن ابن مسعود دعوا الأموات بحسبهم ماهم فيه ، وقال ابن حجر المكى فى الفتاوى : وفى خبر ضعيف اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بفسقه حيا أوميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ — (لاتسعروا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد والبزار وأبو يعلى فى مسانيدهم وأبو داود والترمذى وصححه وابن ماجه فى سننهم عن أنس قال قال الناس يارسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحدمنكم يطالبنى بمظلمة فى دم ولامال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذى . ولابن حبان عن أبى سعيد الخدرى أن يهوديا قدم زمن النبى ﷺ بثلاثين حمل شعير وبر فسعر مداً بمد النبى صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس فى الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لايجدون فيه طعاماً فأتى النبى صلى الله عليه وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لالقين الله من قبل أن أعطى أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكنّ فى بيوعكم خصالا أذكرها لكم لاتضاغنوا ولاتحاسدوا ولاتناجشوا ولايسوم الرجل على سوم أخيه ولايبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا عباد الله إخوانا ، ورواه أحمد وابن ماجه والبزار والطبرانى في الأوسط عن أبى

سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لوقومت يارسول الله قال فانى لارجو أن أفارقكم ولا يطلبنى أحد منكم بمظلمة ظلمته ، ولأحمد أيضاً وأبى داود عن أبى هريرة جاء رجل فقال يارسول الله سعر لنا فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يارسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الحديثين حسن ، وفى الباب عن ابن عباس للطبرانى فى الصغير ، وعن أبى جحيفة فى الكبير . وعن على فى البزار ، وفى افراد الدار قطنى ، ولفظه غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان لله ملكا إسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور فى الأمصار ويقف فى الاسواق فينادى ألا ليغلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا ، قال فى المقاصد : وأغرب ابن الجوزى فأخرجه من حديث على وقال لايصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً فى مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشدّ الرحال الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبى هريرة وعن أبى سعيد ، وحديثه عند الترمذى وحديث أبى هريرة عند أبى داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبدالله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذى والنسائى وابن حبان عن بصرة بن أبى بصرة بلفظ لاتعمل المطىّ إلا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدى والى مسجد بيت المقدس .

٣٠١٧ — (لاحكيم إلاذو تجربة ولاحليم إلاذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبى سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، ولفظه عند الجميع لاحكيم ـ بالكاف ـ إلاذو تجربة ولاحليم ـ باللام ـ إلا ذو عثرة ، الأول من الحكمة والثانى من الحلم ، وعلق البخارى عن معاوية من قوله لاحليم الابتجربة ـ باللام ، وفى رواية لاحلم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لاتسودونى في الصلاة) قال في المقاصد لاأصل له ، وقال الناجى

فى أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الورى لاتسودونى في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لاتسيدونى بالياء ، وإنما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ ـــ (لاتسلموا على يهود أمتى قالوا يارسول الله ومن يهود أمتك قال الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ ـــ (لاتسبوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبى هريرة ، ورواه البخارى ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذاشئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبى داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فلا يقل أحدكم ياخيبة الدهر فانى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفى رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى وهو لا يدرى يقول وادهراه وأنا الدهر وأخرجه البيهقى بلفظ لاتسبوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الايام والليالى أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ ـــ (لاتشربوا فى آنية الذهب والفضة ولاتأكلوا في صحافها ولاتلبسوا الحرير ولاالديباج فانه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة.

٣٠٢٢ ـــ (لاتسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبرانى فى الأوسط عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ ـــ (لاتسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه المخلص عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ ـــ (لاتسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور) رواه البخاري في الادب المفرد والبيهقى عن ثوبان .

٣٠٢٥ ـــ (لاتغبطن فاجراً بنعمة ان له عند الله قاتلا لا يموت) رواه البيهقى

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ــ (لاتقتلوا الضفادع فان نعيقهن تسبيح)رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ ــ (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبوداود و ابن ماجه باسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبه رجل ولعنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسبه ولاتلعنه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لاينبغي أن يسب و يستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ ــ (لاتسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لاتسبوا الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ماأرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ماأرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لاتسبوا الريح فان رأيتم ماتكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير مافيها وخير ماأمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ ــ (لاتسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ ــ (لاتسبوا الحمى فانها تنفي الذنوب ــ الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ ــ (لاتظهر الشماتة لأخيك ــ وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويبتليك) رواه الترمذي والطبراني عن واثلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا فيرحمه الله بدل فيعافيه الله ويبتليك ، وروى ابن عساكر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشربوا الخمر فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن يجلدهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضي الله عنه إلى الناس لاتعيروا أحداً فيفشو البلاء فيكم .

٣٠٣٢ — (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياه) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ مايصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياه ، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ مامن شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في جيبه .

٣٠٣٣ — (لاتعد من لايعودك) رواه أبو الطيب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال ياأيها الناس أنا أكرم الناس حسباً فذكر حديثاً ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لاتعد من لايعودك ، وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له ياأبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يابني ماعادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لاخير في صحبة من لايرى لك مثل ماترى له ، لكن قد يعارضه مارواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لايعودك قال القاري ولعله محمول على الفضل والأول على العدل ، وروى الثاني الحربي أيضاً في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في إرتياح الأكباد والله أعلم

٣٠٣٤ — (لاتعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك) ليس معناه صحيحاً على إطلاقه وورد بلفظ لاتظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .

٣٠٣٥ — (لاتغضبوا فى كسر الآنية فان لها آجالا كآجال الأنفس) رواه سعيد بن يعقوب فى الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه، وذكره أبوموسى المدينى فى الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لاتغضبوا ولاتسخطوا ، والباقى مثله ، وسنده ضعيف لاسيما وقد قال سعيد لا أدرى للصعق صحبة أم لا ، وقال فى اللآلىء حديث لاتغضبوا ولاتسخطوا فى كسر الآنية فان لها آجالا كآجال الأنفس – رواه أبو موسى المدينى فى معرفة الصحابة باسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى ، وقال السخاوى للحديث شواهد منها ماأخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لاتضربوا إماءكم على كسر إنائكم فان لها آجالا كآجالكم ، والديلمى أيضاً عن أبى قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ — (لاتفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فانها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) رواه ابن أبى الدنيا والمحاملى بسند ضعيف عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم الترمذى وابن مندة عن أنس ان أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فان كان خيراً استبشروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم لاتمتهم حتى تهديهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ — (لاتقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم ماشاء فلان) رواه أحمد وأبو داود والنسائى عن حذيفة .

٣٠٣٨ — (لافقر أشد من الجهل ولا مال أكثر من العقل ولا وحشة أوحش من العجب ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولاعبادة كالتفكر) رواه ابن ماجه والطبرانى عن أبى ذر وفى الباب عن على بن أبى طالب .

٣٠٣٩ — (لاتقولوا قوس قزح فان قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لاهل الارض) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في اللآلىء القزح الطرق التى فيها كالالوان الواحدة قزحة . وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهوبالزاى . وقول العامة قدح كاسم الاناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية .

٣٠٤٠ — (لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم وابن السنى وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبة بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٤١ — (لايعدّ من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح وللدينورى عن يحيي بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ماعصيته فلا يعد عمراً .

٣٠٤٢ — (لاتكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير المنافقين) رواه الديلمى ومن جهته أبو الشيخ عن على رفعه لاتكرهوا الفتن فانها تبير المنافقين ، وأخرجه أبو نعيم عن على وفى سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن فى أحاديث : منها حديث ومن فتنة المحيا والممات . وقول عمار أعوذبالله من الفتن ، قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة فى الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذى روى لاتستعيذوا بالله من الفتن فانها حصاد المنافقين لكن عبارة فتح البارى قال ابن بطال فى مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال اسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد فى حديث وهو لايثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهت . ونقل فى فتح البارى أيضا عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل وأقره قال فى المقاصد وهو كذلك وحكاه الساجى فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبى ﷺ أنه قال لاتكرهوا الفتن فان فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع فأخبرنى أحمد بن عبدالرحمن ان الرجل عمى ، وحديث لاتتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الألسنة لاتكرهوا الفتن فانها

حصاد المنافقين ـ وفى لفظ فان فيها حصاد المنافقين .

٣٠٤٣ ــ (لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعاً في حديث الذى آتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال لرجل من القوم اللهم العنه .

٣٠٤٤ ــ (لاتلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب ، وإليه الاشارة بقوله تعالى (ولايلد إلا فاجراً كفارا) لذاقيل:

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذى طاب أصله ليظهر حكم الله في العكس والطرد

ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القارى حديث لا تلد الحية إلا حية ليس بحديث بل هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوى بلفظ إلاحيية والصواب إلا حوية بالواو انتهى فليتأمل .

٣٠٤٥ ــ (لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذى بسند ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه .

٣٠٤٦ ــ (لاتقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأعاجم أو كما تفعل الأعاجم ولكن انهشوه نهشاً) قال الصغانى موضوع .

٣٠٤٧ ــ (لاتقام الحدود في المساجد) رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس.

٣٠٤٨ ــ (لاتقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة) رواه مسلم عن وائل بن حجر ، والحبلة بفتحتين وباسكان الموحدة كما قاله الجوهرى ، ورواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن ، وفى لفظ عند مسلم لاتسموا العنب الكرم وان الكرم المسلم .

٣٠٤٩ ــ (لا تقولوا للمنافق سيدنا فانه إن يكن سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل) رواه أبو داود باسناد صحيح عن بريدة .

٣٠٥٠ ــ (لاتعظمونى فى المسجد) قال القارى لايعرف له أصل .

٣٠٥١ ــ (لا تمارضوا) تقدم قريباً فى : لاتتمارضوا .

٣٠٥٢ (لاتشرب الماء على الريق) قال النجم إشتهر على ألسنة الناس النهى عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبرانى عن أبى سعيد الخدرى من شرب الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه فى حديث طويل عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ — (لاتملؤا أعينكم من أبناء الملوك فان لهم فتنة أشد من فتنة العذارى) قال فى اللآلئ، موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لاتنتفوا الشيب فانه نور المسلم يوم القيامة ، وقول القاضى مجد الدين فى سفر السعادة لم يثبت فيه شيء أى فى الوعيد كما في المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه أيما مسلم — وفى رواية أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمداً صارت رمحاً يوم القيامة يطعن به ، ومنه ماروى عن عبد الله بن بشر من النهى عن نتف الشعر من الأنف فانه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه .

٣٠٥٥ — (لا تنظروا إلى من قال وانظروا إلى ماقال) هو من كلام على بن أبى طالب رضى الله عنه كما نقله الجلال السيوطى عن ابن السمعانى في تاريخه .

٣٠٥٦ — (لاتشكره فقد تحتاج إلى مذمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه النهى عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء فى شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لاحسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه الديلمي عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لاحسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وفى الباب عن أبى هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ — (لاتسبوا السلطان فانه ظل الله فى الأرض) رواه الديلمى عن أبى عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حليم إلا ذو عزة[1]) رواه الحاكم عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الاسناد .

٣٠٦١ — (لا حمى إلا لله ولرسوله) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن الصعب بن جثامة .

٣٠٦٢ — (لاحول ولاقوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة) رواه الشيخان عن أبى موسى ، وفى الباب عن أبى بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة من قالها نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبرانى عن جابر بلفظ لاحول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم .

٣٠٦٣ — (لاخير لك فى صحبة من لايرى لك مثل ماترى له) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وتقدم فى حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ — (لاخير فى أشقر بعد عمر) هذا يجرى على ألسنة الناس ولم أقف له على أصل . ولعله موضوع فان عمر رضى الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه .

٣٠٦٥ — (لادين لمن لاعقل له) قال القارى نقلا عن النسائى باطل منكر .

٣٠٦٦ — (لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع فى الزهد له عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أورده فى الفردوس عن أبى هريرة مرفوعاً ولم يسنده انتهى . ورفعه بعضهم واستشهد له فى اللآلىء بحديث عائشة مرفوعاً من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه وبقوله ﷺ حين سئل عن المراد من قوله مستريح ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شواهده مارواه أحمد عن عائشة مرفوعاً في حديث إنما المستريح من غفر له .

---

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ «عثرة» بدل «عزة» والمعنى أنه لايحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ ـــ (لا راحة إلا فى المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ ـــ (لا سلام على آكل) ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة فى فم الآكل كما قيد به فى الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووى المنع فى المنهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة فى فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم علىّ فانك إن فعلت لم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجها ابن ماجه .

٣٠٦٩ ـــ (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على) قال فى المقاصد هو فى أثر رواه عن الحسن بن عرفة فى جزئه الشهير عن محمد بن على الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه فى الرياض النضرة قال القارى ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودى بهذا من السماء فى بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضى الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القارى وهذا شبيه ماينقل من ضرب النقارة فى بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلانى فى مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك فى النوائب بنبوتك يامحمد بولايتك ياعلى انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبى ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصمعى دخلت على الرشيد فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا نعم فجاء به فما رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء وإذا بطح عد فيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الاصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبته ، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثماني عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبيعته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حزوز فيه .

٣٠٧٠ ــ (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الايمان فان تاب رجع إليه .

٣٠٧١ ــ (لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامثال بسند ضعيف لاسيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفا ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعا ، ورواه

اسحاق بن بشر فى المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبرانى عن أبى هريرة . وزاد فى آخره فطوبى لمن وجد فى كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن فى إسناده بشر بن عبيد الفارسى متروك ، ورواه الثعلبى وابن شاهين فى الترغيب عن أبى هريرة .

٣٠٧٢ – (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفى لفظ عند مسلم وأبى داود والنسائى لاصلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعدا ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقى عن على ، والخطيب عن أبى أمامة بلفظ كل صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج[1] .

٣٠٧٣ – (لاصلاة لجار المسجد إلا فى المسجد) رواه الدارقطنى والحاكم والطبرانى فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمى عن أبى هريرة ، والدارقطنى أيضاً عن على مرفوعا وابن حبان فى الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ فى تلخيص تخريج الرافعى إسناد ثابت وان اشتهر بين الناس ، وقال فى اللآلىء رواه الدارقطنى ، وقيل لايحفظ عن النبى ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه باسناد رجاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن على ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغانى موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول على ، ورواه الشافعى عن على ، وابن أبى شيبة أيضاً موقوفا بلفظ لاتقبل صلاة جار المسجد إلا فى المسجد إذا كان فارغا أوصحيحا قيل ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادى ، وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه .

٣٠٧٤ – (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابن عمرو .

٣٠٧٥ – (لاضرر ولاضرار) رواه مالك والشافعى عنه عن يحيى المازنى مرسلا وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبرانى عن ابن عباس وفى سنده جابر الجعفى وأخرجه ابن أبى شيبة والدارقطنى عنه وفى الباب عن أبى سعيد وأبى هريرة وجابر وعائشة وغيرهم .

٣٠٧٦ – (لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

---

(١) الخداج : النقصان ـ النهاية .

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائى عن على بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة فى المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ — (لاطلاق فى اغلاق[1]) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن على به ، وأخرجه عن المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبدالله بن عمرو لاطلاق إلافيما تملك ولا عتق إلافيما تملك ولا بيع إلافيما تملك ولاوفاء نذر إلافيما تملك ولانذر إلافيما ابتغى به وجه الله ومن حلف على معصية فلايمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلايمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس وأبى هريرة ، ورواه البخارى وأحمد عن أبى هريرة أيضاً بزيادة وفرّ من المجذوم فرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ، ولهما عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ — (لاعذر لمن أقر) قال الحافظ ابن حجر لاأصل له ، وليس معناه على اطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لاغيبة لفاسق) قال فى الدرر له طرق كثيرة : قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطنى والخطيب باطل ، وقال الهروى فى ذم الكلام له حديث حسن انتهى ملخصا ، وقال فى اللآلىء لهطرق كثيرة ، قال الحافظان الدارقطنى والخطيب حديث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقى فى السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من ألق جلباب الحياء فلا غيبة له ، وقال في الشعب فى اسناده ضعف ولو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم فى : ليس لفاسق غيبة .

---

(١) أى فى اكراه لان المكره مغلق عليه فى أمره ومضيق عليه في تصرفه ـ النهاية .

٣٠٨٢ ـــ (لاقدست أمة لايؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها ـ وفي لفظ لايؤخذ الحق من قويها لضعيفها) رواه فى مسند الفردوس كما فى تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لايقدس الله أمة لايأخذ ضعيفها من قويها حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسنده أبومنصور عن أبي موسى فى قصة لجعفر ورأيته فى هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لاقدس الله أمةلاتأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متعتع انتهى .

٣٠٨٣ ــ (لاقطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححهالترمذى وابن حبان ، والكثر بفتح الكاف والثاء المثلثة والأكثر تسكينها جمار النخل أوطلعها كما فى القاموس . والله أعلم .

٣٠٨٤ ــ (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمى عن ابن عباس ، وتقدم فى : لاصغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ ــ (لايحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والستة عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لايحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ (لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لاتكتحل ولاتلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب[1] ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط واظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ ــ (لايخرج من المسجد بعد النداء إلامنافق إلا رجل يخرج لحاجته

---

(١) في الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود يمنية يعصب غزلهاأى يجمع ويشدثم يصبغ وينسج فيأتى موشياًلبقاء ماعصب منه أبيض لم يأخذه صبغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلا ووصله ابن أبى شيبة عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ — (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخارى على عمار بن ياسر ورفعه.

٣٠٨٩ — (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ — (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطنى عن جابر رفعه فى حديث سنده واه لأن فيه بشر بن عبيد كذاب ، ورواه الدارقطنى أيضاً من وجهين ضعيفين عن على موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفيان بن عيينة يقول لم أجد لهذا أصلا يعنى العشرة فى المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتما من حديد ، وما رواه أبو داود عن جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقا أو تمراً فقد استحل ، ورجح وقفه ، وقال القارى وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلا وعاجلا والثانى المعجل عرفا ويؤيد الأول مارواه البيهقى في سننه الكبرى من طرق ضعيفة عن جابر فيقوى بعضها بعضاً فيرتقى إلى مرتبة الحسن وهو كاف فى الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى ، وأقول لا يخفى بعد الحمل المذكور وعدم صحة التأييد لأن مارواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره و إن كان صحيحا ، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل. والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ — (لانصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبرانى والبيهقى فى الشعب عن خولة بنت قيس رضى الله عنها أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال ياخولة لانصبر على حر ولا على برد ، وفى لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس[1] .

---

(١) «حس» بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ — (لانكاح الا بولىّ وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضا وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذى وابن حبان بلفظ لانكاح الا بولىّ ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولى وشاهدى عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الا بولى والسلطان ولى من لا ولى له .

٣٠٩٣ — (لاوصية لوارث) رواه الدارقطنى عن جابر ورواه البيهقى من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلا ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذى عن أبى أمامة الباهلى رفعه بلفظ ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لاتجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ — (لاهمّ إلاهم الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقى والطبرانى فى الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقى انه منكر ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات ، ونقل الزركشي عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشى أيضا عن ابن المدينى أنه قال سمعت أبى يقول خمسة أحاديث نرويها ولاأصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لاغم إلاغم الدين ولاوجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطنى بأن مجاهداً لم يسمعه من أبى هريرة ، وقال فى اللآلىء حديث لاغم إلاغم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقى فى الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح القاف وضمها - منكر الحديث كذبه الأزدى وأبوه لاشىء .

٣٠٩٥ — (لاوحى بعدى) قال ابن حجر المكى في الفتاوى الحديثية باطل.

٣٠٩٦ — (لايأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله) رواه مسلم والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٠٩٧ — (لايحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلا ، ومن شواهده ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها فى غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .

٣٠٩٨ – (لا يأبى الكرامة إلا حمار) أسنده الديلمى عن ابن عمر رفعه ، ثم قال ويقال انه من قول على ، قال السخاوى وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن على أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القاري نقلا عن السيوطى وأخرجه البيهقى في الشعب عن على موقوفا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن على أنه قال ألقى والمشهور على الألسنة لا يأبى الكرامة إلا لئيم .

٣٠٩٩ – (لا يأتى زمان إلا والذى بعده شر منه) رواه البخارى عن أنس ، ورواه الصغانى فى خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذى قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتى عليكم عام ولا يوم إلا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمى وأصله فى البخارى ، وأخرجه ابن أبى شيبة بلفظ والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .

٣١٠٠ – (لا يبغى على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه) رواه الديلمى عن أبى موسى .

٣١٠١ – (لا يحل مال امرىء إلا بطيب نفسه) رواه الديلمى عن أنس .

٣١٠٢ – (لا يزداد الامر إلا شدة) رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدى إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .

٣١٠٣ – (لا يتعلم العلم مستحى ولا متكبر) رواه البخارى عن مجاهد من قوله .

٣١٠٤ – (لا يتم بعد احتلام) رواه أبو داود عن على ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووى متمسكا بسكوت أبى داود عليه لا سيما ، ورواه الطبرانى فى الصغير عن على أيضا . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .

٣١٠٥ – (لا يتناجى اثنان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

٣١٠٦ — (لايجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخارى عن

٣١٠٧ — (لايجهر بعضكم على بعض بالقرآن) تقدم في : ماأنصف القارىء .

٣١٠٨ — (لايجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا فى قلب مؤمن أبوبكر وعمر وعثمان وعلى) رواه أبو نعيم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٣١٠٩ — (لايجتمع الشح والايمان فى قلب رجل أبدا) رواه الطيالسى عن أبي هريرة .

٣١١٠ — (لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس ، وأوله لاتقاطعوا ولاتدابروا ولاتباغضوا ولاتحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولايحل - فذكره ، ولهؤلاء ومسلم عن أبي أيوب لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبى هريرة لايحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم . وفى لفظ عند الترمذى بلفظ الترجمة ، وزاد فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدى لى عندك مظلمه ۝ فاستفت فيها ابن أبى خيثمه
فانه يرويه عن جده ۝ وجده يرويه عن عكرمه
عن ابن عباس عن المصطفى ۝ المجتبى المبعوث بالمرحمه
ان انقطاع الخل عن خله ۝ فوق ثلاث ربنا حرمه

٣١١١ — (لايحل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحل له جهل ماسوى ذلك) قال فى الذيل موضوع .

٣١١٢ — (لايحل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبرانى وابن منيع عن النعمان ابن بشير ، وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة رضى الله تعالى عنهما .

٣١١٣ — (لايدخل الجنة صاحب مكس[1]) رواه أبوداود وأحمد وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

(١) المكس : الضريبة التى يأخذها الماكس ، وهو العشار - كما فى النهاية .

٣١١٤ ـ (لايدخل الجنة ولدزنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب ، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبدالله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد ، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بجيد ، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لايدخل ولد زنية الجنة ، قال الحافظ ابن حجر فسره العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه ، واتفقوا على أنه لايحمل على ظاهره ، وقيل في تأويله أن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولاولاد المسلمين بنو الاسلام .

٣١١٥ ـ (لايدخل الجنة خب ولا بخيل ولا سيء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي اسناده ضعف .

٣١١٦ ـ (لايدخل الجنة نمام) متفق عليه ، وفي معناه لايدخل الجنة قتات .

٣١١٧ ـ (لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود ، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمط الناس ، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لايدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولايدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء .

٣١١٨ ـ (لايدخل الجنة مسكين مستكبر ولاشيخ زان ولامنان على الله بعمله) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ .

٣١١٩ ـ (لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولاتؤمنوا حتى تحابوا ألا ادلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم ، ورواه البزار بلفظ دب داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولاتؤمنوا حتى

تحابوا ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبة الحجبي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له فى المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ — (لايسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابوداود عن جابر مرفوعا والديلمى من وجهين آخرين ، قال فى المقاصد والنهى فيه للتنزيه ، ولايمنع استحباب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد الترهيب من كليهما ، فعند الطبرانى بسند رجاله رجال الصحيح عن أبى موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله مالم يسأل هجرا ـ يعنى قبيحا وللطبرانى عن أبى عبيدة مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولأبى داود والنسائى وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه فى حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، وللديلمى عن الحسن بن على رفعه من سألكم بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ — (لايسأل الرجل فيم ضرب امرأته) رواه أبوداود وغيره عن عمر مرفوعا.

٣١٢٢ — (لايعذب الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمى عن عقبة رضي الله عنه.

٣١٢٣ — (لايؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء) رواه أحمد عن أنس وفي الباب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٤ — (لاتضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عيسى بن مريم قام فى بنى اسرائيل فقال يامعشر الحواريين لاتحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمور ثلاثة أمر تبين رشده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن جهضم فى بهجة الأسرار عن أبى محمد الحريرى قال رأيت فى المنام كأن قائلا يقول إن لكل شىء عندالله حقا وإن أعظم

الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة فى غير أهلها طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ — (لايعذب الله بمسئلة اختلف فيها) قال فى المقاصد أظنه من كلام بعض السلف ولاأصل له فى المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ماسرنى أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا لأنهم لولم يختلفوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم فى : اختلاف أمتى رحمة يشهد له .

٣١٢٦ — (لايزال قلب الكبير شابا فى اثنتين فى حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخارى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٧ — (لايغنى حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعا ، وأخرجه الديلمى بلفظ لاينفع حذر من قدر .

٣١٢٨ — (لايحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنهما) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا .

٣١٢٩ — (لايقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهق ، وقال الترمذى مضطرب .

٣١٣٠ — (لايكثر همك مايقدر يكن وماترزق يأتك) قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف فى صحبته . والاصبهانى فى ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافرى مرسلا ، ولأبى نعيم أيضاً عن أنس قال خدمت النبى ﷺ عشر سنين فما لامنى فيما نسيت ولافيما ضيعت فان لامنى بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لى شيئاً قال دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ — (لايكذب الكاذب إلامن مهانة نفسه عليه) وفى اللآلى ، لايكذب المرء إلا من مهانة نفسه باسقاط عليه ، رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا .

٣١٣٢ — (لايلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كلهم عن ابى هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ، وتكلم على الحديث العسكرى فى أوائل الأمثال وذكر سببه ، وكذا ابن اسحق فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو فى وقعة أحد فظفر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقلنى فقال والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه قال النبي ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الاشارة بقول يعقوب عليه الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهرى بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهرى بلفظ يا أمير المؤمنين حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة فى جداره) رواه الشيخان وأحمد عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب) تقدم في لو كان لابن آدم واديان .

٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلا فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٣٦ — (لا ينبغى لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذى وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ — (لا ينتطح فيها عنزان) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن الغرس ضعيف وفي اسناده من لم يعرف .

٣١٣٩ — (لأن تغدو فتتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلي مائة ركعة) رواه ابن عبد البر فى فضل العلم له عن أبى ذر رفعه ، وأصله عند ابن ماجه والطبرانى فى الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ — (لايتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد متمنياً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لايتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لايزيد المؤمن عمره الا خيرا .

٣١٤١ — (لاتصحب الفاجر فتتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضي الله عنه من قوله .

٣١٤٢ — (لاتفتح الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٣١٤٣ — (لايستر الله على عبده في الدنيا إلا ستره في الآخرة — وفي لفظ سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :

مت مسلما ومن الذنوب فلا تخف ... حاشى الموحد أن يرى تعسيراً
ماجاء أن الله يخزى مسلماً ... يوم الحساب ولو أتى مأزورا

ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم ... وما عليك إذا أذنبت من باس
إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً ... الشرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ — (لايستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولايستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ — (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبراني عن أبي هريرة .

٣١٤٦ — (لايشكر الله من لايشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه ، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذي عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة[1] والناس ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني ، وبالعكس وتوجيههما ظاهر .

---

(١) في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة » .

٣١٤٧ ــ (لايستحي الشيخ أن يتعلم كما لايستحي أن يأكل الخبز) قال القاري غير معروف .

٣١٤٨ ــ (لايستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صانعاً أو لهم ميكائيل الذي يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين تزجي السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلا .

٣١٤٩ ــ (لايشوش قارئكم على مصليكم) قال النجم لايعرف بهذا اللفظ ويغني عنه ماسبق في : ماأنصف القاري .

٣١٥٠ ــ (لاتعترض فيما لايعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فان الأمين لايعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تفش إليه سرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفي رواية واحترس من صديقك الا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ ــ (لاتكن حلواً فتبلع ولامراً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٢ ــ (لاتنزع الرحمة إلا من شقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٣ ــ (لاينفع حذر من قدر) رواه الديلمي عن عائشة ومعاذ بزيادة والدعاء ينفع مما نزل[1] .

٣١٥٤ ــ (لارهبانية في الاسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ[2] لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند البيهقي ان الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة .

٣١٥٥ ــ (لاأحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ماظهر منها وما بطن ولاأحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولاأحد أحب اليه العذر من الله من أجل

---

(١) ينظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة في الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن ابن مسعود .

٣١٥٦ — (لاتؤذى امرأة زوجها إلاقالت زوجته من الحور العين لاتؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك الينا) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن معاذ رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لاتباغضوا ولاتقاطعوا ولاتنابذوا ولاتحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتدابروا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايحقره التقوى هاهنا ـ وأشار إلى صدره ـ بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة .

٣١٥٩ — (لايخلو جسد من حسد) في معنى ماعند أبى نعيم عن أنس كل ابن آدم حسود وبعض الناس فى الحسد أفضل من بعض ولايضر حاسداً حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد .

٣١٦٠ — (لايدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبى الدرداء ، ولابن جرير عن أبى قتادة لايدخل الجنة عاق لوالديه ولاولد زنا ولامدمن خمر . والله أعلم .

٣١٦١ — (لاتدعوا على أنفسكم إلابخير فان الملائكة يؤمنون على ماتقولون) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لاتزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لايضرهم من خذلهم ولامن خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس) رواه أحمد والشيخان عن معاوية .

٣١٦٣ — (لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد ، والباقى مثله ، ورواه الترمذى عن أبى برزة

الأسلمى بلفظ لاتزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه مافعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فى ماعلم . والله أعلم .

٣١٦٤ ـ (لاتزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ ـ (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد الخدرى .

٣١٦٦ ـ (لاتشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٧ ـ (لايدخل الجنة سيىء الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبى بكر .

٣١٦٨ ـ (لاتعلموا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو فى النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ ـ (لايوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبى هريرة .

﴿ حرف الياء التحتانية ﴾

٣١٧٠ ـ (ياخيل الله اركبى) رواه أبو الشيخ فى الناسخ والمنسوخ عن عبد الكريم قال حدثنى سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبى ﷺ فنودى فى الناس ياخيل الله اركبى فركبوا لاينتظر فارس فارساً ، وللعسكرى عن أنس فى حديث ذكره فنادى منادى رسول الله ﷺ ياخيل الله اركبى ، وفى رواية له عن أنس أيضا أن النبى ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت ـ الحديث ، وفيه

أنه قال يانبي الله ادع لى بالشهادة فدعا له قال فنودى يوما بالخيل ياخيل الله اركبى فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن عائذ فى المغازى عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعنى يوم قريظة يوم الأحزاب - مناديا ينادي ياخيل الله اركبى ، وعزى السهيلى في روضه فى غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر ، نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقى فى الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بنى لحيان فذكر حديث إغارة بنى فزارة على لقاح النبى ﷺ ، وفيه أن النبى ﷺ صرخ فى المدينة فقال ياخيل الله اركبوا ، وجاءت أيضا عن على وخالد بن الوليد ففى المستدرك للحاكم فى قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنادى على ياخيل الله اركبى ، وفى الردة للواقدى عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لاصحابه يوم اليمامة ياخيل الله اركبى فركبوا وساروا إلى بنى حنيفة ، وقال أبو داود فى السنن باب النداء عند النفير ياخيل الله اركبى ، وساق فى الباب حديث سمرة بن جندب أن النبى ﷺ سمى خيلنا بخيل الله ، وللعسكرى من حديث ابن نفيع الحارثى عن شيخة من قومه أن النبى ﷺ قال الأناة فى كل شىء خير إلا فى ثلاث اذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال العسكري قوله ياخيل الله اركبى على المجاز والتوسع أراد يافرسان خيل الله اركبى فاختصر لعلم المخاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ — (ياداود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدود) هذا من الأحاديث القدسية الاسرائيلية ، ولعلها من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا فى بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع .

٣١٧٢ — (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة حيث وقع فى خاطره ان الجيش الذى أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله فى سمع سارية فانحاز بالناس الى الجبل وقاتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدى عن اسامة بن زيد عن ابن أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بنى مازن ، والبيهقى فى الدلائل ، واللالكائى فى شرح السنة ، وابن الأعرابى في كرامات الأولياء عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلا يدعى سارية فبينا عمر يخطب جعل ينادى ياسارية الجبل ثلاثا ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير المؤمنين هزمنا فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتا ينادى ياسارية الجبل ثلاثا فأسندنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت تصيح هكذا وهكذا رواه حرملة فى جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فعرض فى خطبته ان قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سألوه فقال وقع فى خلدى أن المشركين هزموا إخواننا وأنهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجه واحد وإن جاوزوا هلكوا فخرج منى ما تزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر وذكر أنهم سمعوا صوت عمر فى ذلك اليوم قال فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا، قال فى اللآلىء وقد أفرد الحافظ القطب الحلبى لطرقه جزءاً ووثق رجال هذا الطريق وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣ـ (ياشيخ إن أردت السلامة فاطلبها فى سلامة غيرك منك) رواه ابن السمعانى في الذيل عن أبى إسحاق الشيرازى أنه قال رأيت النبي ﷺ فى المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لى ياشيخ إن أردت الخ ، وكان يفرح بذلك ويقول سمانى رسول الله ﷺ شيخاً ، قال المنوفى لا إنكار فى روايةمثل هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فانه لايأتى فيه الخلاف الذى ذكره أصحابنا فى الخصائص ، وقال النووى فى شرح مسلم ماتقرر فى الشرع لايفتقر الى مايراه النائم لانه ليس حكما بالمنام بل بما تقرر فى الشرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق مايفيده من ندب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .

٣١٧٤ – (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثالة التمر – وفى رواية حثالا كحثالة الشعير أو التمر لايبالى الله تعالى بهم باله) رواه أحمد والبخارى عن مرداس الأسلمى ، وحفالة بالفاء أو بالمثلثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥ – (يامالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوى عن أبى طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمعته يقول وذكره ، وأكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له فى هذا الموضع ، وروى أبو نعيم عن سفين بن عيينة قال كان عمر يردد اذا وافى العدو هذه الآية (ملك يوم الدين) قال يامالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .

٣١٧٦ – (ياعلى تختم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر لله بالوحدانية ولى بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك بالامامة ولمحبيك بالجنة) قال ابن حجر المكى نقلا عن الجلال السيوطى كذب مفترى على النبى صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧ – (ياعلى أماترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لانبي بعدى) رواه أحمد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص .

٣١٧٨ – (ياعلى ثلاث إذا أنت لاتؤخرها الصلاة اذا أتت والجنازة اذا حضرت والأيم اذا وجدت لها كفؤا) رواه أبو نعيم والترمذى وقال غريب منقطع والعسكرى فى الامثال والحاكم والشيخان عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٧٩ – (ياعلى ألا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم فان الله يصرف بها مايشاء من أنواع العذاب) رواه الديلمى عن على رضى الله عنه .

٣١٨٠ – (ياعلى لاتتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الأخرى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى عن بريدة رضى الله تعالى عنه .

٣١٨١ (ياعلى لايحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق – الحديث) رواه مسلم

والترمذي والنسائي وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ ــ (يا على لايحل لأحد أن يجلس فى هذا المسجد غيرى وغيرك) رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (ياعلى لاتقع إقعاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .

٣١٨٤ — (ياعلى سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (ياصفراء يابيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى أحمد وغيره من الأئمة فى مناقبه أن عليا رضي الله عنه جاء ابن التياح فقال ياأمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقام متوكئاً على ابن التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودى في الناس فأعطى جميع مافى بيت المال المسلمين وهو يقول ياصفراء يابيضاء غرى غيرى هاء وهاء حتى مابقى منه دينار ولادرهم ثم أمر بنضحه أى برشه وصلى فيه ركعتين ، ولهطرق أخرى عند أحمد أيضا عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيأ فقال أرى هذا هاهنا وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكنس ثم نضح فصلى فيه أوقال فيه يعنى نام وقت القيلولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يشهدله يوم القيامة وقوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها وفتحها لأن أصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم ، وغير الخطابى يجيز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه .

٣١٨٦ — (ياعلى اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما فى طلب العلم) قال ابن تيمية موضوع ، وفى الذيل هو كما قال .

٣١٨٧ — (ياعلى ادع بصحيفة ودواة فأملى رسول الله ﷺ وكتب على وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى فمن حدثكم أنه يعلم مافى الصحيفة إلا الذى أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه فعل ذلك فى مرضه الذى توفى فيه

موضوع كما قال الصغانى في الدر الملتقط وقال بعض المحققين إن وصايا على المصدرة بيا كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا على أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدى .

٣١٨٨ـ(ياعلى إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين ـ الحديث) أسنده الديلمى عن على .

٣١٨٩ ــ (ياعلى سيولد لك ولد وقد نحلته اسمى وكنيتى) رواه الديلمى عن على .

٣١٩٠ـ (ياعلى محبك محبى ومبغضك مبغضى) رواه الطبرانى عن سلمان الفارسى .

٣١٩١ ــ (ياعلى إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصارى مرفوعا عليكم بالبصل فانه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث .

٣١٩٢ ــ (ياويح من نال الغنى بعد فاقة) وفى لفظ ياويل بدل ياويح ولذا قال القائل:

سل الخير أهل الخير قدما ولاتسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال فى التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس على اطلاقه وقال النجم روى الدينورى في المجالسة والسلفى عن سفيان الثورى قال أوحى الله إلى موسى عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يديك إلى المنكبين في فم التنين خير من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

٣١٩٣ ــ (يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالا وولداً وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاق يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتنى) رواه الترمذى عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهم .

٣١٩٤ــ (يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥ ــ (يبعث كل عبد على ماماتت عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن جابر .

٣١٩٦ ــ(يبعث الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٩٧ـ (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسي عن جابر .

٣١٩٨ـ (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال في التمييز ليس بحديث بل في المجالسة عن المنصور إذا مدّ اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلا فقبلها ويقرب منه قولهم الآتي : يرقص للقرد في دولته ويسجد له في صولته .

٣١٩٩ـ (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة ، والشيخان عن حكيم بن حزام بزيادة وابدأ بمن تعول .

٣٢٠٠ – (يخف الموقف للحساب على أمتي حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال في التمييز أما الجملة الأولى فهي عند أحمد وأبي يعلى في مسنديهما عن أبي سعيد مرفوعا بلفظ والذي نفسي بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت ان الله يميتهم اماتة وهو شاهد لها .

٣٢٠١ – (يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن الغرس ضعيف ، وقال في التمييز رواه الديلمي في مسنده عن أبي هريرة . وله شواهد : منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن أبي سعيد قال سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا ، وأخرج ابن أبي حاتم موقوفا بلفظ (يوم يقوم الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمنين كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفي الباب عن ابن عمرو وغيره .

٣٢٠٢ – (يؤتى بالوالي فيوقف على الصراط فيهزأ به حتى يزول كل عضو منه عن مكانه فان كان عادلا مضى وان كان جائراً هوى في النار سبعين خريفا) رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضي الله تعالى عنه .

٣٢٠٣ – (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله) رواه أحمد ومسلم وغيرهما عن أبى مسعود بزيادة فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمنّ الرجل فى أهله ولافى سلطانه ولايقعد في بيته على تكرمته إلاباذنه .

٣٢٠٤ – (يؤم القوم أحسنهم وجها) موضوع كما في اللآلى مع أنه ليس على إطلاقه.

٣٢٠٥ – (يؤتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤس فيقول الله تعالى لهم من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون الذكران من العالمين فألقونا في الأدبار فيقول الله سوقوهم إلى النار وا كتبوا على جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لاأصل له ويدل لكونه كذبا قطعا ان الأطفال المذكورين لاذنب لهم من هذه الحيثية ، ونقل ابن حجر المكي فى الفتاوى عن الحافظ السيوطى أنه موضوع .

٣٢٠٦ – (يجرح ويداوى) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ – (يرقص للقرد فى دولته) قال فى التمييز ليس بحديث ، وزاد بعضهم ويسجد له فى صولته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ، وفى هذا المعنى قول الاهوازى :

قولوا لمن لام لا تلمنى كل امرىء عالم بشانه
لاذنب فيما فعلت انى رقصت للقرد فى زمانه
من كرم النفس أن تراها تحتمل الذل فى أوانه

ولآخر : اذا رأيت امرأ وضيعاً قد رفع الدهر من مكانه
فكن له سامعاً[1] مطيعاً معظماً من عظيم شانه
وقد سمعنا بأن كسرى قد قال يوماً لمرزبانه

---

(١) فى الأصل «سميعاً» ولعل «سامعاً» أقوم للوزن .

اذا زمان الأسود ولى　　فارقص مع القرد في زمانه

وفي المقاصد قال منصور بن الازهر أتيت باب المأمون فاذا ابن أبي خميصة قد خرج واللواء بين يديه فثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :

كم من رفيع القناة قد وضع الدهــــر وكم ذي مهانة رفعه

قد يجمع المـال غير آكله　　ويأكل المال غير من جمعه

فارض من الدهر ماأتاك به　　من قر عيناً بعيشه نفعه

وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولى أيضاً فوافقته في ذلك الموضع ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه　　مثل حفيف الهيف في خفانه

فان تلقــاك بعــدوانه　　وخفت منه الجور في أوانه

فاسجد لقرد السوء في زمانه　　وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقرود حقيقة دولة فحكى المقريزي أن محمد بن اسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضايقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم على الناس في الدور وتأخذ ماتجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به في رد الاناء فيرده بعد أكل مافيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها ومن عادة ملكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فاذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطاقة فيأمر وينهى فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

٣٢٠٨ — (يساق إلى مصر كل قصير العمر) رواه أبو نعيم في الطب

والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولاتتخذوها داراً فانه يساق اليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال ان مصراً بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها ان مصر ستفتح بعدى فانتزعوا خيرها ولاتتخذوها قراراً. والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات ، وقال البخارى لايصح .

٣٢٠٩ - (يابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبى الدنيا عن أبى حازم من قوله ، ولابن عساكر عن على رضى الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

٣٢١٠ - (اليأس احدى الراحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يأيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لاتدعون أصم ولاغائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبى موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبى هريرة ، وابن أبى الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزنى قال اذا رأيتم الرجل موكلا بذنوب الناس ناسيا لذنبه فاعلموا أنه قد مكر به ، وروى الديلمى عن أنس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (يس لما قرئت له) قال في المقاصد لاأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتى باليمن قطعى ، وقال القارى وقد بلغنى أن شيعيا قرأ القراآت السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سنى فقال مايضرنى انما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء فقرؤا يس عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعى فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفى تفسير البيضاوى عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأى مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مسلم قرأ يس وهو فى سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث فى قبره وهو ريان لايحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال الخفاجى هذا الحديث رواه الترمذى عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذى ثم قال الخفاجى قيل لبعض الملاحدة انها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب بأنه قد يكون للشيء مفرداً ماليس له مجموعا مع غيره كما يشاهد فى بعض الأدوية ألا ترى أن آيات الحفظ جربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ماإذا كانت في المصحف . وليس من أجل شخصا وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أوموضوع ولانه كله حديث واحد أوأكثر ، لكن قال القاضى زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع الصغير ان أوله حديث منفرد فانه رواه بلفظ ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه للدارمي عن أنس ، وقال المناوى قال الترمذى غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال وفى الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما ، وقال أيضاً تواترت الآثار بعموم فضائل يس انتهى ملخصاً . وأسنده الديلمى عن على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه كما فى التخريج لابن حجر حديث اقرؤا يس فان فيه عشر بركات ماقرأها جائع إلا شبع ـ الحديث ، وقال النجم روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغا

من قرأ يس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ يس حين يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسى ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبى الدنيا عن أبى الدرداء مامن ميت يقرأ عنده يس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقى عن أبى قلابة من قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس .

٣٢١٤ — (يامصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقى في الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ — (يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذى وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يارسول الله قال ومايؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه . وعند البخارى عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ — (يشيب ابن آدم ـ الحديث) سيأتى في يهرم . .

٣٢١٧ — (اليسر يمن والعسر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ — (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا اختلفت المطالع) قال فى المقاصد هو شيء ماعلمته ، ولكن حديث مسلم عن كريب تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولا نكتفى برؤية معاوية وبصيامه فقال لاهكذا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ — (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم في : الكذب مجانب للايمان .

٣٢٢٠ — (يعجب ربك من شاب ليس له صبوة) تقدم في: إن الله يحب الشاب.

٣٢٢١ — (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على ألسنة الناس وفي معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير إلى ماجبل عليه، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه.

٣٢٢٢ — (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فاذا خان خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٢٣ — (يد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه الطبراني عن عرفجة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض - كذا في تخريج الحافظ لبن حجر لمسند الفردوس، وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فانه من شذ شذ في النار.

٣٢٢٤ — (يعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان.

٣٢٢٥ — (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير عن أبي هريرة رفعه، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج، وقال الحاكم انه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتابعات، ولكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسلا، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الاشعري قال إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه ، وروى احمد أيضا عن ابن عمر مرفوعا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فانه مغفور له . ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشراً من ربيع الأول ، وهو من رواية ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ماظن منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن يس الزيات وهو ضعيف أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة ، ومثله لايقال من قبل الرأي فحكمه الرفع قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكثر الحاج يصل لمكة في أول ذي الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنة بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوما القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهي فيه القاصد مكة بعد حجه لبلده غالباً ، وأما ماأورده الديلمي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقرابة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظا ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى .

٣٢٢٦ — (يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٣٢٢٧ — (يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة) رواه ابن عدي وابن لال وابن عساكر عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب .

٣٢٢٨ — (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير مايزن

برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة) رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ — (يحشر العلماء في زمرة الأنبياء وتحشر القضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا دائر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين . ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ — (يمسخ اللوطي في قبره خنزيرا) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية : رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى اليهم حتى يحشر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ — (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس .

٣٢٣٢ — (يقول الله عز وجل ما وسعني أرضي ـ الحديث) تقدم في : ما وسعني .

٣٢٣٣ — (يقي الحر الذي يقي البرد) ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى (سرابيل تقيكم الحر) أي والبرد ، والمشهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ — (اليمين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضى الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك.

٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في معاجيمه والازرقي وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس . وحسنه المنذرى والعراقي . وقد أملى فيه السخاوى بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر وابن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٢٣٧ — (يرى الشاهد مالايرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكى فى قوت القلوب انتهى . وأقول لم يبين انه حديث أوغيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بآبائهم) قال النجم أورده البخارى قال ابن بطال فيه رد على من زعم أنهم لايدعون يوم القيامة إلا بأمهاتهم ستراً على آبائهم وأخرجه ابن عدى عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٣٢٣٩ — (يرحم الله العمات يورثن ولايرثن) قال النجم مشهور على ألسنة كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرج مالك وابن إبى شيبة عن عمر رضى الله عنه قال عجبنا للعمات تورّث ولاترث .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) رواه الطبرانى عن أوس بن أوس ، قال النجم وفى نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أحاديث ثابتة : منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغم أنفه) ليس بحديث ، قال فى التمييز كالمقاصد هو بمعنى قوله ﷺ عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة فى السلاسل ، وفى لفظ

بالسلاسل، ونحوه حفت الجنة بالمكاره انتهى، وأقول الذى يظهر أن معناه ان الانسان يؤجر على أمر لايريده كأخذ ماله ظلما، وقيل السلاسل قيود الأسارى، وفى معناه الفقر والمرض وسائر البلايا والمحن فليتأمل، والمشهور على الألسنة يؤجر المرء رغما عن أنفه.

٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم الاسلام) أورده الشيخ عبد الغفار فى كتابه الوحيد فى سلوك أهل التوحيد، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجه فلينظر وكثيرا ما كنت أسمعه من الشيخ تقى الدين الحصنى المتأخر.

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لايبالى المرء بما أخذ المال من الحلال أم من الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه.

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر) رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه.

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه.

٣٢٤٦ — (يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض).

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسلا.

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لما يلقون فى الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة.

٣٢٤٩ — (يدان مغلولتان فى النار يد أكلت اغتناما ويد أكلت احتشاما) وفى لفظ أمسكت احتشاما، قال النجم باطل لا أصل له. والله أعلم.

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيد وذكر الحديث) رواه أحمد عن أبى هريرة.

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه مالم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة [1]) رواه احمد وابن ماجه عن أبي لبابة ، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الايام ـ الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ ـ (اليقين الايمان كله) قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القاري.

٣٢٥٣ ـ (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تغلطه المسائل ويامن لا يتبرم بالحاح الملحين ـ وفي لفظ يامن لا يبرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع ـ إلى آخره فقلت ياعبدالله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده ـ وكان هو الخضر ـ لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي فى تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لفتاه ـ الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ ـ (يهرم ابن آدم ويبقى معه ـ وفى لفظ فيه بدل معه ـ إثنتان الحرص وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعا . وفى الباب عن سمرة وغيره . وفى لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفى لفظ لمسلم والترمذى وابن ماجه عن أنس يهرم ابن آدم ويشب منه إثنتان الحرص على المال والحرص على العمر

---

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم الشاهد فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا استعاذ من شيء إلا أعاذه الله منه » .

ولمسلم أيضا وابن ماجه عن أبى هريرة قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش والمال، ورواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبى هريرة بلفظ قلب الشيخ شاب فى حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبرانى فى الأوسط عن جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتناب الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذى أصيب فيه أيوب بالبلاء. وما يبدو جذام ولابرص الافى يوم الأربعاء وليلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه فى التفسير بأسانيد واهية عن على وأنس. لكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلىّ يخرج فيه مسافرى وأنكح فيه وأختن فيه صبيتى يوم الأربعاء. وتقدم فى: آخر أربعاء فى الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس فى أيام الأسبوع من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء لاأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبى داود والطبراني عن أبى الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم فيها لم يرقأ[1] دمه، وروى الديلمى بسند واه عن أبى هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الرياشى أنه قال سمعت الأصمعى

(١) رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءاً - بالضم - إذا سكن وانقطع.

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظفاره فقلت له فى ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغنى أنه يوم الجمعة ينفى الفقر . فقلت ياأمير المؤمنين وتخشى الفقر أنت أيضا فقال ياأصمعى وهل أحد أخشى للفقر منى . وسيأتى فى الخاتمة مزيد لذلك فراجعه . والله أعلم .

٣٢٥٦ — (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله ـ والله أعلم بهم ـ كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ — (يسروا ولاتعسروا وبشروا ولاتنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ — (يسلم الراكب على الماشى والماشي على القاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ — (يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ — (يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لايسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخارى عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين ، ومسلم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦١ — (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه احمد والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ — (يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين) رواه أحمد والترمذى عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ — (يوم صومكم يوم نحركم ـ وفى لفظ يوم رأس سنتكم) لا أصل له كما قاله الامام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطى ، وأغفله السخاوى .

٣٢٦٤ ـــ (اليمين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب وتقدم في الهمزة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم ، وبلفظ إنما الحلف حنث أو ندم ، وفي رواية الحلف حنث أو مندمة .

٣٢٦٥ ـــ (ينصف الله للجماء من ذات القرنين) قال في التمييز هو معنى ما في مسلم لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء[1] من الشاة القرناء انتهى.

٣٢٦٦ ـــ (يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تتزوج المرأة) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ ـــ (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة وأوسطهم للتجارة وقراؤهم للرياء والسمعة وفقراؤهم للمسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٦٨ ـــ (يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولداً ـ الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ ـــ (يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن بالعيش) رواه الطبراني عن المقدام .

٣٢٧٠ ـــ (يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧١ ـــ (يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٧٢ ـــ (يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ ـــ (يأتي صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

---

(١) الجلحاء : التي لاقرن لها .

٣٢٧٤ — (ياأبا أمامة أعز أمر الله يعزك الله) رواه الديلمي عن أبى أمامة.

٣٢٧٥ — (ياأبا بكر إن الله لو شاء أن لا يعصى لما خلق إبليس) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه.

٣٢٧٦ — (ياأبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه والجنة مصيره وإن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره ـ الحديث) رواه الطبراني عن ابن عمر.

٣٢٧٧ — (ياأبا ذر استعذ بالله من شر شياطين الانس والجن ـ الحديث) رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه.

٣٢٧٨ — (ياأباذر أقلّ من الطعام والكلام تكن معي في الجنة) رواه الديلمي عن أنس.

٣٢٧٩ — (يامثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك) رواه ابن ماجه والحاكم عن النواس بن سمعان.

٣٢٨٠ — (ياأباهريرة كن ورعاً تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب المسلمين والمؤمنين ماتحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٨١ — (يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء) رواه الشيرازي عن أنس، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين، وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء، وابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير، قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضاً قاله في التمييز وسكت عليه لكن قال ابن الغرس هو ضعيف. وعقد بعضهم ذلك فقال:

ياطالبي علم النبي محمد ... ماأنتم وسواكم بسواء
فمداد ماتجرى به أقلامكم ... أزكى وأرجح من دم الشهداء

﴿ خاتمة يختم بها الكتاب ﴾

ختم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد الأحباب . فنقول كما قاله في المقاصد وتبعه في التمييز وتبعهما القارى وسبقهم الصغانى وغيره : قد اشتهر لقاء الأئمة بعضهم لبعض ، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لاناس، وقبور لأقوام ذوى جلالة مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إمامطلقا أوفى خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لامعرفة له بذلك العلم تقليداً أو استصحب ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع هذا كثير : فمن الأول ماشتهر من أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه .

وكذلك ماذكر من أن الشافعى اجتمع بأبي يوسف عند الرشيد باطل أيضاً إذ لم يجتمع الشافعي بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف . قال الحافظ ابن حجر : وكذا الرحلة المنسوبة للشافعى إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله قال وإن أخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة ، وعبارة اللآلىء للحافظ ابن حجر نصها وقال أبو العباس بن تيمية ماشتهر أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعى وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن هذا باطل والشافعى وأحمد لم يدركا شيبان الراعى ، وقال أيضاً ماينقل عن الشافعي في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعى لم يرحل إلى العراق إلا بعد موت مالك و بعد موت أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ولم يجتمع بأبى يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالاوزاعى ، وفي الرحلة من الأكاذيب عجائب انتهى . وأقول نظر بعضهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في المستظهرى أن الشافعى رضى الله تعالى عنه ناظر أبا يوسف فى أراضى مكة هل فتحت عنوة أم صلحا عام حج أبى يوسف مع الرشيد . ونقل ابن غانم فى مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه اجتمع به فى الرقة وفي بغداد . وعبارة الحافظ

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعا لانها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى. وفى كتاب مغيث الخلق إلى اختيار الأحق لامام الحرمين أن الشافعي ناظر أبا يوسف فى مدينـة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان يثنى بالترجيع والاقامة فرادى ؛ وفى لزوم الموقف . وفي تهذيب الأسماء واللغات للامام النووى وبعث أبو يوسف القاضى إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لهـا أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهـذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان .

وقد قال الامام أحمـد في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيـل له فيحل النظر فيـه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكر السيوطى أكثرها فى آخر الاتقان وان منه كتباً صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فليراجع .

وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب ، وقال الشافعى كتب الواقدى كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة انتهي . وكذا ما يذكر من القبور بجبل لبنان في البقاع أنه قبر نوح عليه الصلاة والسلام لا أصل له وانما حدث في أثناء المائة السابعة .

وكذلك القبر المشهور الذى ينسب لابى بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلا عن دفنه فيها وانما مات فى المدينة . وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضى الله عنه في قرية سقبا من الغوطة لا أصل له هنا وانما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النووى . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذى بالمعلاة مقبرة مكة لايصح أصلا وان اتفقوا على أنه توفى بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضى الله عنه من قرافة مصر، بل هو منام رآه بعضهم بعد أزمنة متطاولة . والمكان المنسوب لأبى هريرة رضى الله عنه بعسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول .

وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسينى من القاهرة فليس الحسين مدفونا فيه بالاتفاق وانما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فانه بالغ فى انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوى ، وقال الامام محمد بن الجزرى لايصح تعيين قبر نبى غير نبينا عليه الصلاة والسلام ، نعم قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فى تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى ، ويكفر منكر كون قبر نبينا فى المدينة فى المكان المخصوص ، ولايكفر منكر قبر نبى غيره بخصوصه حتى ابراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلامنكر كون قبر الخليل فى الغار فى بلده المعروفة فانه مبتدع . وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب التى وصفها الحافظ العلم البرزالى بانها خفيرة ديار مصر ، وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لاينافيه ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضى الله عنهم أفضل من الشافعى ، قال فى المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذى يزار ليس قبرها ولكنها فى تلك البقعة بالاتفاق ، واستيفاء ذلك يطول وهو جدير بافراده في تأليف ، ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس فى كلامهم لها أصول يرجع اليها فرأيت ذلك خروجا عن المقصود وإن جرى ذكر شىء منها فى الاثناء فلمناسبة لاتخفى . وكذلك الكلمات المذكورة أرغم الله أنفه ، استأصل الله شأفته ، أفلح الوجه ، أكذب من دب ودرج ، أنا النذير العريان ، بنى بأهله ، حمى الوطيس ، رفع عقيرته ، شاهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا ، مابه قلبة ، وافق

شنّ طبقة. والكثير من ذلك ما قاله النبى ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باسمائهم كرجع بخفى حنين، على يدعدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثانى قوله:

اذا اعتذر الخليل اليك يوما   تجاوز عن مساويه الكثيره
فان الشافعيّ روى حديثا   باسناد صحيح عن مغيره
فقد قال الرسول سيمحو ربى   بعذر واحد ألفى كبيره

ومنه ايضا قول من قال مما نسبه للحافظ ابن حجر قال السخاوى وحاشاه من ذلك

فى قص ظفرك يوم السبت آكلة   تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوهما   وان يكن فى الثلاثا فاحذر الهلكه
ويورث السوء فى الأخلاق رابعها   وفي الخميس الغنى يأتى لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا فى عروبتها   عن النبى روينا فاقتفوا نسكه

وقال الجلال السيوطى فى الاسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة هذه الأبيات ولايدرى قائلها ولاهى صحيحة فى نفسها، وذكر هذه الابيات المنسوبة للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثانى أيضاً: ماذكره بعضهم ونسبه إلى على كرم الله وجهه، قال السخاوى وكذب القائل:

ابدأ بيمناك بالخنصر   فى قص أظفارك واستبصر
وثنّ بالوسطى وثلث كما   قد قيل بالابهام والبنصر
واختتم الكف بسبابة   فى اليد والرّجل ولاتمتر
وفى اليد اليسرى بابهامها   والأصبع الوسطى وبالخنصر
وبعد سبابتها بنصر   فانها خاتمة الأيسر
فذاك أمن خذ به يافتى   من رمد العين فلا تزدر
هذا حديث قد روى مسندا   عن الامام المرتضى حيدر

ونقل السيوطى عن الزركشى في شرح التنبيه أنه قال وأصل الأثر المشار

اليه عند عبيدالله بن بطة من قص أظفاره مخالفا لم يرفي عينيه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:

في قص يمنى رتبت خوابس   أو خسب لليسرى وباء خامس

ثم قال السيوطى قد أنكر ابن دقيق العيد جميع هذه الأبيات وقال لا يعتبر هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لا أصل له فى الشريعة ، ثم ذكر الأبيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعى لابد له من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكى فى التحفة والمعتمد فى كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسبحة يمينه الى خنصرها ثم إبهامها ثم خنصر يسارها الى ابهامها على التوالى ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى الى خنصر اليسرى على التوالى ، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرفى عينيه رمداً لم يثبت ، قال الحافظ السخاوى هو فى كلام غير واحد ولم أجده بمكان وأثره الحافظ الدمياطي عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم يثبت خبر فرقوها فرق الله همومكم وعلى ألسنة الناس فى ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة وكلها زور وكذب ، وينبغى البدار بغسل محل القلم لأن الحك به قبل يخشى منه البرص انتهي . ومن القسم الأول وهو ما اشتمل على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لانرجى العفو من ربنا   أم كيف لانطمع فى حلمه

وفى الصحيحين آتى انه   بعبده أرحم من أمه

فانه يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع فى الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا فى خبر مسند   عن أحمد المبعوث بالمرحمة

من حسن الرحمن من خلقه   وخلقه فالنار لن تطعمه

فانه يشير الى ما رواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة رفعه ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

ياسيدى عندك لى مظلمه   فاستفت فيها ابن أبي خيثمه

فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالمرحمه
ان انقطاع الخل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
وأنت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السخاوى ولكن السند الذى نظمه فيه نظر ، ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلما ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيرا
ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى مامضى فى حرف الميم وهو مت مسلما ولا تبالى ، وإن تقدم أن السخاوى قال لا أعلمه في المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث فى دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيأ كثيرة ، وأقول وفي معنى قوله مت مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا أذنبت من باس
إلا اثنتان فلا تقربهما أبدا الشرك بالله والاضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون اشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد فى الدنيا إلا ستره في الآخرة ، وفي لفظ سترتها عليك اليوم في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسنيين .

ومن القسم الذى لا أصل له وصايا على رضي الله عنه فكلها موضوعة سوى ماتقدم من قوله ﷺ ياعلى أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لانبي بعدى كما قاله السيوطى . وقال الصغانى والوصايا المنسوبة إلى على بن أبى طالب بأسرها التى أولها ياعلى لفلان ثلاث علامات ولفلان علامات وفى آخرها النهى عن المجامعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصيبى وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية ياعلى أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين - كذا فى الموضوعات للقارى .
ومنها الأحاديث التى تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضى الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحايين في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز .   ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فانه مفاتيح الرزق .
ومن الاحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستةعشر حيوانا مسخوا كالقرد والدب والضب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ماذكر الله تعالى فى كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل .   ومن الاحاديث الموضوعة الأربعون الودعانية ، قال القارى فى موضوعاته قال الجلال السيوطى فى الذيل إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسناً وموعظة فليس كل ماهو حق حديثا بل عكسه ، وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ، ويقال إنه الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أجهل خلق الله تعالى فى الحديث وأقلهم حياء وأجرأهم على الكذب ، قال الصغانى أول هذه الودعانية كان الموت فيها على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها مامن بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت فغشيته كربته وغمرته سكرته ، ثم قال الصغانى وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخى ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه فله كذا . انتهى مافى الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر مانقله عن ذيل الجامع للسيوطى ، وقال القارى أيضا قال السيوطى فى اللآلىء ، وكذا وصايا علىّ التى

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعة باسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك عليا وعاش زمنا طويلا وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشجه فقال مد الله تعالى في عمرك.

ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان ابن مهدى عن أنس ، وأوله أمتى فى سائر الأمم كالقمر في النجوم . وفى الذيل سمعان بن المهدى عن أنس لا يكاد يعرف القصة به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها . وفى اللسان هى من رواية محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وأ كثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التى تروى فى التسمية بأحمد فانها لا أصل لها أصلا [1] . ومنها مافي خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفعه أوله لا يركبن أحدكم البحر عند ارتجاجه ، قال القارى قلت : ومنها مسائل عبد الله بن سلام فى امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات الكلام . وقال فى اللآلى ، الخطبة الأخيرة عن أبى هريرة وابن عباس بطولها موضوعة ، اتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لا بورك فيه من عندربه . وفى الوجيز قال ابن عدى كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر عن آبائه الى على بن أبى طالب رضى الله عنه رفعها إذا خرج الينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها منا كير ، قال الدارقطنى انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى العلويات . قال القسطلانى وسماه السنن وكله بسند واحد منه لا خيل أبق من الأدهم ولا امرأة كابنة العم .

ومن الأباطيل أيضاً ماوضعه إسحق الملطى : منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل . ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه . ومنها لا تقولوا مسيجداً ولا مصيحفاً . ونهى عن تصغير الأسماء المعظمة وأن يسمى بنحو حمدون أوعلوان ويعموس وغيرها ،

---

(١) فى (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال ما أجرأه ، وقال القارى قال الديلمي أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسني واهية لايعتمد عليها ، وأحاديثه منكرة .

هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط . ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط . ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين . وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ماليس من حديثه . ومنهم من يضع لنصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب الى السلطان . ومنهم القصاص لأنهم يروون أحاديث ترقق وتنفق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله القارى ماروى عن مالك أنه قال دخلت على المأمون والمجلس غاص بأهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثاً مرفوعا إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم ، قال في الذيل منكر إذلم يبق مالك إلى زمن المأمون . وفي الذيل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة : منها أن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم . ومنها أفضل الناس أعقل الناس . ومنها قيل ماأعقل هذا النصراني فزجره فقال ان العاقل من عمل بطاعة الله تعالى . ووضع سليمان بن عيسى بضعاً وعشرين حديثاً : منها قيل لعلقمة ماأعقل النصارى فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا أن نسمى الكافر عاقلا . ومنها ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولوقلت بسبعمائة

ركعة لكان كذلك .   ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام ان الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يارسول الله انه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين فى النوائب ويفعل فهل ينفعه ذلك شيأ قال لا لأن أباك لم
يقل قط رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين ، وفي الذيل أيضا أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل العلامة ابن حجر الهيثمى لم يطلع عليه
حيث ذكره فى كتابه المصنف فى الزيارة المسمي بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولا فى السماء غير مزخرفة ولا منقشة ـ لم يوجد ، وفى المختصر
الرجلان من أمتى ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع .   ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء
وفي ليلة الجمعة اثنى عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات ـ باطل ، وكذا ركعتان
باذا زلزلت خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفى رواية خمسين مرة ، والكل منكر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة ـ لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صلاة ليالى رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة فى كل ركعة عشر مرات
الاخلاص ، ولا يغتر بذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وغيرهم .   وفى المواهب اللدنية للقسطلاني مايذكره القصاص من أن القمر دخل
جيب النبى ﷺ وخرج من كمه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ماروى فى معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحى أنه قال رآنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدى صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التى وضعتها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكي الزين

العراقى أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحيانا يعمى فصار الكثير يتركها أصلا لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ماروى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة فى الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكرة . ومن ذلك مارواه ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبى ﷺ من دعا بهذه الأسماء اللهم أنت حى لاتموت وغالب لايغلب وبصير لايرتاب وسميع لا يشك وصادق لايكذب وصمد لايطعم وعالم لايعلم ، إلى أن قال فوالذى بعثنى بالحق لودعى بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عندمنامه بها بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له — فهو موضوع ومختلق مصنوع . ومن ذلك مارواه عباس بن الضحاك البلخى — كذاب — عن عمر بن الضحاك — مجهول — عن أبى هريرة عن النبى ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم الهاء التى فى الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . ومن ذلك ماروى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفى عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فان له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات قال يحيى بن معين : أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين . ومن ذلك الاحاديث الواردة فى فضل الصلاة فى كل يوم من الاسبوع على وجه مخصوص : فمنها فى يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ فى كل ركعة الحمد وآمن الرسول الى آخرها كتب الله له ألف ألف حجة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، فقبح الله واضعه ماأجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها فى ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد ، فلعن الله واضعه ومختلقه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن ابراهيم كذاب يروى عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ماتقدم ليعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثلها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من المختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث . ومن الأحاديث المكذوبة على رسول الله ﷺ حديث من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائراً له سبعون ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا أعطى من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء . قال القارى ومنها : حديث اذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لأنا نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبى هريرة العطاس عند الدعاء شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء . وكذلك حديث . إشربوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضروا موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة . وحديث بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلا . وحديث فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الحبوب . وحديث الكمأة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمتى العنب والبطيخ . وحديث عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء . وكذا حديث من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف . وحديث من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول فغسلها ثم أكلها غفر له .

ومن ذلك كما فى القارى أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه : كحديث عوج بن عنق الطويل الذى قصد واضعه الطعن فى أخبار الأنبياء فان فى هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون وأن نوحا لما خوفه الغرق قال احملنى في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حجزته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه فى عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد أن يرضعهم بها فقورها الله تعالى فى عنقه مثل الطوق ، قال وليس العجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث فى كتب العلم من التفسير وغيره ولايبين أمره ، وللسيوطى رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج فى خبر عوج [(١)] حقق فيه ان لعوج أصلا لكنه ليس بالصفة المذكورة .

ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الاكتحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء فمن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .

وكذا من اتخذه يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرفضة فى بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار . ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعها بعض الزنادقة أوجهلة المتصوفة في فضائل السور إلا مااستثنى ، ولايغتر بذكر الواحدى والثعلبي والزمخشرى والبيضاوى لها فى تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحفاظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى مخطىء صوابه

وقال السيوطى في التدريب شرح التقريب ومن الموضوع الحديث المروى عن أبي بن كعب مرفوعاً فى القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثنى شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثنى رجل بالمدائن وهو حى فصرت اليه فقلت من حدثك فقال حدثنى شيخ بواسط وهو حى فصرت اليه فقال حدثنى شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثنى شيخ بعبادان فصرت اليه فأخذ بيدى فأدخلنى بيتاً فاذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثنى فقلت ياشيخ من حدثك فقال لم يحدثنى أحد ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قلت ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات من طريق بزيع بن حبان عن على بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

---

(١) وهو من الرسائل المدرجة فى « الحاوي للفتاوي للحافظ السيوطى » .

حبيش عن أبي بن كعب ، وقال الآفة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن عبد الواحد فكأن أحدهما وضعه والآخر سرقه أوكلاهما سرقه من ذلك الشيخ الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي ، قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو أبسط لعذره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لايجوز له السكوت عليه وأمامن لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم فخطأه أفحش انتهى كلام السيوطي .

ومن الأحاديث الموضوعة المختلقة أن رسول الله ﷺ حضر سماعا فحصل له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعني ثنتين ثنتين والتمر يك يك يعني واحدة واحدة . والأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لايثبت منها شيء ، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصاري ، وسند أنس بن مالك الذي يروى عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن أنس يعني هو مقدار ثلاثمائة حديث يرويها سمعان المهدي عن أنس ، وأوله إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث خراش ، وأحاديث نسطور الرومي ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغنم ويشخب ، ونسخة ابراهيم بن هدبة القيسي ، وأحاديث رتن الهندي ، ومايحكي عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمرك الله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقا لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة فى آخر عمره ليلة فقال لاصحابه أرأيتم ليلتكم هـذه فان على رأس مائة سنة لايبقى ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا الاحاديث التى ينسبها إلى الحكيم الترمذى بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعهامن أبى العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها فى زواياهم ودين الاسلام أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامى أويثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة والسلام ذرونى ماتركتكم وإنى تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها ان تمسكتم لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابى وستى .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :

أحاديث نسطور ويسر ويغنم ... وبعد أشج القيس ثم خراش

ونسخة دينار وأخبار توبة ... أبى هـدبة القيسى شبه فراش

والاحاديث المنسوبة الى محمد بن سرور البلخى وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ، وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريبارى ، ومحمد بن سرور البلخى ، وسمعان المهدى ، وجعفر بن هارون الواسطى ، وعبد الله بن المسور المدائنى ، وأبو عاتكة طريف بن سليمان ، وأبو عقال هلال بن زيد ، وأبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين ، وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجرارى العجمى البصرى ، وأبو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي ، وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم.

ومنها الاحاديث فى فضيلة رجب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلانى في تبيين العجب فيما يتعلق برجب . ثم قال الصغانى ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى . ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ماجاء فى الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم فى هذا الباب ،ويكون حجة

وعند أولى الالباب، وكل عاقل أديب وفطن لبيب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهى فى الكشف القدسى بقوله أنا أفصح العرب والعجم، وأقول لكن ما استند اليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطى فيه لا يعلم من خرجه ولا إسناده ، قال الصغانى وهذا من جنس اعتناء بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيثا وتمشيثا وتمخيثا ، ودعائهم فى الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء شمخيخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام ، وأنه من التوراة والانجيل ولسنا ملتزمين فى شريعتنا بتلك الأدعية فى الصباح والمساء، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الحطام، وقد قال تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ، ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذى . والشيطان فى أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال ، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية ، وقد قال تعالى(مافرطنا فى الكتاب من شىء) وهو يقول ويدعو هباشراهيا إذ وياء أصباوت ، فكن متبعاً لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء ، وكذا الاعتناء بألف إسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالح وأئمة الهدى ، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول ياسخى ونقول ياعالم ولا نقول ياعاقل . ومن الأحاديث الموضوعة ماجاء فى فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعة فيها التى تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة ولا عند أئمة الحديث ، وإن ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبي ﷺ أو فعله أو تقريره. ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القمر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقال عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعه باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى اليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة إلا أنه ذكره في الشفا من رواية الطحاوي وبينا وجهه في شرحه على طريق الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصابيح وأما مايزاد بعد قوله اللهم أنت السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دارك دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى . وقال جماعة من العلماء ومايذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه ولا أمر أحداً منهم بفعلها ، وكل مايروى في ذلك صريحا فهو باطل ، نعم لبسها وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب عليا اتفاقا ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقا . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ أوصى عمر وعليا بخرقته لأويس وأنهما سلماها اليه وأنها وصلت اليهم من أويس وهلم جرا فلا أصل له أيضا . وقال ابن أمير حاج وفي ذي الحليفة آبار تسميها العوام آبار علي لزعمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من قائله .

ومن الاحاديث الموضوعة ماذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا

ابن صالح العدوى البصرى الملقب بالذئب عن على رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بى إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد . انتهى مافي الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بالصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أوبقائهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل مافى هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة ورووا ذلك وأسندوه إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك مفترى وموضوع بإجماع أهل الحديث ، والذى صح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هى أعظم سورة فى القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غمامتان ، وحديث آية الكرسى الذى قاله لأبى أتدرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة فى كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقك وإنه لكذوب في فضل آية الكرسى ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فضل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبى بكر خاصة ، وحديث ماصب الله فى صدرى شيئا إلا وصببته فى صدر أبى بكر ، وحديث كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبة أبى بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رهان ، وحديث ان الله لما اختار الأرواح اختار روح أبى بكر ، وأمثال هذا من المفتريات

المعلوم بطلانها بيديهة العقل ، وباب فضائل على رضى الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة فى الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعى وذمهما ليس فيه شيء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وحديث سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الاقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكابر أهل الحديث فى مصنفاتهم . وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث . وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتاً بالاغتسال لم يصح فيه حديث . وباب النهى عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروى بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا فى المسجد لم يصح فيه شيء . وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء . وباب إثم الاتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب القنوت فى الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت . وباب النهي عن الصلاة على الجنازة في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين فى تكبيرات صلاة الجنازة لم

يصح فيه شيء . وباب الصلاة لايقطعها شيء لم يثبت فيه شيء . وباب صلاة الرغائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه الأبواب لم يصح فيها شيء أصلا . وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث . وباب زكاة الحلى لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة العسل مع كثرة ماروى فيه لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . وباب السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل مافي هذا المعنى مجموعه باطل . وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر الأحاديث فى فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومفترى ، قال أئمة الحديث الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تفطر لم يصح فيه شيء . وباب حجوا قبل أن لاتحجوا ، وحديث من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم يثبت فيه شيء . وباب لانكاح إلا بولى وشاهدى عدل لم يصح فيه شيء . وباب الأمر باتخاذ السرارى لم يثبت فيه شيء . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء . وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . وباب النهى عن قطع السدر لم يثبت فيه شيء . وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة فى هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها فى كتب المحدثين شيناً للاسلام خذلهم الله . وباب فضل اللحم وأن أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . وباب النهى عن قطع اللحم بالسكين لم يثبت فيه شيء . وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور فى ذلك مجموع مفترى . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء . وباب الأكل فى السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه شيء ، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد، وحديث خلق الورد من عرقي وأمثال هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديقي باطل موضوع . وباب فضائل الحناء ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن نتف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التختم بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب دودو ياسلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن يحسنها خطبته خطأ . وباب ولد الزنا لايدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء وباب اللعب بالشطرنج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث لم يثبت فيه شيء . وباب لاتقتل المرأة إذا ارتدت ماصح فيه حديث بل صح خلاف ذلك من بدل دينه فاقتلوه . وباب إذا وجد القتيل بين قريتين ضمن أقربها ماثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ماثبت فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال ماثبت فيه شيء . وباب ترك الأكل والشرب من المباحات ماصح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها فى بعض الأيام وكراهتها فى بعضها ماثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر أمتك بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان فى شيء شفاء ففى شرطة حجام أو شربة عسل أولذعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطىء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

بعضهم بمحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ماصح فيه حديث . وباب موت الفجأة ماصح فيه شيء . وحديث انها راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر مائبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والمروى فى ذلك أن أمير المؤمنين على قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ في سقيفة بنى فلان يقول ليقاتلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة فى الشهور المعينة ، ومن المروى فيه يكون في رمضان هدة وفى شوال همهمة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل . وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء. وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف مايقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتى سنة وبعد ثلثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد فى ذلك مجموعه باطل ومفترى، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن فى جوف ظالم ومصحف فى بيت لايقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب مذمة الأولاد فى آخر الزمان وقول لأن يربى أحدكم جرو كلب خير له من أن يربى ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد غيظا لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك فى الصحيح وهو أن النبى ﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها ، قال الراوى والترجيع آ آ آ . وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضع الموضوعات ، بل صح خلافه ألا إنى أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء فى حديث آخر صحيح لاألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل اليه عنى حديث فيقول لانجد هذا الحكم فى القرآن ألا وإنى أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إنتفاع أهل العراق بالعلم والمشى إلى طلب العلم حافياً والتملق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء . وباب الحاكة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم التعبد بغير فقه ، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومسامحة العلماء ، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب إفتراق الأمة إلى اثنين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب [١] .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظهما الله تعالى آمين. ووافق الفراغ من ذلك فى نهار الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين .

---

(١) من قول المصنف « باب فى فضل التسمية بمحمد أو أحمد » فى الصفحة ٤١٩ إلا هنا فيه نظر فقد ورد فى بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه فى كتابه هذا وبعضها مثبت فى « إنتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم يبتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن خاتمة سفر السعادة للفيروزابادى وهو متابع فيها لابن بدر صاحب « المغنى عن الحفظ والكتاب » وغيره .

﴿ فهـرس للـكتاب مرتب على الأبواب ﴾

(كتاب الايمـان ومتعلقاته)

من صفـات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظـلم والرفق والأدب ومحمود الخصال ومذمومها . .

تعترى، تعترى الحدة، خيار أمتى ، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذا لم ، الحياء من، الحياء خير . قلة الحياء ، المرء مع من أحب ، من تشبه، من كثر، المرء على، الرجل على، شبه الشىء ، الأرواح جنود ، ما تبعد ، من أحب شيئاً ، حبك الشىء ، المؤمن للمؤمن. المرء كثير ؛ النبى وصاحباه ، احترسوا من ، من حسن ظنه ، الثقة بكل ، أخوك البكرى، أخبر تقله ، الوحدة خير، أمسك عليك ، الحكمة عشرة ، طوبى لمن ، من أحبك ، تفقه ثم ، السلامة فى ، العزلة راحة ، نعم صومعة ، الخمول نعمة ، خص بالبلاء ، افتضحوا فاصطلحوا ؛ ياشيخ ، لو كان ، انصر أخاك ، رأس العقل، مداراة الناس، داروا سفهاء كم، ذبوا عن، ترك العادة ، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعقلها وتوكل ، اتقوا فراسة، التكلف حرام؛ أنا وأمتى، أنا والأتقياء، الدنيا سجن، إن الله، ألسنة الخلق، لو وزن، من خاف ، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من حفر، الناس معادن، للخير معادن ، كرم المرء ، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور، لا تنتفوا، كفى بالشيب ، من شاب ، إن الله يستحى ، من لم ، شيب وعيب ، المؤمن أعظم ، ليس شىء ، أنا عند ظن ، قال الله، لو أحسن ، من بلغه ، الخير فى، مثل أمتى، لا تزال، الخير عادة ، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن ، كل شىء ، على كل، كن عبدالله، قدر الله، كل شىء ، لن ينفع ، كان الله ، جف القلم، أطلبوا الحوائج ، أول ما، جرى القلم، لا يكثر، المقدر كائن ، ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة فى ، المكتوب ما ، إن الله ، عن اللوح، لو قضى ، إذا أراد ، قال الله ، لا يغنى ، إذا وقع. إذا نزل ، لو تفتح ، إياك واللو ، العز مقسوم ، الأعمال بالخواتيم ، سمعت الله ، حين تقلى ، من زرع ، السعيد من ، إذا سمعتم، إذا حدثت ، إن حدثت ، لا تغضبوا ، القدرية مجوس ، الزيدية مجوس ، تفترق أمتى، اتبعوا ولا ، كل بدعة، إياكم وزى، شر الأمور ، لكل عامل ، ما من . من أحدث . من أشهر ، من انتهر، من سن ، من قال ، حكمى على ، الجماعة رحمة ، ضعيفان يغلبان ، آية المنافق ، ثلاث من ، اذا وعد ، العدة دين ، ان فى ، ليس بالكاذب ، الكذب يسود ، بئس مطية ،

آفة الكذب . ويل للذى ، الكذب مجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن اذا ، لعن
الله ، المنافق يملك . الغناء واللهو ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد ، الحسد يأكل ،
الحسود لا ، كاد الحسد ، الحسد فى ، ماخلا ، لا يخلو ، المحسود مرزوق . الظلم ظلمات ،
ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغى ، أعوان
الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب . ان الله ، البادىء بالشر ، اتقوا الظلم ، من
مشى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظالم ، الجبروت فى ، الظلم كمين ، لو بغى ،
من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت : من استوى . سددوا وقاربوا ،
البرشىء . الدين يسر . خل للصلح . حرم على . شددوا فشدد ، عليك بالرفق ،
من أعطى ، ما كان ، لا تشددوا ، من شاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
إن الرفق ، الرفق زين ، التأنى من ، بعثت بالحنيفية ، روحوا القلوب ، خير الأمور ،
أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام ، يسلم الراكب ، لا سلام ، إن لجواب ،
رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميتم ، تسموا باسمى ،
تسموا بأسماء ، خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب ، أنزلوا الناس : إذا أحببتموهم ؛ شر
الناس . الداخل له . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأبى ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
ﷺ ، إتق الله ، كبر كبر ، ما رفع ، أفضل الأعمال ، زر غباً ، أبق للصلح ، رحم
الله ، السلامة فى ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتناجى ، أثقل ما ، أحب
للناس . أحب حبيبك ، ادفع بالتى ، إذا أتى . إذا أسأت ، إذا صدقت ،
من صمت . من كثر كلامه . الصمت ، ان كان . انكم لا ، من كرم . من
كظم . آخر ما . اذا كتب . ان أحسن ، أول ما . البر حسن . ما يوضع . من
تواضع . من ضمن ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله . لكل ساقطة .
البلاء موكل . الفال موكل . أخذنا فألك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
إياك وما . خير المجالس . اكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالامانة . اذا حدث . المغتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار . طوبى لمن ، تبصر القذاة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ، رحم الله . من ألق . احثوا فى . تجدون من . ملعون ذو . ان من الشعر . ان من البيان . جمال الرجل . لسعت حية . ستبدى لك . لو كان . المستبان ما . المستبان شيطانان . من سعادة . طول اللحية . كل طويل . من صمت . كثرة الضحك . الضحك من . طوبى لمن تواضع . تمعددوا واخشوشنوا . اخشوشنوا . انظروا الى . أصل كل ، انا عند ، الرعد ، استعينوا على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من استرضى ، لا خير فى ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ، من رد ، من سر ، من اعتذر ، نصرة الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ، ما كل مرة ، من ابتلى .

﴿ كتاب العلم ﴾

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا أتى على ، أكرموا العلماء ، اغد عالما ، كن عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ، أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه ثم ، أغدوا فى طلب ، ان العالم ، ان اهل ، تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس ، طالب العلم ، علماء السوء ، العلماء ، العلم خير ، العالم والمتعلم ، العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم ضالة ، فضل العالم ، كل علم ، كل يوم ، كلمة يسمعها ، لكل شىء ، ما عبد ، معلم الصبيان ، من ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جلس ، من حفظ ، من خاض ، من زار ، من سلك ، من صلى ، من طلب ، من فتنة ، من كتم . ماعبد ، من لم ، ما جمع ، مثل العالم ، مثل العلماء ، من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلان ، نوم العالم ، هلاك أمتى ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، ياعلى ،

يحشر العلماء ، يأتى على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منهومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاءه ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طامة ، ما بدىء ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم فى ، العلم يسعى ، فى بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهدى ، مثل الجليس ، مثل الذى ، أربع لا ، من ازداد ، شرار أمتى ، ما جمع شىء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة فى ، العلماء ورثة ، علماء امتى ، الفقهاء أمناء ، لفقيه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتى ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدرى ، الخبر الصالح ، من اتقى ، تقوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ فى ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن بيمينك ، اذا كتب ، مداد العلماء ، من أكرم ، من نظر ، ذروا المراء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

﴿ كتابا الطهارة والصلاة ﴾
وما يتصل بهما

بنى الدين ، استاكوا عرضاً ، الوضوء مما ، كان وضوؤه ، اتقوا البول ، أتموا الوضوء ، اذا التقى ، اذا بلغ ، اذا دبغ ، الأذنان من ، اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر عذاب ، انما الماء ، ان المؤمن ، بول الغلام ، الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس ، لا تتوضؤا فى ، اذا مس ، اذا وضع ، من توضأ ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء ، ذكاة الارض ، تخليل الخمر ، خير خلكم ،

أحلت لنا . تمكث إحداكن . خلق الله . خيار عباد (١) . اذا أم . أسوأ الناس . أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة عماد . المؤذنون أطول . لولا الخايف . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ . مسح العينين . المسجد بيت . مامن . احب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرج . لا صلاة ، اذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على ، ولا يعز ، اذا أقيمت ، اذا سمعتم ، ارحنايا . أسفروا بالفجر ، أفتان انت ، أفضل الاعمال ، أفضل الصلاة ، اقامها الله ، الامام ضامن . أمرت أن ، انما جعل ، ان تحت ، أول مايحاسب ، إياكم والالتفات ، البتيراء ، تحية المساجد ، التشبيك فى ، تعاد الصلاة ، جعلت لى ، حبذا المتخللون ، الحديث فى ، حولها فدندن ، خير البقاع ـ رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك . رهبانية امتى . الرحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سواكى . السواك . صلاة المدل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العينان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله اليهود . كان عليه . من فصل . من صلى . مابال . من أدرك . من بنى . نعم السواك . نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة . لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتى على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرحباً بالقائلين . مسح الوجه . مسح الرقبة . المضمضة . من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان . من اغتسل . من ترك . من رفع . من توضأ . من سمع . من سمى . من علق . من غسل . من أفرد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن فى . المساجد بيوت . حذف السلام . بسم الله . أشهدانى . لا تسيدونى . ولا راد . ان أسوأ . بين كل . حسنوا نوافلكم . سنة المغرب . من كثرت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

---

(١) ومما يتعلق بهذا الحديث ماورد فى الفلك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب أمان . النجوم أمان . استعيذى بالله .

قيلوا فان . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان فما . خير صفوف . أخروهن من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا خياركم . لا يجهر . ما أنصف · الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته﴾

كالطب والمرض والمواعظ ونحوها

تداووا فان . الحمية رأس . ان الله . الأرمد لا . المعدة بيت . توقوا برد . أصل كل . الجبن داء · ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن . الحمى من . الحبة السوداء . ان فى · شموا النرجس . عليكم بألبان . نعم الدواء . الأرز منى . العين الرمدة . ثلاثة يجلين . دواء العين . النظر الى . اكتحلوا بالاثمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات الشعر . صاحب العلة . الحجامة تكره ـ الطاعون . الحجامة فى . فرمن . آخر الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا سمعتم . أذهب الباس . ارجعن مأزورات . أسرعوا بالجنازة . استفقاد الله . ان الميت . أول تحفة ، تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن ـ الثلث والثلث ـ ثلاثة من ـ ثلاثة لا ـ الموت تحفة . مامن ـ النياحة على ـ نوم المريض . وضع الحناء ـ وضع الاخضر ـ والذى نفس ـ لا إله إلا الله ـ لا تسبوا ـ لا تكرهوا ـ لا يعاد ـ لا يوردن ـ يتبع الميت ـ اتقوا ذوى ـ العرق دساس ـ كم من ـ من عرض ـ الطيب لا ـ الكندر طيبي ـ احذروا صفر ـ إياك والاشقر . ليس الاعمى ـ داووا مرضاكم ـ عودوا المريض ـ المريض لا ـ امسح الباس . عيادة المريض ـ ثلاث لا يعاد ـ اذا عاد ـ لا تعد ـ عدمن ـ الدنيا ـ أشد الناس . انما الصبر ـ ان من ـ جهد البلاء ـ الحبيب لا ـ حجبت الجنة ـ المؤمن ملق ـ لا تظهر الشماتة ـ ان الله اذا ـ المرض ينزل ـ زيارة المريض ـ المريض أنينه .

لا تمارضوا ـ الصبر مفتاح ـ أهل القرى ـ لو كان الصبر ـ يؤجر المرء ـ حمى يوم ـ الحمى رائد ـ اذا ولى ـ يق الحر ـ اكثروا ذكر ـ الشكوى لغير ـ موتوا قبل ـ من أحب ـ اكثر من ـ الصبر كنز ـ ما كان ـ العين حق ـ اذا أراد ـ اذا قضى ـ اعمار أمتي ـ اعذر الله ـ معترك المنايا ـ من أتت ـ عش ما ـ لدوا للموت ـ ان الميت ـ لو تعلم ـ لو علمت ـ شر الحياة ـ لا راحة ـ اذا ابتليت . اذا أحب ـ اذا أصاب ـ اذا أصبحت ـ لكل بلوى ـ لم يكن ـ ما أصاب ـ ما يزال ـ المصائب مفاتيح ـ من ابتلى ـ من نزلت ـ من نظر ـ ما يزال ـ النصر مع ـ لا يصيب ـ ليس للمؤمن ـ الموت كفارة ـ موت الغريب ـ موت الفجأة. من مات ـ اذكروا محاسن ـ مستريح ومستراح ـ اذا كفن ـ صلوا على ـ أول كرامة ـ إكرام الميت ـ ادفنوا موتاكم ـ الأرض لا ـ ان لله ـ القبر أول ـ القبر روضة ـ ان الميت يؤذيه ـ كسر عظم ـ تلقين الميت ـ ليس على ـ من عزى ـ ان الله ـ أولاد المؤمنين ـ أطفال المؤمنين ـ هنيئاً له ـ دفن البنات. عورة سترت ـ نعم الصهر ـ كفى بالدهر ـ الناس نيام ـ الكيس من ـ كن في. ستبدى لك الايام ـ اذا تحيرتم ـ أزهد الناس ـ استحيوا من ـ انظروا الى. زوروا القبور ـ كنت نهيتكم ـ ليس في ـ ما من . من مر .

﴿ كتاب الزكاة وما يتصل به ﴾

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة قنطرة . مانع الزكاة. ماتلف . حصنوا أموالكم . زكاة الحلي . ليس في. للسائل حق . من قصدنا . من قطع ـ من بان · لو صدق . لا يسأل . مانقص . الرجل في . اتقوا النار · صدقة السر · باكروا بالصدقة · كفى بالمرء · أحب العباد. إبدأ بنفسك · إبدأ بمن · الأقربون أولى · الخازن الأمين · ياصفراء · اتخذوا عند · خلق الله. كل معروف · صنائع المعروف · أنا وكافل · صدقة القليل .إذا

مات . اصنع المعروف . تمام المعروف . إن لله . استتمام المعروف . استفتحوا
بالصدقات · أفضل الصدقة· خيار البر . اشفعوا تؤجروا . أبلغوا حاجة . أفضل
الجهاد . ماعظمت نعمة . إذا أراد . زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف. مداراة الناس . أمط الأذى . دارهم
ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت · البشاشة خير . تبسمك
فى . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ماوقى . أضف بطعامك . إذا دخل.
أكرموا الضيف . الضيف يأتى . ماعمل . فى كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
إن الدال . أول من .بعثت بمداراة . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
فان ـ تصدقوا اما ـ التكبر على ـ خير الناس ـ الصدقة ـ الصبر على ـ عجبت لمن ـ
فعل المعروف ـ لأن يتصدق ـ لقمة فى ـ من تبسم ـ ليس على ـ ليس من ـ
ماخالطت ـ من كان ـ لا يدخل ـ مثل الذى ـ والله فى ـ أعطوا السائل ـ البخيل
عدو، الحريص الذى ـ وأى داء ـ اتقوا الشح ـ اللهم اعط ـ إياكم والشح ـ ثلاث
مهلكات ـ الجلوس مع ـ السخاء شجرة ـ الشح لا ـ الكريم حبيب ـ مامن ـ
تجافوا عن ـ الجنة دار ـ أقيلوا السخى ـ جهد البلاء ـ الجود من ـ الحظ خير ـ
الدنيا . الزهد فى · طوبى ·الغنى اليأس . الفقر . من أراد ،من أسدى ،السخى
قريب . ماجبل . اسمح يسمح . من أيقن . طعام البخيل . المهلكات ثلاث .
ما المعطى . كاد الفقر . الفقر فخرى . قلة العيال . فاز المخفون . القناعة مال .
ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغنوا عن . إذا أصبحت .
إن الله . السؤال ولو. التمسوا الخير . ابتغوا الخير · الحسن مرحوم . اتركوا
الدنيا . خذمن . ازهد فى . ماترك . ماقل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
الزهد غنى ، احذروا الدنيا ،استعيذوا بالله ، لو كانت ، حلالها حساب ، كأنك
بالدنيا ، كل ما ، كل آت ، إن ابن ، أكبر الكبائر . كل ممنوع ، ليس لك ، حب
الدنيا ، من أحب ، الدنيا خضرة . الدنيا دار . الدنيا مزرعة ،من زرع . تعس

عبد ، لو كان ، من أصبح ، من نظر . لاتمنوا . لأن يأخذ . يدخل فقراء . إذا زخرفتم . أطلبوا الله . إذا جاءك . إياكم والطمع . من تواضع . جبلت القلوب . اتق شر . أمك وأباك . صلة الرحم . الجنة تحت . بروا آباءكم . لو كان . احفظ ود . الخالة بمنزلة . العم والد . رضا الرب . المطيع لوالديه . بابان معجلان . هما جنتك . فيهما فجاهد . ريح الولد . رحم الله . الأب أحق . إذا كبر . اتقوا الله . محبة فى . اثنان لا . اثنان يعجلهما . الود والعداوة . بلوا أرحامكم . من ابتلى . العائلة ولو . لاتنزل . لاتنزع . ارحموا من . ملعون من . إنما يرحم . مانزعت . إذا استقر . اطلع فى . أعدى أعدائك . اغتنم خمساً . خاب عبد . من آذى . من كان يؤمن ، والله لا .

﴿ كتاب الصيام ﴾

أتاكم شهر - أحصوا اهلال - إذا أقبل - إذا انتصف - إذا كان . اللهم بارك . أيام التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا لرؤيته - صوم يوم - الفطر مما - للصائم فرحتان . من صام - لاصام . يوم صومكم - من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أفطر الحاجم - صوموا تصحوا - الصوم جنة - الصوم فى - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا - تعرض الأعمال . سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر . من اكتحل - من وسع .

﴿ كتاب الحج والسفر ﴾

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر . حجوا قبل - ان الله - إن من الذنوب - ألاقال - تحية البيت . الحج جهاد - ابدؤا بما - أعظم الناس - إن الله اذا - خذوا عنى - ماخاب . ماسعد .

المستشار مؤتمن . خير الزاد . الطرق ولو . التمسوا الرفيق. الجماعةرحمة . اللهم بارك . لاتسافروا فى . السفرقطعة . السفريسفر. أستودع الله . التهنئة بالشهور، لوعلم.ان الله . المسافرعلى .كراهة السفر،سافرواتربحوا،فىالحركات ، لكل قادم ، من تمام.الرجل مع . الغرباء ورثة .من أكرم .من عصى ، إذاحج ، من طاف . الحجر الاسود. الحجون والبقيع ، اللهم إنك ، للبيت رب ، سفهاء مكة ،ينزل الله،خذوها،ماءزمزم ، الحج عرفة،ماقبل.رحم الله.من حج.إذاأردت ، الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة ،من استطاع ،من زاره من صبر،من الذنوب، من لم، من مات . ماتقبل. النظر إلى،هنا نسكب .وفدالله. لا يصبر. يغفر للحاج . يأتى على . من زارنى . رحم الله . مابين. صلاة فى.لولا قومك .

﴿ كتاب الاضاحى والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحاياكم . استفرهوا ضحاياكم. كل الصيد . أكرموا الخبز . سيد الطعام. إئتدموا بالزيت . إئتدموا ولو . أثردوا ولو . اجتمعوا على .أحب الطعام .أدمان فى . إذا أكلتم.أفضل طعام . أكلتان فى . أكل الهريسة .إن الشيطان . إن الله . إن من. انهشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفر بى . أيام التشريق ،أيام منى،البركة تنزل ، بيت لا ، ترك العشاء، تفكهوا قبل ، تمرة خير ، خيرطعامكم ، خير الفاكهة ، ربيع أمتى. زينوا موائدكم ،زاد الواحد . طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سيد إدامكم . نعم الادام . اللبن لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء .نعم الدواء . لو يعلم . مامن. قدس العدس . من أكل . من أسمك . الباذنجان . الباقلاء .البطيخ . الطبيخ. الخربز. العنب، ياعلى . الدجاج . إن الله نقل . لحوم البقر. أكل الطين . أبردواالطعام. الطعام الحار .الجوع كافر. لانصبر.أمرنا بتصغير .صغروا الخبز. كيلواطعامكم .خيرالغذاء. تعشوا ولو. أكل النبى ﷺ ،من أكل ، تستغفر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهتزت ، مابات ، ماعاب ، ماملأ ، من أكل ، من دخل، المؤمن يأكل ، نعم الوليمة ، نعم الطعام ؛ النفخ فى ، الوضوء قبل، ولقد كرمنا ، لاتقطعوا ، لاسلام ، لايأكل . لايستدير . من أكل . كل ما . الأكل فى . طعام الواحد . القوت لمن. البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ماأفلح.

﴿ كتاب البيوع ــ إلى النكاح ﴾

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما . كسب الحلال . أطيب الكسب . أفضل الأعمال. البطالة . إن الله ، سافروا تربحوا . أطلبوا الرزق . التمسوا الرزق . الثبات نبات . إياكم وكثرة . خذوا من . البلاد بلاد. إنما البيع. إن التجار . البيعان. التاجر الصدوق . الجار أحق ، جار الدار. إن لصاحب . دعوه فان ، خير تجار تكم ـ دعوا الناس ـ رد دانق ـ باكروا فى . بورك لأمتى . رحم الله ـ رزق الله . رزق تحت ـ طالب القوت ـ طلب كسب ـ العبادة ـ العافية عشرة ـ عليك بأول ـ خازن القوت ـ الغلاء والرخص ـ كسب الحجام ـ كسب المغنيات ـ حاسبوهم فانه ـ ما كسوا الباعة ـ ويل للتاجر من ـ الحياء يمنع ـ الربا . كل قرض . كن من ـ ملعون من ـ من بورك . من جد ـ من رزق ـ من رضى ـ المؤمنون عند ـ من جاءه ـ همة الرجال ـ الوفاء والصدق ـ وكل الرزق ـ لاتشتروا ـ يد الله ـ يحشر الحكارون ـ شر البقاع . خير البقاع . التاجر الجبان . أعينوا الشارى . من أصاب . الجالب مرزوق ـ لاتسعروا ، ماعز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن روح . ان الرزق . إن الله ، إن الرجل ، المعاصى تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدكم . انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح رباح ، اسمح يسمح ، إذا وزنتم ، من اشترى ، من أقال ، ملعون من ، لابأس ، من حمل ، صاحب الشىء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

من فرق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام يذهب ، لو كانت . الدنانير والدراهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لاهم ، الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مطل الغنى ، إياكم والدين ، لى الواجد ، خيار كم أحسنكم.أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب ، الشباب شعبة ـ عجب ربنا ـ إن الله يحب ـ المسلمون على ، لاضرر ـ الخراج بالضمان ـ الضامن غارم ـ ان أحق ـ خير العمل ـ أكذب الناس ، بخلاء أمتى ، على اليد ـ صاحب الدابة ـ ليس لعرق ـ خذ حقك ؛ لايدخل ، لعن الله سهيلا ، قدرة الشرك ، لاعذر ، شهادة المرء ، أدا الامانة ، طينة المعتق ، أيما عبد ، الزنجى إذا ، المكاتب قن ، الولاء لمن ، الولاء لحمة ، إن نوحا ، إن الاسود ، الله الله ، العبيد إذا ، إذا سرق ، من أدخل ، أخوالكم خولكم ؛ لوعلم ، سيد القوم ، من قطع سدرة ، قطع السدر ، تهادوا تحابوا ، العائد فى ، من اهديت ، جلساؤكم شركاؤكم ، الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة ، تعلموا الفرائض ، الثلث والثلث ، الخال وارث ، من زوى ، حارم وارثه ، من حرم ، لاوصية ، يرحم الله .

﴿كتاب النكاح وما يتعلق به﴾

إذا تزوج ، تناكحوا تناسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق ، أعلنوا النكاح ، اخفوا الختان ، النظر إلى ، حبب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخيروا لنطفكم ، إياكم وخضراء ، لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ، أولم ولو ، ألا لا تغالوا ، أيما امرأة ، إيما عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ، حصير فى ، خير الصداق ، خير النساء ، ذع العلم ، ذروا الحسناء ، زوجوا الأكفاء ، سوداء ولود ، الشعر أحد ، الشؤم فى ، صلاح البيوت ، ضاع العلم ، الطلاق ،

عليكم بالابكار ، الثيب أحق ، كيف وقد، لعن رسول الله ﷺ ، لو كنت .
لولا النساء ، ليس للولى ، ملعون من ، من رأى ، من مشى ، المرأة عورة ،
المرأة لآخر ، المرأة من ، ماحلف ، مثل المرأة ، النساء ، النكاح سنتى ،
النار خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكراً ، الولد للفراش ، والذى نفسى ، لاتثق ،
لاطلاق ، لانكاح ، لا يجلد ، لايسأل ، لاتؤذى ، ياعلى ، اطلعت على ، إذا
دعا ، اذاصلت ، إذا غسلت ، أعظم النساء ، إضربوهن ولا ، أطعموا نساءكم ،
مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبه ، ماخلا ، السلطان ولى ، الاسلام يعلو ،
خيركن أيسركن ، لامهر ، من يخطب ، شر الطعام ، خلقت المرأة : ليس بحكيم .
خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله ، من لم ، ماتركت ، ماأخاف ، اتقوا
الدنيا ، اتقوا شرار ، عفوا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبع ،
طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء حبائل ، عقولهن فى ، شهوة النساء ،
من عشق ، من يمن ، الولد مبخلة ، الولد سر ، لاتلد ، خيركم بعد ، أبغض الحلال .
الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب ، إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء ،
ان القصيرة ، إن من .

﴿ كتاب الأيمان ﴾

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين ، ليس منا ، من حلف ، لاتحلفوا ، اليمين ، الحلف حنث ، الحلف
منفقة ، من أراد ، البينة للمدعى ، من أراد ، الرضاع يغير ، إذا وسع ، أنفق بلال .
أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح ، الاقتصاد فى ، ماعال ،
إن الله ، إرض من ، القوت لمن ، ماأفلح ، العائلة ولو ، أنت ومالك ، من بنى .
من لبس ، أعروا النساء ، إستعينوا على ، إن الله ، الحرير ثياب ، خيار ثيابكم ،
خالفوا اليهود ، الشهرة فى ، صاحب القميصين ، من جر ، ويل لمن ، تسرولوا

وأنتم ، اتق الله ، اللهم اغفر ، العمائم تيجان ، أعوذ بالله ، إتخذوا السراويلات ، اتقوا البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تختموا بالزبرجد ، تختموا بالعقيق ، قص الأظفار . من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أعفوا اللحى . اختضبوا فان ـ من لم يأخذ .

﴿ كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود ﴾

زمزم ، نعم الشراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر ، الخمر أم الخبائث ، خير خلكم ، كل امرئ ، أبن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا ولغ ، اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لاتشربوا فى ، لاتشرب ، الزنا يورث ، لايدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا . ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لق . لايحل . ولد الزنا ـ لايزنى ـ سأل رسول . سبعة لا . الغناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسخ اللوطى ، يأتى على . إذا ظهر . إذا ظلم . لو اغتسل . المتلوط لو . من تزيا . أبى الله أن . إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل . إذا شهر . قتل المؤمن . والذى نفسى . السيف محاء . ماترك ـ أشقى الناس . إتقوا مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . الشيخ والشيخة . إدرؤا الحدود . أقيلوا ذوى . من عير . إقامة حد . لا تقام . لاتظهر . ظهر المؤمن . اذا قاتل . إجتنبوا الوجه . تقطع يد . اذا ضرب .

﴿ كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات ﴾

سيروا على ، الخير معقود ، البركة فى ، الخيل معقود ، علموا بنيكم ، الجبن والجرأة ، كن خير ، الحرب خدعة ، ياخيل ، لكل غادر ، من آذى ، الرسول لا ، ماخلا ، قدموا قريشا ، لن يفلح ، انما السلطان ، كلكم راع ، خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، اذا استشاط ، اذا بويع ، اذا رأيت ، اذا كنتم ، أعمالكم عمالكم ، الائمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكمى ، خير الصلح ، سبعة يظلهم ، السلطان ظل ، العدل ، العرافة ، قاض فى ، من استعمل ، من قاتل ، من مات ، ما من ، هدايا العمال ، وفد الله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ، يامالك ، يؤتى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ، كما تدين ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام أمتى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتز ، كن مع ، قل الحق ، أمرت أن ، ما عزل ، القضاة ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ، الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة فى ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾

والذكر والدعاء والصلاة على النبى ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ، أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسى ، سورة الواقعة ، عند كل ، قراءة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ، من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لا حسد ، لا يعذب ، يس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيبتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ، اكرموا حملة ، ان لله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أبى الله ، اعطوا العين ، أدبوا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ، أشراف أمتى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر : اغتنموا الدعاء ، مفتاح الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتم ، ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء يرد ، الدعاء مخ ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

من ؛ أسعد الناس ، أصبحنا وأصبح ، اطفئوا الحريق ، ليس شيء ، أفضل الذكر ، الداعي والمؤمن ، أكثروا ذكر ، أكثروا من ، أنا جليس ، ان الله ، ان الله لا ، آمين خاتم ، ثلاثة لا ، اتقوا دعوة ، من دعا ، دعوة المظلوم ، احب الكلام ، دعوة الأخ ، دعاء المرء ، أفضل ما ، افضل الدعاء ، أفضل الكلام. الحمد لله ، كل أمر ، اذا رأيتم ، حسبي الله ،ذاكر الله ، حسبي من ، اذا طنت ، الدرجة الرفيعة ، اللهم ، فى الجمعة ، أسأل الله ، لا إله إلا الله ، ألا أعلمك ، سبحان ، لا آلاء ، حفيظة رمضان ، طلب خاتمة ، مامن ، صلاتكم على ، أولى الناس ، أتانى آت ، لو وضعت ، ما اجتمع ، ما جلس ، مثل البيت ، من أسدى ، من دخل ، من لزم ، ما أذن ، لا حول ، أكثروا الصلاة ، البخيل من ، اذا صليتم ، زينوا مجالسكم ، الصلاة على ، كل الاعمال ، الصلاة على ، صلى الله ، ان الله ، الندم توبة ، كفارة الذنب ، التائب من ، لا صغيرة ، والله انى ، والله لله ، والذى نفسي ، لا تغضبوا ، لا كبيرة ، يا على ، يا مصرف ، يامقلب ، يا من ، يامثبت ، شفاء أمتي ، ما أصر ، لو لم ، كفارة من ، عفو الله ، انه ليغان ؛ ان التوبة ، ان لربكم ، ألا أخبرك ، سيد الاستغفار ، كل بنى ، لو أخطأتم.

﴿ كتاب المناقب ﴾

آتى باب ، عند ذكر ، ان لابراهيم ، قبر اسماعيل ، أعطى يوسف ، اجتماع الخضر ، كنت أول ، كنت نبياً ، ولدت فى ، بعثت فى ، بعثت من ، أنا ابن ، أحيا أبوى ، مامن ، إذا سميتم ، إنى لأمزح ، وصف النبي ﷺ ، لا تشد ، أتانى جبريل ، خرجت من ، لولاك لولاك ، أنا من ، أوتيت جوامع ، أعطيت جوامع ، بعثت بجوامع ، أنا أعرفكم ، لى مع ، لو تعلمون ، ما أعلم ، إنما بعثت ، أدبنى ربى. أنا أفصح ، أنا النبي ، أنا مدينة ، إنا آل ، إنا أمة ، ان الورد ، مامنكم ، مامن أحد ، من رآنى ، مابين ، ما أوذى ، من كرامتى ، اظلال الغمامة ، تسليم الغزالة.

خرافة . حديث خرافة . الضب . طلب الاستفادة. الورد الأبيض ،سبابة النبى صلى الله عليه وسلم ، أول ما ، مابعث ، فدى الله ، لو عاش ، التمر والرمان . لو وزن . أرحم أمتى . إن الله .مافضلكم . اللهم أعز، كل أحد . إن الله جعل. الحق بعدى . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ماترك . مافى السماء. نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . أنا مدينة ، أقضاكم على ، أفرضكم زيد ، حمل على ، ان علياً ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، ردالشمس ، آدم فمن ، آكل كما، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابناى هذان ، إذا ذكر ، إذاحضرت ،اقتدوا باللذين، وصف أبى بكر ، والذى نفسى ، لاتسبوا، لاخير فى، أمير النحل ، أنايعسوب، إنما يعرف ، ان الشمس ، إن الله ، على سيد ، على وفاطمة ، فاطمة بضعة ، فضل عائشة ، من كنت ، وصيتى وموضع ، لما غسلت ، ياعلى ، الحسن والحسين ، الحسن منى ، حسين منى . قاتل الحسين ، هذان سيدا ، قال لى ، كل بنى ، قوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمة ، سبقك بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابى ،مامن،من أسدى عالم قريش ، قدموا قريشاً ، أحبوا العرب ،حب العرب، العرب سادات ،الأئمة من، آل محمد، الابدال ، بدلاء أمتى ، هرم بن حبان ، أكرموا عمتكم ، الديك الأبيض ، لاتسبوا البرغوث ، اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ، اتخذوا السودان ، مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجيزة روضة ، أنا رب ، يساق إلى، الشام صفوة، إذاجئت ، إنى لأجد ، إن الله ، أهل الشام ، أول ما ، الحى أفضل ، خالد بن الوليد ، خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان منا ، سيحان ،الشام شامة ، لما خلق ، مصر أم ، لاتسبوا ، يوم الجمعة ، أحد جبل ،أتاكم أهل ، إذا كانت، أفضل الأيام، أهل اليمن- أصحابى كالنجوم - اللهم فقهه - أمين هذه . خير الناس . حسنات الابرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا سلمت . إذا كان . خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

﴿ فهرس الجزء الثانى ﴾

(الخطأ والصواب)

الصفحة	س	خطأ	الصواب
١٠	٢١	وتلى	وتلا
١٢	١٥	المشئوم	الشؤم
٢٠	٣	المقطوع	المتطوع
٢١	١١	أولادكم	وأولادكم
٣٣	١٤	بأنه	لأنه
٣٤	٢	الغننيبة	الغنيمة
٣٥	٤	غبيطاً	عبيطاً
٤١	٥	عفوتنى	عقرتنى
٤٣	١٣	المسكين	المسيكين
٤٧	١٧	اللحا	اللحى
٥٢	٨	بلفظه	بلفظ
٥٢	١٠	روا	رواه
٥٣	١٦	كالبيهق	البيهقى
٥٥	٢٢	ذرع	زرع
٥٨	٢٣	لخلصتا	لخصلتا
٥٩	٣	قال	قاله
٦٠	١	موقوفا	موقوف
٦٣	٢	فلا	ولا
٦٩	٣	الفاكهة	الفاكه
٧٧	١٢	السبتان	السبستان
٨١	٥،٣	المذا	المذاء
٨١	١٦	عن معاذ	و
٨١	٢٣	يرسل	مرسل

الصفحة	س	خطأ	الصواب
٨٤	١١	فسمعت	سمعت
٨٤	١٩	وطعام غد	وطعام غد قال نعم
٨٨	٦	يقدرا	يقدر
٨٩	١	تدار	تدارأ
٨٩	١٠	حراء	حرى
١٠١	٧	كل	قل
١٠٣	٣	مائه	يأته
١٠٣	٥	يحمل	يجمل
١٠٦	٣	اراى	إزارى
١٠٧	١٥	فى فقهه	من فقهه
١٠٩	١٨	فارس	فارسى
١١١	١٨	يرفعه	يرقعه
١١٥	٧	الخرشى	الخرمى
١٢١	١٥	ينقض	ينقص
١٢٦	٢٣	١٩٣٥	١٩٥٥
١٢٩	١٩	من	منى
١٣٦	٢	هبت	ذهبت
١٣٧	٨	ذر	زر
١٤١	١٣	عما	عمار
١٤٢	٢	تلاعب	يلاعب
١٤٧	٨	الجليفى	الجافى
١٤٨	١	وتقدم	وسيأتى
١٥٣	٥	فهان	فهانوا

١٦٥	١٣	تر	ترى	٢٩٩	٧	المقه	المقة
١٨٤	١٣	من	معضلا من	٣٠٠	١٩	مابه	مائة
١٩٠	١٨	وأبو	وأبى	٣٠٩	٩	الله	ساقه الله
١٩٥	١٧	الاسرائليات	الاسرائيليات	٣٠٩	١٢	وإن	وإن شئت
١٩٦	٢٢	المتشيع	المتشبع	٣١٠	٢	والبيهق	البيهق
٢٠٥	٢٢	ابن	وابن	٣١٠	١٨	الخق	الخلق
٢٠٧	١	قوده	فوره	٣١١	١٤	عليم	عليهم
٢٠٧	٢	وخطيها	وخطيبها	٣١٤	٢٣	آنفاً	ألفاً
٢٠٧	١٦	رواه	رواه أبو داود	٣١٦	٢	وذكر	وذكره
٢١٠	٣	الفتات	الفتان	٣١٨	٦	وقال رواه	وقال
٢٢٤	١١	كان	كأنه	٣٢٠	١٦	يسغفران	يستغفران
٢٢٤	٢٣	ويفضل	ويفضله	٣٢٦ ، ٣٢٧		وا	و
٢٢٥	١٨	قال قالت	قلت	٣٣٠	١٩	أنه إذا	أنه
٢٢٦	١٧	سر	أسر	٣٣١	٢٠	دفته	دفنه
٢٣٣	٢٠	عن	عن أنس	٣٣٩	١١	منجلة	مبخلة
٢٤٠	٢	شأنه	شانه	٣٤٥	١٦	بريدة	بريرة
٢٤٤	١٥	في الفقيه	من الفقيه	٣٤٧	١٠	آله	آله الا
٢٥٥	١٢	القامة	القيامة	٣٤٨	١٩	يلائم	تلائم
٢٦١	١٠	وكلفه	أو كلفه	٣٧١	١	عن	وأحمد
٢٦٤	٣	شفا القلوب	شفاء القلوب	٣٩٠	١	وقضيت	قضيت
٢٧٣	٢٣	كثيرا	كثير	٣٩٧	١٠	يخرج	نخرج
٢٧٥	١٨	واللحاف	واللحان	٣٩٧	١١	مسافرى	مسافرين
٢٧٩	٤	فالناس	فى الناس	٤٠٨	٦	القصة	ألصقت
٢٨٢	٢١	قل	قصر	٤١٧	٥	يدعوهم	بدعواتهم
٣٤٢	٢٠	على الصديقين	على الألسنة الوفاء والصدق يعين				

والأبواب المتقدة فى آخر الكتاب غير موجودة فى الشامية والمصرية فلعلها مقحمة

باشرت المكتبة — بعونه سبحانه — طبع

مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧

بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث ورجالها تصحيحاً وتعليلا وجرحاً وتعديلا ، ورتبه على الابواب .

ونطبعه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .

وهو فى عشرة مجلدات كتجزئة الأصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ، والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنيه وربع مصرى وطبع من الورق الابيض الصقيل عدد قليل للسابقين من المشتركين الغير .

واليك صورة إجازة المصنف وخطه وخط الحافظ ابن حجر :

